الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد– تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

تخصص: التربية المدرسية والإدماج للمتعلم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس

بعنوان:

دور التكوين في علم النفس في تنمية المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي

"دراسة على طلبة علم النفس ببعض جامعات الغرب الجزائري"

إعداد الطالبة :
تواتي حياة

تحت إشراف:
أ.د بشلاغم يحي

لجنة المناقشة:

أ.د / فقيه العيد	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	رئيسا
أ. د / بشلاغم يحي	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	مقررا
د / لكحل مصطفى	أستاذ محاضر أ	جامعة تلمسان	عضوا مناقشا
د / حاجب سلسبيل	أستاذة محاضرة ب	جامعة تلمسان	عضوة مناقشة

السنـــة الجـامعية 2013 /2014

إهداء

بسم الله والصلاة على رسول الله" صلى الله عليه وسلم" واله وصحبه و من والاه

اهدي تمرة جهدي

إلى من قال فيهما جل شانه وبالوالديين إحسان

إلى التي غمرتني بحبها وحنانها، وتعبت لراحتي وشقت لسعادتي، إلى أحق الناس بصحبتي

أمي الحنون

إلى الذي عبد لي الطريق دون أن يبالي بأحمالي ومتاعبي أبي الغالي.

إلى من ساهم بالكلمة الطيبة والدعاء الصادق حماتي وحاميا العزيزان

والجدة الغالية حليمة

إلى من حمل معي هم دراستي وشاركني متاعبي إلى من كان خير السند وكان الأب والأخ إلى رفيق

دربي ونصفي الثاني زوجي الغالي أحمد

إلى نور مستقبلي وسعادتي أولادي كمال الدين وكوثر

إلى غاليتي وأختي وصديقتي إلى من ساهمت في مساعدتي خلال دراستي حبيبتي فاطنة، إلى حنان

إلى كل إخوتي وعائلتي

إلى من أهداني إياها ربي في الدنيا وهي نعمة الصديقة زهرة قريصات

إلى جارتي الغالية حليمة وأولادها فاطمة وتوفيق وسفيان

إلى نعيمة وأولادها

إلى صديقتي مونيا وزوجها أحمد وأولادها

إلى كل أصدقائي وزملائي في الدراسة

إلى فاطمة ووردة وفوزية و زوليخة وخيرة وشهرة وهاجر وخديجة

إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

إلى كل من قرأ هذا العمل

اهدي تمرة جهدي

كلمة شكر

أعود بالله من الشيطان الرجيم

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصّالحين ". " الآية 19من سورة النمل- ".

أحمد الله وأشكره على توفيقه لانجاز هذا البحث، واقتداء بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله " .

يدعوني واجب الوفاء و العرفان أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل و المشرف على بحثي الأستاذ الدكتور " بشلاغم يحي" الذي لم يبخل علي بتوجيهاته القيّمة، وتشجيعه المتواصل على إتمام هذه المذكرة ، و الذي كان بحق نعم المشرف.

وأتقدم بالشكر إلى من أعطانا فرصة الدراسة و فتح لنا هذا الاختصاص الذي أنار مستقبلنا الأستاذ الدكتور" بوغازي الطاهر"

كما يدعونا واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بالشكر الخالص إلى جميع الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا خلال مسارنا الدراسي قبل و أثناء الدراسة في مرحلة الماجستير وساعدونا ووجهونا " الأستاذ لكحل مصطفى والأستاذ سجلماسي محمد الأمين و الأستاذ فقيه العيد والأستاذ بلال والأستاذة عباسة أمنة والأستاذة عطار سعيدة "

كما أتوجه بالشكر و التقدير لكل أساتذتي بجامعة مستغانم "الأستاذ الدكتور عطاء الله أحمد والدكتورة قريصات زهرة و الدكتورة علاق كريمة و الأستاذة عمراني أمال و كل من الأساتذة فلة عليلش و بن عروم وافية، والدكتور عمور عمر من جامعة المسيلة، والدكتور شريفي علي من جامعة سعيدة و الأستاذ بخالد الحاج و الإستاد علالي طالب،والدكتور سيكوك قويدر والدكتور بن أحمد و الدكتور حيدرة محمد و أستاذ برابح و خالدي وكل من ساهم في تقييم أداة الدراسة من داخل الوطن وخارجه، وكل من ساعد في جمع النتائج، من أساتذة جامعة مستغانم، وتلمسان، وسعيدة، وتيارت، والطلبة الذين أجابوا على محاور الأداة.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساعدني من العاملين بالمكتبة و الإدارة بجامعة تلمسان و جامعة مستغانم أقول للجميع جزاكم الله عنا كل خير

شكرا للجميع

ملخص البحث

نظرا للأهمية البالغة والكبيرة التي يقوم بها التكوين الجامعي في تنمية المهارات الحياتية للطالب الجامعي، لهذا يجب البحث عن مكونين أساتذة ذوي مستوى وخبرة في الاختصاص المطلوب وأيضا طلبة لديهم استعداد لاكتساب معارف، في كل المجالات، وذلك حتى نضمن تكوين جيد والفعال.

بالرغم من الجهود التي بدلناها في هذا البحث، فانه يظل غير كافي لمعالجة هذا الموضوع المهم ولا بد من أخده بعين الاعتبار حتى يعود بالأثر الإيجابي على المجتمع بصفة عامة وعلى الطالب بصفة خاصة.

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور التكوين في إختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي، انطلاقا من الدراسة على طلبة علم النفس والحقوق ببعض جامعات الغرب الجزائري. للوصول إلى هذه الغاية طرحنا التساؤل العام التالي:

– ما هو دور التكوين في اختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي؟

لهذا الغرض صغنا الفرض العام نذكره كالتالي: يلعب التكوين دور إيجابي في اختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي.

أجريت الدراسة الميدانية على عينة طبقية اختيرت بطريقة عشوائية من طلبة الجامعيين لاختصاص علم النفس والحقوق ببعض جامعات الغرب الجزائري، تتكون العينة من(1078) طالب وطالبة،اختيرت من مجموع المجتمع الأصلي(6670)، اختصاص علم النفس(523) واختصاص الحقوق والعلوم السياسية(555) طالب وطالبة. طبقنا عليها " مقياس المهارات الحياتية للطالب الجامعي" معّد من طرف الباحثة، يتكون المقياس من(84) بندا تمثل كافة المحاور قيد الدراسة، والتي رتبت حسب أراء السادة الخبراء، كما أن البنود كلها لها اتجاه ايجابي.استخدمنا المنهج الوصفي طريقة مسحية مقارنة، ولمعالجة النتائج استخدمنا الوسائل الإحصائية المناسبة، قمنا بتحليل النتائج إحصائيا مستخدمين في ذلك برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وقد استخدمنا الوسائل الإحصائية التالية: المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط بيرسون واختبار (T TEST) واختبار (ANOVA)الأحادي الاتجاه، واختبار توكي لأقل فرق دال .

توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية:

– يلعب التكوين في علم النفس دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي .

فهرس المحتويات

إهداء.....أ
كلمة شكر.....ب
ملخص البحث.....ت
فهرس المحتويات .....ج
قائمة الجداول.....ش
قائمة الأشكال.....ع
مقدمة.....1

الفصل الأول : تقديم الدراسة

1- الخلفية النظرية (الدراسات السابقة)..... 8
1-1- الدراسات السابقة المتعلقة بالتكوين الجامعي..... 8
1-2 – الدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الحياتية..... 11
1-3- التعليق عن الدراسات السابقة..... 16
2- مشكلة الدراسة 18
3- فرضيات الدراسة 21
4- أهمية الدراسة..... 21
5- أهداف الدراسة..... 22
6- دواعي اختيار موضوع الدراسة..... 22
7- حدود الدراسة..... 22
8- التعريف الإجرائي للمفاهيم الواردة في الدراسة 23

الفصل الثاني :التكوين و التكوين الجامعي
و إختصاص علم النفس

أولا/التكوين 26
تمهيد 26
1 – تعريف التكوين..... 26
2- أنواع التكوين..... 27
2-1- التكوين المركز على المكتسبات..... 27
2-2 – التكوين المركز على الطريقة..... 27
2-3 – التكوين المركز على التحليل..... 27
2- 4- التكوين الأكاديمي..... 27
2-5 – التكوين بغرض تجديد المعرفة و المهارات..... 28

3- أهداف من التكوين 28
4 - حوافز التكوين.....28
5- أهمية التكوين.....29
6- مبادئ التكوين 29
6-1- تقديم المعلومات.....29
6-2 - دور المكون.....29
6-3 - خصائص المتكونين.....30
6-4- صيرورة التعلم.....30
6-5- التطبيق..... 30
6- 6- متابعة تقدم المتكون..... 30
6-7 - ضرورة الممارسة و التطبيق العلمي للمتكون 31
6-8 - ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتكونين 31
7- نظام التكوين.....31
7-1- التكوين النظري.....31
7-2 - التربصات التطبيقية.....31
8- الآثار الايجابية للتكوين.....31
ثانيا/ الجامعة وأهميتها في التكوين.....32
1- تعريف الجامعة 32
2- أهمية الجامعة.....32
2-1- نشر العلم 33
2-2- ترقية العلم.....33
2- 3- تعليم المهن الرفيعة..... 33
3 - وظائف التكوين الجامعي.....33
6 - أهداف التكوين الجامعي.....37
6-1 - أهداف تربوية تعليمية.....37
6-2 - أهداف اجتماعية ثقافية.....37
6-3 - مجموعة الأهداف المعرفية 38
6-4 - مجموعة الأهداف الاجتماعية 38
6-5 - مجموعة الأهداف الاقتصادية 38
7- أهمية التكوين بالجامعة.....38
8- المشاكل التي تعاني منها بعض الجامعات الجزائرية.....39

9- دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة 40
10 -متطلبات التكوين الجامعي في ظل المتغيرات العالمية و المحلية.....40
ثالثا/التكوين بنظام التدريس الجديد LMD.....43
1-تعريف نظام التدريس الجديد LMD 43
2- المكونات الأساسية لنظام والماستر والدكتوراه ل م د.....44
3- النظام السداسي.....45
4- الوحدات التعليمية.....46
4-1- وحدة أساسية.....46
4-2- وحدة استكشافية.....46
4-3-وحدة أفقية أو تكميلية.....46
5- نظام الأرصدة.....46
6- ملحق الشهادة.....47
رابعا/ التكوين في علم النفس.....48
1-علم النفس 48
2-تعريف علم النفس 48
3-أهداف علم النفس 49
3-1- فهم السلوك الإنساني 49
3-2- التنبؤ بالسلوك 49
3-3- ضبط السلوك و التحكم فيه 50
4-سبب تعدد ميادين علم النفس 51
5-ميادين علم النفس (مجالات) 51
5-1- علم النفس النظري 51
5-1-1 – علم النفس العام 51
5-1-2- علم النفس الفسيولوجي 52
5-1-3- علم نفس النمو (علم النفس الارتقائي).....52
5-1-4- علم النفس الاجتماعي 52
5-1-5- علم النفس الفروق الفردية (علم النفس الفارقي).....53
5-2- علم النفس التطبيقي 53
5-2-1- علم النفس العيادي (الاكلينيكي).....53
5-2-2- علم النفس الصناعي (الاداري أو التطبيقي) 53
5-2-3- علم النفس الجنائي 54

5-2-4- علم النفس الحربي (العسكري) 54
5 -2-5- علم النفس الشخصية 54
5-2-6- علم النفس البيئي 55
5-2-7- علم النفس الرياضي 55
5 -2-8- علم النفس المعرفي 55
5-2-9- علم النفس العلاجي (الصحة النفسية) 55
5-2-10- علم النفس الإرشادي (الإرشاد النفسي) 55
5-2-11- علم النفس التربوي 56
6- أهمية علم النفس 56
7- الهدف من التكوين في علم النفس.....58

الفصل الثالث: المهارات الحياتية و أنواعها

تمهيد 62
1- تعريف المهارة 62
2- تعريف المهارات الحياتية 62
3- التعليم المبني على المهارات الحياتية.....63
4- العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية.....63
5- خصائص المهارات الحياتية.....64
6- أهداف المهارات الحياتية 64
7- أهمية المهارات الحياتية .....,.....65
8- مبادئ تعلم المهارات.....66
9- نظريات المهارات الحياتية 66
9-1- نظرية التعلم الاجتماعي 66
9-2- نظرية السلوك المشكل 67
9-3- نظرية المعرفية لحل المشكلات 68
9-4- نظرية المخاطرة و المرونة 68
9-5- نظرية الذكاءات المتعددة..... 69
10- تصنيف المهارات الحياتية 71
10-1-تصنيف صبحي.....71
10-2- تصنيف نيكس 71
10 -3- تصنيف بريس 71
10-4- تصنيف مركز تطوير المنهج بمصر 71

10-5- تصنيف منظمة الصحة العالمية (2005) 72
10-5- تصنيف منظمة اليونسيف (Unicaf، 2003) 72
11-أنواع المهارات الحياتية 72
11-1 الاتصال والتواصل 72
أولا/مهارة الاتصال..... 72
11-1-1- تعريف مهارة الاتصال 72
11-1-2- أنواع الاتصال 73
11-1-3- أهداف الاتصال 75
11-1-4 - وظائف العملية الاتصالية..... 75
11-1-5- أهمية العملية الاتصالية..... 76
11-1-6- أهداف مهارة الاتصال بالنسبة للطالب 77
11-1-7- طبيعة الاتصال بالجامعة..... 77
ثانيا/ مهارة التواصل 77
11 -1- 8- تعريف مهارة التواصل 78
11 -1-9- خصائص التواصل..... 79
11 -1-10- أهمية التواصل..... 79
11 -1-3- تصنيف مهارات الاتصال والتواصل 80
11 -2- المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة..... 80
11 -2- 1- المهارات الاجتماعية..... 80
11 -2- 2- تعريف المهارات الاجتماعية..... 80
11 -2- 3- تعريف مهارات العمل مع الجماعة 81
11 -2- 4- أنواع المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة 81
11 -2- 5- مجال مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة 83
11 -2- 6- أهمية المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة..... 84
11-3- مهارات التفكير و حل المشكلات..... 85
11-3-1- تعريف مهارة التفكير..... 86
11 -3-2- طبيعة التفكير..... 87
11-3-3- خصائص التفكير 87
11-3- 4- خطوات التفكير..... 88
11-3- 5- مستويات التفكير 88
11-3- 6- أهمية مهارة التفكير..... 88

11-3- 7- مجال مهارات التفكير.....89
11-3-8- مهارة حل المشكلات 89
11-3-8-1- تعريف المشكلة.....89
11-3-2- 2- تعريف مهارة حل المشكلة 89
11-3-2 -3- خطوات حل المشكلات.....90
11-3-2 -4- أسلوب حل المشكلات 91
11-4 - المهارات النفسية والوعي الذاتي 91
11-4-1 - تعريف المهارات النفسية.....91
11-4-2 -تعريف مهارة الوعي الذاتي 92
11-4-3 -خصائص المهارات النفسية و الوعي الذاتي 92
11-5- مهارة التحكم في اللُغات 94
11-5 -1 - تعريف اللغة.....94
11-5 -2- تعريف المهارات اللُغوية.....94
11-5 -3-أهمية اكتساب المهارات اللُغوية.....94
11-5 -4- تصنيف المهارات اللُغوية.....95
11-6- مهارة التخطيط و إدارة الوقت 96
11-6- 1-تعريف التخطيط 96
11-6- 2- مبادئ التخطيط 96
11-6-3- مراحل التخطيط 98
11-6- 4- مجالات مهارة التخطيط.....99
11-6- 5- مهارة إدارة الوقت 99
11-6-6- دواعي الاهتمام بإدارة الوقت.....100
11 -6-7- أنواع إدارة الوقت.....100
11 -6-8- أهمية إدارة الوقت.....101
11 -6-9- خطوات تنظيم الوقت.....102
11-7 - مهارة العلمية والتكنولوجية.....102
11-7-1- تعريف المهارة العلمية والتكنولوجية.....102
11-7-2- مكونات التكنولوجية.....103
11-7-3 -الأهداف العامة للتكنولوجية.....103
11-7-4 - التربية التكنولوجية.....103
11-7-5- أهداف التربية التكنولوجية.....104

11-7-6- عناصر التربية التكنولوجية.....104
11-7- 7 - تكنولوجية المعلومات ودورها في تنمية مهارات الطالب.....106
11-8- مهارة الهوية و حب الوطن.....107
11-8-1- تعريف الهوية الوطنية 107
11-8-2-مفهوم المواطنة (حب الوطن) 107
11-8-3- العناصر الواجب توفرها في الفرد ليكون مواطنا صالحا.....108
11-8-4-عناصر الهوية وحب الوطن في منهاج التربية المدنية 108
11-8-5-الكفايات التي تنمى عند التلاميذ من خلال التربية على المواطنة.....111
11 -8-6- واجبات المواطن اتجاه وطنه.....111
11 -8-8- المهارات الحياتية والهوية و حب الوطن.....111

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....115
أ/ الدراسة الاستطلاعية 115
خطوات بناء الاداة.....115
1- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....131
1-1-عينة الدراسة الاستطلاعية 132
1-2- الصدق البنائي 133
1-3- الثبـــات.....142
ب/ الدراسة الأساسية 143
1- منهج الدراسة.....143
2- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.....143
3- وصف أداة الدراسة.....150
4- أساليب المعالجة الإحصائية.....151

الفصل الخامس:عرض نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الأولى.....153
2- عرض نتائج الفرضية الثانية.....155
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة.....187

الفصل السادس:مناقشة نتائج الدراسة والاستنتاجات

واقتراحات

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....226
2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....226
3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....234
4- الاستنتاجات.....236
5- اقتراحات 238
قائمة المصادر والمراجع.....240
الملاحق.....247

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يمثل مقارنة بين النظام الكلاسيكي والنظام الجديد ل م د	47
02	جدول يوضح مقارنة نظريات المهارات الحياتية	70
03	جدول يمثل التمييز بين المهارات العلمية والتكنولوجية	106
04	جدول يمثل أنواع المهارات حسب ما جاء في الكتب	116
05	جدول يمثل أنواع المهارات حسب بعض المنظمات والهيئات العالمية والمحلية	117
06	جدول يمثل أنواع المهارات حسب ما جاء في المجلات العلمية.	119
07	جدول يمثل أنواع المهارات حسب ما جاء في الرسائل الجامعية.	121
08	جدول يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لمحاور الأداة	125
09	جدول يمثل إجابات الخبراء حول المحاور المقترحة	126
10	جدول المحاور المقترحة لقياس المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي.	127
11	جدول يمثل إجابات الخبراء حول المحاور والبنود المقترحة	128
12	جدول يمثل نسبة الاتفاق على بنود الأداة الخاصة بالمهارات الحياتية قيد الدراسة.	129
13	جدول المحاور المقترحة بعد عملية التحكيم لقياس المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي.	131
14	جدول يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية.	132
15	جدول يمثل صدق بنود مهارات التخطيط وإدارة الوقت.	133
16	جدول يمثل صدق بنود مهارات الاتصال والتواصل.	134
17	جدول يمثل صدق بنود المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.	135
18	جدول يمثل صدق بنود المهارات النفسية والوعي الذاتي.	136
19	جدول يمثل صدق بنود مهارات التفكير وحل المشكلات.	137
20	جدول يمثل صدق بنود المهارات العلمية والتكنولوجية.	138

الرقم	العنوان	الصفحة
37	جدول يمثل مفاتيح الإجابة للأسئلة الأداة	150
38	جدول يمثل عينة الأساتذة الذين ساعدوا في توزيع أداة الدراسة وجمعها	150
39	جدول يوضح مقارنة بين نتائج السنة الأولي جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الأولي علوم قانونية	153
40	جدول اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في مهارات التخطيط وإدارة الوقت.	155
41	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التخطيط وإدارة الوقت.	156
42	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في مهارات الاتصال والتواصل	158
43	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الاتصال والتواصل.	159
44	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.	161
45	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.	163
46	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في المهارات النفسية والوعي الذاتي.	165
47	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات النفسية والوعي الذاتي.	167
48	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في مهارات التفكير و حل المشكلات.	169
49	جدول قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التفكير و حل المشكلات.	171
50	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في المهارات العلمية والتكنولوجية.	173
51	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات العلمية والتكنولوجية.	175
52	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في مهارات الهوية وحب الوطن.	177

53	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الهوية وحب الوطن.	179
54	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في مهارات التحكم في اللغات	180
55	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التحكم في اللغات.	183
56	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في مهارات التخطيط وإدارة الوقت	186
57	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التخطيط وإدارة الوقت.	187
58	جدول يمثل ترتيب مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند للاختصاصين علم النفس و الحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة	189
59	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في مهارات الاتصال والتواصل.	190
60	جدول قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الاتصال والتواصل.	192
61	جدول يمثل ترتيب مهارات الاتصال والتواصل عند للاختصاصين علم النفس و الحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.	194
62	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.	195
63	جدول قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.	197
64	جدول يمثل ترتيب المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي عند للاختصاصين علم النفس و الحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.	199
65	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في المهارات النفسية والوعي الذاتي.	200
66	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات النفسية والوعي الذاتي	202
67	جدول يمثل ترتيب المهارات النفسية والوعي الذاتي عند للاختصاصين علم النفس و الحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.	204

68	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في مهارات التفكير و حل المشكلات	205
69	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التفكير و حل المشكلات.	206
70	جدول يمثل ترتيب مهارات التفكير و حل المشكلات عند للاختصاصين علم النفس و الحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.	208
71	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في المهارات العلمية والتكنولوجية.	209
72	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات العلمية والتكنولوجية.	210
73	جدول يمثل ترتيب المهارات العلمية والتكنولوجية عند للاختصاصين علم النفس و الحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.	212
74	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في مهارات الهوية وحب الوطن.	213
75	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الهوية وحب الوطن.	214
76	جدول يمثل ترتيب مهارات الهوية وحب الوطن عند للاختصاصين علم النفس و الحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.	216
77	جدول يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في مهارات التحكم في اللغات.	217
78	جدول يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التحكم في اللغات.	218
79	جدول يمثل ترتيب مهارات التحكم في اللغات عند للاختصاصين علم النفس والحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.	220

قائمة الأشكال البيانية والمدرجات التكرارية.

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح تكييف التكوين الجامعي مع المتغيرات المحلية و الدولية	42
02	مدرج تكراري يمثل مقارنة بين نتائج السنة الأولي جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الأولى علوم قانونية في المهارات الحياتية قيد الدراسة.	154
03	مدرج تكراري يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.	157
04	مدرج تكراري يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في مهارات الاتصال والتواصل عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق	161
05	مدرج تكراري يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق	165
06	مدرج تكراري يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في المهارات النفسية والوعي الذاتي عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.	169
07	مدرج تكراري يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في مهارات التفكير و حل المشكلات عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.	173
08	مدرج تكراري يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة المهارات العلمية والتكنولوجية عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.	178
09	مدرج تكراري يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في مهارات الهوية وحب الوطن عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.	181
10	مدرج تكراري يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في مهارات التحكم في اللغات عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.	185
11	مدرج تكراري يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين لمهارات التخطيط وإدارة الوقت	190
12	مدرج تكراري يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين لمهارة الاتصال والتواصل	195
13	مدرج تكراري يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.	200
14	مدرج تكراري يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في المهارات النفسية والوعي الذاتي	204

15	مدرج تكرار يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في مهارات التفكير وحل المشكلات.	209
16	مدرج تكراري يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في المهارات العلمية والتكنولوجية.	213
17	مدرج تكراري يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في مهارات الهوية وحب الوطن.	217
18	مدرج تكراري يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في مهارات التحكم في اللغات.	221
19	شكل يوضح التعلم الاجتماعي (التعلم بملاحظة النماذج)	232

مقدمة

مقدمة:

يتميز المجتمع المعاصر بديناميكية هائلة وتغير متسارع في جميع المجالات الاجتماعية والنفسية الثقافية والاقتصادية وغيرها، بقدر ما يزداد تسارع هذا التغيير يزداد الاهتمام بالمستقبل، والتغيير ظاهرة عامة وشاملة تصيب الشعوب والمجتمعات مع الاختلاف في الدرجة والشكل، هدفها الأسمى هو الاهتمام بالإنسان والسعي إلى إسعاده بأعلى قدر ممكن. والسعي إلى تكيفه مع المجتمع المتغير وتربيته بحيث يستطيع أن يتأقلم مع المتغيرات الحاصلة، ولتحقيق هذه الأخيرة يستوجب على الفرد مزاولة دراسته بالجامعة، ولهذا يجب أن تتكيف الجامعة مع هذا التغير الحاصل في تكوينها، والجامعة تعتبر مركز العملية التعليمية والتكوينية لما لها من أهمية، حيث يذكر عبد العزيز الغريب (2005)أهمية الجامعة بأنها" الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته، فموضوعات التعليم لها قيمة كبيرة في حياة الأمم، لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول".

إذا فالتعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة مع تضاعف حجم المعرفة وازدياد معدل نموها تصبح الجامعة لها أهمية كبيرة، فعليها أن توجه عناية أكبر للبحث العلمي في شتى فروعه ومجالات العلم، وأن تولي مزيد من العناية لإعداد كفاءات بشرية متخصصة على مستوى العصر وأن تقوم بنشر العلم وحفظ التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال. لا يقتصر العمل في الجامعة على الكتب والوثائق فحسب، وإنما على تكوين و تدريب أبناء المجتمع، فنشاط الجامعة ليس فقط الدراسات النظرية وإنما يمتد إلى الدراسات التطبيقية العالية، إن الجامعة لا تسعى إلى تطوير العلم من أجل العلم والوصول إلى الحقائق العلمية فحسب، وإنما امتدت هذه الأهمية لتشمل النهوض بالمجتمع في جميع جوانبه والإسهام في حل مشاكله في جميع صوره وتحقيق الرفاهية والرخاء لأبناء هذا المجتمع.

فلهذا يجب الاهتمام بالجانب التكويني للطالب الجامعي لان العملية التكوينية في الجامعة مهمة حيث عرفه عزيل (2004) بأنه:" نشاط هادف إلى توفير فرص اكتساب خبرات جديدة تزيد قدرات الطالب على أداء عمله من خلال تنمية قدراته وملكاته الذاتية وذلك بتلقيه أفكار ومهارات يتطلبها الأداء الفعال"(عزيل، 2004: 11)، ولديه أهداف أساسية استخلص بعض نماذجها الباحث موزسكي (1988 MOSKI) مختص في علم النفس الاجتماعي والتي ذكرت من قبل عمور عمر في دراسته(2009):"بأنها قابلية الاكتساب والتعلم لدى الفرد، ونقل هذه المعلومات والمكتسبات إلى أفراد آخرين، والتكوين كحافز، بحيث الفرد يؤثر ويتأثر مع تدخل قدراته الخاصة، والتكوين كتطور ذاتي، وهنا يتطلب الحضور الذاتي للفرد للشروع في عملية التعلم، والتكوين كاتصال (بين المكون والمتكون)، وهنا يكون التعاون والتوافق في الآراء وذلك وفقا لقدرات المتكون، والتكوين كمغير للسلوك، بحيث أن الفرد يؤثر ويتأثر من خلاله وذلك بهدف تنمية شخصيته، وكذا إطلاق العنان لإمكاناته وقدراته الخاصة للوصول به إلى الفعالية".

لقد أجريت دراسات خلال العشرية الأخيرة عن التكوين الجامعي مثل دراسة مريم صالح بوشارب (2001)، التي أثبتت بأن التكوين لم يكن له دور كبير في تحقيق أغراضه، الدراسة كانت تحت عنوان "

التكوين الجامعي بين الأهداف والواقع " دراسة ميدانية بجامعة عنابة، هدفت إلى معرفة إذا ما كان نمط التكوين السائد حاليا في الجامعة الجزائرية مؤهل لإنتاج الكفاءات المناسبة لتحقيق أهدافها، والكشف عن حقيقة التكوين في الجامعة الجزائرية وأهدافه الضمنية من خلال تحليل العناصر المكونة له واليات عملها، خلصت الدراسة إلى أن الاعتماد على التدريس الكلاسيكي رغم عدم تماشيه مع التطورات المتلاحقة للمعرفة العلمية، وأساليب التقويم تسعى بالدرجة الأولى إلى قياس واختبار(الذاكرة) الطالب بدلا من تنشيط القدرات الفكرية والعقلية، وكذلك دراسة لحسن بوعبد الله ومحمد مقداد، (1998)، تحت عنوان" تقييم العملية التكوينية في الجامعة" ، دراسة ميدانية ، في جامعات التالية (قسنطينة، عنابه، باتنة، سطيف) وهدفت الدراسة لمعرفة مدى تحقيق الجامعة في إعداد الإطارات المتمكنة من تأدية مهامها على أكمل وجه، ومعرفة العلاقة بين البرامج التعليمية المعمول بها وبين الممارسة الميدانية لها، والطرق التدريسية المستخدمة، والأساليب التدريسية التقويمية المتبعة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعة لم تحقق هدفها المتمثل في إعداد أطر كفأه وقادرة على تأدية مهامها إلا بقدر متوسط، وبيّن طلبة العينة أن ذلك يعود أساسا إلى قلة التدريبات الميدانية في البرامج الدراسية ، من حيث مدته وطبيعته أي في الأعمال التطبيقية. وإن البرامج الدراسية غير قادرة على تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية التي يتطلبها عملهم المستقبلي. وتوافقت نتائج الدراسات السابقة، حيث أكدت بان التكوين الجامعي لم يحقق الأهداف المرجوة منه، وهي تعليم وتكوين أفراد متعلمين ومتميزين يواكبون التطور الحاصل في المجتمع، لإعدادهم للحياة المهنية والعملية المستقبلية، وهناك دراسات أجريت لمعرفة إذا كانت الجامعة حقيقة لها دور في التكوين أو لا، ونذكر من بين هذه الدراسات دراسة مصطفى بوتفنوشت (1988)، بجامعة الجزائر، تحت عنوان " التلاؤم بين التكوين الجامعي والعمل " وهدفت لمعرفة علاقة التكوين الجامعي بالعمل، التركيز على الفعالية، التسيير والبيداغوجية، البحث العلمي والميزانية والعقلانية ...الخ ، فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الوظائف التي يشغلها خريجو العلوم الإنسانية قليلة جدا، بمعنى هناك توظيف ضعيف، أما عن التكيف مع العمل فيجدون صعوبة في تكييفهم. وهناك فرق بين عدد المتخرجين وطلب المؤسسات عليهم. ودراسة أخرى أجريت على طلبة ما بعد التدرج مثل دراسة ياسمينة خدنة (2007)، تحت عنوان:" واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية " دراسة حالة جامعة متنوري قسنطينة، التي هدفت إلى تشخيص عملية تكوين طلبة الدراسات العليا من خلال التعرف على أهمية برامجهم التعليمية وبحوثهم العلمية، ومعرفة إذا ما كانت الجامعة الجزائرية قادرة على تكوين إطارات فعالة قادرة على مواكبة ما تنتجه جامعات العالم المختلفة من إطارات وكفاءات علمية، تقدم لبلدانها الإنتاج الفكري الغزير والاختراع والابتكار، وتوصلت أهم نتائج المحصل عليها أن الجامعة الجزائرية لا تزال في طور النضج، فيما يحظى وضع وسيطرة برامج ومقررات دراسية لطلبة الدراسات العليا في التدرج الأول. الظروف المحيطة بالطالب لا تساعده على تحسين مستواه المعرفي ، بالرغم من محاولته في ذلك. عدم فعالية طرق التدريس وأساليب التقويم المتبعة وهذا يؤثر في إعداد إطارات كفأه.

من خلال ما ذكر يمكننا أن نبلور دور الجامعة بالدرجة الأولى في الاهتمام بتكوين الطالب الناجح الذي يحتاج إلى الدعم بحكم الدور الكبير الذي ينتظره في المجتمع (التطوير، البناء، العطاء، الخدمة والعمل، الحماية ....الخ)، لأنه من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع التغيير الحادث في المجتمع في كافة المجالات الحياتية، ويعد الطالب من أكثر فئات المجتمع حيوية، وهذا يستلزم تدريبهم على إدراك مقومات التغيير واستيعابها لتكون لديه شخصية قادرة على الإنجاز والعطاء. لا ينحصر دور الجامعة على التكوين فقط بل يتعدى إلى بناء علاقات سليمة بمواقع العمل والإنتاج في المجتمع، عن طريق خلق قنوات اتصال فعالة بين الطالب وسوق العمل لتسمح بوجود آلية اتصال فعالة يكون هدفها التعاون بينهما في الاتجاهين، لحل مشاكل المجتمع وتحقيق أهداف التقدم والتنمية، وأن يكون التعليم الجامعي مبني على حل المشكلات التي تواجه الطالب في حياته اليومية، وهذا من خلال إدراج المهارات الحياتية في المناهج التعليمية.

على هذا الأساس يجب أن نربي في الطالب بعض المهارات الحياتية حتى يساعده في الجانب المهني، يذكر عبيد(2008)عن المهارات الحياتية بأنها:" مجموعة من المهارات التي تمثل إطار العمل يركز من خلال توظيفها على ما نريده من الحياة، وكيف نضع أهدافها، ونوظف المهارات في العمل مع إنجاز الأهداف المساعدة على اكتشاف القيم وتوجه نحو جعلها جزءا من حياتنا اليومية، والإسهام في مواجهة تحديات التغيير في الحياة، وتحديد الاتجاه الصحيح نحو إنجاز الأهداف لبناء مستقبل أفضل"(2008: 21). لهذا علينا أن ندمج المهارات الحياتية في برامج التكوين والتدريس حتى تحقق الأهداف المرجوة منه. يقول أحمد حسين(2007) "بأن إدماج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية يجعل المنهج مشوقا للمتعلم والمعلم، ومتوازنا، ومتكاملا في شقه النظري والعملي. مما يعود في الأخير بالنفع على الفرد والمجتمع، هذا بالإضافة لتطبيقاتها الواسعة ومزاياها التي تعد المطلب الأكبر في سوق العمل اليوم، وفي ظل متطلبات الحياة العصرية شديدة التغيير، ناهيك عن تغيير تركيبة الأسرة و التفكك الذي طالها، بالإضافة على عجز الوالدين في تحقيق التنشئة الاجتماعية المناسبة، زيادة على الفهم الجديد لاحتياجات الشباب دون أن ننسى التغيير الاجتماعي والثقافي المتسارع باضطراد". (عبد المعطي،2007: 14).

أجريت دراسات عديدة اهتمت بدراسة دور التدريس في اكتساب الطالب الجامعي للمهارات الحياتية، منها دراسة وزارة التربية والتعليم في فلسطين (2003) تحت عنوان" معرفة التدريب على المهارات الحياتية على اتجاهات المتدربين الشباب قبل التدريب وبعده" والتي اهتمت بأربعة مجالات: مجال النظافة الشخصية للطلبة، مجال يتعلق بظاهرة العنف بين المعلمين والطلبة و بين الطلبة أنفسهم. ومجال يتعلق بظاهرة التدخين بين الطلبة ومجال يتعلق بأساليب التعليم. والتي توصلت نتائجها إلى أن للتدريب تأثير إيجابيا ذا دلالة على توجهات المتدربين وغير من قناعتهم تجاه بعض التوجيهات، أما باقي التوجيهات فقد طرأ تحسن فيها. ودراسة عمور عمر(2009)، تحت عنوان" إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية " والتي هدفت إلى

التعرف على إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية (التدريبي، الزوجي) على تنمية بعض المهارات الحياتية، وكانت أهم النتائج المحصل عليها أن للأسلوبين أثر ايجابي على تنمية المهارات الحياتية محل الدراسة، و كانت النتائج في صالح القياسات البعدية في كل لعبة على حدي. أي أن للتدريب دور ايجابي في تنمية المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي وهذا في إختصاص التربية البدنية.

من خلال ما تقدم يمكننا أن نستنتج بان للتدريب دور إيجابي في اكتساب الطالب المهارات الحياتية وأن كل المهتمين بهذه الأخيرة وإدراجها في برامجهم التكوينية والتعليمية ينجح في إعداد طالب يواجه التطورات الحاصلة، ولكن الدراسات السابقة عن المهارات الحياتية كانت في إختصصات كل من التربية البدنية والرياضية، ودراسة وزارة التربية والتعليم في فلسطين. لهذا على التكوين الجامعي أن يكون سبب من الأسباب التي تساعد في إسعاد هذا المجتمع بتكوين أجيال المستقبل الذين بدورهم هم قادة ومسيرون العالم الداخلي للمجتمع والمرآة العاكسة في الخارج، وإذا كان الغرض الرئيسي من العملية التكوينية هو إحداث تغييرات معينة على الطلبة، فينبغي أن تتبين إذا كانت هذه التغيرات فعلا حدثت أم لا، من خلال خمسة سنوات من التربص أي الدراسة الجامعية والتكوين الذاتي واكتساب مهارات على المستوى السلوكي والمعرفي والوجداني وغيرها.

يمكننا القول بأن معايير التقدم لكل أمة أو شعب تقاس بحضارتها وما تقدمه للإنسان والإنسانية، والجامعة الجزائرية تحاول الآن اللحاق بالركب العالمي من جهة، وتعويض ما فاتها من جهة أخرى، إيمانا بقدرتها ودورها في بناء مجد جديد لوطننا ولأمتنا.

إن الدراسة التي نقوم بها نحاول من خلالها معرفة دور التكوين في إختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي، وعلى هذا الأساس قمنا بوضع خطة عمل منهجية اشتملت على تقسيم العمل إلى جانبين (الجانب النظري والجانب التطبيقي).

تطرقنا في الجانب النظري إلى مجموعة من الفصول خصص **الفصل الأول:** لتقديم الدراسة، ومدخلا تمهيديا منه ننطلق في الدراسة، احتوى على عناصر مهمة كالخلفية النظرية للدراسة، وعرض الدراسات السابقة والتعليق عنها ثم عرض إشكالية وصياغة التساؤلات، واقتراح الفرضيات، وتحديد حدود الدراسة وأهدافها، وأهميتها، مع تحديد أهم المصطلحات الواردة في الدراسة، وتعريفها إجرائيا.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى التكوين تعريفه وأنواعه وأهدافه وأهميته ومبادئه ونظامه، والجامعة تعريفها وأهميتها والتكوين الجامعي أهميته وأهدافه ووظائفه والمشاكل التي تعاني منها بعض الجامعات الجزائرية، والتكوين بالنظام الجديد "ل م د" مع مقارنته مع النظام الكلاسيكي، إلى التكوين في علم النفس وتعريفه، ثم أهدافه، وأهميته وميادينه وسبب تعددها.

الفصل الثالث: فقد خصص للمهارات الحياتية تعريفها، والتعليم المبني عليها، والعوامل المؤثرة في اكتسابها وخصائصها، وأهدافها، وأهميتها، وتصنيفها وأنواعها.

الفصل الرابع: خصصناه للإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة والذي اعتمدنا فيه على بناء الأداة من خلال **الدراسة** الاستطلاعية التي ركزنا فيها على بناء مقياس المهارات الحياتية للطالب الجامعي وهذا بعد الرجوع إلى الدراسة النظرية والدراسات السابقة وأراء المحكمين والخبراء في الميدان ثم بعد ذلك قمنا بحساب الأسس العلمية من خلال الخصائص السيكومترية للأداة.

بعد ذلك جاءت الدراسة الأساسية التي تم فيها عرض المنهج المستخدم وتحديد خصائص عينة الدراسة الأساسية ووصف أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها، وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها.

الفصل الخامس: تم فيه عرض النتائج المتوصل بعد تحليلها إحصائيا باستعمال المعالجة الإحصائية معتمدين على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). حيث تم عرض النتائج حسب كل فرضية مطروحة في جداول لهذا الغرض، وقمنا بقراءة لكل جدول ثم توضيحا له عن طريق أعمدة بيانية لزيادة التوضيح والفهم.

أما الفصل السادس: فقد خصصناه لمناقشة الفرضيات والتعليق على مدى تحققها تبعا لترتيبها ثم الاستنتاجات، وهذا انطلاقا من الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة مع وضع بعض الاقتراحات التي يمكن أخدها بعين الاعتبار في البحوث المستقبلية.

الفصل الأول : تقديم الدراسة

1- الدراسات السابقة

1-1- الدراسات السابقة المتعلقة بالتكوين الجامعي

1-2 – الدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الحياتية

1-3- التعليق عن الدراسات السابقة

2- إشكالية الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- دواعي اختيار موضوع الدراسة

7- حدود الدراسة

8- التعريف الإجرائي للمفاهيم الواردة في الدراسة

الخلفية النظرية (الدراسات السابقة):

حاولنا اختيار الدراسات السابقة القريبة من دراستنا الحالية حتى نستفيد منها من مختلف الجوانب التي يتطلبها البحث العلمي، سوف نعرض بعض الدراسات التي تناولت المتغير المستقل أولا (التكوين الجامعي)، بعدها الدراسات التي تناولت المتغير التابع (المهارات الحياتية).

1– الدراسات التي تناولت التكوين الجامعي :

– لقد أجريت دراسات كثيرة متعلقة بموضوع التكوين، ووجد أن هذا المتغير له علاقة مع متغيرات أخرى في ميادين متعددة خاصة تكوين المعلمين، التكوين المهني، وغيرها، ولهذا قمنا باختيار بعض الدراسات التي تخدم موضوعنا الذي يتمثل في التكوين الجامعي، ونذكر منها ما يلي:

الدراسة الأولى:

- دراسة مصطفى بوتفنوشت، سنة 1988، بجامعة الجزائر، تحت عنوان " التلاؤم بين التكوين الجامعي والعمل " وعمل فيها فريق بحث مكون من 15 باحثا وثلاث مؤطرين يرأسه مصطفى بوتفنوشت.

هدفت لمعرفة علاقة التكوين الجامعي بالعمل، التركيز على الفعالية، التسيير البيداغوجية، البحث العلمي والميزانية والعقلانية...الخ.

شملت عينة هذه الدراسة بعض المؤسسات والمعاهد والمسيرين في نشاطا ت متنوعة منها الصناعة، التجارة، الصحة والخدمات...لبعض ولايات(العاصمة، بومرداس، تيبازة، البليدة، البويرة، تيزي وزو، غرداية، الأغواط). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، استعانت بأدوات جمع البيانات الملاحظة، الاستمارة، التي ضمت 36 سؤالا، ثماني منها مفتوحة، إضافة إلى استمارتين ملحقتين ب 15 سؤالا لكل منها، الأولى موجهة للمتخرجين(الموظفين لمعرفة تكيفهم مع العمل، والثانية للباحثين عن مناصب شغل).

توصلت الدراسة إلى بأن الوظائف التي يشغلها خريجو العلوم الإنسانية قليلة جدا، بمعنى هناك توظيف، ضعيف، أما عن التكيف مع العمل فيجدون صعوبة في تكييفهم. وهناك فرق بين عدد المتخرجين وطلب المؤسسات عليهم. وخلصت إلى طرح الحلول والاقتراحات نذكر أهمها إيجاد بنية فعالة لتطوير التكوين الإضافي وتطوير مستوى الإطارات، وإجراء دراسة علمية على التكوين في الجامعة كل سنتين.

الدراسة الثانية :

دراسة لحسن بوعبد الله ومحمد مقداد، سنة 1998. تحت عنوان" تقييم العملية التكوينية في الجامعة" دراسة ميدانية ، في جامعات التالية (قسنطينة، عنابة، باتنة، سطيف).

شملت عينة قدرها 421 طالبا من مختلف الجامعات محل الدراسة، ويشكل الطلبة الممثلين لعينة هذا البحث المقبلين على التخرج أي طلبة السنة الرابعة والخامسة ومن كانوا يدرسون بأقسام الماجستير.هدفت الدراسة لمعرفة مدى تحقيق الجامعة في إعداد الإطارات المتمكنة من تأدية مهامها على أكمل وجه، معرفة العلاقة بين البرامج التعليمية المعمول بها و بين الممارسة الميدانية لها، والطرق التدريسية

المستخدمة، والأساليب التدريسية التقويمية المتبعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمد الباحثان على أداة جمع البيانات الاستمارة التي ضمت (23) سؤالا. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

الجامعة لم تحقق هدفها المتمثل في إعداد أطر كفأه وقادرة على تأدية مهامها إلا بقدر متوسط، وبيّن طلبة العينة أن ذلك يعود أساسا إلى قلة التدريبات الميدانية في البرامج الدراسية، من حيث مدته وطبيعته أي في الأعمال التطبيقية. وإن البرامج الدراسية غير قادرة على تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية التي يتطلبها عملهم المستقبلي، وأن بعض مقرراتها تتسم بالتكرار الحصص التدريب الميداني المقررة غير كافيا سواء من حيث الزمن أو من حيث المحتوى، الاعتماد على طرق التدريس الكلاسيكية (طريقة الإلقائية)، وهذا ما يؤدي إلى تكوين طالب ذي شخصية غير قادرة على الإبداع والاعتماد على النفس، والاعتماد على الكتب و المراجع فقط كوسائل تعليمية .

الدراسة الثالثة :

دراسة مريم صالح بوشارب، سنة 2001، تحث عنوان " التكوين الجامعي بين الأهداف والواقع) " دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار – عنابة. هدفت إلى معرفة إذا ما كان نمط التكوين السائد حاليا في الجامعة الجزائرية مؤهل لإنتاج الكفاءات المناسبة لتحقيق أهدافها، والكشف عن حقيقة التكوين في الجامعة الجزائرية وأهدافه الضمنية من خلال تحليل العناصر المكونة له واليات عملها.

استخدمت الباحثة العينة العشوائية الطبقية، باعتبار التخصص هو الطبقة، وقامت الباحثة باختيار تخصصين هما الحقوق والعلوم الدقيقة، حيث كانت العينة بنسبة % 10 من المجتمع الكلي، وبالتالي حجم العينة تمثل في 61 طالب موزعين (26) طالب من الحقوق و(35) طالب من العلوم الدقيقة، أما عينة الأساتذة فكانت(53) أستاذ موزعين (24) أستاذ من الحقوق و(29) أستاذ من العلوم الدقيقة. استخدمت أدوات جمع البيانات التالية : المقابلة وطريقة تحليل أجوبة المبحوثين، استمارة خصصت لإجراء المقابلة، قسمت إلى خمس محاور هي(البيانات الشخصية، طرق التدريس، البرامج الدراسية، الأهداف التربوية، أساليب التقويم) تميزت أسئلة المقابلة الموجهة للأساتذة وأسئلة المقابلة الموجهة للطلبة بالتشابه مع وجود اختلافات بسيطة. خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

الاعتماد على التدريس الكلاسيكي رغم وعدم تماشيها مع التطورات المتلاحقة للمعرفة العلمية، وأساليب التقويم تسعى بالدرجة الأولى إلى قياس واختبار (الذاكرة) الطالب بدلا من تنشيط القدرات الفكرية والعقلية للطالب.

الدراسة الرابعة :

دراسة يسمينه خدنة، سنة 2007، تحت عنوان "واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية" دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة. هدفت الدراسة إلى تشخيص عملية تكوين طلبة الدراسات العليا من خلال التعرف على أهمية برامجهم التعليمية وبحوثهم العلمية، ومعرفة إذا ما كانت الجامعة الجزائرية قادرة

على تكوين إطارات فعالة قادرة على مواكبة ما تنتجه جامعات العالم المختلفة من إطارات وكفاءات علمية، تقدم لبلدانها الإنتاج الفكري الغزير والاختراع والابتكار. عينة الدراسة تمثلت في طلبة التدرج وما بعد التدرج، موزعين على مختلف التخصصات، حجم العينة 142 طالب(7طلاب في كل مجموعة)، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وأدوات جمع البيانات الملاحظة (الملاحظة بالمشاركة)، المقابلة، تحليل المادة المكتوبة، الاستمارة المكونة من (30) سؤال (أسئلة مفتوحة ومغلوقة)، قسمت إلى أربعة محاور، أهم النتائج المحصل عليها: أن الجامعة الجزائرية لا تزال في طور النضج، فيما يحظى وضع وسيطرة برامج ومقررات دراسية لطلبة الدراسات العليا في التدرج الأول، الظروف المحيطة بالطالب لا تساعده على تحسين مستواه المعرفي، بالرغم من محاولته في دلك، عدم فعالية طرق التدريس وأساليب التقويم المتبعة و هدا يؤثر في إعداد إطارات كفأه. وقد خلصت ببعض التوصيات نذكر أهمها:
مطالبة بتحسين الوضع القائم في الجامعة بإعادة بلورة أدوارها وأهدافها، خاصة في مجال التكوين الجامعي، حتى تتمكن من تحقيق التنمية المنشودة للبلاد وذلك مع ما تفرضه ظروف التغيير الحضاري والثقافي الحاصل اليوم.

الدراسة الخامسة :

دراسة أسماء هارون، سنة 2009، تحت عنوان " دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر في ظل الإصلاح الجديد نظام" **LMD**"
عينة الدراسة تمثلت في طلبة السنة الثانية و الثالثة LMD و أساتذة جامعة لثلاث كليات بقالمة، و تم اختيارها بطريقة عشوائية، تمثل حجم العينة في 10 % من المجتمع الأصلي، 250 طالب و66 أستاذ.
استخدمت المنهج الوصفي دراسة مسحية، الاعتماد على أدوات التفسيرية. استعانت بأدوات جمع البيانات الملاحظة المباشرة، المقابلة، الاستمارة التي تكونت من(19) سؤال خاصة بالطالب، و(20) سؤال خاصة بالأساتذة. نذكر أهم النتائج الذي توصلت إليها هذه الدراسة: تبين الدور الكبير الذي يلعبه التكوين الجامعي في تحقيق أهداف المجتمع التنموية، حيث يعتبر معيار تقدم المجتمع من خلال ما يقدمه من إطارات ذوي مهارات تأهلهم لتلبية متطلباته الاقتصادية والاجتماعية. وإن نسبة كبيرة من الطلبة والتي قدرت ب % 71.20 ، لم تكن تملك أية معلومات عن نظام " ل م د " قبل الالتحاق به، وهذا كان له تأثير سلبي على قدرات المعرفية للطالب، و يؤكدون على أن صعوبة التكوين في هذا النظام راجع لكثافة البرامج المقررة والحجم الساعي المحدد الذي كان على حساب كيف المدلولات المعرفية وهذا ما جعل التكوين في هذا النظام، يخضع لمقاييس عددية رقمية أكثر منها نوعية كيفية، استنتج عدم تقبل التغيير ورفض كبير لنظام " ل م د " لدى الطلبة وهذا نابع من واقعهم التعليمي ومشاكلهم التكوينية التي حالت دون الاستفادة من معايير النظام الجديد والمشاركة في نجاحه عن طريق رفع قيمة المعرفة العلمية.

تحليل الدراسات السابقة الخاصة بالتكوين :

لقد توصلت الدراسات السابقة إلى عدم فعالية طرق التدريس وأساليب التقويم المتبعة، وبعض مقرراتها تتسم بالتكرار الحصص، والاعتماد على طرق التدريس الكلاسيكية (طريقة الإلقائية)، وعدم تماشيها مع التطورات المتلاحقة للمعرفة العلمية، وعدم تنشيط القدرات الفكرية والعقلية للطالب، وهذا ما يؤدي إلى تكوين طالب ذي شخصية غير قادرة على الإبداع والاعتماد على النفس وهذا يؤثر في إعداد وتكوين إطارات ذات كفاءة. ودراسات أخرى أوضحت أن هناك توظيف قليل جدا بالنسبة لخريجي العلوم الإنسانية، لأنهم يجدون صعوبة في تكييفهم مع العمل، وذلك راجع إلى قلة التدريبات الميدانية في البرامج الدراسية، من حيث مدته وطبيعته أي في الأعمال التطبيقية، أي أن البرامج الدراسية غير قادرة على تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية التي يتطلبها عملهم المستقبلي، وبعض الدراسات أرجعت ضعف التكوين إلى النظام الجديد " ل م د " الذي تبنته الجامعة الجزائرية، وعدم تقبل الطلبة لهذا النظام، وهذا راجع لكثافة البرامج المقررة والحجم الساعي المحدد. فالظروف المحيطة بالطالب لا تساعده على تحسين مستواه المعرفي والفكري والنفسي والشخصي.

جاءت دراستنا لتكون في نفس السياق مع دراسات السابقة عن التكوين الجامعي، وهذا هو المتغير المستقل في الدراسة الحالية، حيث استفدنا من ونتائجها وأيضا من عينتها واختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات، إن كل دراسة لها متغير تابع واحد و لكن الدراسة الحالية شملت في المتغير التابع اغلب المهارات التي اعتمدت عليها كل دراسات سابقة الذكر.

2- الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية وأجريت خلال العشرية الأخيرة، نرتبها حسب التسلسل التاريخي على النحو التالي:

الدراسة الأولى:

- دراسة وزارة التربية والتعليم في فلسطين سنة 2003.

العنوان: معرفة التدريب على المهارات الحياتية على اتجاهات المتدربين الشباب قبل التدريب و بعده.

- هدفت الدراسة إلى معرفة التدريب على المهارات الحياتية على اتجاهات المتدربين الشباب قبل التدريب وبعده.

- عينة الدراسة بلغ عدد المتدربين 492 متدربا منهم 202 من الذكور و290 من الإناث .

- المنهج المستخدم المنهج التجريبي .

- أدوات جمع البيانات الاستمارة التي تضمنت 38 سؤال لتستطلع اتجاهات المتدربين قبل التدريب وبعده في المدينة والقرية. في أربعة مجالات: مجال النظافة الشخصية للطلبة، مجال يتعلق بظاهرة العنف بين المعلمين والطلبة وبين الطلبة أنفسهم. ومجال يتعلق بظاهرة التدخين بين الطلبة ومجال يتعلق بأساليب التعليم، والمهارات الحياتية التي اعتمدت عليها هذه الدراسة مهارات(الوعي الذاتي، حل المشكلات، الاتصال والتواصل، التعاطف، اتخاذ القرار، العلاقة بين الأشخاص، التفكير الإبداعي، التفكير النقدي)

– النتائج أشارت أن للتدريب تأثيرا إيجابيا ذا دلالة على توجهات المتدربين وغير من قناعتهم تجاه بعض التوجيهات، أما باقي التوجيهات فقد طرأ تحسن فيها. ولكن ليس له تأثير ذو دلالة وإشارات النتائج إلى:

–نسبة 36.8% من التوجهات قد أثر التدريب تأثير ذا دلالة على اتجاهات المتدربين بشكل عام.

–نسبة 15.8% من التوجهات قد أثر على التدريب تأثير ذا دلالة على اتجاهات المتدربين الذكور.

- نسبة 34.2% من التوجهات قد أثر على التدريب تأثير ذا دلالة على اتجاهات المتدربين الإناث.

(الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي، 2003)

دراسة الثانية:

– دراسة: فاطمة عبد الرازق عمر محمد، سنة 2004.

– العنوان: فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الاستهلاكي وبعض المهارات الحياتية لغير المتخصصين من طلاب الجامعة، تخصص المناهج وطرق التدريس.

– هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الاستهلاكي وبعض المهارات الحياتية لغير المتخصصين من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا.

– لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الإجراءات التالية:

– تم اختيار عينة الدراسة وعددها (40) طالب وطالبة من غير المتخصصين في الاقتصاد المنزلي بجامعة جنوب الوادي بقنا .

– تم اختيار وحدتين للبرنامج (وحدة للدروس – وحدة للمهارات الحياتية) وحدة الدروس تتكون من خمسة دروس يتناول كل درس منهم مجالا من مجالات الاقتصاد المنزلي التي تهم طلاب الجامعة إلى جانب وحدة المهارات الحياتية والتي تتكون من خمس مهارات حياتية تهم طلاب الجامعة.

– لقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية مقياس الوعي الاستهلاكي، ومقياس المهارات الحياتية من إعداد الباحثة.

– قد أظهرت نتائج الدراسة أنه، توجد فروق دالة إحصائيا في الوعي الاستهلاكي لدى أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج وبعده وهذا لصالح التطبيق ألبعدي. توجد فروق دالة إحصائيا في المهارات الحياتية لدى أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج وبعده وهذا لصالح التطبيق البعدي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في استبيان الوعي الاستهلاكي عند مستوى (.0.05) بعد انتهاء تطبيق البرنامج. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في استبيان المهارات الحياتية عند مستوى (.0.05) بعد انتهاء تطبيق البرنامج. تدريب طلاب الجامعة على بعض المهارات الحياتية من خلال الأنشطة الجامعية والمعسكرات والرحلات.

– نشر الوعي الاستهلاكي والتدريب على بعض المهارات الحياتية الاستهلاكية عن طريق برامج موجهة للأسرة.

– أقامت الندوات والمحاضرات ودورات خاصة بطلاب الجامعة لتنمية وعيهم الاستهلاكي وبعض المهارات الحياتية باعتبار أنهم هم اسر المستقبل. الاهتمام بعلوم الاقتصاد لما لها من اثر على الفرد والأسرة والمجتمع.

– ضرورة تضمين مقررات الشعب غير المتخصصة في الاقتصاد المنزلي بالجامعة (العلمية /الأدبية) لترشيد الاستهلاك وتنمية الوعي الاستهلاكي في مدخلات حياتهم اليومية (الغذاء / الملبس/ المسكن/ إدارة المنزل)

– الدراسة الثالثة:

– دراسة الين و زملائها، سنة 2005.

دراسة تحت عنوان: اتجاه الطلبة نحو نمط السلوك ألوالدي ونحو تطوير مهاراتهم الحياتية.

– تمثلت الإشكالية في معرفة هل العمر والجنس له علاقة باتجاهات الطلبة نحو نمط السلوك ألوالدي و تطوير مهاراتهم الحياتية.

– هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو نمط السلوك ألوالدي ونحو تطويرهم لمهاراتهم الحياتية.

– استخدمت المنهج الوصفي مسحي والدراسة كانت في جنوب إفريقيا ، وتمت الدراسة على عينة حجمها 660 طالبا من الطلبة الجدد الملتحقين بالجامعة.

– نمو استعانت بأدوات جمع البيانات الاستمارة مكونة من محورين. السلوك الوالدي مجالين: الحقوق والواجبات، والمهارات الحياتية (الاتصال والتواصل، صنع القرارات، المجال الصحي، الهوية).

– قد أظهرت الدراسة النتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المسؤولية الو الدية على المجالات الأربعة (المهارات الحياتية) تعزى لمتغيرات العمر والجنس والوضع الاجتماعي.

–أن التطور الإيجابي في المهارات الحياتية لدى الشباب الأكبر سنا تعود إلى مستوى عالي في نمط السلوك ألوالدي. (Elen K. Sliker 2005 P 245 – 227)

الدراسة الرابعة:

– دراسة : مريم السيد في سنة 2006 .

تحت عنوان: حاجات الطلبة جامعة الإسراء على المهارات الحياتية.

– محاولة دراسة الإشكالية: هل تختلف هذه الحاجات باختلاف الجنس والكلية والمستوى الدراسي ومكان الإقامة.

– هدفت الدراسة إلى التعرف على حاجات طلبة جامعة الإسراء من المهارات الحياتية.

– عينة الدراسة تكونت من 480 طالب وطالبة، اختيرت بطريقة عشوائية.

– اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي.

– استعانت باستمارة كأداة لجمع البيانات وتتضمن من 40 فقرة موزعة على خمسة محاور(الهوية، الصحة، العلاقات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والبيئية) ، وكانت النتائج المتحصل عليها أن ترتيب محاور حاجات طلبة جامعة الإسراء جاء على النحو التالي:

* محور الهوية، الصحة، الاقتصاد، التكنولوجية، علاقات اجتماعية بيئية.

– لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\propto = 0.05$ على جميع المحاور باستثناء محور العلاقات الاجتماعية.

– أن حاجات المهارات الحياتية عند طلبة جامعة الإسراء في الكليات العلمية أعلى منها لطلبة الكليات الإنسانية.

– إن حاجات طلبة جامعة الإسراء المقيمين في المدينة أعلى من نظرائهم المقيمين في الريف.(مريم السيد: 2007، 117 – 118)

دراسة الخامسة:

دراسة: عمر عيسى عمور، سنة2009.

- تحت عنوان: إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

– هدفت هده الدراسة إلى التعرف على إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية (التدريبي، الزوجي) على تنمية بعض المهارات الحياتية، ودلك في لعبتين جماعيتين (كرة القدم، كرة الطائرة)

– عينة الدراسة اشتملت على (76) طالبا جديدا اختيروا بطريقة عشوائية من أصل(275) طالبا من السنة الأولى ليسانس.

– المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي.

تمت الاستعانة بأدوات جمع البيانات الاستمارة احتوت على خمسة محاور (مهارات البدنية والمهارية، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارات النفسية والأخلاقية، مهارات التفكير والاكتشاف) واحتوت على (75) فقرة.

أهم النتائج المحصل عليها أن للأسلوبين أثر ايجابي على تنمية المهارات الحياتية محل الدراسة وكانت النتائج في صالح القياسات البعدية في كل لعبة على حدي.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي في تنمية المهارات البدنية والمهارية بعديا لصالح الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي في تنمية مهارات الاتصال والتواصل، والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي بعد يا لصالح الأسلوب الزوجي.

– لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي في تنمية المهارات النفسية والأخلاقية ومهارات التفكير والاكتشاف بعديا.

الأسلوب التدريبي في رياضة كرة القدم أفضل من الأسلوب التدريبي في رياضة كرة الطائرة في مقياس المهارات الحياتية (مهارات الاتصال والتواصل والاجتماعية والعمل الجماعي والنفسية والأخلاقية ولا يختلف في المهارات البدنية والمهارية والتفكير والاكتشاف.

الأسلوب الزوجي في رياضة كرة القدم أفضل من أسلوب الزوجي في رياضة كرة الطائرة في مقياس المهارات الحياتية ككل.

وقام الباحث باقتراح بعض التوصيات نذكر أهمها وهو ضرورة تنويع المواقف التدريسية وبدمج المهارات الحياتية في مناهج التربية البدنية والرياضية، وعقد دورات للأساتذة والمفتشين على أساليب موسكا موستن، وتوظيف وإكساب المهارات الحياتية للطلاب في حصص التربية البدنية والرياضية ومنه يصبح التعليم وظيفيا يرتبط بحياة المتعلمين اليومية.

الدراسة السادسة:

– دراسة: أسامة عبيدات وسائدة سعادة (2010).

– تحت عنوان: درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

– هدفت هذه الدراسة لقياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

– تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات السنة الرابعة في الجامعات الحكومية والخاصة الأردنية.

– وقد تم اختيار عينة قصديه من جامعتين واحدة حكومية والأخرى خاصة هما الجامعة الهاشمية وجامعة الزرقاء الخاصة وعينة الدراسة تمثل حجمها (228) طالبا، من طلبة السنة الرابعة في جامعة الزرقاء الخاصة والجامعة الهاشمية في الأردن (120 طالب و108 طالبة)

– قد تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات مطور والمعلومات المطلوبة للدراسة، واقتصرت على دراسة كل من مهارة الاتصال، ومهارات التكنولوجيا، والمبادرة والإبداع، واللغات الأجنبية.

– المنهج المستخدم المنهج الوصفي .

– أظهرت النتائج أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن وكانت نسبة اكتساب المهارات الذي طلبة الجامعة الخاصة 70.75 % ونسبة 67.5 %لدى طلبة الحكومية، وقد أظهرت النتائج اختلافات في مستوى اكتساب المهارات حسب الجنس ونوع الكلية (علمية، أدبية) ، يعزى السبب في دلك لتوجيهات صانعي سياسة التعليم العالي نحو تحسين نوعيته و جعله أكثر ارتباطا بالاقتصاد المحلي.

– خرجت الدراسة ببعض التوصيات نذكر أهمها دمج التدريب العملي على المهارات الحياتية مع الخطة الدراسية لطلبة البكالوريا واعتبارها متطلبا للتخرج، و تخصيص أيام محددة للقيام بفعاليات التنمية

الذاتية والدورات التدريبية بحيث تسمح للطلبة بالتفاعل والمشاركة من مختلف المناطق. (أسامة عبيدات وسائدة سعادة، 2010 : 74).

تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية يمكن الإشارة إلى أن هذه الدراسات التي سبق عرضها قد أجريت على عينات مختلفة من طلبة المرحلة الأساسية أو المرحلة الثانوية، وطلبة الجامعات، ومن مناطق مختلفة منها الحضرية أو الريفية، واختيرت بطريقة عشوائية، استخدام الأداة الأساسية في جمع البيانات وفي اغلب الدراسات هي الاستمارة، لقد توافقت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة في اختيار العينة والأداة المناسبين للدراسة، هناك الدراسة ربطت بين التدريب واتجاهات المتدربين نحوى المهارات الحياتية، ودراسة ركزت على معرفة فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الاستهلاكي وبعض المهارات الحياتية لغير المتخصصين، ودراسة توضح درجة حاجات المهارات الحياتية عند طلبة جامعة الإسراء في الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية. وأخرى توضح معدل اكتساب المهارات الحياتية لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، ودراسة توضح مدى فعالية الوحدة المطبقة والمتضمنة بالمهارات الحياتية وتأثيرها على تنمية المهارات الحياتية التفكير المنظومي لدى طالبات عينة البحث بعد دراستهن لها، الدراسة الأقرب إلى الدراسة الحالية هي إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التربية البدنية على تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي.

- تضمنت أداة الاستمارة في بعض الدراسات أربعة محاور(اتخاذ القرار، ومهارات التخطيط، والقيادة، وإيجاد الحلول) و(الاتصال والتواصل، وصنع القرارات، والمجال الصحي، والهوية)، (الغذاء والملبس والمسكن وإدارة المنزل)، هناك دراسات تضمنت خمسة محاور (مهارات الاتصال والتواصل، والاجتماعية والعمل الجماعي، والنفسية والأخلاقية، والمهارات البدنية والمهارية، والتفكير والاكتشاف). (المهارات البدنية والحركية، والقيادة واتخاذ القرار، والتفكير والاكتشاف، والنفسية والاجتماعية) ودراسات تتضمن ستة محاور (حل المشكلات، السلامة والأمان، الاتصال، إدارة الوقت، الاقتصاد، اتخاذ القرار)، ودراسات استخدمت سبعة محاور (الوعي الذاتي، حل المشكلات، الاتصال والتواصل، التعاطف، اتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي، والتفكير النقدي) و(الهوية، والصحة، والعلاقات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والبيئية)، قد اشتركت بعض الدراسات في بعض المحاور هناك دراسات اشتركت في خمسة محاور (مهارات النفسية)، هناك دراسات اشتركت في أربعة محاور (الاتصال، واتخاذ القرار)، واشتركت بعضها في ثلاثة محاور (مهارة التفكير، وإيجاد الحلول، والاجتماعية)، منها في محورين

(مهارة القيادة، والبدنية والحركية، والصحية، والاقتصادية، والهوية)، منها في محور واحد (إدارة الوقت، والتخطيط) وهناك محاور لم تشترك الدراسات فيها (التكنولوجية، والبيئية) كانت خاصة بدراسة واحدة.

- الاستفادة من الدراسات السابقة:

نستخلص ما يلي :

- إن أغلبية الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي واستخدمنا نفس المنهج في الدراسة الحالية لأنه مناسب، وإن الدراسة الحالية ودراسة الباحث عمور عمر التي ربطت بين المتغيرين (المستقل والتابع)، لكن الدراسة الحالية تميزت عنها بأنها درست دور التكوين في علم النفس واكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة في مستويات مختلفة وفي جامعات مختلفة، ومقارنتها مع إختصاص الحقوق واشتراكها مع الدراسات السابقة في اغلب المحاور التي استعانت بها لأنها حاولت جمع أغلب محاور الدراسات السابقة والأساسية في هذه الدراسة، واحتوت على ثمانية محاور (مهارات التخطيط وإدارة الوقت ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، والمهارات النفسية والوعي الذاتي، والتفكير وحل المشكلات، ومهارات الهوية وحب الوطن، ومهارات العلمية والتكنولوجية، ومهارات التحكم في اللغات)

إذا الدراسات السابقة ساهمت بالكثير في الدراسة الحالية، والمساعدة وإعطاء الانطلاقة لهذه الأخيرة نذكرها بتسلسل كالتالي:

- الفهم العميق لمشكلة الدراسة والوقوف على مستجداتها.
- ندرة تناول دور التكوين في اختصاص علم النفس و إكسابه المهارات الحياتية.
- كيفية اختيار عينة الدراسة، وكيفية التعامل معها.
- اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات (الاستمارة).
- تحديد المنهج المستخدم المناسب لهذه الدراسة.
- انتقاء أفضل الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات قصد مناقشة نتائج البحث.

- مميزات الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

1 - من خلال هذه الدراسة نحاول التعرف على دور التكوين في علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الجامعية، حسب حدود اطلاعنا هي الدراسة الأولى من نوعها في الجزائر، والتي ترتكز على الربط بين التكوين الجامعي والمهارات الحياتية.

2- أنها تركز على دراسة و تحليل البرامج التكوينية في اختصاص علم النفس محل الدراسة، وعلاقته بالجوانب العملية التي يجب أن تتوفر في الطالب المتخرج، نتيجة التحولات التي يشهدها العالم اليوم والتي أثرت بشكل مباشر على التعليم في الجزائر من خلال الإصلاح الجديد الذي تشهده الجامعة، وهو نظام

" ل م د ".

3 – هي الدراسة الوحيدة في حدود علمي التي تناولت دور التكوين في علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب الجامعي ومقارنها مع اختصاص الحقوق، وسبب اختيار هذا الاختصاص للمقارنة لان لديه مدخلات اختصاص علم النفس نفسها.

4– اعتمدنا في دراستنا الحالية على بناء مقياس جديدة (الاستمارة) ، مكون من محاور جديدة (مهارات التخطيط وإدارة الوقت، مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، ومهارات النفسية والوعي الذاتي، والتفكير وحل المشكلات، ومهارات الهوية وحب الوطن، ومهارات العلمية والتكنولوجية مهارات التحكم في اللغات).

5– معرفة أن للتكوين ونظامه ضرورة ملحة للطالب الجامعي، منها تشجيع المكونين والمتكونين لإعطاء أهمية لاكتساب المهارات الحياتية، لان لها اثر ايجابي في حياتهم العلمية والعملية والاجتماعية مستقبلا.

6– التأكد من حقيقة أن نظام الجديد " ل م د " يفتقر للوضوح لدى كل من الأستاذ والطالب وهذا يؤثر على دور التكوين، وذلك من خلال بعض نتائج المتوصل إليها من خلال بعض دراسات السابقة.

7 – وجود بعض المهارات الحياتية في الدراسة الحالية توجد في اغلب الدراسات السابقة (مهارات الاتصال والتواصل) ودمج بعض المهارات مع بعضها البعض مثل (مهارات النفسية والوعي الذاتي ومهارات التفكير وحل المشكلات مهارات الهوية وحب الوطن) وإضافة بعض المهارات أخرى لا توجد في الدراسات السابقة مهارات الاجتماعية والعمل مع الفريق، مهارات التحكم في اللغات ....).

8– تعمدنا في اختيار دراسات التي اعتمدت على التكوين كمتغير مستقل مثل الدراسة الحالية ودراسات اعتمدت على المهارات الحياتية كمتغير تابع وذلك لعدم وجود دراسات في حدود إطلاعنا تجمع بين متغيري الدراسة الحالية (التكوين الجامعي والمهارات الحياتية)، وهذا ساعدنا في اختيار الموضوع الحالي والربط بين المتغيرين السابقين.

كل هذه النتائج كانت بمثابة الحافز لاختيار موضوع الدراسة الحالية، مما يثبت بأن هناك نقص في البحوث والدراسات في هذا المجال، وذلك لوجود قلة الأبحاث في الجزائر وهذا في حدود إطلاعنا، وأنه لا يوجد علاقة بين متغيرات الدراسة الحالية ومتغيرات الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

لقد استقل علم النفس بعدما كان في القرن 19 ينتمي إلى فلسفة، حيث انتقل إلى دراسة العقل وبعدها تحول إلى دراسة السلوك الإنساني، وهدفه الأسمى هو التعامل مع الإنسان، وإيجاد الظروف المناسبة لتكيفه مع نفسه، ومع المجتمع الذي يعيش فيه أي فهم السلوك الإنساني يذكر سامي ملحم (2009) "بأن علم النفس يكشف عن العلاقات التي تقوم بين الظواهر المختلفة وقولنا أننا نفهم ظاهرة معينة وأن الفهم يتم بعملية الربط وإدراك العلاقات بين الظواهر المراد تفسيرها والأحداث التي تلازمها وتسبقها"، ويقول القطامي(2009) بأن "الدارس لعلم النفس يهدف في دراسته للظاهرة السلوكية وملاحظتها،

وتتبعها إلى التنبؤ بنتائج السلوك قبل حدوثه"، ويضيف نائل بسام (2009) بانه:" يقوم بضبط السلوك والتحكم فيه وهذا يتم عندما يتعرف الفرد على العوامل التي تؤثر في السلوك ويحددها، وكذلك المتغيرات والعلاقة بين السلوك وهذه العوامل، فإن عملية التحكم والضبط السلوك قد تكون في معالجة هذه الظروف لتهيئتها بما هو انسب لها حتى يكون السلوك العادي"، وكل هذا يتكون عند الفرد من خلال تعرفه على علم النفس، وتكوينه الجامعي في هذا الاختصاص، الذي كان في السنوات الماضية يدرس بنظام القديم ويعرف بنظام الكلاسيكي حيث يدرس الطالب أربعة سنوات ليتحصل بعدها على شهادة الليسانس وبعدها الماجستير لتمتد إلى الدكتوراه في التخصص الذي درس فيه، وقد أجريت دراسات عن التكوين في هذا المجال وفي فترة نظام الكلاسيكي كدراسة يسمينه خدنة (2007)، تحت عنوان "واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية "، والتي هدفت إلى تشخيص عملية تكوين طلبة الدراسات العليا من خلال التعرف على أهمية برامجهم التعليمية وبحوثهم العلمية، ومعرفة إذا ما كانت الجامعة الجزائرية قادرة على تكوين إطارات فعالة قادرة على مواكبة ما تنتجه جامعات العالم المختلفة من إطارات وكفاءات علمية، تقدم لبلدانها الإنتاج الفكري الغزير والاختراع والابتكار، على عينة من طلبة التدرج وما بعد التدرج، موزعين على مختلف التخصصات، حيث خلصت بأن الجامعة الجزائرية لا تزال في طور النضج، فيما يحظى وضع وسيطرة برامج ومقررات دراسية لطلبة الدراسات العليا في التدرج الأول، والظروف المحيطة بالطالب لا تساعده على تحسين مستواه المعرفي، بالرغم من محاولته في ذلك. عدم فعالية طرق التدريس وأساليب التقويم المتبعة وهذا يؤثر في إعداد إطارات أكفاء.

في السنوات الأخيرة تغير التكوين الجامعي من النظام الكلاسيكي القديم الذي يعتمد على النظام السنوي، إلى نظام الجديد الذي يعرف بنظام " LMD " الذي يعتمد على نظام السداسيات، والذي تستغرق فيه الدراسة ثلاثة سنوات إلى خمسة سنوات امتدادا إلى ثمانية سنوات فأكثر، وحتى في هذا المجال أجريت دراسات عديدة لمعرفة مدى نجاح هذا النظام في تكوين الطلبة مثل دراسة أسماء هارون (2009)، تحت عنوان " دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر في ظل الإصلاح الجديد نظام " **LMD** "، تبين من خلال نتائج الدور الكبير الذي يلعبه التكوين الجامعي في تحقيق أهداف المجتمع التنموية، حيث يعتبر معيار تقدم المجتمع من خلال ما يقدمه من إطارات ذوي مهارات تأهلهم لتلبية متطلباته الاقتصادية والاجتماعية، وإن نسبة كبيرة من الطلبة والتي قدر 71.20%لم تكن تملك أية معلومات عن نظام " LMD " قبل الالتحاق به، وهذا كان له تأثير سلبي على قدرات المعرفية للطالب، ويؤكدون على أن صعوبة التكوين في هذا النظام راجع لكثافة البرامج المقررة والحجم الساعي المحدد الذي كان على حساب المدلول المعرفي، هذا ما جعل التكوين في هذا النظام، يخضع لمقاييس عددية رقمية أكثر منها نوعية كيفية، استنتج عدم تقبل التغيير ورفض كبير لنظام " ل م د" لدى الطلبة، وهذا نابع من واقعهم التعليمي ومشاكلهم التكوينية التي حالت دون الاستفادة من معايير النظام الجديد والمشاركة في نجاحه عن طريق رفع قيمة المعرفة العلمية .

نستنتج من خلال الدراسات السابقة عن التكوين الجامعي في كلا النظامين بأنه يحتاج إلى التعديل وإعادة النظر في خصائصه وأهدافه المنشودة، لأن للتكوين الجامعي خاصة في إختصاص علم النفس أهمية خاصة، كونه يساعد في تكوين شخصية الفرد وإعداده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات الحياة اليومية وليكون إنسانا مبدعا ومنتجا وفاعلا محليا وعالميا، وقادر على التنمية والتطور وإحداث التغيير. وأن يعتمد التكوين على المهارات الحياتية حتى يمّكن المتكونين من اكتساب المعرفة وتطوير اتجاهات ومهارات تدعم وتبني سلوكيات صحيحة وسليمة، وأيضا تطور شخصية المتكون من جميع جوانبها، ويمكن استخدام مهارة حياتية أو أكثر من مهارة في موقف تعليمي واحد، ولكن لا يمكن أن يتحقق هذا الغرض إلا إذا تم استخدام تكوين مناسب، الذي يعمل على تنمية هذه المهارات وتطويرها عند المتكونين.

فالدارس والمهتم بقضايا التكوين الجامعي يلاحظ الكم الهائل من المعلومات والمعارف التي يتلقاها المتكون خلال مساره التعليمي، من مقاييس نظرية وتطبيقية الهدف منها تنمية المكتسبات الخاصة بالتخصص، التي تعمل على تأثير في شخصية الطالب من خلال إكسابه جملة من السلوكات والعادات النابعة من عمق التخصص في حد ذاته، وهذا ما توصلت إليه دراسة أسامة عبيدات وسائدة سعاد(2010)، تحت عنوان" درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة" والمقارنة بين طلبة إختصاص العلوم والتخصصات الإنسانية، وأظهرت النتائج بأن كلا الاختصاصين يكتسب مهارات الحياتية (التكنولوجيا والاتصال والتحكم في اللغات والإبداع)، ولكن التفوق في اكتسابها لصالح التخصصات الإنسانية.

ويبقى تأثير التكوين على المخرجات الحياتية التي يواجهها المتكون في المجتمع، بحيث في الدراسة الحالية كان اهتمامنا باختصاص علم النفس الذي عليه أن يهتم بإكساب وتنميه المهارات الحياتية للطالب، لان هذا الاختصاص له علاقة كبيرة بمجالات مختلفة في حياة الطالب منها النفسية، والاجتماعية، والتواصلية والثقافية، وغيرها من المجالات المهمة في حياة الإنسان، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية التي نحاول من خلالها معرفة دور التكوين في اختصاص علم النفس على تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي ومقارنة إختصاص علم النفس باختصاص الحقوق والعلوم السياسية، وسبب اختيارنا لطلبة الحقوق والعلوم السياسية للمقارنة جاء من كون شعب البكالوريا المقبولة في الاختصاصين واحدة ففي ميدان تكوين حقوق وعلوم سياسية شعبة البكالوريا والأولوية (1) آداب وفلسفة والأولوية (2) علوم تجريبية رياضيات، تقني رياضي، تسير واقتصاد. ميدان تكوين علوم إنسانية واجتماعية شعبة البكالوريا والأولوية (1) آداب وفلسفة والأولوية(2) علوم تجريبية رياضيات، تقني رياضي، تسير واقتصاد. وهذا من خلال الدليل الإعلامي الخاص بالتسجيلات الجامعية للسنة الجامعية 2013-2014 المرجع (المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 18 رجب 1434 هـ الموافق لـ 28 ماي 2013 م المتعلق بالتسجيل والتوجيه حاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية 2014/2013)، والذي يكمن الاطلاع عليه على الموقع التالي: (www.mesres.dz أو www.orientation.esi.dz أو www.esi.dz) وبالتالي فان

المداخلات الخاصة بالتكوين وحاملي شهادة البكالوريا تكون واحدة. ومن خلال هذا العرض يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- السؤال العام:

* ما هو دور التكوين في علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية * عند الطالب الجامعي؟

- الأسئلة الفرعية:

* هل يوجد فرق بين طلبة سنة أولى علم النفس والحقوق في اكتساب المهارات الحياتية قيد الدراسة؟

* ما هو دور التكوين في علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي حسب متغير المستوى، طلبة (سنة أولى جدع مشترك والثالثة ليسانس والثانية ماستر) ؟

* ما هو ترتيب الهرمي للمهارات الحياتية عند طلبة عينة الدراسة ؟

الفرضية العامة:

يلعب التكوين في علم النفس دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي .

- الفرضيات الفرعية :

* لا يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين طلبة سنة أولى جدع مشترك علوم الاجتماعية والسنة الأولى علوم قانونية في اكتساب المهارات الحياتية قيد الدراسة .

* للتكوين في علم النفس دور ايجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي حسب متغير المستوى، طلبة (سنة أولى جدع مشترك والثالثة ليسانس والثانية ماستر) لصالح طلبة السنة الثانية ماستر .

*يتفوق التكوين في علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية قيد الدراسة حيث يحتل المرتبة الأولى في جميع المهارات عند السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس .

- أهمية البحث:

تتبلور أهمية البحث في الوقوف على دور التكوين في علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي، وما يتلقاه من معارف ومعلومات التي تعمل على التأثير في شخصيته وفي أفكاره وسلوكه كعنصر متكون يتأثر بما يدور في حجرة الدراسة. إن هذه الدراسة يمكن ترتيب أهميتها في نقاط يمكننا أن نلخصها على النحو التالي :

– في حدود مطالعتنا وما جمعناه من دراسات سابقة نعتقد أنه لا توجد دراسة في الجزائر تناولت مثل هذه الدراسة المتمثلة في دور التكوين في اختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الجامعية والتي تكمن أهميتها في فتح مجال لدراسة مثل هذه المواضيع ، والتي يمكن أن تكون مكملة ومدعمة للدراسة الحالية.

* المهارات الحياتية المستهدفة في البحث هي كل من: 1- مهارات التخطيط و إدارة الوقت 2- مهارات الاتصال و التواصل، 3- المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، 4- المهارات النفسية و الوعي الذاتي ، 5 – مهارات التفكير و حل المشكلات 6- مهارات الهوية وحب الوطن، 7- المهارات العلمية و التكنولوجية - 8 مهارات التحكم في اللغات

– تفيد في إعادة نظر المتخصصين في توجيه طلبة علم النفس أي قبل توجيههم لهذا التخصص بالذات، يجب إخضاع الطلبة الذين يودون الدراسة والتكوين في هذا التخصص إلى اختبار يؤهلهم لهذا. لأن المختص النفسي أو المرشد يجب أن تتوفر فيه صفات وميزات معينة لا يحتاجها مختص في مجال آخر.

– أهداف البحث:

– الهدف العام:

* معرفة دور التكوين في اختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي.

* معرفة دور التكوين في اختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي حسب متغير المستوى، طلبة (سنة أولى و الثالثة ليسانس والثانية ماستر) .

* معرفة الترتيب الهرمي الذي تأخذه كل مهارة حياتية في اختصاص علم النفس حسب متغير سنوات التكوين.

دواعي اختيار موضوع الدراسة :

من الطبيعي أن تتوفر لدى الباحث أسباب ودوافع ذاتية وموضوعية تسهم في بناء جيد للبحث وعليه:

– ملاحظة الطالبة خلال مسارها الجامعي إن بعض الطلبة لا ينجحون في علاقاتهم الاجتماعية والتواصلية ولا الدراسية وهذا شجعها على معرفة السبب في ذلك .

– بصفتي طالبة في اختصاص علم النفس والطرف المهم في هذه الدراسة أود معرفة إذا ما كان التكوين له دور ايجابي على الطالب في إعداده لميدان العمل، ولهذا الموضوع له أهمية كبيرة ويستحق الدراسة والبحث.

– إننا بحاجة ماسة إلى التعرف على الإمكانيات الحقيقية للتكوين في تنمية المهارات الحياتية للطالب وذلك حتى يستطيع خدمة نفسه ومجتمعه .

حدود الدراسة :

1– الحدود المكانية : لقد أجرينا الدراسة ببعض جامعات الغرب الجزائري (أبو بكر بلقايد بتلمسان، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، جامعة ابن خلدون بتيارت).

2– الحدود الزمنية :

لقد أجرينا الدراسة من نهاية السنة الدراسية 2013/2012 إلى غاية شهر فيفري للسنة الدراسية 2014/2013.

3 – الحدود البشرية :

أجرينا الدراسة على عينة من طلبة السنة أولى (جدع مشترك العلوم الاجتماعية، وحقوق والعلوم سياسية) طلبة السنة الثالثة (علم النفس، وحقوق والعلوم سياسية)، والسنة الثانية ماستر(علم النفس، وحقوق والعلوم سياسية)، عدد العينة الإجمالي(1078) طالبا في كلا الاختصاصين موزعين كما يلي:

- اختصاص علم النفس(523) طالبا.
- اختصاص الحقوق والعلوم السياسية (555) طالبا.

التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية للدراسة:

على الباحث توضيح ما يقصده في المصطلح أو المفهوم أو العامل الذي يعالجه في دراسته بلغة موجزة ومفهومة ومباشرة حتى يسهل على الدارسين والباحثين الآخرين الربط بين مقومات البحث المختلفة وشكله ومنهجيته ونتائجه " (سامي محمد ملحم،2002 :99)

1- **التكوين الجامعي:** هو المسار الدراسي الذي يتخذه الطالب خلال ثلاث سنوات الأولى (ليسانس) والخمسة سنوات من الدراسة (ماستر).
2- **الاختصاص:** هو الميزة التي يكتسبها الطالب من خلال المسار الدراسي النظري والميداني الممارس خلال مرحلة التكوين (أي التي جعلته متميزا).
3- **المهارات الحياتية:** هي مجموعة من السلوكيات الايجابية التي يكتسبها الفرد من خلال حياته وتنمى من خلال تكوينه والتي تساعده على التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة والمواجهة المشكلات اليومية، ويعبر عنها في هذه الدراسة في النتائج التي تظهرها أداة الدراسة (مقياس المهارات الحياتية للطالب الجامعي).
4- **مهارات التخطيط وإدارة الوقت:** هي قدرة الطالب على التخطيط السليم للحياة وتقييم النتائج المستقبلية وتحليلها وهي ما يقيسها مقياس المهارات الحياتية الموضح في فقرات الجدول رقم (24) صفحة (137) والمحور رقم (01).
5- **مهارات الاتصال والتواصل:** قدرة الفرد على استخدام اللغة بشكل سليم للتواصل مع الآخرين لفظيا وغير لفظيا وهي ما يقيسها مقياس المهارات الحياتية الموضح في فقرات الجدول رقم(24) صفحة(137) والمحور رقم (02).
6- **مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة:** هي تكوين علاقات مع الآخرين مبنية على الاحترام والتعاون وهي ما يقيسها مقياس المهارات الحياتية الموضح في فقرات الجدول رقم (24) صفحة (137) والمحور رقم (03).
7- **مهارات النفسية والوعي الذاتي:** هي القدرة على التكيف وتحمل الضغوط، والتعايش مع الانفعالات والتعامل مع المواقف المختلفة والاعتماد على الذات و هي ما يقيسها مقياس المهارات الحياتية الموضح في فقرات الجدول رقم (24) صفحة (137) والمحور رقم (04).

8- **مهارات العلمية والتكنولوجية:** هي ترتبط بكل ما يكتسبه الشخص من قدرة على التحكم في الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل وسائل الإعلام الآلي وغيرها و هي ما يقيسها مقياس المهارات الحياتية الموضح في فقرات الجدول رقم (24) صفحة (137) والمحور رقم (06).

9- **مهارة الهوية وحب الوطن:** هي حب الوطن والانتماء له والحفاظ عليه وحمايته والدفاع عنه وهي ما يقيسها مقياس المهارات الحياتية الموضح في فقرات الجدول رقم (24) صفحة (137) والمحور رقم (07).

10- **مهارة التحكم في اللغة:** هي التحكم في اللغة العربية واللغات الأجنبية، قراءة وكتابة و هي ما يقيسها مقياس المهارات الحياتية الموضح في فقرات الجدول رقم (24) صفحة (137) والمحور رقم(08).

11- **مهارات التفكير وحل المشكلات:** هي قدرة الطالب على تحديد المشكلات واقتراح حلول مناسبة لكل مشكلة في أقل وقت وبأقل التكاليف المادية والمعنوية و هي ما يقيسها مقياس المهارات الحياتية الموضح في فقرات الجدول رقم (24) صفحة (137) والمحور رقم (05).

12- الطلبة الجامعيين: هم كل الأفراد المتحصلين على شهادة البكالوريا والمسجلين في الجامعة باختصاصات علم النفس والحقوق.

أ.**الطلبة الجدد** :هم طلبة المسجلين في السنة الأولى جدع مشترك.

ب.**الطلبة المقبلين على التخرج شهادة الليسانس:** هم كل الطلبة الذين درسوا ثلاث سنوات بالجامعة وهم مقبلين على تحصيل شهادة ليسانس في اختصاصات محل الدراسة.

ج.الطلبة المقبلين على التخرج شهادة الماستر: هم كل الطلبة الذين درسوا خمسة سنوات بالجامعة وهم مقبلين على تحصيل شهادة الماستر في اختصاصات محل الدراسة.

الفصل الثاني :

التكوين و التكوين الجامعي والتكوين بنظام التدريس الجديد LMD و إختصاص علم النفس

أولا/التكوين

1 – تعريف التكوين، 2– أنواع التكوين ، 3– أهداف من التكوين ، 4 – حوافز التكوين ، **5– أهمية التكوين** 6– مبادئ التكوين ، 7– نظام التكوين ، 8–الآثار الايجابية للتكوين

ثانيا/ الجامعة وأهميتها في التكوين

1– تعريف الجامعة ، 2– أهمية الجامعة، 3 – وظائف التكوين الجامعي ، 4– المهام الأساسية للتكوين
5 – أهداف التكوين الجامعي ، 6– أهمية التكوين بالجامعة ، 7– المشاكل التي تعاني منها بعض الجامعات الجزائرية ، 8–دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة
9–متطلبات التكوين الجامعي في ظل المتغيرات العالمية و المحلية.

ثالثا/التكوين بنظام التدريس الجديد LMD

1–تعريف نظام التدريس الجديد LMD ، 2– المكونات الأساسية لنظام والماستر والدكتوراه ل م د، 3– النظام السداسي، 4– الوحدات التعليمية.، 5– نظام الأرصدة. ، 6– ملحق الشهادة

رابعا/ التكوين في علم النفس

2 –تعريف علم النفس ، 3–أهداف علم النفس ، 4–سبب تعدد ميادين علم النفس ، 5–ميادين علم النفس

6– أهمية علم النفس ، 7– الهدف من التكوين في علم النفس

تمهيد :

يعتبر التكوين من المبادئ الأساسية لرفع مستوى الفرد الثقافي والمعرفي، وهو نشاط هادف لغرض اكتساب الطالب مهارات جديدة، أو من أجل صقل مهارات كانت موجودة سابقا.

ويتطلب التكوين نوع من الاهتمام والرعاية، والأخذ بعين الاعتبار كل المركبات التي تتداخل فيما بينها والتي تشكل العملية التكوينية، من برامج ومناهج، والطالب المتكون، والأستاذ المكون، والإدارة، والهياكل البيداغوجية ...الخ، من الأمور التي تؤثر وتتأثر بالعملية التكوينية.

إذا كان موضوعنا يدور حول المهارات الحياتية، والتي نربطها مباشرة بالتكوين، وبما يتلقاه الطالب من معارف، سواء كانت نظرية أو تطبيقية في مجال تخصصه، كان لزاما علينا أن نتطرق إلى هذا المتغير بشيء من التفصيل والبحث، وهذا من خلال الفصل الذي نخصصه متغيرات التي نحن بصدد دراستها والتي تتداخل فيما بينها والمرتبطة بكل من التكوين الجامعة والاختصاص المتمثل في علم النفس.

أولا التكوين :

1- تعريف التكوين:

1-1- **التعريف اللغوي:** يعرف التكوين لغة بأنه:" إحداث الشيء وتطويره مع المحافظة على نطاقه". (المنجد الأبجدي: 306)

1-2-التعريف الاصطلاحي: لقد أصطلح على التكوين بأنه " نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات و الخبرات و المهارات و طرق العمل و السلوك و الاتجاهات، مما يجعل هذا الفرد أو هذه الجماعة تتقن العمل بكفاءة. " (عبد الرحمان، 1958 :594)

ولقد عرف باربوم أن " التكوين هو عملية تدخل من أجل تحقيق أهداف محددة بصراحة مسبقا من أجل إكساب المتكون معارف ومهارات." (تيلوين حبيب، 2002 :14)

كما ورد تعريفه بأنه " نشاط مخطط يهدف إلى تزويد الأفراد بمجموعة من المعلومات و المهارات التي تؤدي إلى زيادة معدلات أداء الأفراد في عملهم " (الباقي، 2000 :211)

1-**3**-كما يذكر كرفس نبيل نقلا عن فابر (Fabert 1994) أن مصطلح التكوين يجب أن يأخذ ثلاثة أبعاد نذكرها (الاجتماعية، التعليمية، النفسية) حيث يمكننا أن نعرفها من ناحية ديناميات العملية التكوينية على النحو التالي: (كرفس ، 2009 :41)

1-3-1-المنطق الاجتماعي: هو الذي ينبع من الحالة الاجتماعية والمهنية ويعطي التكوين مهمة التحضير لمهمة تتكيف مع السياق "نحن نتكون من أجل مهنة".

1-**3-2- المنطق التعليمي:** يعبر عن محتوى وأساليب. (نحن بدورنا نفضل أن نسميها منطق المعرفة، لأن كل ما هو على المحك يظهر لنا أسس المحتوى المعرفي وكذلك الأساليب والتي تكون أكثر واقعية) و هذا المنطق ينمي آفاق التعلم. ولذلك "نحن نتكون من أجل تخصص ما".

1-3-3- المنطق النفسي: يعبر عن تشغيل الفردي الذي يتدخل مباشرة في منظور إنمائي للموضوع "نحن نتكون من أجل ممارسة واحدة أو عدة ممارسات".

من خلال ما تقدم يمكننا أن نستخلص أن التكوين هو احداث تغيرات هادفة في الفرد أو الجماعة، وهذا من خلال اكسابهم المعارف، والمهارات التي تساعد على التعايش مع جميع مواقف الحياة.

2- أنواع التكوين:

هناك أنواع عديدة من التكوين يذكر كرفس البعض منها: (كرفس نبيل، 2009: 58)

2-1- التكوين المركز على المكتسبات:

يذكر فري أنه يجب اكتساب المعارف و طرق التفكير الخاصة بالاختصاص الذي يراد تلقينه كما يجب أيضا اكتساب معارف فيما يخص نمو الطفل و المراهق وكذا علم النفس الراشد وحول عملية التعلم، وكذا التقييم. ومن جهة أخرى يجب أيضا اكتساب التقنيات و المهارات عن طريق التدريب المنظم أو بحصص تنبيه، وبهذا تتكون لدى الفرد المتكون جملة من الأفكار التي تخص نشاطه والتي بواسطتها يستطيع القدوم والشروع في أداء وظيفته.

2-2- التكوين المركز على الطريقة:

إنه من الخطأ أن نفكر أننا نستطيع أن نخزن كل المعارف والمهارات الضرورية التي نحن بحاجة إليها، فدور التكوين أن يعلم الفرد كيف تجند لاستعمال كل طاقاته وقدراته من أجل حل مشكل معين. وذلك بوضع مشروع ما ومواجهة الحالات الصعبة التي تعترضه وذلك عن طريق الخبرة والبحث والابتكار مع إعطاء لكل مرحلة من مراحل التكوين أهميتها وخصوصيتها مع توقع كل المشاكل الخاصة وكيفية مواجهتها.

2-3- التكوين المركز على التحليل:

لا توجد سلوكيات متشابهة و ذلك راجع لاختلاف طبيعة كل قسم لما له من خصوصيات بحيث أن ردود فعل التلاميذ متغيرة و غير منتظرة فالقدرة على الملاحظة و التحليل في مثل هذه الأوضاع هي التي يمكن تنميتها و تطويرها بكل الوسائل الممكنة مثل: "دراسة حالة الأقسام، الاجتماعات البيداغوجية".

بالإضافة إلى ما ذكر سابقا يمكننا أن نضيف أنواع أخري على النحو التالي:

2-4- التكوين الأكاديمي:

هو التكوين الذي يقدم للطالب الجامعي مختلف الجوانب النظرية والبيداغوجية والتطبيقية الميدانية، الخاصة بالاختصاص المدرس، وذلك لما له التغير، نلخصه فيما يلي:

توفير تكوين نفعي للجميع على مدى الحياة لنيل إدماج مهني، والتكفل بتلبية الحاجات المشروعة للمجتمع فيما يخص التعليم العالي، والمشاركة في التنمية المستدامة للبلاد بالتفتح على العالم الخارجي، وترسيخ

قواعد استقلالية الذاتية الحقيقية للمؤسسات، والسماح للجامعة الجزائرية باسترجاع مكانتها كقطب للإشعاع الثقافي والعلمي على المستوى الإقليمي والعلمي. (رسالة الجامعة، 2005)

2-5-التكوين بغرض تجديد المعرفة و المهارات :

مع التغير و التطور التكنولوجي الحاصل و ظهور نضم معلوماتية جديدة جاء تجديد المعارف والمهارات التي تمكنهم من التحدي ومواكبة هذا التغير.(الباقي، 2000: 223)

3- أهداف من التكوين:

استخلص ادموزسكي"Admozewski"(1988) المختص في علم النفس الاجتماعي خمسة نماذج لعملية التكوين، والتي تتركز في مضمونها على هذه الأهداف الأساسية التي ذكرت من قبل (كرفس،2009 : 59).

- هي قابلية الاكتساب والتعلم لدى الفرد، ونقل هذه المعلومات والمكتسبات إلى أفراد آخرين.
- التكوين كحافز، بحيث الفرد يؤثر ويتأثر مع تدخل قدراته الخاصة.
- التكوين كتطور ذاتي، وهنا يتطلب الحضور الذاتي للفرد للشروع في عملية التعلم.
- التكوين كاتصال (بين المعلم و المتعلم) وهنا يكون التعاون والتوافق في الآراء وذلك وفقا لقدرات المتعلم.

– التكوين كمغير للسلوك بحيث أن الفرد يؤثر ويتأثر من خلاله وذلك بهدف تنمية شخصيته وكذا إطلاق العنان لإمكاناته وقدراته الخاصة للوصول به إلى الفعالية.

4- حوافز التكوين:

إن عملية التكوينية لها عدة عناصر وأهمها المتكون نفسه، يجب أن تكون لديه دافعية ورغبة في التعلم والتكوين، هي دوافع داخلية و أيضا المحفزات الخارجية والتربوية يذكر بوفلجة: (غيات، 2006: 39)

1- ربط نتائج التكوين بتلبية الحاجات النفسية والمادية والاجتماعية لتسهيل عملية التعلم واكتساب المهارات.

2- الرغبة في التعلم: التعرف على الرغبات و الدوافع الداخلية و العمل على استثارتها وتلبيتها من خلال ما يقدم من مادة للتعلم بطرق مشوقة وتوجيهها لخدمة الأهداف التربوية .

3- تلبية الحاجات المادية:منها الحاجات الأولية فهي ضرورية لحياة الفرد وسلامته (الأكل والشرب) والحاجات الثانوية وتتمثل في النقود والمكانة المهنية وغيرها.

4- تلبية الحاجات الاجتماعية المناسبة وتقدير وإثبات الذات: هي المكانة الاجتماعية وما يتبعها من احترام واعتراف الغير وتحقيق الذات، وربط المكانة الاجتماعية التي يمكن للمتكون أن يحصل عليها بعد فترة تكوينية كفيل بتحفيز المتكونين على بدل الجهد والنجاح في عملية التعلم واقتناء المهارات.

5- توفير الظروف والشرط المناسبة: كتبسيط طرائق التكوين كالتدرج من السهل إلى الصعب، وتسهيل معرفة النتائج وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة .

5- أهمية التكوين:

للتكوين أهمية كبيرة خاصة بالنسبة للطالب، نذكرها في النقاط التالية: (تلوين، 2002: 25)

- إن التكوين قانون طبيعيي أو إلزاميي ذا طقوس لابد من الخضوع لها والمرور بها من أجل الحصول على الاعتراف الاجتماعي والمهني.

- القدرة على إصلاح الانحرافات وإيجاد الحلول لكل أنواع القلق والاكتئاب التي تعايش المجتمعات والأفراد. ووسيلة للتحكم في التغيير الاجتماعي والاستجابة لمتطلباته. ديمقراطية الثقافة. تمتين الاتصال والتعاون بين الناس، أصبح بمثل الحقيقة التي يجب أن يخضع لها جميع أبناء العصر البديل الذي لا بديل عنه من أجل الاعتراف المهني والاجتماعي.

5- مبادئ التكوين:

هناك مبادئ خاصة بالتكوين تصلح كمعايير إرشادية لنقل المعرفة والمهارات يذكر غيات أهم هذه المبادئ: (غيات، 2006: 29)

5-1- **تقديم المعلومات:** إن طريقة تقديم المعلومات ومراقبة تطورها، عملية بالغة الأهمية، ولإنجاحها يمكن إتباع التوجيهات التالية:

يجب أن تكون أهداف وعوامل نجاح البرامج التكوينية واضحة عند المتكونين وذلك قبل بداية تنفيذها. يجب أن توضع اختبارات لقياس تطور التعليم.

يجب أن تقسم المهام إلى مكوناتها البسيطة من السلوكيات وذلك لتسهيل تعلمها. يكون التقديم الكامل للمهام المراد تعلمها أحسن من التقديم الجزئي لها.

5-2 - دور المكون:

أن المكون احد العناصر المهمة في العملية التكوينية وحتى ينجح في هذه العملية يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص يذكر أهمها:

- يجب أن يكون ملما بموضوع التكوين إلى جانب قدراته على إيصال المعلومات إلى غيره.

- على المكون أن يتحكم في استجاباته العاطفية أثناء قيامه بمهامه.
- عليه أن يحدد أهداف وطرق وتسلسل المواضيع ووقت مشاركتهم.
- إن معرفة المكون لمستويات المتكونين ومشاكلهم، وإلمامه بمحتويات البرامج التكوينية، يساعد على تحديد طريقة التكوين و درجة إشراك المتكونين و تحكمهم تعلمهم.

5-3- خصائص المتكونين:

إن معرفة خصائص المتكونين كفيل بالمساعدة على معرفة الطرق المناسبة لتعليمهم وإيصال المعارف والمهارات إليهم، وهناك خصائص نذكرها فيما يلي:

– إن المتكونين يحتاجون إلى خصائص معينة حتى تكون بمثابة الإنارة التي تساعد على معرفة الطرق المناسبة لإيصال المهارات الحياتية إليهم.

– إن الفهم الجيد لشخصيات المتكونين وقواعدهم العلمية والثقافية كفيل بالمساعدة على حسن اختيار إستراتيجية التكوين، وإن مستوى تحفيز المتعلم يتناسب مع مستوى المحفزات التي يستجيب لها ولنوعيتها.

– معرفة ما إذا كانت للمتكون حوافز داخلية أو مادية، وحاجات المتكونين المحققة والغير محققة وذلك لهدف استغلالها في عملية التكوين وتعلم المهارات.

– تؤثر المعلومات السابقة للفرد على تحديد كمية وسرعة تعلمه، وتؤثر على درجة استجابته لمختلف الحوافز و العقوبات، حتى يكون للعقاب و التعزيز أكثر فعالية يجب أن يكون مباشرة بعد الاستجابة ومتناسبان مع الاستجابات، وإن تماثل بعض المواقف التعليمية أو تشابهها يؤدي إلى التحويل الإيجابي لعملية التعلم.

5-4 – صيرورة التعلم: يمكن للفرد أن يتعلم من خلال الملاحظة، والاستماع، والمناقشة، وعلى المكون أن لا يوقف عند الإجابات الخاطئة بل يجب أن تكون الإجابات النهائية صحيحة، والابتعاد عن الملل والتعب بفصل التدريب الموزع على التدريب المركز والقدرة على التمييز والتعميم.

5-5 – التطبيق: هو كل ممارسة تكون ملموسة وحسبية ومتداولة. يساعد التطبيق على استغلال التغذية الرجعية في التعلم، و يمكن التعرف على الأخطاء و تصحيحها. يجب أن يكون التطبيق على عمليات مختلفة و متنوعة خاصة التي تصادف المتكون في حياته العملية.

5-6- متابعة تقدم المتكون :إن كثرة المعلومات غير كافية لاكتساب المهارة بل الفهم السليم لها وإستعابها هو الأساس في هذه العملية، فعلى سبيل المثال قد يجد المتكون صعوبة في ستعاب المهارات الجديدة ، وهذا يرجع إلى المكون لأنه مكلف بمتابعة درجة تقدم المتكون من الناحية النظرية والتطبيقية لمحتويات برنامج التكوين.(الحنفي، 1989 :260)

5-6- **ضرورة الممارسة والتطبيق العلمي للمتكون** : من الاكتساب الفعال للمهارة والمعرفة لابد من إشراكه في الإعمال الميدانية في الوقت المناسب للتعليم، وهذا بتوفير الادوات والوسائل المساعدة على التكوين ومعرفة البعد و المغزى والهدف من هذه العملية. (بربر، 1989: 173)

5-7-ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتكونين :نظرا لاختلاف مستوى الذكاء والاستعداد بين الافراد، لابد من وضع برامج تكوينية مناسبة لهذه الاختلافات عن طريق توفير واستخدام التكوين الدقيق أي التعليم الفردي ودلك لمواجهة هذا التفاوت، مثل البحوث الفردية في الاعمال التطبيقية وترك الطالب هو الدي يلقي هذا العمل الفردي.(الحنفي ،1989 : 162)

6- نظام التكوين:

لقد قسم تاوتي نظام التكوين إلى مجالين أساسين مهمين، لخصهم في جانب نظري وأخر تطبيقي على النحو التالي: (تاوتي، 2001 :229).

6-1- **التكوين النظري:** يتلقى الطلبة عند دخولهم خلال الأشهر الأولى تكوينا مشتركا. تسوية وتعديل المعارف و إيقاظ الذاكرة في ميدان التعلم العام. يأخذ محتوى البرامج بعين الاعتبار كأولوية مهمة التي تستند فيها.

6-2- التربصات التطبيقية: يتم بصفة عامة تحديد التربصات في مؤسسات لمدة تتراوح من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع أو أكثر حسب أهمية مهمة وحجم العمل الواجب على المتربص إنجازه والملاحظات التي عليه استنتاجها والمعلومات التي عليه الحصول عليها.

7-الآثار الايجابية للتكوين:

إذا وضع التكوين في أيطار صحيح تكون له أثار ايجابية خاصة على مستوى الفرد المتمثلة في: (المختار، 2005: 4).

- مساعدة الفرد على اتخاذ قرارات حسنة وحل المشاكل بفعالية أكثر.
- المسؤولية والترقية مدمجة بفضل التكوين.
- يشجع النمو الشخصي والثقة بالنفس.
- يساعد الفرد على التآلف مع الضغوطات والحرمان والنزاعات.
- يسمح بالتدرج في إنجاز الأهداف الشخصية مع تحسين مهارات التفاعل.
- يمنح للمستخدم المكون إمكانيات النمو الشخصي والتحكم في مستقبله.
- ينمي شعور النمو عن طريق التدريب والتمهين.
- يساعد الفرد على تطوير مهارات الاتصال شفويا وكتابيا.
- يساعد على طرد الخوف المرتبط بالمهام الجديدة.
- تحسين الاتصال بين المجموعات والأفراد.

ثانيا/ الجامعة وأهميتها في التكوين:

1- تعريف الجامعة:

أخذ مصطلح الجامعة " Université " من كلمة "Universita « والتي تعني الاتحاد الذي يضم ويجمع أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة في المدينة من أجل ممارسة السلطة، وقد استخدمت الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب. (صقر، 2005 : 49)

عرفت الجامعة في معجم متن اللغة " هي مدرسة كبرى تجمع مدارس أو فروعا لمدارس شتى، يختص الطالب بما شاء من العلم فيلحق بفرعه فيها ، وليس بعدها مدرسة " (معجم متن اللغة ،1958)

وحسب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجامعة هي" مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بشخصية المعنوية والاستقلال المالي".(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2003،المرسوم التنفيدي 279.03).

كما تعرف أيضا بأنها " مجموعة معاهد ذات صفة قانونية، يعمل بها أساتذة و ينتظم بها طلاب، تعمل على صياغة المعرفة ونشرها و تطويرها، بالإضافة إلى إعداد الطلاب إعدادا يؤهلهم ليكونوا أعضاء نافعين لمجتمعهم " (عامر ،2012 : 14)

وتعرف على أنها عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة. وبعض الباحثين يعرفونها على أنها: مجموعة من الناس و هبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة و بحثا. (تركي، 1990: 73)

كما عرفها عبد العزيز الغريب صقر " أنها مؤسسة اجتماعية تضم مجموعة من الأفراد، تقوم بنشر المعرفة و العمل على تقدمها من خلال البحث العلمي، والإعداد القوى البشرية ونقل التراث الثقافي" (صقر، 2005 :50).

من خلال التعاريف السابقة عن الجامعة نستخلص بأنها مؤسسة ذات طابع ثقافي وعلمي، تضم مجموعة من الكليات والمعاهد والتخصصات، والهياكل، وأساتذة، وعمال مسخرة لخدمة العلم، تعمل على تعليم المعرفة وتطويرها ونشرها بين صفوفهم، لغرض تجهيز أفراد وتهيئتهم لخدمة أنفسهم والمجتمع.

2-أهمية الجامعة:

1- تمثل الجامعة ذلك المحيط والبيئة العلمية في كل الميادين التي توكل إليها مهام كثيرة تختلف بين الإبداع والاكتشاف، للنهوض والارتقاء بمستوى المجتمع الذي ننتمي إليه بعد أن تعدت دورها من نقل المعرفة ليتوسع إلى إنتاجها، إذ أصبحت تعتبر أحد المحركات الأساسية لمجتمعات المعرفة من خلال خدماتها العلمية المستمرة والمتماشية مع أحدث التقنيات التي تستحدثها التكنولوجيا .

لذلك يكفينا وعيا بأنها اليوم هي البوابة الرئيسية التي يتخرج منها الإطارات الذين يكونون مؤهلين على كل مستويات لاستلام مهام حساسة يتوقف عليها مصير البلاد مما يعطيها مكانة متميزة في المجتمع، لما تلعبه من دور بارز في تقدمه ورقيه ولها ذلك التأثير الواضح على قيمه واتجاهاته، فبإمكان الجامعة

وحدها أن تطور ما قد تعجز عن تطويره جهات أخرى لأنها تهتم بالعناصر الحيوية للتنمية التي جاء على ذكرها الدكتور "تركي رابح" وهي: (رابح، 1982).

2-نشر العلم: فالتعليم العالي لن يكون إلا من نصيب من يتميزون بالذكاء والفطنة ليتم إعدادهم بهدف استثمار كفاءاتهم لخدمة المجتمع في مختلف المجالات.

3-ترقية العلم:يكون من خلال تلك البحوث والدراسات العلمية وعادة ما توكل إلى الأساتذة وطلبة الدراسات العليا.

4-تعليم المهن الرفيعة: تقوم الجامعة بإعداد الطلبة الموجهين إلى مختلف التخصصات التي تؤهلهم لبلوغ مناصب حيوية في البلاد فقد يصبحون أطباء أو محامون ...الخ لذلك فإن قطاع التعليم العالي يعتبر محرك التنمية داخل المجتمع فالتعليم بمختلف مستوياته يمثل تلك الدعامة الرئيسية التي على أساسها يتم تطور المجتمعات وتدرج بذلك ضمن أولوياتها للارتقاء بالجودة التعليمية وتكيفها مع متطلبات العصر، وبالتالي سيتسنى للمجتمع متابعة أداء المؤسسة الجامعية في إطار مواجهة ومسايرة تحديات العصر خصوصا وأن التكنولوجيا اليوم أصبحت تتخصص بذلك الإدماج القوي في المعارف العلمية.

3-وظائف التكوين الجامعي:

3-1- يحدد التقرير العالمي لليونسكو وظائف التعليم العالي فيما يلي: (عزاق، 2008)

المادة01:

- وظيفة التربية، التكوين والبحث،المساهمة في التطور الدائم وتحسين المجتمع.

- تربية وتكوين متحصلين على شهادات ومؤ طرين مسئولين بمستوى عالمنا لمهارات والمعارف من خلال برامج مناسبة و مكيفة مع احتياجات الحاضر والمستقبل.

- إنتاج ونشر المعارف من خلال البحث العلمي لمساعدة المجتمع على التطور الثقافي الاجتماعي والاقتصادي.

- محافظة وترقية القيم الاجتماعية لدى الطالب من خلال تكوينها، وتربيتها بداخلهم ومساعدتهم على فهم الثقافة الوطنية والعالمية، في إطار المواطنة والديمقراطية.

المادة 02:

-الدور الأخلاقي – الاستقلالية،المسؤولية والتطلع إلى المستقبل.

-العمل بأخلاقيات التعليم العالي والصرامة العلمية والثقافية.

-إمكانية التعبير بكل استقلالية ومسؤولية حول المشكلات بكل أنواعها للمساهمة في توجيه المجتمع نحو التفكير.

-استخدام الإمكانيات الثقافية والأخلاقية لمناصرة ونشر القيم العالمية (السلام – العدالة – الحرية – المساواة – التضامن).

إن هذه الوظائف مهما تعددت فهي في مجملها تتمحور حول نقاط نلخصها فيما يلي:

3-2- معرفية: تعمل على تكوين مختصين بتنمية القدرة على التفكير والملاحظ العلمية وتزويدهم بمعلومات تنفعهم في الحياة المهنية.

3-3- وجدانية و ذاتية: تساعد الفرد على اكتشاف ذاته و معرفة اتجاهاته لتعدي لسلوكه ليصبح قادرا على مواجهة الصعوبات بموضوعية.

3-4- عملية: إن المعارف المكتسبة في الجامعة تستعمل فيما بعد في الحياة العملية، سواء لكسب الدخل أو لتوزيعه بطرق رشيدة.

3-4- اجتماعية: صنع طالب اجتماعي يسعى للحفاظ على استقرار واستمرار مجتمعه.

و للجامعة دور وظيفي تسعى إلى تحقيقه بالقدر المستطاع، و ذلك لحل قضايا المجتمع، ومن أجل تحقيق أهدافها المختلفة سوف نحاول الإلمام بوظائف التكوين الجامعي فيما يلي:

3-5- وظائف إنمائية تكوينية:

إن التعليم العالي يعمل على تكوين الطلاب وتحويلهم من مجرد موارد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء، لنؤكد في الأخير أن مخرجات التعليم العالي هي في الحقيقة من أهم عناصر المدخلات في العملية الإنمائية. (علي غريبي ، 2002)

ووظيفة التعليم العالي الإنمائية التكوينية تكمن أهميتها في: (تويحري، 1995)

-بناء وتكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف و خبرات تجعله فعالا في تخصصه بقدر يستجيب فيه لحاجاته.

- تنمية روح البحث العلمي من خلال تدريب العقل وتمرينه بتحضير الطالب على الارتياد إلى المكتبات، وحضور المسابقات الفكرية وممارسة النشاطات الثقافية لتنمية شخصيته تنمية متكاملة، واستثمارها أيضا في الكشف عن المبتكرين ورعايتهم وتنميتهم وتنمية قدراتهم.

3-6- وظيفة علاجية تغييريه:

لقد ظهرت نظريات جديدة تفسر عملية التعليم على أنها عميلة تغير وتعديل في سلوك الفرد، إذ أنه أثناء عملية التعليم يكتسب الطالب أساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميوله، وتؤدي إلى إشباع حاجات هو الاستجابة لقدراته، وتعمل على تحقيق أهدافه، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موافقا لأهدافه زادت رغبته، وعملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك، والتعليم بهذا المفهوم يشمل تغيرات علاجية جسمية وانفعالية وعقلية واجتماعية قد تستمر مدى الحياة.

فعملية التعليم هي عملية تحضير، وإثارة قوى المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المتغيرات الداخلية والخارجية، مما يؤدي على حصول التعليم (الرشدان، 1997)، والذي يعتبر تغير ثابت نسبيا ويتفق علماء النفس عامة على أن هذه التغيرات السلوكية الثابتة، تندرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة (الحيلة، 1999)

3-7-وظيفة إرشادية توجيهية:

يحتاج الطالب إلى التوجيه لاستخدام قدراته استخداما بناءا وكذلك لمعرفة مختلف حاجاته، وطرق إشباعها، ولهذا فقد باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيهه وإرشاده لأحسن السبل لتحقيق النجاح من أهم الوظائف وإنجاحها على الإطلاق.

فالتكوين الجامعي بصفته هذه يساعد الطالب في تجاوز الغموض وحل مشاكله ومعرفة إمكانياته وكذلك مساعدته في تطوير وجها تنظر جديدة تساعده في الأداء والعمل المطلوب (قاسم، 1994: 196)

3-8- **وظيفة تعويضية:** أي توفير الفرصة الثانية لأفراد المجتمع لتمكنهم من تعويض ما فاتهم نتيجة الأسباب الصحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو عدم قدرتهم على السفر للخارج نتيجة للظروف القائمة التي تحده من السفر.

3-9- **وظيفة بنائية:** تزويد أفراد المجتمع، بما سيجدون من معارف ومهارات في مجال أعمالهم ليكونوا أكثر كفاية على ممارسة متطلبات مهنهم، حيث أن كل مهنة تتعرض لتغيرات جديدة في أساليب ممارستهم.

3-10- وظيفة تطويرية:عن طريق أعداد أفراد لقيادة المشروعات الجديدة التي تهدف إلى نقل المجتمع من مرحلة إلى مرحلة.

بالإضافة إلى الوظائف السابقة يحدد في المرسوم التنفيذي رقم 03 – 279 حسب المادة 04 بعض مهام الجامعة والقواعد الخاصة بسيرها على النحو التالي: (المرسوم التنفيذي 279.03، 2003، صفحة 22)

- يضيف سامي لطفي حسب بعض الباحثين مثل "هنري جان وجاسبر" وظائف الجامعة نلخصها في النقاط التالية : (عريفج، 2001)
- نقل المعرفة وتطويرها يساعد بشكل يساعد في تهذيب الفكر والسلوك الإنساني.
- إعداد كوادر الفنيين والاختصاصيين في ميادين التكنولوجية والعلوم الطبيعية.
- إعداد طبقة من العلماء والتربويين .
- رفع مستوى الأخصائيين بشتى نواحي النشاط الاقتصادي والثقافي والعلمي.
- ترقية الإمكانيات العقلية العامة بحيث لا يكون الهدف تخريج أخصائيين فحسب، بل يمتد ليؤدي العمل على نقل أسس الحضارة والقواعد الأساسية لخلق مواطن صالح.
- توليد القدرة على طرح السؤال، واختيار الفروض، والدراسة العلمية المنظمة وابتكار الحلول، أي إنتاج العقلية الباحثة.

و نذكر بعض المهام الأساسية في مجال التكوين العالي والبحث العلمي والتكنولوجي وذلك حسب المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المذكور أعلاه حسب المادة رقم 04 (المرسوم الوزاري، 2003: 22).

3-11- الإعداد الأمثل للمهارات المختصة:

حتى تؤدي الجامعة دورها كما يجب عليها مراعاة احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل (منصور، 1975، صفحة 58)، حتى لا تبقى الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري بعيدة عن واقع واحتياجات المجتمع، هذا الأخير الذي يخصص ميزانية هامة للتعليم والتكوين الجامعي على وجه الخصوص، كوجه من وجوه الاستثمار البشري.

3-12- الثقافة العلمية:

تعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي، قال تايلور "الثقافة هي: المعرفة – الإيمان – الفن – الأخلاقيات والقانون، وكذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثه الاجتماعي (دريدي، 1998)

من هنا يمكن القول بأن الوظيفة العامة للتكوين الجامعي هي إعطاء وتقديم المعرفة في ضوء أفضل المعطيات.باختصار على الجامعة العمل قدر المستطاع من أجل توطيد العلاقة بينها وبين المجتمع، ليس فقط داخل أصول الجامعة بل ما تنجزه أو تنتجه من مجلات، دوريات، كتب وأبحاث، يتم نشرها للاستفادة العامة، أضف إلى ذلك إمكانية إجراء محاضرات وأيام دراسية مخصصة ليس فقط للطلاب بل للمجتمع عامة، قصد نشر الثقافة والوعي على المستوى العام.

3-13- البحث العلمي و تطويره:

على التكوين الجامعي تنمية و تطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الأساسية للجامعة، فالبحث العلمي ضرورة هامة ووظيفة أساسية للتكوين الجامعي لاستمراره وتطويره ضمانا لتأدية وظائفه وتحقيق أهدافه، والتي نتوقف عندها ولو بصورة موجزة.

3-14-المهام الأساسية في مجال التكوين العالي:

- تقديم برامج دراسات المتخصصة.
- تكوين إطارات ضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
- تكوين وتعليم الطالب مناهج البحث العلمي.

3-15- المهام الأساسية في مجال البحث العلمي و التطوير التكنولوجي:

- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية والدولية في تبادل المعارف وإثرائها.
- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطير التكنولوجي.
- تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- المشاركة في دعم القدرات العلمية والتقني.
- ترقية الثقافة الوطنية.
- نشر الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بأهداف الجامعة .

نستخلص من وظائف و مهام الجامعة من خلال ما ذكر سابقا بأنها التربية و التعليم و نشر المعرفة والبحث العلمي، أي إنتاج المعرفة و تنميتها، وخدمة الفرد لخدمة المجتمع وبالتالي البلاد، وهذا من خلال توظيف المعرفة وتطبيقها في الحياة العملية والاجتماعية.

4-أهداف التكوين الجامعي:

لتحديد الأهداف التكوينية والتعليمية فوائد كثيرة يذكرها عبد العزيز الغريب (2005)، لأنه يوحي بفعالية التنظيم وهو ضروري لتحديد الوظائف والعلاقات المختلفة بين هذه الوظائف في جميع المستويات، وهو يظهر القرارات التي يحتاج إليها العمل ومدى إسهام هذه القرارات في تحقيق الأهداف، ويساعد على بناء الهيكل التنظيمي وتنسيق مجهودات الأفراد، تعتبر الأهداف بمثابة دافع لكل فرد للقيام بعمله وهي مقياس للرقابة أثناء التنفيذ أو بعده لأنها تحدد المطلوب منه.(الغريب، 2005 : 55)

إن الجامعة مؤسسة تكوينية تسعى إلى تحقيق أهداف منها تربوية تعليمية واجتماعية ثقافية واقتصادية ...الخ وتسهم في إنتاج ونشر المعرفة، نذكرها في النقاط التالية:

4-1- أهداف تربوية تعليمية:

إن التربية و التعليم موضوع رئيسي وله أبعاد عالمية للغاية، لأنه يهم كل من يعمل لتحسين ظروف الحياة الإنسانية في الوقت الحاضر، وإعداد ظروف الحياة في المستقبل.(ياسين، 1990: 167)

و يذكر الغريب (2005) في كتابه أهداف التكوين التالية:

4-2-أهداف اجتماعية ثقافية:

ينظر للتكوين الجامعي على أنه ضرورة من ضروريات رقي المجتمع وتقدمه ،فنظام التعليم العالي منظومة واسعة من العلاقات والتعاون أعمق وأشمل من كونها أبنية و معلمين وطلاب وعمال ومن هنا فإن أهداف التعليم العالي الأساسية هي التغيير الاجتماعي الهادف بمفهومه الشامل مما يؤدي إلى ازدهار المجتمع ونموه. التكوين الجامعي يمد الواقع الاجتماعي بالقوى الوطنية و الفكرية التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع، وطرح بدائل تغيير و تطوير هذا الواقع.(بدران، 2006 :36)

نجد أيضا بعض الأهداف المسطرة من طرف بعض الباحثين التي تسعى إليها بعض الجامعات العربية خصوصا:(زايد ، 1986 : 49)

-الحفاظ على الحضارة الإنسانية وتنميتها لنشر المعرفة.

- تكوين الإطارات و تهيئتهم للاطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية.

-العمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات.

ذكر البندري (2004) مجموعة من الأهداف التي تتخذها معظم الفلسفات وتتبناها أكثر المجتمعات. (البندري ، 2004 :299 - 300)

- تطوير الثقافة والمعرفة والعلوم والتكنولوجية التي تساعد المجتمع على النهوض والتقدم.

– تكوين الشباب المفكر والوعي لمشكلات أمته ووطنه وتحمل مسؤولياته الأخلاقية أثناء قيامه لدوره الاجتماعي.

– تدريس مختلف المهن وإعداد المهني القادر على القيام بالأعمال القيادية التي تتطلبها البلاد المتحضرة.

– إجراء البحوث العلمية والدراسات الأساسية والتطبيقية التي تساعد المجتمع على حل مشكلاته عن طريق تطوير النظريات واستخداماتها في الحياة اليومية والإنسانية، والاجتماعية، والثقافية...الخ.

و قد حدد عبد السلام عبد الغفار(1999) أهداف الجامعة في ثلاثة مجموعات تتكامل فيما بينها: (عامر، 2012: 21)

4-3-أهداف معرفية :

هي مجموعة من الأهداف تربط بنقل المعرفة ونشرها، كما ترتبط بتطويرها والاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة.

4-4- أهداف اجتماعية :

هي مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيق كل ما من شأنه المحافظة على المجتمع وتطويره، وتدعيم القيم الدينية وأساليب الحياة الديمقراطية أو معرفة المجتمع في مواجهة المشكلات المختلفة.

6-5- أهداف اقتصادية :

هي مجموعة الأهداف التي ترتبط بواجب الجامعة في تحقيق أهداف المجتمع الاقتصادية، وفقا لاحتياجاته وتزويده بالإفراد والأفكار والأساليب والوسائل التكنولوجية التي تسهم في النمو الاقتصادي للمجتمع. (إذا الجامعة كمؤسسة تربوية ينبغي أن تحقق أهدافها لكي تستطيع استكمال أدوارها في المجتمع الذي تتأثر به وتؤثر فيه، وتكون مؤسسة فاعلة، لها مناهجها و تنظيماتها التي تسير وفقها، منها أهداف تعليمية ومعرفية واجتماعية واقتصادية، وذلك لإعداد باحثين وتكوين طلاب تكوينا عقليا ونفسيا واجتماعيا سليما..إن اختلاف أهداف الجامعة يرجع إلى نظرة كل مجتمع ومدى استيعابه لأبعاد كل منها، وأيضا لاختلاف المجتمعات واختلاف احتياجاتهم، إن الأهداف متكاملة ومترابطة حسب كل مجتمع.

7-أهميـة التكوين بالجامعـة:

يذكر عبد العزيز الغريب (2005)أهمية الجامعة:

- بأنها الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته، فموضوعات التعليم لها قيمة كبيرة في حياة الأمم. لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول، إذا فالتعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، فالجامعة هي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم.
- مع تضاعف حجم المعرفة وازدياد معدل نموها تصبح الجامعة أكثر أهمية، فعليها أن توجه عناية أكبر إلى البحث العلمي في شتى فروع و مجالات العلم، و عليها أن تولي مزيد من العناية لإعداد

كفاءات بشرية متخصصة على مستوى العصر وعليها أن تقوم بنشر العلم وحفظ التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال.

- لم يعد يهتم بالدراسات النظرية فقط أي ليس من خلال الكتب والوثائق فحسب و إنما امتد إلى الدراسات التطبيقية العالية، ومن خلال التعليم و التدريب.
- فالجامعة لا تسعى إلى تطوير العلم من أجل العلم والوصول إلى الحقائق العلمية فحسب، وإنما امتدت هذه الأهمية لتشمل النهوض بالمجتمع في جميع جوانبه والإسهام في حل مشاكله في جميع صوره و تحقيق الرفاهية و الرخاء لأبناء هذا المجتمع.
- يجب على الجامعة أن تبني علاقات طيبة وسليمة بمواقع العمل والإنتاج في المجتمع من خلال قنوات اتصال فعالة تسمح بمرور تيارات متدفقة من التعاون بينهما في الاتجاهين، لحل مشاكل المجتمع و تحقيق أهداف التقدم والتنمية، و حاجتها إلى بناء مستويات سليمة من التكوين والتعليم في المراحل السابقة .

8- المشاكل التي تعاني منها بعض الجامعات الجزائرية:

يواجه التعليم الجامعي العديد من المشكلات التي تقف دون تحقيق أهدافه نلخصها في النقاط التالية: (بوفلجة غيات،1992: 68- 69)

1- زيادة أعداد الطلبة المقبولين في الجامعات. التزايد الكمي في الجامعات على حساب المستوى الكيفي مما أدى إلى تدني جودة التعليم الجامعي.

2- بروز الجامعات الأهلية التي تهدف إلى الربحية في أهدافها مما يؤدي إلى فقدان الأداء النوعي في عمليات التعليم. عدم تأهيل وتدريب الكادر الأكاديمي والفني والطلبة في رسم السياسة العامة للتعليم الجامعي. تعقيد الأنظمة ولقوانين والتعليمات مم يؤدي إلى عرقلة الأمور الإدارية والتعليمية.

3- فرص العمل للخريجين محدودة بعد تخرجهم. مركزية اتخاذ القرارات وانعدام مشاركة من تهمه العملية التعليمية في اتخاذ القرارات.

4- ضعف الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم. عدم تغيير الإدارات بصورة مستمرة لإفساح المجال للطاقات لإثبات قدراتها، والتخلص من البيروقراطية والروتين، والفساد الإداري. تدني مستوى البحث العلمي.

5- وسرعة توسعها أدى إلى المشاكل التالية: قلة هياكل استقبال الطلبة والأساتذة حيث تتزاحم بعض المدرجات بل يبقى بعض الطلبة واقفين طيلة مدة استماعهم للمحاضرات.

6- ضعف المكتبات الجامعية وخاصة في التخصصات التي تدرس باللغة العربية.

7- لا يوجد نظام للإعارة بالجامعات الوطنية فيما بينها وبين الجامعات الوطنية والجامعات الأجنبية من جهة أخرى.

8-عدم وجود تسهيلات لتصوير ونسخ بعض المراجع المهمة التي يحتاجها الطالب وباحثون فيهم الأساتذة مما يؤثر على تكوين الجامعة.

لا يزال التعليم الجامعي مرتبط بمنهجية تقليدية لم تتطور بالدرجة المطلوبة تماشيا مع التطور الحاصل، أيضا نقص مستوى التكوين وذلك لنقص خبرة غالبية الأساتذة في جامعتنا، وعدم استقرار نظمنا التربوية، إن أي جامعة مهما كانت عربية أو وطنية فهي لا تخلو من المشاكل، وذلك يتضح من خلال دراسات أجريت سابقا، منها الخاصة بالطالب و منها بالأستاذ و الإدارة و المسيرين...الخ، وبالتالي فهي تؤثر على الفرد والمجتمع، لذلك يجب علينا كباحثين إيجاد الحلول المناسبة حتى نساعد في حلها أو التخفيف منها ، وذلك حتى نخدم أنفسنا وغيرنا ومجتمعنا، وأيضا بلتفتح على العالم الخارجي وذلك النجاح في الحياة العلمية والعملية.

9- عناصر التصور المقترح لتطوير دور الجامعة

يقدم طارق عبد الرؤوف عامر عناصر التصور المقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة (عامر، 2012 :299)

1- تقديم الأسس العلمية لتصدي المشكلات التي تواجه المجتمع.

2- تشجيع أفراد المجتمع على إستخدام مرافق و منشات الجامعة.

3- توجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع و تعمل على تطويره.

4- قيام مؤسسات المجتمع للمؤتمرات كل في تخصصه.

5- مشاركة الجامعة في المناسبات الاجتماعية المختلفة.

6- توظيف الإنتاج العلمي في خدمة المجتمع.

7- الإسهام في كافة ميادين الثقافة و نقلها لأبناء المجتمع .

كل هذا يسهم في التغلب على المعوقات التي تواجه الجامعة الجزائرية خاصة والجامعة العربية حتى تلتحق بالجامعات الدول المتقدمة والتقدم التكنولوجي.

10- متطلبات التكوين الجامعي في ظل المتغيرات العالمية والمحلية:

تذكر أسماء هارون في دراستها بانن التكوين الجامعي في حاجة ماسة إلى إعادة النظر نعددها في النقاط التالية: (هارون ، 2010 : 62)

1- مجالات وفروع التخصصات حيث يجب أن تستجيب لمتطلبات التنمية.

2- إعادة تصميم الغايات والأهداف.

3- تنويع الإستراتيجيات والسياسات بتوظيف العناصر المادية والبشرية.

4- تغيير أساليب و طرق التدريس وجعلها أكثر مرونة.

5- إعادة مراجعة الكثير من البرامج ونظم التعليم القديمة هذه العناصر تؤكد على أن المؤسسة التي يجب أن تفكر على ثلاث مستويات أساسية:

6- على مستوى الدهنيات الممارسة للعملية التعليمية والتكوينية.

7- على مستوى الهياكل والوسائل التعليمية.

8- على مستوى التشريعات واللوائح التنظيمية بما يجعلها أكثر مرونة ودقة، والشكل التالي يوضح ظاهرة التكوين الجامعي في ظل البيئة المحيطة به وما تضمنه من متغيرات على الصعيد المحلي والعالمي.

9 – إن البيئة التعليمية التي تساهم في تكوين الفرد في كل جوانب الحياة التي يتم فيها التفاعل لأطراف العملية التكوينية، وهذا ما يحدث داخل الجامعة من علاقات وقوى وقيم وتشمل هذه البيئة النظام الثقافي (المعتقدات – التوقعات).

10- النظام الاجتماعي لطبيعة العلاقات.

11- النظام التكنولوجي (الأساليب – المناهج) والنظام الاقتصادي، فلا شك أن هذه البيئة تتطلب إدارة فعالة وإحساس بوعي مستقبلي، وقدرة على التأقلم مع المتغيرات الجديدة.

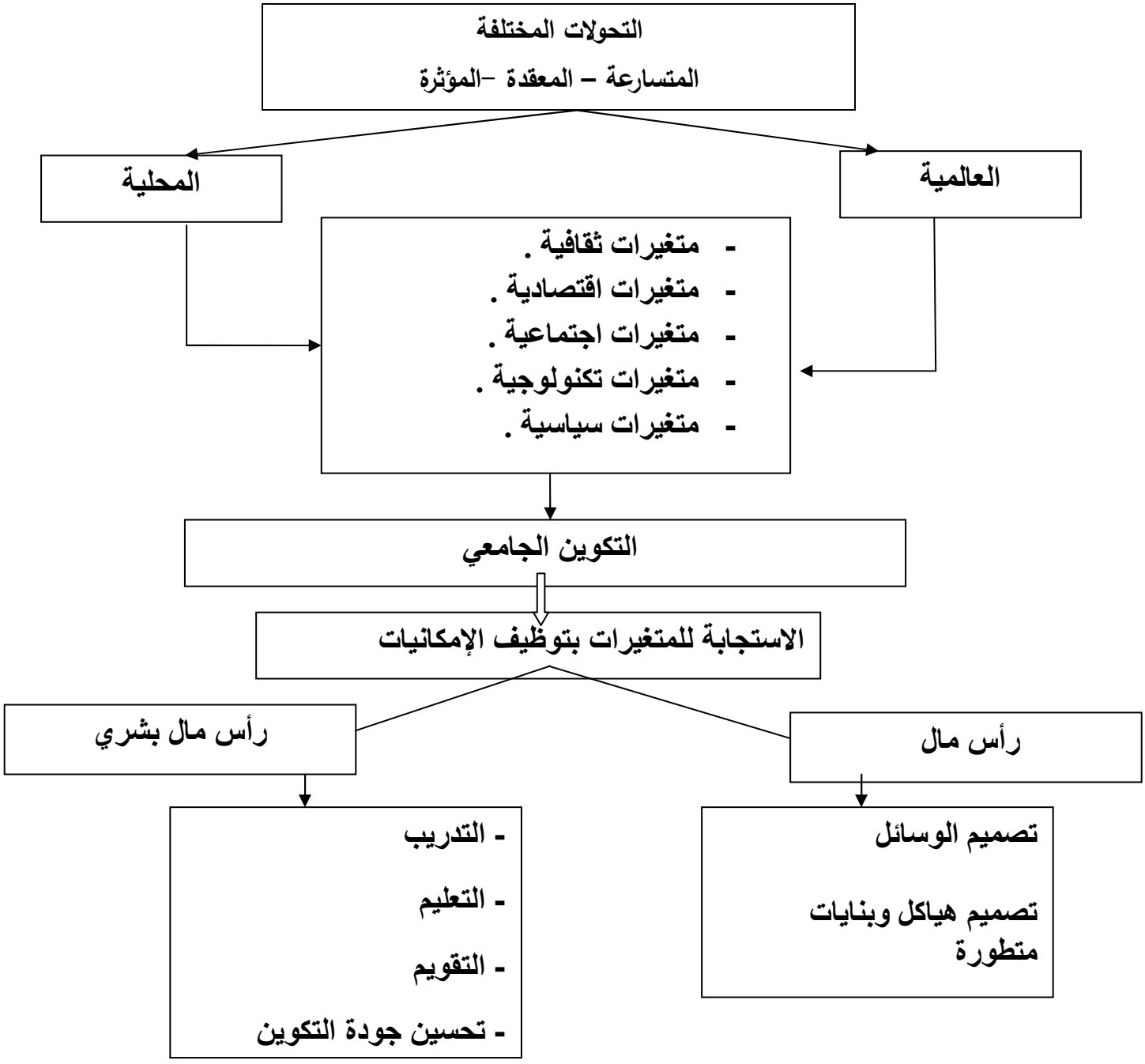

شكل رقم(01) تكييف التكوين الجامعي مع المتغيرات المحلية والدولية"

ثالثا/التكوين بنظام التدريس الجديد LMD:

1-التعريف بنظام التدريس الجديد LMD :

على ضوء التوصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية والتوجيهات المتضمنة في مخطط تطبيق إصلاح النظام التربوي الذي صودق عليه في مجلس الوزراء يوم 20 أفريل 2002 بمجرات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كهدف إستراتيجي لمرحلة 2003 _ 2004 إعداد ووضع أرضية لإصلاح شامل وعميق للتعليم العالي، وتشتمل المرحلة الأولى في وضع هيكل جديد للتعليم وتحسين مستوى البرامج البيداغوجية ، وكذا إعادة تنظيم التسيير البيداغوجي .

يؤكد هذا الإصلاح على الطابع العمومي للتعليم العالي، كما يؤكد على المبادئ الأساسية التي تركز عليها رؤية المهام الموكلة إلى الجامعة الجزائرية والتي تتلخص فيما يلي :

_ توفير تكوين نوعي للجميع مدى الحياة لنيل إدماج مهني أحسن، والتكفل بتلبية الاحتياجات المشروعة للمجتمع فيما يخص التعليم العالي .

_ المشاركة في التنمية المستدامة للبلاد بالتفتح على العالم الاجتماعي والاقتصادي .

_ ترسيخ قواعد الاستقلالية الذاتية الحقيقية للمؤسسات وفقا لمبادئ التسيير الرشيد .

_ السماح للجامعة الجزائرية باسترجاع مكانتها كقطب للإشعاع الثقافي والعلمي على المستوى الإقليمي والعالمي.

1) ولتجسيد هذا المبدأ فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد تبنت بنية جديدة للتعليم العالي عرف باسم L M D (ليسانس _ ماستر _ دكتوراه) . حيث يمثل هذا النظام منظومة جديدة في هيكل التعليم العالي، تقوم خاصة على بناء وتأطير التكوين الجامعي حسب ثلاثة مستويات متمايزة ومترابطة لرصد تطور كفاءات الطالبة . وتتمثل هذه المستويات في ما يلي:(جامعة وهران، 2005).

مستوى البكالوريا +3 سنوات، مستوى البكالوريا +5 سنوات، مستوى البكالوريا +8 سنوات.

ويهدف هذه الهيكل الجديدة إلى الرفع من نوعية عروض التكوين الجامعي المفتوحة أمام الطلبة مع تعزيز شفافيتها وتثمين الشهادات الوطنية المسلمة على مختلف المستويات التعليم العالي.

ويقوم النظام على جملة من المبادئ الأساسية لعل من أهمها:

تنظيم عرض الدروس والمواد وتحديدها في إطار ميادين كبرى للتكوين لتحقيق تجانس أكبر وترابط امتن بين مختلف الاختصاصات مع التركيز على الآفات المهنية المفتوحة أمام الطلبة في كل ميدان وفى كل الاختصاص.

تكييف التدريس بالتعليم العالي حسب المسارات تكوينية فردية استنادا إلى الاختيارات الذاتية لكل طالب حسب مشروعه المهني الخاص. وعليه فإنه يتم تنظيم التكوين الجامعي اعتمادا على السداسيات ووحدات تعليمية أساسية وأخرى اختيارية لتمكين الطالب من دعم كفاءاته المهنية بتعزيز تحكمه في التكنولوجيا الحديثة ، وفى اللغات الأجنبية وغيرها من المعارف التي تسير الاندماج في السوق الشغل وخلق المشاريع الخاصة. وبناء على ذلك فإن تكامل الاختصاصات وتعددها Interdisciplinarité et (Multidisciplinarité) يشكلان أهم الأهداف التي يسعى النظام الجديد إلى بعثها وتركيزها.

يتمثل المبدأ الثالث للنظام الجديد في رسم مسار الطالب ونحته حسب هيكل تصاعدي إذ تسخر كل مجموعة من الوحدات التعليمية بالنظر إلى الكفاية الواجب اكتسابها في كل درجة من درجات التكوين الجامعي لتمكينه من الإلمام بجملة من المعارف التي تضبط بدقة من طرف المسئولين البيداغوجين.

يتضح مما تقدم أن إرسال هذا النظام هو مشروع خاص بكل جامعة. وعلى كل منها أن تنحته بالنظر إلى تميز ميادين اختصاصاتها وإلى خصوصية موقعها الجغرافي وانتمائها الجهوي والوطني للنجاح في بعث أجيال جديدة من الكفاءات التي تستجيب إلى حاجيات سوق الشغل الوطنية والأجنبية.

وتقوم المنظومة الجديدة على مجموعة من الآليات والوسائل تشكل في مجموعها المكونات الأساسية لنظام " ل م د ".

2-المكونات الأساسية لنظام ليسانس والماستر والدكتوراه . ل م د . (المنتدى الجهوي، 2005)

يرتكز نظام "ل م د" على 5 مكونات أساسية يشكل ترابطها وتكاملها خصوصية هذا النظام. وتتمثل تلك المكونات في تقديم عروض التكوين في ثلاثة مستويات مترا تبة تقابلها 3 شهادات وطنية، وفي تنظيم الدروس في دورية سداسية، واعتماد نظام الوحدات التعليمية التي تقيَّم في إطارها كفاءات الطالب استنادا إلى جملة من الأرصدة القابلة للاكتساب نهائيا وللتحويل ويشكل ملحق الشهادة المكون الخامس للنظام .يشتمل نظام "ل م د" على ثلاث شهادات وطنية تمثل في الآن نفسه ثلاث مستويات تتوزع على النحو التالي:

الليسانس: 3 سنوات بعد البكالوريا : تعرض المسارات الجامعية المفضية للإجازة في شكل ميادين تكوين كبرى وفي شكل مسالك متكونة من وحدات تعليمية أساسية وأخرى اختيارية متجانسة ومترابطة تحددها الجامعة وتوزعها على ست سداسيات. وهي تهدف إلى تطوير طاقات الطالب بتأمين تكوين أساسي يسعى إلى ملائمة التكوين النظري مع حاجيات سوق الشغل المحلية والدولية من الكفاءات المتوسطة.

وعادة ما تسعى الجامعات في هذا الطور من التكوين الجامعي إلى تمكين الطالب، علاوة على التكوين الأساسي، من القدرات العملية التي تيسر له الاندماج في الحياة المهنية وذلك بتعزيز تحكمه في التكنولوجيات الحديثة وفي اللغات الأجنبية. كما يعتمد نظام الإجازة على برنامج دراسي مرن متكوّن من وحدات تعليمية ذات اختصاصات متكاملة يتم تُقيّيمها حسب عدد الأرصدة المسندة إليها والتي يتم اكتسابها في نهاية كل سداسي. ولدعم الجسور الممكنة بين مختلف المسالك تحدد الجامعات جملة من القواعد تتمثل خاصة في شروط الالتحاق بالوحدات التعليمية التي تنظمها لتيسير توجيه الطلبة في مختلف الميادين والاختصاصات. وتؤدي المسالك بجميع أنواعها إلى إسناد شهادة الإجازة الأساسية أو المهنية مع ملحق للشهادة بحصول الطالب على 180 رصيدا.

ويمكن للطالب إثر ذلك الالتحاق بسوق الشغل. كما يمكنه أن يتوجه اعتمادا على النتائج التي تحصّل عليها إلى ماستر بحث أو ماستر مهني.

الماستر : 5 سنوات بعد البكالوريا : تنظم المساك المؤدية إلى مستوى بكالوريا + 5 سنوات في إطار مسالك تؤدي إلى شهادة الماستر المهني أو إلى شهادة ماستر البحث. و تندرج تلك المسالك ضمن ميادين كبرى للتكوين توزع فيها الدروس في شكل سداسيات ووحدات تعليمية أساسية وأخرى اختيارية. وتهدف دراسات الماستر إما إلى إعداد الطالب إلى مهن التصور والإشراف والتسيير والقيادة سواء في القطاعات العمومية أو الخاصة، أو إلى مجال البحث لتمكينه من الالتحاق بمستوى الدكتوراه. لذا فإن الدروس على صعيد الماستر عادة ما تكون في شكل دروس نظرية ودروس منهجية وتطبيقية تسعى إلى تمكين الطالب من الكفاءات اللازمة لنجاح أعماله الشخصية من مشاريع ودراسات ومذكرات. وبذلك فإن مستوى الماستر لا يعتبر مجرد مواصلة للدروس المعروضة على صعيد الإجازة وإنما يشكل حلقة للتخصص ولتعميق الدراسات التي لها صلة بما اكتسبه الطالب سابقا.

وعادة ما تتجه الجامعات في إطار تنظيم عروض التكوين إلى تحديد أهداف كل مسلك جامعي بالنظر إلى الميادين والاختصاصات والاختيارات. وقد تختلف هذه الأهداف عما سبق تحديده بالنسبة إلى مستوى الإجازة. ويجوز أن يشتمل التكوين في الماستر المهني على تربصات بالمؤسسات العمومية أو الخاصة يمكن أن تدوم سنة كاملة. كما يجوز أن يشتمل التكوين في ماستر البحث على تربصات بحث بمخابر البحث أو بالمؤسسات.

وتتوزع دروس الماستر على أربعة سداسيات يخصّص آخرها للقيام بتربص بحث بإحدى مؤسسات أو مخابر البحث أو بتربص مهني بإحدى المؤسسات الاقتصادية. ويسند الماستر عندما يتحصل الطالب على مجموع 120 رصيدا.

الدكتوراه : 8 سنوات بعد البكالوريا : تتجه السنوات الثلاث الأخيرة من التكوين الجامعي إلى إعداد بحوث وتحرير أطروحة الدكتوراه. ويتابع الطالب خلال هذه المرحلة دروسا علمية وبيداغوجية كما يمكنه القيام بتربصات بحث بإحدى الجامعات أو بمراكز البحث الوطنية أو الأجنبية.

3-النظام السداسي:

يشكل التنظيم السداسي للتكوين أحد الأسس التي يقوم عليها نظام "ل م د". والسداسي هو المدة الدورية لوحدات التكوين. أما النظام السداسي فيتمثل في تقسيم مدة الدراسة إلى سداسيات عوضا عن التقسيم حسب السنوات. ولا يعني التنظيم السداسي أن كل سنة تشمل سداسيين وأنه في ختام 3 سنوات يمكن الحصول على الإجازة مثلا، بل يعني ذلك أن الوحدة الأساسية هي السداسي ككل لا يقبل التجزئة. وعليه فإن مفهوم السنة الجامعية نفسه يصبح مفهوما إداريا يتعلق بالتسجيل. فإذا قلنا إن السداسي الأول يبدأ في شهر جانفي فإن الطالب لا يمر إلى السنة الموالية إثر العطلة الجامعية بل إلى السداسي الموالي حتى

ولو كان ذلك بعد عدة سنوات. ويهدف تنظيم التكوين الجامعي في هذا الشكل إلى تيسير تقييم كفاءات الطلبة وتسهيل حركتهم بين شعب ومسالك التعليم العالي.

ويشمل السداسي عموما 14 أسبوعا، ولا يقل حجم ساعات تدريس الوحدات التعليمية في السداسي الواحد عن 360 ساعة على الأقل.

4- الوحدات التعليمية:

تشكل الوحدة المكون الأساسي للتعليم الجامعي. وتجمع الوحدات التعليمية بين دروس مترابطة تكوّن جملة من المعارف المتجانسة في اختصاص معين. وتتكون الوحدة عادة من درس واحد إلى أربعة دروس. ويتم اكتساب الوحدة نهائيا عند النجاح في المراقبة المستمرة السداسية و/أو في امتحان آخر السداسي أو في دورة التدارك. ويمكن تقديم الدروس المكونة للوحدة في شكل دروس نظرية أو أشغال مسيرة أو أشغال تطبيقية أو أنشطة عملية ميدانية. كما يمكن أن تجمع بين هذه الأشكال. ويمكن تدريس الوحدة في لغة واحدة أو عدة لغات. ولا يقل حجم ساعات التكوين فيها عن 75 ساعة.

وتنقسم الوحدات التعليمية إلى :

4-1-وحدات أساسية : وهي جملة الدروس التي تقدم المعارف الأساسية المرتبطة بالاختصاص والتي لا غنى للطالب عن اكتسابها.

4-2- وحدات الاستكشافية: وهي تفتح أمام الطالب مجالا لاكتشاف دروس خارج الاختصاص تساعده في حالة إعادة التوجيه.

4-3- وحدات أفقية أو تكميلية : وهي تشمل تكوينا تكميليا في مجالات متنوعة كالاتصال والتكنولوجيات الحديثة واللغات وثقافة المؤسسة والبيئة وحقوق الإنسان. وتهدف إلى تطوير ثقافة الطالب وتحسين مهاراته.

5- نظام الأرصدة :

وهو نظام يتمحور حول الطالب ويرتكز على كمية العمل التي يجب على الطالب القيام بها لبلوغ أهداف البرنامج. وتحدد تلك الأهداف في شكل معارف نهائية ومهارات واجبة الاكتساب. ويمثل هذا النظام منهجا يسمح بإسناد أرصدة لكل مكونات برنامج دراسي معين باعتبار حجم العمل المقرر أداؤه على الطالب والمعارف النهائية وعدد ساعات الدروس. والمقصود بحجم العمل، الوقت اللازم نظريا لطالب متوسط لبلوغ جميع النتائج المطلوبة في نهاية التكوين باعتبار الدروس الحضورية، والمساهمة في الندوات، والدراسة بطريقة مستقلة، والتحضير، وإجراء الامتحانات والتربّصات.

وتُستعمل الأرصدة كوسيلة للتقييم الكمّي للمهارات الواجب على الطالب اكتسابها خلال مساره التكويني. ذلك أن الارتقاء لا يقاس بعدد السنوات بل بعدد الأرصدة المكتسبة وذلك على غرار النظام المعمول به حاليا في أغلب الجامعات الأوروبية والمعروف بـ (Transfer System Européen Crédits). وتبعا

لذلك تتغيّر طريقة التقييم على أساس أنّ للوحدات التعليمية لكل مسلك قيمة معيّنة من الأرصدة يضمن الحصول على مجموعها للطالب الارتقاء من مستوى إلى آخر.

6-ملحق الشهادة:

يتميز نظام "ل م د" بإسناد ملحق للشهادة وهو وثيقة تضاف إلى شهادة التخرج من كل مؤسسة. ويُعتبر ملحق الشهادة وثيقة تكميلية توضيحية ترفق بالشهادة وتُعرّف بالمؤهلات المكتسبة والأرصدة المتحصّل عليها خلال المسار التكويني للطالب وذلك لضمان مزيد من الشفافية.

وتحتوي هذه الوثيقة على عدّة معلومات حول الطالب والمؤسسة ومستوى الشهادة (شروط التسجيل، مدة الدراسة، المواد المدرسة وعند لاقتضاء نوعية التربصات ...) ومحتواها والنتائج المتحصّل عليها (برنامج التكوين، تفاصيل الأعداد، عدد الأرصدة...) ووظيفتها (المستوى المهني المكتسب، الارتقاء إلى مستوى أعلى) والمسار التكويني للطالب وجملة أخرى من المعلومات التكميلية.

مقارنة بين النظام الكلاسيكي والنظام الجديد ل م د :

جدول رقم (1) يمثل مقارنة بين النظام الكلاسيكي والنظام الجديد ل م د.

النظام كلاسيكي	نظام ل م د
يعتمد على النظام السنوي	يعتمد على نظام السداسي
يعتمد على مقاييس	يعتمد على الوحدات
يعتمد على حصول على المقياس والتعويض	يعتمد على القروض
يعتمد على الحصول على المعدل 10 للمرور	يعتمد على تحصيل كل القروض
يمر الطالب إذا تحصل على المعدل	يمر الطالب إذا تحصل على 50 بالمائة من القروض من السداسي الأول إلى الثاني
لا يمر الطالب إذا لم يتحصل على المعدل المطلوب	يمر الطالب ولكن يبقي له مقاييس مدانة يستطيع تحصيلها في السنة القادمة
للحصول على الليسانس يدرس الطالب 4 سنوات	للحصول على الليسانس يدرس الطالب 6 سداسيات
يشارك في مسابقة وطنية للدخول إلى الماجستير يدرس سنتين سنة نظري وأخري تحضير مذكرة	يمكن أن يلتحق بالماستر بدون مسابقة وعلى أساس ترتيب وحسب المناصب البيداغوجية يدرس 4 سداسيات
يلتحق بالدكتوراه عن طريق التسجيل في المؤسسة المؤهلة وحصول على معدل في الماجستير أكثر من 12 من عشرين يحضر أطروحة خلال 4 سنوات	يلتحق بالدكتوراه عن طريق مسابقة وطنية يدرس يحضر فيها لمؤتمرات وحلقات بحثية يحضر فيها أطروحة خلال 3 سنوات.

رابعا/ التكوين في علم النفس:

1- علم النفس :

لقد تطور علم النفس تطورا كبيرا شمل مجالات اهتمامه وطرائق البحث فيه وميادينه، حتى أصبح يطلق على هذا العصر بعصر المعرفة السيكولوجية، وما يميز علم النفس المعاصر هو اهتمامه بالقضايا العملية التطبيقية التي تشغل بال المجتمعات البشرية أكثر من اهتمامه بالقضايا النظرية، ومن القضايا الرئيسية التي تستحوذ على اهتمام جمهرة من علماء النفس قضايا التعلم و التعليم (عبد الحق، 2007: 21)

1-تعريف علم النفس : هناك تعاريف مختلفة لعلم النفس وذلك حسب تعدد النظريات واختلاف المدارس وتنوعها لذلك نحاول تقديم أهم التعاريف وأشملها:

المعنى اللغوي لمصطلح علم النفس " نفس ونفس نفسا ونفاسا ونفوسا بمعنى أن الشيء كان نفيسا قيما"، " والنفس نفسا بمعنى إصابة بعين " (ملحم، 2009: 18)

تعريفه في معجم فلسفي (1978) " علم النفس يبحث في الظواهر النفسية شعورية كانت أو لا شعورية للكشف عن قوانينها العامة " (معجم فلسفي، 1978 :484)

التعريف الاصطلاحي لعلم النفس عرفه وود ورث " بأنه العلم الذي يتناول بالبحث أوجه نشاط الفرد، وهو بذلك علم وسط بين علم الفسيولوجي الذي يدرس وظائف أعضاء البدن وبين علم الاجتماع الذي يدرس الجماعات والشعوب " (سالم و آخرون، 2009: 15)

يعرفه نائل بسام بأنه " الدراسة العلمية لسلوك الكائن الحي من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك لفهم السلوك وتفسيره وإمكانية التنبؤ بالمتغيرات التي تطرأ عليه مع الزمن وفي المواقف المختلفة التي تؤدي إلى ضبط السلوك والتحكم به " (نائل بسام، 2009: 11)

وعرفه أورياش بأنه العلم الذي يقوم بدراسة السلوك وبطريقة علمية من أجل فهم العمليات الداخلية التي تقود غلى المعرفة العلمية وذلك لفهم وتفسير جميع مجالات السلوك الإنساني.(أورياش،2007 :22)

وعرفته بعض المدارس نذكر منها المدرسة السلوكية والمعرفية نذكرها:

تعريف المدرسة المعرفية " بأنه العلم الذي يدرس العمليات العقلية من الإدراك والتعلم، التذكر، التفكير، حل المشكلات، الإبداع....الخ "وتعرفه المدرسة السلوكية " بأنه العلم الذي يدرس سلوك الكائنات العضوية " (العبيدي،2009 : 36)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بان علم النفس يختص بدراسة السلوك الإنساني من جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والفسيولوجية والعقلية والانفعالية وغيرها، وعلاقته بالبيئة التي يعيش فيها وذلك لمساعدته على التوافق والتكيف مع جميع المواقف المختلفة التي تصادفه في الحياة وكل هذا بالطريقة العلمية في البحث.

1- أهداف علم النفس: يمكن إدراج أهداف علم النفس على الشكل التالي:

3-1- فهم السلوك الإنساني:

- الحصول على تقرير وصفي لهذا السلوك فيما يتعلق بما يفعله وكيفية استجاباته. (نائل بسام، 2009 : 11)

- يهدف إلى كشف العلاقات التي تقوم بين الظواهر المختلفة و قولنا أننا نفهم ظاهرة معينة...و أن الفهم يتم بعملية الربط وإدراك العلاقات بين الظواهر المراد تفسيرها والأحداث التي تلازمها وتسبقها.(ملحم، 2009: 19)

- السلوك الإنساني ظاهرة تحتاج إلى مهارة لفهمها، لذلك تحتاج دراسة هذا العلم إلى استعدادات، ومهارات تدريب مثله مثل أي علم أو مجال علمي وحتى يتحقق للفرد فهم السلوك، فإنه يحتاج للكفايات التالية: (قطامي، 2009 : 11)

- الوعي والانتباه لما يدور في نفسه و من حوله.

- الملاحظة الدقيقة للظاهرة السلوكية في نفسه و الآخر.

- مهارة تسجيل أحداث الظاهرة و متطلباتها .

- تقليب الظاهرة للغوص في أعماقها للوصول إلى إستبصارات خفية لاختلاف جوانب السلوك .

- التجرد العلمي الموضوعي من العامل الشخصي إلى الأسباب والدوافع الحقيقية لكل سلوك في موقف، وهذا يتطلب مجموعة من الإجراءات:

التدريب الكافي والمناسب للوصول إلى درجة المهارة، الاهتمام والدافعية وتوليدها، فهم الذات واستبطانها بدقة و التدرب على ذلك، التصالح مع الذات وقبولها حتى ينجح الباحث في فهم الظاهرة النفسية لديه ولدى الآخرين .(قطامي ، 2009 : 11)

3-2- التنبؤ بالسلوك:

- تعني به إمكانية انطباق القانون أو القاعدة العامة في مواقف أخرى عبر تلك التي نشأت فيها أصلا، حيث يؤدي تفسير ظاهرة ما إلى إمكان التنبؤ الدقيق بالسلوك .(ملحم، 2007 : 20)

- المعنى أن هناك علاقة بين الفرد و البيئة في إمكانية التنبؤ بالسلوك ، فلذلك فإن عملية التنبؤ بالسلوك لا تحدث إلا من خلال الفرد و بيئته و بالتالي يكون التنبؤ في موقعه على هذا السلوك الذي سيكون في المستقبل . (نائل بسام، 2009: 12)

يذكر محمود قطامي عن التنبؤ بالسلوك مايلي : (القطامي، 2009: 12)

- إن دارس علم النفس يهدف في دراسته للظاهرة السلوكية وملاحظتها، و تتبعها إلى التنبؤ بنتائج السلوك قبل حدوثه إذا توافرت مسبباته أو أعراض الأسباب.

- التنبؤ يتطلب مهارة و حكمة يمارسها من لديه الخبرة و من أخضع نفسه إلى التجارب، وملاحظات مستفيضة، فتصبح لديه القدرة على استبصار الأسباب قبل حدوث أو غياب السلوك الذي يراد دراسته.

فهذا يحتاج إلى الكفايات التالية : (قطامي، 2009: 13)

– قدرة على قراءة الموقف بصمت.
– استحضار كمية كبيرة من الاحتمالات في وقت قصير جدا.
– رؤية ما لا يراه الآخرون في الموقف.
– تنظيم عناصر الموقف بطريقة توصله إلى بناء افتراض ذكي.
– فحص التنبؤ والحلول قبل التصريح بها بصوت صامت.

ولهذا يجب أن تتوفر بعض متطلبات منها:

الذكاء العادي، الذكاء المتعدد، مهارات الفهم اعتماد على الاستبصار الذكي، الحساسية للموقف وعناصره واستبعاد العناصر المألوفة فيه.

3-3- ضبط السلوك و التحكم فيه:

نعني به تناول الظروف التي تحدد حدوث الظاهرة بشكل يحقق لنا الوصول إلى هدف معين، مما يمكننا من التحكم في ظاهرة النجاح في الكليات ، و يحاول علم النفس التنبؤ بالسلوك على ضوء الظروف المجددة التي تسبقه ، ثم يسعى إلى تعديل السلوك الذي يحتاج إلى التعديل .(ملحم، 2007: 20)

يؤكد يوسف محمود القطامي(2009) بأن الضبط أحد إجراءات النفسية الأزمة والتي تتحرى في الموقف التحكم في الظروف و البيئة للوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء ظاهرة السلوك الحادث، و القدرة على تحديد العوامل الأخرى سواء أكانت الذاتية أو الآخرين أو عوامل قد لا تتدخل في الظاهرة بهدف الوصول إلى الأسباب الموضوعية التي يظهر فيها السلوك و يتشكل و تحديدها .

يذكر نائل بسام (2009) بان ضبط السلوك و التحكم فيه يتم عندما يتعرف الإنسان على العوامل التي تؤثر في السلوك ويحددها، و كذلك المتغيرات و العلاقة بين السلوك و هذه العوامل ، فإن عملية التحكم و الضبط قد تكون في معالجة هذه الظروف لتهيئة الظروف الأنسب لها حتى يكون السلوك العادي سوكا مرغوبا فيه من خلال هذه المتغيرات و هي بنية الفرد و الفرد نفسه أو محاولة التأثر يهما معا .

- يمكن أن نضبط السلوك من خلال عملية تشجيع الفرد على الاستمرار في ممارسة السلوك المرغوب و تكراره، خاصة من خلال إستخدام التعزيز الاجتماعي مثل الابتسامة ، المدح ، الثناء و ما شابه ذلك .
- تشجيع الفرد في عدم ممارسة السلوك الغير مرغوب فيه .
- محالة إستخدام التعزيز لجعل الفرد يقوم بسلوك مرغوب فيه لم يكن يقوم به في الوقت الحاضر، ولكن يمكنه القيام به عن طريق التشكيل .

يذكر القطامي(2009) كفايات الضبط و متطلباته في النقاط التالية :

- إدراك العوامل و تحديدها .
- تعريف الظاهرة و مظاهره تعريفا دقيقا.

- تمثل الظاهرة بعد تقليصها على صورة نتاج و البحث وراءها .
- العملية في رؤية العناصر المحيطة و الدقيقة فيها.

تتمثل متطلبات الضبط الموضوعي في تحديد العوامل الشخصية والأفكار السابق....الخ .

4- سبب تعدد ميادين علم النفس:

يذكر جيلفورد(Gilford) في كتابه ميادين علم النفس ترجمة يونس مراد سبب تعدد ميادين علم النفس :(علاء الدين، 2009 :55 – 56)

- إن علم النفس يستهدف عمليا إعداد أجيال أحسن، و تحسين مستوى الأجيال الحالية ، فعلم النفس بمعناه الواسع يدرس نشاط جميع الكائنات الحية أنواعا و أفرادا ، و عندما يتناول الإنسان بوجه خاص فهو مسوق إلى دراسته من حيث هو قادر على تحصيل المعرفة ، و ذلك من جميع وجوهه و في جميع علاقاته خوفا من أن يفوته أمر مهم يخصه ، و عندما يشرع علم النفس في دراسة سلوك جميع الكائنات الحية من أعلاها إلى أدناها ، و في الإحاطة بطبيعة الإنسان من شتى نواحيها ، فمن الطبيعي أن ينزع إلى التفرع في ميادين معينة .

– لا يصدق هذا على محاولة الكشف عن الواقع و المبادئ فقط ، بل يصدق أيضا على تطبيق هذه الحقائق و المبادئ على المشكلات الإنسانية ، و أن سبل الحياة و مشكلاتها التي تعتمد على المعرفة السيكولوجية فهي أكثر بكثير ، عدا و تنوعا من المصادر التي تستمد منها هذه المعرفة السيكولوجية .

5- ميادين علم النفس (مجالات) :

لعلم النفس ميادين كثيرة فهو يتناول الأسوياء والغير الأسوياء والكبار والصغار والإنسان والحيوان والأفراد والجماعات، ويطبق قوانينه العامة في عدة مجالات كالمجال التربوي والمدرسي والإرشاد والنمو وعلم النفس المهني والصناعي والجنائي والعسكري والرياضي...الخ من الميادين، بعض الباحثين يقسمونها إلى فروع نظرية وفروع تطبيقية، وهذا الانقسام فائدته تسهيل البحث والمعرفة عن الظواهر النفسية والتعمق في فهم ظاهرة محددة طوال الحياة.

5-1- علم النفس النظري :

يساعدنا إلى زيادة معرفتنا لاستكشاف الحقائق والظواهر النفسية من خلال دراسات تستخدم فيها مقاييس معينة وصولا إلى الحقيقة أو لصياغة قانون أو نظرية و هي متعددة نذكر منها:

5-1-1- علم النفس العام :

يهتم بدراسة تاريخ علم النفس والتقدم العلمي والمهني فيه وعلاقته بالمجالات الأخرى من المعرفة الإنسانية والعلاقة بين التخصصات الفرعية لعلم النفس، بالميادين والقوانين العامة لسلوك الإنسان كما يحاول استخلاص الأسس السيكولوجية العامة للسلوك الإنساني التي تصدق بوجه عام على جميع الأفراد. (ملحم، 2007 : 22)

يعتبر المرجع الأساسي لمختلف فروع علم النفس.

5-1-2- علم النفس الفسيولوجي:

يذكر القطامي بانه العلم الذي يهتم بدراسة الإنسان البيولوجية التي تقف وراء كل سلوك وأثر الغدد والبنكرياس والهرمونات على تحديد نوع السلوك الذي يظهره الفرد سواء كان سويا أو غير سوي وغير ذلك. (قطامي، 2009: 30)

السلوك وعلاقته بالجوانب الفسيولوجية كالجهاز العصبي والغددي وبشكل عام مختلف العمليات العقلية المعرفية والوجدانية ، يدرس الأعضاء والوظائف الخاصة بالإدراك والذاكرة والتعلم وإستخدام اللغة والدوافع والانفعالات ..الخ ، واثر التغيرات الجسمية والحالات النفسية في السلوك.(العبيدي، 2009: 62)

يضيف أبو رياش وعبد الحق بان علم النفس الفسيولوجي يعمل على دراسة الجوانب الفسيولوجية من دوافع الإنسان وانفعالاته للسلوك الإنساني. (عبد الحق، 2007: 22)

5-1-3- علم نفس النمو (علم النفس الارتقائي):

يدرس علم النفس الارتقائي المراحل التي يمر بها الإنسان مند لحظة الإخصاب حتى نهاية العمر، ويدرس السلوك كما يتجلى في الوظائف النفسية المختلفة والهدف من الدراسة الوصول إلى القوانين العامة التي تنظم السلوك. (العبيدي، 2009: 62)

يضيف أبو رياش وعبد الحق بانه العلم الذي يهتم بدراسة الخصائص النمائية للأفراد عبر مراحل النمو المختلفة من لحظة تكوين الجنين أو دراسة تطويرهم عقليا. (عبد الحق، 2007: 23)

يهتم هذا العلم بالعوامل المؤثرة في نمو البيئة الرحيمية والبيئة الاجتماعية والطبيعية وتطور الشخصية وكل ما يحدث من تغير بالزيادة ولهذا العلم أهمية في دراسة الشخصية السوية وعوامل المؤثرة بها وأساليب تنشئتها.(قطامي، 2009: 29)

5-1-4- علم النفس الاجتماعي:

يذكر علاء الين وزملاءه بأن علم النفس الاجتماعي هو العلم الذي يدرس السلوك الاجتماعي للفرد ، أي سلوك الفرد عندما يصدر كاستجابة للمثيرات الاجتماعية في البيئة، وعلى ذلك تشمل دراسة هذا العلم علاقة الفرد بأفراد آخرين وبالجماعة التي يعيش فيها، كما يشمل دراسة نوعية التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ بين أفراد الجماعة عندما يتعاملون معا. (علاء الدين ، 2009 : 21)

يضيف العبيدي بانه العلم الذي يدرس السلوك الصادر عن الفرد تحت تأثير منبهات الاجتماعية المختلفة ويدرس البنية النفسية السائدة في كل جماعة ابتداء من الأسرة ، المجتمع والعاملين بالمجتمع والمؤسسة والمدرسة، ويهتم بدراسة التفاعل بين الفرد والآخرين في مختلف مواقف الحياة.(العبيدي،2009: 62)

كما يقوم بدراسة سلوك الأفراد في ظل النظام الاجتماعي ودراسة معتقدات وعادات واتجاهات الأفراد. (عبد الحق، 2007: 23)

5-1-5- علم النفس الفروق الفردية (علم النفس الفارقي):

هو العلم الذي يهتم بدراسة الفروق الفردية بين الأفراد في المجالات العقلية والانفعالية، كما يهتم بدراسة الفروق بين الجماعات والشعوب والسلالات والأمم، ويعتمد علم النفس الفارقي على القوانين والمعلومات التي تصل إليها الفروع الأخرى خاصة علم النفس العام. (علاء الدين، 2009: 32)
يضيف العبيدي بانه علم يدرس الفروق الفردية بين الأفراد كالذكاء والخصائص النفسية والسلوكية والفروق بين الجماعات وأثرها على الفرد والمجتمع. (العبيدي، 2009: 62)

5-2- علم النفس التطبيقي:

من فوائد فروع علم النفس التطبيقي الاستفادة من كل ما يتوصل إليه الفروع النظرية ليتحقق هدفها (التأثير في الواقع) وتقوم بدراسة متخصصة هدفها الإجابة عن الأسئلة المتصلة بالواقع وتعمل على زيادة المعرفة ونذكر منها ما يلي:

5-2-1- علم النفس العيادي(الإكلينيكي):

هو العلم الذي يهتم بالكشف عن القوانين التي ترتبط بظاهرة الاضطراب السلوكي والأمراض النفسية والعقلية وحالات الشذوذ والانحراف والجناح (علاء الدين وآخرون، 2009: 22)
وأيضا يقوم بدراسة ومعالجة الاضطرابات والمشكلات النفسية التي يعاني منها الأفراد في العيادات النفسية والمستشفيات. (عبد الحق، 2007: 22)
ويؤكد العبيدي ما سبق ذكره بانه العلم الذي يستفيد من مكتشفات فروع علم النفس النظرية في علاج الاضطرابات النفسية والعقلية أي ممارسة الطب والعلاج بالعيادة النفسية.(العبيدي، 2009: 63)
ويذكر سامي محمد ملحم بأن علم النفس العيادي تتفرع اهتماماته إلى كل من العلاج النفسي والإرشاد العلاجي النفسي والعلاج الجمعي والعلاج الأسري وجماعات الموجهة والتدريب على العلاقات الإنسانية والعلاج السلوكي وتعديل السلوك، والعلاج بالكلام ... الخ والقيام بالخدمات الرعاية الصحية تتضمن خدمات المجتمع وبرامج الصحة النفسية، الإرشاد والخدمة الاجتماعية، برامج الرعاية داخل المستشفيات، والتأهيل والإصلاح بتأهيل المعاقين والجانحين متعاطي المخدرات...الخ (ملحم، 2009 : 24)

5-2-2- علم النفس الصناعي (العمل و التنظيم) :

يعني تطبيق علم التنفس في ميدان الصناعة لزيادة كفاية الإنتاجية للعامل وتتفرع اهتماماته إلى كل من الاتجاهات والميول المهنية والإرشاد المهني، التوجيه والتدريب المهني، اختيار العاملين وتقويم أدائهم، سيكولوجية الإدارة و التدريب على إدارة السلوك بالمؤسسة والرضا عن العمل. (ملحم، 2009: 26)

- هذا العلم يهتم بدراسة سلوك الأفراد في المنظمات والعوامل المؤثرة على سلوك العمال والمسئولين أي كل العاملين في المؤسسات . (قطامي، 2009 :30)
- يهتم بدراسة العوامل التي تزيد من كفاية الإنتاج كما و كيفا وتقلل من تكاليف السلعة وتوفر من الجهد و الوقت ما يمكن توفيره، ويدرس عوامل تغيب العمال وتقسيم العمال على أقسام العمل حسب

استعداداتهم وإمكاناتهم، ويهتم بالعوامل الفيزيقية والاجتماعية لزيادة الإنتاج وتقليل كلفته.(علاء الدين، 2009 :24)

- يضيف العبيدي بانه العلم الذي يستخدم في مجال العمالة الصناعية وتهيئة الظروف المناسبة في المصنع وسائر مرافق الإنتاج وجودته، وذلك بحد أدنى من الجهد والوقت بحيث يشعر بالرضا والطمأنينة وذلك عن طريق رفع مستوى الدافعية لدى العمال والاهتمام بالسلامة المهنية في المصنع. (العبيدي، 2009: 63)

5-2-3- علم النفس الجنائي:

يهتم هدا العلم بدراسة العوامل النفسية والاجتماعية التي ترتبط بظاهرة الإجرام، وهذا يساعده على وضع البرامج الاجتماعية والتربوية والإعلامية التي تعمل على إحداث التغيير الاجتماعي المطلوب الذي يساعد على التقليل من الإجرام والجريمة، كما تستفيد السلطات القضائية و القانونية من نتاج هذا العلم في تقييم الجريمة في ضوء الدوافع إليها، وبالتالي التقويم الصحيح يساعد في توفير أكبر قسط من العدالة في محاكمة المتهمين. (علاء الدين، 2009 : 22)

ويعمل على دراسة الأسباب والدوافع عند الأفراد وراء الوقوع في الجريمة ومحاولة معالجتها.(عبد الحق، 2007: 22)

5-2-4- علم النفس الحربي (العسكري):

يهتم هذا العلم بتطبيق المبادئ و القوانين التي تنتمي إليها فروع علم النفس الأخرى كعلم النفس العام وعلم النفس الجنائي، مجال الحرب والقتال، ومن الموضوعات التي تنطوي تحت علم النفس الحربي الروح المعنوية، أثر الانفعال على سلوك المقاتل، القيادة، العلاقة بين القائد والأمن الشخصي الجنود، عمليات التنموية الإدراك.(علاء الدين، 2009 :24)

وهذا العلم يتم بالبحوث السيكولوجية و تطبيقاتها في حل المشكلات العسكرية مثل الاختيار والتصنيف والتدريب، وكفاءة الأداء والصحة النفسية، والعلاج الإكلينيكي واختيار القادة وتدريبهم ... الخ. (ملحم، 2009: 26)

يدرس الروح المعنوية للجيش ويستخدم قوانين علم النفس ومبادئه لاختيار الجندي وتدريبه وحمايته من الحرب النفسية التي قد يشنها الخصم. (العبيدي، 2009 :64)

5-2-5- علم النفس الشخصية:

يعمل على دراسة الشخصية الإنسانية والعوامل المؤثرة فيها.(عبد الحق، 2007 : 22)

ويهتم بدراسة أسباب اختلاف أنماط الشخصية وتعريف الأنماط والسمات ومعالم الشخصية السوية والمنحرفة ودوافع السلوك لكل شخصية. (قطامي، 2009: 29)

5-2-6- علم النفس البيئي:

يقوم بدراسة الآثار النفسية للبيئة على سلوك الأفراد منها التلوث والاختناقات المرورية، التلوث الصناعي في المدن.(عبد الحق،2007 : 22)

5-2-7- علم النفس الرياضي:

يهتم هذا العلم بدراسة أنواع اللعب والرياضة الجسمية والبدنية وعملية تجدد النشاط والاستجمام وكيفية قضاء أوقات الفراغ. (ملحم، 2009 : 26)

5-2-8- علم النفس المعرفي :

يهتم بدراسة العمليات المعرفية عند الأفراد. (عبد الحق، 2007 : 22)

5-2-9- علم النفس العلاجي (الصحة النفسية):

يستفيد هذا العلم مما يصل إليه علم النفس المرضي من قوانين وعلاقات بين المتغيرات في علاج مختلف الاضطرابات السلوكية والنفسية، و إن هذا العلم يحقق نجاح في الفترة الأخيرة وأصبح من الفروع العلاجية المهمة بجانب الطب النفسي، وهذا الأخير يعتمد كثيرا على علم النفس العلاجي من وسائل وفنيات، ويساعد في إعداد برامج وقائية من الاضطرابات النفسية. (علاء الدين، 2009: 24)

ويشمل هذا العلم كل من العلاج النفسي والإرشاد العلاجي النفسي والعلاج الجمعي والأسري والسلوكي، والعلاج المعرفي والعلاج بالتحليل النفسي، كما يتضمن خدمات الرعاية الصحية وخدمة المجتمع وبرامج الصحة النفسية و الرعاية داخل المستشفيات والإصلاح والتأهيل ..الخ. (ملحم، 2007: 25)

5-2-10- علم النفس الإرشادي (الإرشاد النفسي):

هو أحد فروع علم النفس الذي يطبق بعض الأساليب النفسية في مساعدة الآخرين في التغلب على مشكلاتهم العادية.(ملحم، 2007 : 25)

هو العلم الذي يعمل لحل مشكلات الناس بأنفسهم وذلك عن طريق مساعدتهم لفهم المشاكل وفهم أحاسيسهم نحوها، فإنه نشأ ليساعد أغلبية الناس الذين يعانون من مشاكل التي لا تصل إلى درجة الشدة ومساعدتهم على حلها وتقديم خدمات ماسة في مجال التوجيه التربوي التعليمي والمهني والنفسي، خاصة في السنوات الأولى من عمر الفرد ومساعدة على حل المشكلات الأسرية والشخصية وغيرها. (العبيدي، 2009: 64)

الإرشاد هو عملية تعليمية تقوم على نظريات ومبادئ التعلم وإن غاية الإرشاد هو تعديل السلوك ليصبح الفرد متوافقا مع متطلبات الاجتماعية الحالية والمستقبلية من خلال علاقة تتألف من المرشد وهو الشخص أحسن إعداده وتدريبه على طرائق وأساليب الإرشاد النفسي والمسترشد الذي يتلقى عملية الإرشاد والمساعدة.(إبراهيم عيد، 2006 :14)

يهتم أيضا بمساعدة الطالب على فهم أفضل لنفسه و على التحليل المنهجي الذي يسير وفق نسق علمي للبيانات و المعلومات التي يتم الحصول عليها من الطالب، والتي يمكن من خلالها مساعدته على تقبل

نفسه و دراسته ، و لا يمكن لهذه الأهداف أن تتحقق إلا من خلال تجميع و تنظيم واستخدام المعلومات المتاحة عن الطالب على نحو إرشاد سليم.(إبراهيم، 2006 :180)

5-2-10- علم النفس التربوي:

لقد عرفه عدس و قطامي(2002):" بانه ميدان من ميادين علم النفس الذي يدرس سلوك الإنساني في المواقف التربوية من خلال تزويدنا بالمعلومات والمبادئ والمفاهيم التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم.

ويعرفه الزغلول(2002) بانه ذلك المجال الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في مواقف التعلم والتعليم من خلال تزويدنا بالمبادئ والمفاهيم والمناهج والأساليب النظرية التي تمكن من حدوث عملية التعلم والتعليم لدى الأفراد ويساعد في التعرف على المشكلات التربوية والعمل على حلها والتخلص منها. (عبد الحق، 2007 : 23- 24)

ذكر محمد ملحم (2007: 25)عن علم النفس التربوي بانه علم يدرس الخصائص الرئيسية لمراحل النمو المختلفة لكي يتسنى للمربين و ضع المناهج الدراسية التي تتناسب مع مستويات النضج المختلفة حتى تستطيع هذه المناهج تحقيق أهدافها.

تتفرع اهتمامات هذا العلم على التعليم الأكاديمي، والتحصيل الدراسي، ديناميات الفصل الدراسي وتوافق التلاميذ واتجاهاتهم والإرشاد والتوجيه النفسي التربوي، التربية الخاصة والعلاجية، المقررات والبرامج الدراسية ومناهج التعلم والتقويم التربوي.

يضيف علاء الدين و آخرون بان هذا العلم يعمل على تطبيق المعلومات التي كشفت عنها فروع علم النفس النظرية، خاصة علم النفس الارتقائي وبحوث التعلم والتفكير في علم النفس العام، في مجال التربية، لان معرفة خصائص النمو في المراحل المختلفة هو الأساس الذي يقوم عليه تخطيط البرامج التعليمية كما يستفيد هذا العلم من نظريات التعلم في تصميم المواقف التعليمية وتحديد طريقة التدريب المناسبة، ويستخدم المادة التي تتاح له من علم النفس العام كالدوافع والانفعالات والصراع في مواجهة كثير من المشكلات الميدانية التي تواجه المعلم في المدرسة مثل توزيع التلاميذ في القسم والتقويم الأنسب لأعمال التلاميذ و مواجهة و مساعدة التلاميذ سيئ التكيف على التكيف والمشاكسين على الانضباط، والتوجيه التربوي ...الخ.(علاء الدين ، 2009 : 22 – 23)

6- أهمية علم النفس :

يذكر سامي محمد ملحم أهمية علم النفس في النقاط التالية: (ملحم، 2009 :15)

1- بان العوامل النفسية تلعب دورا في مختلف الشؤون الأساسية و لهذا فإننا بحاجة إلى فهمها لأنها تفتح للطالب أفاقا جديدة للاستفادة من علم النفس في كل موقع و موقف في الحياة وليس فقط في الدراسة ويفيدنا في جوانب الحياة المتعددة.

2- يهتم علم النفس بدراسة جميع أنواع السلوك والنشاط التي تصدر عن الإنسان أثناء تفاعله مع البيئة وتوافقه معها.

3- يدرس علم النفس سلوك الإنسان وتفكيره والدوافع والأحاسيس والعواطف و الاتجاهات.

4- يدرس الذكاء والتعلم و النسيان والذاكرة ومختلف العمليات العقلية البسيطة والمعقدة مثل الإدراك والانتباه والعوامل المؤثرة في كل هذه الخصائص والميزات.

5- يدرس الفروق بين الناس سواء كانت بدنية أو نفسية أو عقلية لان هناك فروق فردية بين الأفراد في جميع الخصائص (الذكاء، قدرات العقلية، ميولهم ومواهبهم واستعداداتهم ...الخ)

6- يدرس الشخصية والعوامل المهمة التي تؤثر في تكوينها وأسباب انحرافها وطرق علاجها.

و لقد أضاف جاسم العبيدي أهمية علم النفس نذكرها في النقاط التالية: (العبيدي، 2009: 34- 35)

7- أنه يعطي الفرد معلومات لكي يعرف نفسه ويعرف مواهبه و اهتماماته وقدراته وأوجه القصور وطرق التغلب عليها ضمن السلوك وضبطه والتنبؤ بما سيكون عليه.

8- يستفيد الطالب من المدرسين ويتعامل معهم بفعالية، و يعرف زملاءه ويقيم معهم علاقات متميزة وبناءة، ويفتح أمامه المعرفة في تربية أجياله، وفي ممارسة دوره كمواطن يؤثر في بناء بيئته ووطنه ويتمكن من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وإشباع حاجاته ليتمكن من اكتساب المهارات الاجتماعية والقيادية.

لعلم النفس أهمية في حياتنا وضرورة ملحة، كونه علم دراسة السلوك الإنساني، وهو معرفة كل نشاط يقوم به الإنسان لتحقيق غاية أو إشباع حاجة ما أو دافع ما كمساعدة الناس والتحدث ...الخ، ويدرس طبيعة السلوك و ما وراءه من دوافع و أثار ناتجة عن ذلك، والسلوك سواء كان سلوكا وجدانيا أو فكريا، من هنا تبرز أهمية علم النفس لأنه الوحيد الذي يولي دراسة هذه الأنشطة الوجدانية مثل الانفعالات والأحاسيس والمشاعر والعواطف.

يذكر عماد عبد السلام(2011) في الدليل التدريبي لمشرفي التدريب الميداني الفرقة الثانية (انتظام انتساب) العام الجامعي2010-2011 الهدف من التكوين الأكاديمي للطلبة في إختصاص علم النفس وهذا في جامعة مصرية .

إعداد أخصائي اجتماعي يكتسب القدرة على:

1 -التعامل مع مشكلات الإنسان على مستوياته المختلفة (وحدات إنسانية صغرى كالأفراد والأسرة والجماعات أو وحدات إنسانية كبرى كالمؤسسات والمجتمعات المحلية والإقليمية والمجتمع القومي ككل).

2 - دراسة وعلاج المشكلات بأساليب علمية مناسبة.

3 - الارتباط بالقيم المهنية للخدمة الاجتماعية والالتزام بها.

4 -الاعتراف بحقوق الإنسان وتدعيم وتفعيل هذه الحقوق.

5 - تكوين علاقات إيجابية مع منظمات المجتمع المدني على مختلف أنواعها والعمل على تنمية قدراتها

المؤسسية.

6 -الاستجابة لما يستجد من مشكلات ومتغيرات في المجتمع.

7-الاعتماد على منظور للممارسة المهنية متعددة المداخل وعلى أساس تكاملي.

8-الهدف من عملية التكوين في علم النفس:

8-1 -الفهم والمعرفة:

1- معرفة الخلفية التاريخية للموضوعات والقضايا المرتبطة بالمهنة.

2- معرفة أساسيات طرق ومجالات الخدمة الاجتماعية مع أهمية استخدام التقنيات الحديثة.

3- معرفة كافية عن شخصية الإنسان بجوانبها المختلفة وأساليب تحويل الاعتلال السلوكي إلى اعتدال.

4- معرفة بمراحل النمو وخصائص ومشكلات كل مرحلة وكيفية التعامل الصحيح مع كل مرحلة.

5- معرفة بالسلوك الإنساني ودوافعه وتقنيات التعامل المهني الصحيح مع السلوك الإنساني سواء داخل وحدات إنسانية صغرى أو داخل وحدات إنسانية كبرى.

6- معرفة بالمشكلات والأمراض الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع وأفراده.

7- معرفة بالقوانين والتشريعات الاجتماعية التي تنظم حياة الإنسان في المجتمع.

8- معرفة بموارد المجتمع ومؤسساته ومصادر تمويل برامج مساعدة الإنسان وعلاج مشكلاته.

9- معرفة بنتائج البحوث والدراسات التي تجرى في المجالات المرتبطة بمهنة الخدمة الاجتماعية.

10- معرفة علاقة التخصص العلمي بالتخصصات في العلوم الاجتماعية والإنسانية الأخرى.

11- معرفة الخبرات والتجارب التي تمت في إطار التخصص العلمي وذلك على المستوى المحلي المصري أو على المستوى العربي أو على المستوى الدولي.

8-2 -المهارات الذهنية والعقلية:

1- المهارة في استيعاب المواقف والظروف المختلفة.

2- المهارة في استدعاء المعلومات والحقائق العلمية الاجتماعية.

3- المهارة في فهم الظواهر والمشكلات الاجتماعية.

4- مهارة في النقد وإدراك جوانب النقص والخلل والقصور.

5- المهارة في التحليل والتفسير.

6- المهارة في اتخاذ القرارات.

7- المهارة في حل المشكلات.

8-3- المهارات المهنية:

1-المهارات المرتبطة بالتعامل مع الحالات الفردية (الملاحظة- المقابلة -الاستماع -العلاقة المهنية...الخ)

2- المهارات المرتبطة بالعمل مع الجماعات وفهم ديناميا تها (المناقشة-المناظرة- اللقاءان....الخ)

3-المهارات المرتبطة بالعمل مع المجتمعات (الاتصال- الاجتماعات -اللجان - الندوات- ورش العمل...الخ)

4- المهارات الإدارية.

5- المهارات البحثية.

6- المهارات المتصلة بالعمل مع فريق من تخصصات علمية أخرى.

4-8 -مهارات عامة ومتنوعة:

1- المهارة في استخدام الحاسب الآلي.

2- المهارة في الإلمام بأساسيات اللغة الإنجليزية.

3-المهارة في العلاقات العامة (الثقة بالنفس -القدرة على المواجهة - المرونة - الإيجابية....الخ)

4-المهارة في الإلمام بالأحداث والقضايا المجتمعية الحالية.

وهذا ما يجب توفيره في جميع الجامعات العربية في تكوين الطالب خاصة في إختصاص العلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك لأن هذا الاختصاص يتطلب فيه كل مواصفات سابقة الذكر لان طبيعته بعد التخرج تحتاج هذه الميزات خاصة في الجانب المهني والعلائقي الاجتماعي.

ملخص الفصل:

في الأخير يمكن القول أن هناك دراسات وبحوث أجريت في مجال التكوين على مستويات دولية ووطنية، لا يحققها إلا التكوين الذي تتوفر فيه أسس خاصة تتناسب و نوع التخصص، وعلى ذلك فإن استخدام الأسلوب العلمي في عملية التكوين في جميع التخصصات قد يساعد ويسهم في عملية الوصول إلى أعلى المستويات ويعتبر اختيار التكوين المناسب سواء في الجانب النظري أو التطبيقي ومن الأحسن كلاهما هو الأساس. وهذا لا يعكس أنه هناك بعض النقائص في مجال التكوين بسبب قلة الأساتذة المتخصصين، نقص الإمكانيات وعدم الاعتماد على الأساليب العلمية الحديثة من تكنولوجية، وفي هذا المحور حاولنا أن نوضح أهمية التكوين والمراحل التي يمر بها التكوين لتكوين طالب ناجح.

كما يكمن أن نقول بأن الطالب والجامعة هما مصباح المجتمع، و لكن على الطالب أن يعمل ما لديه من رغبة وإحساس وإصرار على التغيير وحب التجديد إلى الإيجابي، وذلك بالدعم من الجامعة، ويجب أن يتوفر فيها كل المعايير المساعدة على تكوين طالب ناجح يتلقى تكوينا سليما وهادفا، يصبح وعلى كل فرد في الجامعة الطالب فيه قادر على العطاء والإنجاز ويجعله دعامة بلاده ونور مجتمعه. بالتعاون على تجاوز كل المشاكل التي تعاني منها الجامعات الجزائرية والطالب.

الفصل الثالث:

المهارات الحياتية و أنواعها

1- تعريف المهارة
2- تعريف المهارات الحياتية
3- التعليم المبني على المهارات الحياتية
4- العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية
5- خصائص المهارات الحياتية
6- أهداف المهارات الحياتية
7- أهمية المهارات الحياتية
8- مبادئ تعلم المهارات
9- نظريات المهارات الحياتية
10- تصنيف المهارات الحياتية
11-أنواع المهارات الحياتية
11-1 الاتصال والتواصل
11 -2- المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة
11-3- مهارات التفكير و حل المشكلات.
11-4 - المهارات النفسية والوعي الذاتي
11-5- مهارة التحكم في اللُغات
11-6- مهارة التخطيط و إدارة الوقت
11-7 - مهارة العلمية والتكنولوجية
11-8- مهارة الهوية و حب الوطن

تمهيد :

تبرز أهمية التعلم المبني على المهارات الحياتية في كونه يسعى إلى تنمية قدرات الطلبة وتطويرها للتكيف مع أوضاع الحياة الواقعية، وتنمية مهارات التفكير لديهم قبل أي عمل أو أداء مهمة لضمان حياة نافعة، وتحقيق نتائج سليمة وإيجابية. ويتكون التعلم المبني على المهارات الحياتية من مجموعة من الأدوات وأساليب التدريس التفاعلية، التي يجري تصميمها بهدف بناء شخصيات تتصف بالابتكار والتجديد والثقة بالنفس والاعتماد على الذات. ويعزز تلك السلوكات الإيجابية طويلة المدى والمحسنة للحياة، عن طريق موازنة نقل المعلومات وبثها مع الأدوات الشخصية، لتحسين الاتجاهات وبناء المهارات النفسية والاجتماعية (وزارة التربية والتعليم، 2007).

يذكر الحايك (2005) بان التقدم العلمي والتكنولوجي يتطلب تطورا وتغيرا مستمرين ومتصارعين في المهارات الحياتية، لمواكبة هذا التقدم والتطور، بما يلبي ويشبع حاجات الأفراد ورغباتهم في تلك المرحلة، ويضمن لهم التكيف مع المحيط، والعيش بسعادة، والنجاح والتميز في العمل.

1-تعريف المهارة :

في اللغة ، المهارة ، الحدق في الشيء، وقد (مهرت) الشيء- حدقت فيه .

ويعرفها جمال عبد السميع " أنها القدرة على القيام بنشاط عقلي أو انفعالي أو حركي أوكلاهما معا، ويتطلب تعلمها أو اكتسابها السهولة والدقة واقتصاد الوقت في أدائها". (هاشم، 2004 :15)

وعرف التربويون المهارة على أنها " سلسلة من الحركات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر وغير مباشر، ويقوم بها شخص معين أو عدد من الأشخاص في أثناء سعيهم لتحقيق هدف أو أداء مهمة " (عادل، 2009: 25)

2- تعريف المهارات الحياتية:

هناك عدة تعاريف عن المهارات الحياتية نذكر البعض منها:

عرفها عبيد بأنها " مجموعة من المهارات التي تمثل إطار العمل يركز من خلال توظيفها على ما نريد من الحياة، وكيف نضع أهدافها، ونوظف تلك المهارات في العمل مع إنجاز تلك الأهداف إلى جانب مساعدة تلك المهارات. على اكتشاف القيم وتوجيه نحو جعلها جزءا من حياتنا اليومية، والإسهام في مواجهة تحديات التغيير في الحياة. وتحديد الاتجاه الصحيح نحو إنجاز الأهداف لبناء مستقبل أفضل" (عبيد، 2008: 21-22)

تعني كذلك المهارات الحياتية " بناء شخصية المتعلم من ناحية تحمل المسؤولية، والتعامل مع الحياة اليومية و التفاعل الخلاق" (وزارة التربية و التعليم، 2006: 53)

يعرفها كل من محمد أبو الفتوح وخالد صلاح بأنها: "الرغبة والمعرفة، والقدرة على حل المشكلات الحياتية، الشخصية أو الاجتماعية، أو مواجهة تحديات يومية. أو إجراء تعديلات وتحسبات في أسلوب

ونوعية حياة الفرد والمجتمع وهذه المهارات تضم المهارات البيئية، والمهارات الغذائية، والمهارات الصحية، والمهارات الوقائية، والمهارات البدنية" (معتز شحاتة، 2008: 47)

عرفت منظمة اليونيسيف Unicef المهارات الحياتية " أنها المهارات النفسية، الاجتماعية، الشخصية والمهارات التبادلية والمهارات العلمية والمهنية التي يحتاج إليها الفرد في تسهيل سبل الاتصال بالآخرين والتفاوض معهم بشكل مناسب ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات " (مصطفى،2008: 18)

عرفها عادل السيد بأنها " مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يكتسبها الطالب من خلال الأنشطة المختلفة ليستطيع من خلالها أن يمارس أدواره الحياتية الحالية والمستقبلية بنجاح في ضوء متغيرات العصر وتطوراته "(علي، 2009 : 28)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بان المهارات الحياتية هي كل سلوك ايجابي يكتسبه الطالب يساعده في التكيف النفسي والاجتماعي والدراسي وغيرها، ويستطيع مواجهة مختلف المواقف التي تواجهه في الحياة ، ومن خلال اكتسابه لهده المهارات يصبح فردا فاعلا ينفع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه.

3-التعليم المبني على المهارات الحياتية:

"يمكن القول أن إدماج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية بجعل المنهج مشوقا للمتعلم والمعلم، ومتوازنا، ومتكاملا في شقه النظري والعملي. مما يعود في الأخير بالنفع على الفرد والمجتمع هذا بالإضافة لتطبيقاتها الواسعة ومزاياها التي تعد المطلب الأكبر في سوق العمل اليوم، وفي ظل متطلبات الحياة العصرية شديدة التغيير، ناهيك عن تغيير تركيبة الأسرة والتفكك الذي طالها، بالإضافة على عجز الوالدين في تحقيق التنشئة الاجتماعية المناسبة، زيادة على الفهم الجديد لاحتياجات الشباب دون أن ننسى التغيير الاجتماعي و الثقافي المتسارع باضطراد. (مصطفى، 2008 : 14)

لقد ذكر تغريد عمران وآخرون بان التدريب على المهارات الحياتية أمر ضروري لأنه يساعد الفرد على الإدراك الجيد و تجنب الأخطاء نذكر منها ما يلي: (صبحي، 2001 : 16-18)

1- تتطلب تنمية المهارات الذهنية التدريب المتكرر على استخدام الأساليب الفكرية الصحيحة والتعرف على نقاط الضعف ومنها إلى دقة التفكير.

2- التنمية العملية تتطلب تساعده في التوصل إلى التآزر الحسي الحركي لأداء العمال بدقة وبسرعة.

4-العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية:

تتحدد عدة عوامل التي تؤثر في اكتساب المهارات الحياتية منها عوامل يكون سببها المعلم ومنها المتعلم تذكر فتحية صبحي البعض منها : (فتحية ،2006 : 6)

4-1- القدوة :من الضروري أن يكون المعلم قدوة ويمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة ويتسم بالقيم والأخلاق التي تزيد من ارتباط الطلبة به وتقليدهم لشخصيه.

4-2- الإقناع :بعرض الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل.

4-3- استخدام أساليب حديثة في التدريس :مثل حل المشكلات – لعب الأدوار – المناقشة –الألعاب التعليمية – الدراسات الميدانية والعملية بحيث يمارس الطالب العمل بنفسه ويعتمد علي ذاته في كافة المواقف.

4-4- تنمية التفكير في جميع المواقف يساعد على الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية كما يساعد في تنمية مهارات حياتية مناسبة والابتعاد عن الأخطاء.

و يعتمد اكتساب المهارات الحياتية حسب تغريد عمران وآخرون على عدة عوامل تتحدد فيما يلي: .(صبحي، 2001).

- مستوى نضج المتعلم.
- قدرة التعلم وخبراته .
- المفاهيم و الاداءات المطلوب التدريب عليها.
- الإمكانيات المتاحة.

5- خصائص المهارات الحياتية:

لقد حدد مجموعة من التربيون مجموعة من الخصائص الخاصة بالمهارات الحياتية نذكر أهمها:

- تحديد المهارات الحياتية اللازمة لمعايشة الإنسان للحياة في مجتمع ما في ضوء طبيعة العلاقة التأثيرية التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع.
- تتنوع المهارات الحياتية وتشمل الجوانب المادية والغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته و لمتطلبات تفاعله مع الحياة و تطوره لها.
- تختلف من مجتمع لأخر تبعا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه ومن فترة زمنية إلى أخرى.
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منها على الآخر.
- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة، وتطوير أساليب معايشة الحياة وما يعني هذا من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة.(صبحي،2001 :13-14).

يذكر عادل السيد بعض خصائص المهارات الحياتية نذكرها:(على، 2009 :28)

- تسعى إلى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع بصفة خاصة ومع الحياة بصفة عامة.
- المهارات الحياتية تختص بالتنوع لتشمل كافة الجوانب سواء السلوكية أو العقلية أو الوجدانية.
- تعتمد بشكل أساسي على شكل العلاقة وطبيعتها بين المتعلم والمجتمع.

6- أهداف المهارات الحياتية : لقد ذكر العديد من الباحثين أهداف المهارات الحياتية منهم عادل السيد نلخصها فيما يلي: (على، 2009: 28 - 29)

1- إكساب المتعلم ثقة بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.

2- تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية.

3- تنمية قدرة التعلم على التواصل والتواصل وتنمية روح التعاون مع الآخرين.

4- تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي وإكسابه القدرة على أعمال العقل في ممارسة عمليات التفكير المتنوعة، وتبصيره بطرق جمع المعلومات من مصادر متنوعة.

يذكر كل من عبد المعطي ودعاء مصطفى بعض من هذه الأهداف ما يلي: (عبد المعطي، 2008: 21- 22)

1- تحسين وتقوية الصحة المدرسية بالمدارس، ودعم وتطوير مناهج التربية الحياتية طويلة المدى بالمدارس.

2- تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة.

3- دعم القدرة على التعامل مع التحولات الحاصلة في المجتمع.

4- تدعيم العمل بروح الفريق وزيادة القدرة على تحمل المسؤولية والمشاركة في تنمية المجتمع.

5- تمكين الأفراد والمجتمعات من السيطرة على مجتمعهم و مواجهة التحديات التي أمامهم.

7-أهمية المهارات الحياتية :

تكمن أهمية المهارات الحياتية عند عبد المعطي ومصطفى ونذكرها في النقاط التالية:(عبد المعطي، 2008: 23)

1- تحقق التكامل بين المدرسة والمجتمع من خلال ربط حاجات المتعلمين ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه.

2- إعطاء الفرد الفرصة للعيش براحة وأفضلية في ظل عالم يشهد تغيرات من الصعب رصدها مما يتطلب إعداد أفراد بإمكانهم التكيف والتفاعل بإيجابية مع هذه التغيرات.

3- تمنح المتعلمين فرصة الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية من خلال ما تطرحه للمتعلمين من طرائق حديثة.

4- تكسب للفرد الإحساس بمشكلات مجتمعه، ومن ثمة تولد لديه الرغبة في إيجاد حلول لها.

5- عن طريقها يتمكن الفرد من إدراك التفاعل الصحي بينه وبين غيره من جهة وبينه وبين البيئة والمجتمع من جهة ثانية.

6- تكسب المعلم الخبرة المباشرة عن طريق التفاعل بالأشخاص والظواهر الحياتية وتعطي للتعلم معنى.

7- أنها ذات أهمية كبرى في الأمور الإنسانية والاجتماعية.

8 - تمكنه من استيعاب التكنولوجية الحديثة وتوظيفها على نحو فعال.

9- المهارات الحياتية والتعليم مدى الحياة تسهم في: تقوية الاتجاه الايجابي والمسؤولية الشخصية لدى الفرد.

10- تساعد الفرد على تنظيم مصادر التعلم بكفاءة.

11- يستخدم الفرد التفكير العلمي والتغذية الراجعة لتحقيق التقويم الذاتي.

12- يتواءم و يتكيف مع التغيير المتسارع.

13- تحقيق معايير عالية في القراءة والكتابة لتطبق هذه المعلومات والمعرفة في المواقف الجديدة.

14- يقدم ويفسر وينظم ويركب المعلومات ويقدمها بأشكال متنوعة.

8- مبادئ تعلم المهارات الحياتية:

يعتمد تعلم المهارات الحياتية على كل من:

1 - المنطق العلمي الصحيح والتدريب الفني الجاد أي السرعة في تعلم المهارة.

2 - الممارسة الضرورية لتعلم المهارات، ولكنها ليست وحدها كافية لتحقيق درجات الكفاية المطلوبة في المهارة.

3- يعتمد تعلم المهارة على توفير فرص الممارسة تتلاءم مع نوعية ومتطلبات المهارة المتعلمة.

4- يفضل عند تعلم المهارة توزيع فترات الممارسة بدلا من تجميعها.

5- يفضل ممارسة المهارة ككل في الصورة المرغوبة فعلا وواقعا.

6- عند بدء ممارسة المهارة للتدريب عليها التأكيد على سرعة الأداء أو ثم دقته ثانيا. (صبحي، 2001: 17).

9- نظريات المهارات الحياتية:

هناك مجموعة من النظريات توضح كيف يكتسب الفرد ويطور اتجاهاته وسلوكا ته، وتسهم في تطوير مدخل المهارات الحياتية، سوف نذكر البعض من هذه النظريات حسب ما جاء به احمد عبد المعطي ودعاء مصطفى (2008):

9-1- نظرية التعلم الاجتماعي:

في أواخر السبعينات أكدت عدة دراسات ونظريات دور نماذج السلوك في تعلم السلوك المساير للمجتمع، والسلوك الاجتماعي، وتعديل السلوك ، ومن بين رواد هذه النظرية "باندورا " pandora "الذي اعتبر التعلم يتم من خلال المشاهدة و الملاحظة و من خلال التفاعلات مع الآخرين والبيئة التي يعيش فيها الفرد.

يمكن ذكر أهم ما جاءت به هذه النظرية كما يلي:(عبد المعطي، 2008)

- تؤكد هذه النظرية على التعلم الذي يتم من خلال الملاحظة والتفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى التدريس اللفظي والكفاية الذاتية، ومواجهة الضغوط الاجتماعية التي تدفع بالتعرف على المواقف بشكل مختلف.
- القدرة على استخلاص من سلوكيات الآخرين، ثم اتخاذ القرار بشان السلوكيات التي يمكن أن تمثل السلوك الذي يتم اختباره.
- استبعاد الافتراضات التي ترى بأن التفكير يمكن أن ينظم العقل.

- تشمل هذه النظرية الأساليب التي ينطويها نظام تنظيم الفرد لذاته ودور إدراك الفرد لفعاليته في التعلم .
- إن تعلم السلوك يتم من خلال ملاحظة الآخرين (الوالدين، المعلمين، الأصدقاء...الخ)، وملاحظة نتائج السلوكات الأفراد وعلى الآخرين.
- إن السلوك الاجتماعي والمهاري الذي يتطور بفعل الملاحظة، هو مدخل ووسيط يتفاعل معه المتعلم، ويطور معالجته الذهنية بفضل تلك العوامل الاجتماعية والمعرفية.
- ما يميزها أيضا الوظيفة التي يتم تحديدها للتنظيم الذاتي، أي أن معظم سلوكا تهم مضبوطة بدوافع ضبط داخلية سميت بمعايير داخلية، وردود فعل تقويمية لأدائهم.
- وركزت على أهمية التفاعل المتبادل بين الشخص والسلوك والبيئة والتعلم النشط، والتعلم بالنيابة وعلى أهمية التمييز بين التعلم والأداء في حالة التعلم بالملاحظة.

لقد استخلصنا بأن نظرية المعرفية الاجتماعية تؤكد بأن تعلم الفرد يتم من خلال ملاحظة الآخرين والتفاعل معهم ومع البيئة التي يعيش فيها، وإن التعلم يكون نتاج الشخصية والظروف البيئية التي يحدث فيها السلوك، ولكن هذا غير كافي، لأن ملاحظة السلوك وحده لا تكفي لاكتساب المهارات الحياتية، وإنما يجب إضافة تفسير هذه السلوكات وفهمها والتمييز بين السلوك الايجابي والسلبي حتى يتم اختيار السلوك الايجابي الذي يتناسب مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

9-2- نظرية السلوك المشكل:

ترجع نظرية السلوك المشكل بأنه يمكن للسلوك أن يكون مصدره نتاج التفاعلات المعقدة بين الأفراد و بيئتهم، و تهتم هذه النظرية بالعلاقات بين ثلاثة أقسام: (عبد المعطي، 2009)

- نظام الشخصية ويشمل القيم، التوقعات، المعتقدات، الاتجاهات، والتوجهات نحو الذات والمجتمع.
- نظام البيئة المدركة بادراكات اتجاهات الأصدقاء، الوالدين، والسلوكيات .
- نظام السلوكي يصف مجموعة معينة من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا مثل(تناول الكحول، التبغ، المخدرات، الانحراف....الخ)

وقد ساعدت أعمال جسر(Jessore) الأولى حسب ما ذكره عبد المعطي(2009) تتمثل في دعم نمو مداخل المهارات الحياتية التي شملت استراتجيات في كل الأنظمة الثلاثة سابقة الذكر، وفي السنوات الأخيرة أضيف نظامين آخرين هما:

– البيئة الاجتماعية وتشمل متغيرات الفقر، وتركيبة الأسرة.

– الجينات البيولوجية و التي تشمل متغيرات مثل تاريخ الأسرة في شرب الخمر ، الذكاء المرتفع ...الخ.

نستخلص من هذه النظرية بأنها تهتم بالعلاقات بين عدة أقسام المتمثلة في نظام الشخصية يشمل القيم والتوقعات والاتجاهات والمعتقدات والتوجهات نحو الذات والمجتمع، البيئة المدركة تشمل إدراك اتجاهات

الأصدقاء والآباء نحو السلوكات، النظام السلوكي يشمل وصف مجموعة من السلوكات الغير المقبولة اجتماعيا، البيئة الاجتماعية تشمل الفقر وضعف الأداء المدرسي، تركيب الأسرة والجينات والبيولوجية تشمل تاريخ الأسرة والذكاء، وتؤكد بأن السلوك يمكن إرجاعه لمصدر مفرد يكون نتاج تفاعلات معقدة بين الفرد وبيئته، وأن كل نظام اجتماعي نفسي يحتوي على متغيرات تعمل كمثيرات وضوابط على السلوك المشكل وينتج عنها النزوع الاجتماعي، وأن تطوير المهارات مثل مهارة التفكير الناقد يمكن أن يؤثر على متغيرات أخرى مثل برامج منع التسرب وغيرها.

9-3- نظرية المعرفية لحل المشكلات :

يرى هذا النموذج الخاص ببناء الكفاءة ضرورة تدريس مهارات حل المشكلات المعرفية التبادلية بين الأشخاص للأفراد ... لان ذلك يمكن أن يخفض و يمنع السلوكات السلبية الممنوعة والسلوكية الاندفاعية.

تركز المهارات في هذا النموذج على نقطتين مهمتين هما: (عبد المعطي، 2009)

- أولا / القدرة في توليد حلول بديلة لمشكلة تبادلية شخصية .
- ثانيا / القدرة في وضع إطار مفاهيمي لعواقب السلوكيات المختلفة وقد وجدت العلاقات بين مهارات حل المشكلات وبين التكيف الاجتماعي وهذا في جميع مراحل العمرية (الأطفال، المراهقين، الراشدين)
- أظهرت بعض نتائج بحوث بأن الأفراد الذين يتلقون التدريب على المهارات لحل المشكلات المعرفية التبادلية الشخصية الاجتماعية أصبحوا أكثر قدرة على تخطي المشكلات اليومية النمطية والقدرة على مجاراة الإحباط وتقليل العدوانية والاندفاعية بالمقارنة مع الدين لا يتلقون هذا التدريب.

نستخلص بأن هذه النظرية تؤكد على ضرورة تقديم مدخل علاجي في مرحلة مبكرة من عمر الفرد بهدف منع المشكلات بأنواعها وذلك بالتعامل مع منبئات السلوكية، وإدراج دراسة حل المشكلات كجزء من برنامج المهارات الحياتية للطالب لأنها تساعدهم في حياتهم.

9-4- نظرية المخاطرة و المرونة :

تعتبر هذه النظرية جزءا أساسيا في مدخل المهارات الحياتية فهي تسعى إلى تفسير سبب استجابة بعض الأشخاص للضغط بصورة أفضل بالمقارنة مع الآخرين، ونظرية المرونة ترى بان هناك عوامل داخلية وخارجية تحمي من المخاطر والضواغط الاجتماعية للفقر والقلق والإساءة، و تشمل عوامل الحماية الداخلية تقدير الذات ومركز الضغط الداخلي، أما العوامل الخارجية تتمثل في الدعم المأخوذ من الأسرة و المجتمع مثل نماذج الدور الايجابي أو الخدمات الصحية.

لقد ذكر" برنر " Bernard ،(1991) الذي يعتبر من أهم رواد هذه النظرية، بعض الخصائص التي تميز الأفراد المرنين ونذكرها كالتالي : (عبد المعطي، 2009)

- الكفاءة الاجتماعية.
- مهارات حل المشكلات.
- اكتساب معنى الغرضية .
- إن لديهم صفات وقائية تشمل الاهتمامات والعلاقات الداعمة والتوقعات الكبيرة وفرص مشاركة الشباب .
- إشراك كل من الأفراد والأسرة و المجتمع في استراتجيات المرونة والتقليل من المخاطر .

نستنتج بأن هذه النظرية تسعى إلى تفسير استجابة بعض الأشخاص للضغط بصورة أفضل مقارنة مع الآخرين، وأن هناك عوامل داخلية مثل تقدير الذات و عوامل خارجية المتمثلة في الدعم المأخوذ من الأسرة والمجتمع هي التي تحمي من المخاطر والضغوط الاجتماعية منها مقاومة السلوكات الغير الصحيحة.

9-5- نظرية الذكاءات المتعددة:

من رواد هذه النظرية "جاردنر"(1993) الذي عرف الذكاء بأنه:" القدرة على حل المشكلات وابتكار منتجات يتم تقييمها و إدراك قيمتها في واحدة أو أكثر من الأطر الثقافية أو المجتمعية، وإن الذكاء مجموعة غير معقدة من القدرات المعرفية".(عبد المعطي،2009: 90)

لقد اهتم العديد من التربويين بهذه النظرية، بحيث أنها تركز على أن الفرد يمتلك قدرات وإمكانيات عقلية متعددة التي يمكن التعبير عنها بأكثر من أسلوب.

اقترح " هاورد جاردنر" في كتابه اطر العقل (1993)عدة ذكاءات بشرية تأخذ بعين الاعتبار تنوع قدرات التفكير البشري، وهذه الذكاءات تنمو بدرجات مختلفة لدى كل شخص، تستخدم بطرق مختلفة أو في حل المشكلات التي توجهه في الحياة، ووضع مخرجات تضمن للفرد نجاحه واستمراره في حياة أفضل.

و نذكر أنواع هذه الذكاءات حسب" جاردنر" كالتالي:(عبد المعطي،2009: 90)

9-4-1- **الذكاء اللغوي:** يشمل الكتابة، القراءة، سرد القصص الخ.

9-4-2- الذكاء المنطقي/الحسابي: يشمل الحساب والاهتمام بالأنماط والتصنيفات والعلاقات والمسائل الحسابية...الخ.

9-4-3- الذكاء الجسمي / الحركي: يشمل الخياطة، الرياضة، الرقص النجارة...الخ.

9-4-4-الذكاء الموسيقي: يشمل الغناء، تأليف الموسيقى...الخ.

9-4-5-الذكاء التبادلي الشخصي: يشمل مهارة القيادة، الاتصال، فهم مشاعر الآخرين.

9-4-6-الذكاء الشخصي الداخلي : يشمل الدافعية الذاتية .

نستنتج من هذه النظرية بان الفرد يمتلك عدد كبير من الإمكانيات والملكات العقلية (ذكاءات)، تعتمد على إمكانية تطوير هذه الذكاءات طيلة الوقت وذلك عن طريق التدريب على حل المشكلات هو التدريب على مهارات التفكير منها التفكير الإبداعي وهذا يكون عن طريق أساليب التنظيم المنطقي، والتفكير الناقد وذلك بتقويم الأفكار والحكم عليها.

نستخلص من النظريات سابقة الذكر بأنها توفر جزءا من اكتساب المهارات الحياتية للفرد، بحيث أن البعض منها تركز على النواتج السلوكية مبررة لنمو هذه المهارات والتي تناسب معايير الاجتماعية والثقافية، ومنها من تركز على اكتساب المهارات كهدف، والأخرى تنظر إليها كأسلوب يمكن من خلاله تعليم الشباب كيف يفكرون وذلك بتزويدهم من خلال إشراكهم ضمن طرائق التدريس بأدوات حل المشكلات واتخاذ القرارات والتحكم في الانفعالات والمشاعر، وهكذا تصبح هذه المهارات كوسيلة مدعمة ومساعدة للنجاح في الحياة، وأن تعامل المهارات الحياتية مع العوامل الوسطية تؤثر عليها لدعم الصحة والمصلحة.

الجدول رقم(02) يوضح مقارنة بين نظريات المهارات الحياتية

النظريات	أوجه الاختلاف	أوجه الشبه
نظرية التعلم الاجتماعي	ترى هذه النظرية بان تعلم الفرد يتم من خلال ملاحظة الآخرين و التفاعل معهم ومع البيئة التي يعيش فيها	كل النظريات توفر جزءا من أساس تبرير نمو المهارات والرؤى المختلفة عند الأفراد، وإن المهارات الحياتية هي أسلوب يتم من خلالها تعليم الأفراد كيفية التفكير.
نظرية السلوك المشكل	تركز على النواتج السلوكية المبررة لنمو المهارات منها تعليم سلوكات تناسب المعايير الاجتماعية والثقافية	
النظرية المعرفية لحل المشكلات	تركز على اكتساب المهارات كهدف منها الكفاءة في حل المشكلات وحل الصراعات والاتصال التبادلي	
نظرية الذكاءات المتعددة	ترى أن الأفراد يولدون بذكاءات متعددة، يتم تطويرها عن طريق التدريب على مهارات التفكير الذي يساعد في حل المشكلات	
نظرية المخاطرة و المرونة	تسعى لتفسير سبب استجابة الأشخاص للضغط بصورة كبيرة، تقوم بإشراك كل الأطراف في التقليل من المخاطر منها الأسرة والمجتمع والشخص نفسه	

10- تصنيف المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لاغني للفرد عنها، في تفاعله مع مواقف حياته اليومية، و لها العديد من التصنيفات

10-1- تصنيف صبحي(2001):

- مهارات ذهنية: ومن أمثلتها: " القراءة، الكتابة، الحساب، الاتصال، صناعة القرار، حل المشكلات، التخطيط لأداء الوقت والجهد، ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات، إدارة الموارد البشرية والغير بشرية، ممارسة التفكير الناقد، ممارسة التفكير المبدع، التخطيط وإدارة الأعمال....الخ.

– مهارات عملية: ومن أمثلتها:" العناية الشخصية بأعضاء الجسم، العناية بالملبس، العناية بالأدوات الشخصية، استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، اختيار المسكن، العناية بالمسكن، أداء بعض عمليات الصيانة المنزلية، إجراء بعض الإسعافات الأولية ..الخ

يذكر عادل سيد علي بعض التصنيفات لبعض الباحثين نذكرها على التوالي: **(علي، 2009)**

10-2-تصنيف نيكس :

مهارات علمية أو عقلية وتتضمن حل المشكلات، قراءة البيانات العلمية.

مهارات اجتماعية وتتضمن ممارسة حقوق ومسؤوليات المواطنة .

مهارة الاستعداد للوظيفة و تشمل تحديد معلومات عن الوظيفة، معوقات النجاح بها .

فهم وتقدير الذات وتتضمن اتخاذ القرار، ممارسة المسؤوليات وتحملها، الاستجابات الانفعالية.

10-3- تصنيف بريس:

التفاعل مع الآخرين، تجنب الأخطار والحوادث، كيفية التعامل مع الخدمات الاجتماعية، إتباع العادات الصحية السليمة، إدارة المال وجهد والوقت.

10-4 – صنف مركز تطوير المنهج بمصر المهارات الحياتية إلى :

10-4-1- مهارات انفعالية: ضبط المشاعر، المرونة والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين، سعة الصدر والتسامح، تحمل الضغوط بأشكالها...الخ

10-4-2- مهارات اجتماعية: حمل المسؤولية المشاركة في الأعمال الخارجية، إتحاد القرارات السليمة، احترام الذات، القدرة على تكوين العلاقات، القدرة على التفاوض والحوار.

10-4-3-مهارات عقلية: القدرة على التفكير الناقد والقدرة على التخطيط السليم، القدرة على الابتكار والإبداع، القدرة على البحث والتجريب، القدرة على التعلم المستمر، القدرة على إدراك العلاقات.

10-5 – صنفت منظمة الصحة العالمية:

من أجل تنمية المهارات حياتية من خلال برامج التعليمية في جميع المراحل الدراسية مايلي:

مهارة حل المشكلات، مهارة العلاقات الشخصية، مهارة الوعي بالذات، مهارة التعاطف، مهارة التعايش مع الانفعالات، مهارة التعاطف مع الضغوط.، مهارة الاتصال الفاعل ،مهارة اتخاذ القرار، مهارة التعايش مع الضغوط...الخ"(منظمة الصحة، 2005)

10-6-تصنيف منظمة اليونيسيف(Unicef، 2003) عددا من المهارات الحياتية الرئيسة المهمة للأشخاص، ويندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية. ومن المهارات الرئيسية: مهارات الاتصال، ومهارات التفاوض، ومهارات تفهم الغير والتعاطف معه، ومهارات التعاون، ومهارات صنع القرار، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التعامل مع الذات .

11- أنواع المهارات الحياتية :

إن تنمية و زيادة رفاهية الطالب وإعداده إعدادا سليما، متعلق باكتسابه لمهارات الحياة، بها يستطيع مواجهة ظروف الحياة المتغيرة، وإكسابه القدرة على التعرف على ظواهر الحياة المختلفة، وتمنحه طرق التعامل السليم، وعادات التعلم من خلال تطوره كفرد، وتحسين علاقته مع مجتمعه وبيئته، بحيث يستطيع استغلال قدراته لتطوير ذاته ومواجهة مشاكل الحياة. و المهارات المستهدفة في هذه الدراسة هي كل من: 1- مهارات التخطيط و إدارة الوقت 2- مهارات الاتصال و التواصل، 3-المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، 4- المهارات النفسية والوعي الذاتي، 5 – مهارات التفكير وحل المشكلات 6- مهارات الهوية وحب الوطن، 7- المهارات العلمية و التكنولوجية - 8 مهارات التحكم في اللغات.

11-1- الاتصال والتواصل

11-1-1- تعريف مهارة الاتصال:

تعريف الاتصال هي:" العملية الاجتماعية التي تبين أعضاء الجماعة أو المجتمع لتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمعاني لتحقيق أهداف معينة" (الحميد، 1993: 18)

يعرفه الدعيلج "بأنه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لأخر حتى تصبح مشاعا بينهما ، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر" (الدعيلج، 2011 :11)

ذكر كل من أسامة عبيدات وسائدة سعاد في دراستهما عن " العجمي وحسان (2007) "تعريف الاتصال بأنه عبارة عن عملية تفاعلية تبادلية بين مرسل ومستقبل وبالعكس، ويتضمن النشاط الذي يستهدف نشر فكرة أو مجموعة من الأفكار عن طريق انتقال المعلومات من المرسل إلى المستقبل باستخدام رموز ذات دلالات موحدة عند الطرفين.(عبيدات وسائدة، 2010: 78)

يعرف أيضا بأنه " عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعا، مما يترتب عليه إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم وتصورات السابقة لكل طرف من أطراف المشاركة في العملية " (السميع، 2005 :61)

و عرف بلات(BLATTE 1977) وآخرون الاتصال بأنه " عملية تفاعلية يثار المعنى فيها من خلال إرسال واستقبال رسائل لفظية وغير لفظية"

لو حللنا هذا التعريف لوجدنا أنه يؤكد على ما يلي:

– أن الاتصال عملية، و أن المعنى عنصر أساسي في العملية، وأن هناك طرفين في العملية، وهناك وسائط أو وسائل لنقل الرسالة، أن للاتصال هدفا هو التأثير، وأن التغذية الراجعة عنصر هام في العملية. (محمد ، 2000 : 24)

ويعرفه الدعيلج : " بأنه عملية يتم بواسطتها نقل المعلومات أو المهارات أو الميول أو القيم من فرد لأخر، أو من فرد إلى مجموعة، أو من مجموعة إلى مجموعة أخرى ...الخ " (الدعيلج، 2011 : 12)
من خلال التعاريف السابقة للاتصال نستنتج بان الاتصال عملية تفاعلية واجتماعية تحدث بين شخصين أو أكثر ، يتم من خلالها انتقال المعرفة وتبادل الأفكار والمعلومات وتطوير العلاقات، وتتم هذه العملية عن طريق بعض العناصر الأساسية التي تمثل المصدر.

11-1-2- أنواع الاتصال:

يذكر الغريب عبد السميع عدد من أنواع الاتصال نوضحها فيما يلي:(الغريب،1996 :17):

11-1-2-1- اتصال مباشر (أولي):

هو الاتصال الذي يكون المرسل لمستقبل يتفاعلان وجها لوجه وهو يعتمد على الحديث المباشر، ويتميز بدرجة عالية من التفاعل.

11-1-2-2- اتصال غير مباشر (ثانوي):

هو الذي يستخدم فيه وسائل الاتصال الجماهيرية وهو بقدرة عالية على توصيل المعلومات والمعارف على نطاق واسع و إن كان يعاب عليه أنه غير فعال مقارنة بالاتصال المباشر.

11-1-2-3- الاتصال الجماعي:

بما أن الإنسان اجتماعي بطبعه عرفه القدماء مثل أرسطو وابن خلدون يميل بالفطرة إلى إشعار غيره بما يختلج في نفسه ويتشوق إلى الإطلاع على شعور غيره ممن يعيش معهم أو يسمع بهم، وهذه الفطرة هي منبع التبادل الذي يقع بين الناس. ويبدو منطقيا أن الاتصال الشخصي أقدم اتصال من الاتصال الاجتماعي. و لكن في الحقيقة لم تعرف البشرية إلى أن الإنسان يتاح في وقت واحد إلى الاتصال الشخصي و الاتصال الاجتماعي. (احدءان، 1993 : 109).

11-1-2-4- الاتصال الشخصي :

يعني بالاتصال الشخصي للمعلومات أو عملية تبادل المعلومات والأفكار والأخبار، التي تتم بين الأشخاص دون عوامل أو قنوات وسيطة. في هذه العملية يميل أحد الشخصين دور المرسل بينما يميل الآخر دور المستقبل، ويستخدم مفهوم المصادر الشخصية للمعلومات بطريقة تبادلية مع مفهوم التأشيرات الشخصية personnel influence علما أن المعنيين لا ينطبقان تماما ومن مزايا الاتصال الشخصي أنه يتمتع بطريقتين لتبادل المعلومات. (عودة، 1988 :112)

تذكر هالة منصور بأن الاتصال الشخصي يتمتع بدرجة عالية من التواصل و يتميز بالاتجاه الدائري والتأثير المتبادل بين المرسل و المستقبل (منصور،2000 :49)

يذكر الدعيلج، (2011 : 20) ما يلي:

11-1-2-5-الاتصال الجماهيري:

يتم فيه نقل المعلومات والأفكار والآراء من خلال وسائل فنية جماهيرية، كالصحف والإذاعة، والتلفزيون. ويتم هذا الاتصال بطريقة غير مباشرة في اتجاه واحد ولعدد كبير من الأفراد المتواجدين في مكان غير محدود ويكون هذا النوع أكثر تأثيرا في حالة نشر أخبار أو معلومات معينة ذات كثافة عالية و بسرعة

11-1-2-6- الاتصال الجمعي:

هو الذي يتلقى فيه الشخص معلومات و أفكار من نمط جماهيري و نمط شخصي في آن واحد لينقلها إلى الآخرين بتأثير وفعالية ويطلق على هذا الشخص " قائد رأي " أو حارس بوابة « كما يطلق على هذا النوع نمط الاتصال دو الخطوتين.

11-1-2-7- الاتصال الذاتي:

إن الاتصال الذاتي هو عملية اتصالية تحدث بين الفرد و نفسه ، ويحدث هذا الاتصال داخل عقل الفرد متضمنا أفكاره و خبراته ، و من تم فالمرسل و المستقبل هو شخص واحد.

11-1-2-8- الاتصال وفقا للغة المستخدمة:

يذكر أحمد منير أنواع الاتصال الذي تتم وفقا للغة المستخدمة في النقاط التالية:(سحر،1999: 33 – 47)

11-1-2-8-1 اتصال لفظي: هو الذي تستخدم فيه الكلمة كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المستقبل، وينقسم بدوره إلى قسمين:

11-1-2-8-2 – اتصال شفهي: حيث يصل اللفظ منطوقا إلى المستقبل ويدركه بحاسة السمع يتميز بقدرته على توفير الوقت.

11-1-2-8-3- اتصال كتابي: يعمل على نقل المعلومات المطلوبة كتابيا إلى عدد كبير من الأفراد كما يمكنه الرجوع إليه وقت الحاجة، كما يقدم المعلومات أو الرسالة بصورة تفصيلية واضحة.

11-1-2-9- اتصال غير لفظي: يشمل على كل الأنواع التي تعتمد على اللغة غير اللفظية وتتمثل في الإشارات والحركات التي يستخدمها الإنسان لنقل تعبيرات الوجه كما تتمثل في الصور والرسوم والموسيقى والنحت...الخ.

11-1-3- أهداف الاتصال:

الهدف الأسمى لعملية الاتصال هو تحقيق التأثير في المستقبل، وقد ينصب هذا التأثير على الأفكار لتعديلها وتغييرها أو على اتجاهاته أو على مهاراته لذلك ، يقوم "ليري صالح " بتصنيف أهداف الاتصال إلى ما يلي: (ليري، 2005 : 130 – 131)

11-1-3-1- أهداف توجيهية: ذلك حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات عديدة، أو تعديل اتجاهات قديمة، أو تثبيتها إن كان مرغوب فيه.

11-1-3-2- هدف تثقيفي: يتجه فيه الاتصال نحو نوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم و زيادة معارفهم، واتساع فهمهم لما يدور حولهم.

11-1-3-3- هدف تعليمي: يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل مهارات أو خبرات جديدة.

11-1-3-4- أهداف ترفيهية أو ترويجية: يتجه اتصال نحو إدخال البهجة والسرور والإقناع إلى نفس المستقبل.

11-1-3-5-أهداف إدارية: يكون حينما يتجه الاتصال نحو تجسيد يسر العمل، وتوزيع المسؤوليات، ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة والهيئة.

11-3-5- هدف اجتماعي: الذي يتيح الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير مع بعضهم البعض، وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد.

11-1-4-وظائف العملية الاتصالية:

يذكر "محمد الصيرفي" مجموعة من الوظائف الخاصة بالاتصال نذكرها في النقاط التالية (الصيرفي، 2005: 127- 128 - 129):

11-1-4-1- من وجهة نظر المرسل وظائف الاتصال تكون: نقل الفكرة، التعليم، الإقناع، الإعلام، والترفيه.

11-1-4-2- من وجهة نظير المستقبل تتمثل وظائف الاتصال فيما يلي:

- فهم ما يحيط به أحداث وظواهر.
- تعلم مهارات جديدة.
- الاستماع والهروب من مشاكل الحياة " الترفيه ".
- الحصول على معلومات جديدة تساعد على إتحاد القرارات الصائبة.

11-1-4-3- الاتصال كوظيفة رقابية:

- يتم استخدامها في المؤسسات كوسيلة رقابية تهدف إلى تحقيق التفاهم بين الفاعلين فيها .
- توفير درجة المعلومات اللازمة للمستويات الإدارية المختلفة .
- توفير المعلومات للإدارة المنظمة حيث يمكنها من إدارة مواردها بدرجة عالية من الفعالية.
- توفير البيانات و المعلومات اللازمة لتخطيط المستقبلي.

11-1-4-4- الاتصال وظيفة تثقيفية: من خلالها يهدف الاتصال إلى تزويد الناس بالثقافة الجماهيرية التي تساعد على تضامن المجتمع بشتى أنواع مؤسساته.

11-1-4-5- الاتصال وظيفة تعليمية: حيث يساهم الاتصال في نقل المعلومات والمعارف والعلوم والتراث من جيل إلى جيل مما يساعد على تواصل الخبرات في المجتمع.

11-1-4-6- وظيفة اجتماعية: هنا يساهم الاتصال في تكوين العلاقات الإنسانية عن طريق تبادل المعلومات بين الناس.

11-1-4-7- وظيفة سياسية: حيث يساهم الاتصال في تشكيل الرأي العام والرد على الدعاية المغرضة وتوطيد العلاقة بين القائد و شعبة.

11-1-4-8- وظيفة دينية : من خلال مساهمة الاتصال في نشر الدعوات والتعاليم الدينية.

11-1-5- أهمية العملية الاتصالية :

يمكن رصد أهمية العملية الاتصال في النقاط التالية.(عمور عمر، 2008):

- توارث و تنقل المعرفة العلمية والخبرات و العادات من جيل لأخر وذلك عن طريق الاتصال.
- الاتصال و الحياة الاجتماعية متلازمان و العلاقة عكسية بينهما.
- الاتصال يتضمن التفاعل الايجابي بين الذات والأخر مما جعله من أهم مقومات بناء النفس السوية، واستقرار الصحة النفسية والاجتماعية .
- يفسح الاتصال المجال للاحتكاك البشري من خلال عمليات الحراك الاجتماعي.
- يفتح الاتصال الباب للتفكير والاطلاع وحوار الأديان والثقافات واللغات وتبادل المعلومات في العديد من المجالات .
- يمّكن الاتصال من معرفة ما يفكر فيه الأخر أو ما يشعر به أو يعتقده.
- يتيح للكل فرد المجال للمشاركة في الحوار والنقاش، مما يسهم في تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع .

كما يلبي الاتصال مجموعة من الحاجات النفسية يذكرها يعقوب (1979) في النقاط التالية :

- الحاجة إلى الانتماء.
- الحاجة إلى الطمائنينة والاستقرار أي الراحة النفسية والاستقرار.
- الحاجة إلى توكيد الذات.

11-1-6- أهداف مهارة الاتصال بالنسبة للطالب :

تهدف مهارات الاتصال إلى إلمام الطالب بالمفاهيم والنظريات في مجال الاتصال الإنساني وإكسابه المهارات الأساسية في مجال التواصل مع الذات والآخرين وتعزيز ممارستها في حياته اليومية والعملية باستخدام أساليب جدية تعتمد على التدريب والتقويم المتنوع والفعال.(حسن عامر،2010 :1)

يمكن تحديد أهداف الاتصال فيما يلي:

11-1-6-1- الأهداف العامة:

– أن يلم الطالب بمفهوم التواصل الإنساني: نظرياته وأبعاده ودوره في نجاح الفرد على المستوى الشخصي والاجتماعي والعملي.

– أن يكتسب الطالب المهارات اللازمة للتواصل الفعال مع ذاتها والآخرين في محيطها الاجتماعي والعملي.

– أن ينجح الطالب في تطبيق هذه المهارات في المواقف الحياتية المختلفة.

11-1-6-2- الأهداف التفصيلية لمادة الاتصال الإنساني:

– أن يكون الطالب قادرا على فهم العمليات الأساسية في الاتصال الإنساني.

– أن يعرف الطالب كيف يتصل بذاته ويحفز قدراته ويعبر عن ذاته بشكل جيد.

– أن يكتسب الطالب مهارة تحديد الأهداف والتخطيط للمستقبل.

– أن يجيد الطالب مهارات الاستماع الفعال.

– أن يفهم الطالب الاتصال اللفظي: خصائصه وعوائقه وتجيد استخدامه.

– أن يفهم الطالب الاتصال غير اللفظي و دوره وأشكاله وتجيد استخدامه.

– أن يفهم الطالب خصائص الاتصال الثنائي الفعال وتجيد استخدامه في تطوير علاقاتها بالآخرين.

– أن يستطيع الطالب إدارة عملية الاختلاف بشكل جيد.

– التعرف على مفهوم الاتصال في المجموعات الصغيرات والعوامل المؤثرة فيه وسبل تطويره.

– أن يجيد الطالب مهارة التواصل داخلا المجموعات الصغيرة والعمل ضمن الفريق.

– أن يكتسب الطالب مهارة اتخاذ القرار وأساليب حل المشكلات.

– أن يعرف الطالب طبيعة الاتصال الجماهيري ويجيد التعامل معه.

– أن يكتسب الطالب مهارات العرض والإلقاء.

11-1-7- طبيعة الاتصال بالجامعة:

تذكر وزارة التعليم العالي (2004) بأن الاتصال في المؤسسة يقوم على ثنائية اتصالية تبدو منفصلة عن بعضها البعض لكن في الواقع هي متكاملة :

11-1-7-1- الاتصال الداخلي:

هو الميكانيزم الذي من خلاله تنشأ وتنمو وتتطور فئة وحيدة ومتجانسة نطلق عليها اسم شركة أو مؤسسة كالجامعة، وتعمل على تنسيق الأشكال المختلفة للاتصال داخل المؤسسة لتحقيق المنفعة العامة. ولتحقيق ذلك يجب تطوير العلاقات بين أفراد المكونين للمؤسسة (الإدارة، العمال والموظفون، الطلبة، الأساتذة) وهذه الأطراف الأربعة بحاجة إلى اتصال من أجل تحقيق الأهداف المشتركة .

11-1-7-2- الاتصال الرسمي: مثل تعليمات العمل، الاجتماعات... الخ.

11-1-7-3- الاتصال الغير الرسمي: يتم أساسا خارج الأطر الرسمية لدلك يعد اتصالا شخصيا، مثل الاتصالات العفوية بين الزملاء، العمل من أجل تمرير ملفات خارج العلاقات الرسمية، النقاشات داخل المكتب و عادة ما يكون هذا الاتصال غير مكتوب أي اتصال شفهي.

11-1-7-4 – الاتصال الخارجي: هو الميكانيزم الذي يربط المؤسسة بمحيطها وزبائنها ويعمل على إيجاد إجابات سريعة وفعالة لتساؤلات الزبائن.

ثانيا/ مهارة التواصل:

11-1-8- تعريف مهارة التواصل:

يشير جان كازنوف" Caze neuve" إلى أن الأصل الاشتقاقي لفعل التواصل يعني جعل الشيء مشتركا .(عبد الكريم، 2007 : 8)

معنى التواصل "هو أن يتعلم الفرد وأن يضع نفسه في موضع الآخر ليفهم وجهة نظره ويقدرها ويتبين وجهة الحق فيها" (جبرائيل بشارة،2009: 5)

يعرف بعض الباحثين ومنهم سمير سعيد ألحجاري التواصل بشكل عام كما يلي: " هو العملية التي يتم بمقتضاها نقل الأفكار والمعلومات اللازمة لاستمرار العمل، والتي تؤثر وتتأثر بمكونات السلوك الفردي والعوامل المؤثرة على طرفي الاتصال، وذلك من خلال قنوات معينة يتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات لتحقيق هدف معين". كما يعرفه أيضا بأن" التواصل أشمل في معناه من الاتصال ولأن التواصل قد ينشأ نتيجة لعملية الاتصال في كثير من الأحيان " (حجاري، 2005: 30- 31)

يعرفه جاكيسون مونان واخرون بأنه "عملية انتقال من وضع فردي إلى وضع إجتماعي وهو ما يفيده فعل " إتصل " الذي يتضمن الاخبار والابلاغ والتخاطب ويتعلق بنقل الرسائل أو الرموز الحاملة للدلالات".

يعرفه بشارة بأنه " الاشتراك مع الآخرين في عملية تبادل الرموز وانتقال المعلومات بين الأنا والأخر، مما يسمح بخلق وحدة انتماء إلى عالم الرموز "(عبد الكريم،2007: 8)

نستخلص من التعاريف السابقة بأن التواصل هو الأسلوب أو الطريقة التي تساعد على تبادل المعلومات وهو الإصغاء أي حضور الجسم والعقل.

11-1-9- خصائص التواصل:

هناك مجموعة من الخصائص، والمهارات التي تجعل التواصل ناجحا وفعالا، وقد أجملها في الوضوح "Blair" (1992): (عبيدات،2010 : 78 – 79)

- الاستماع الجيد و إثارة التساؤلات، وإعادة الصياغة، والتغذية الراجعة، والدعم والتشجيع، وأخيرًا الإنهاء.

11-1-10-مجالات التواصل

يذكر عطية محمد راشد مجالات التواصل نذكرها في النقاط التالية (صوا وين، 2005: 15 – 160):

– المحادثة، إعطاء التعليمات، لمناقشة، مقابلة الشخصية، الحوار، قراءة الجهرية، الخطابة، الأسئلة الشفوية، إلقاء الكلمة، التقرير أو التقارير الشفهية.

11-1-11- أهمية التواصل:

التواصل الشفوي هو أقصر الطرق وأسيرها، كما أنه لا يتطلب جهدا ويقوم على أساس الصراحة والوضوح ويبتعد كل البعد عن الشكليات الرسمية، والتكلف، وعليه تكمن أهميته في ما يلي:

1)- تحتل اللغة الشفوية مكانا بارزا في عملية التواصل في المجتمع العاصر الذي يعيشه، ذلك لأن بدون التواصل الشفوي يصبح من الصعب أن نناقش، ونشرح، ونفسر، ونعلق، ونوجه، ونقبل، ونرفض، خاصة

في مواقف الحياة الاجتماعية والعملية، التي لا تتاح لنا فيها من طبيعة الموقف الزمان والمكان لاستخدام الورقة و القلم.

2)- أشيع أشكال اللغة استخداما في حياة الإنسان اللغة الشفوية، فنحن نستمع ونتحدث أكثر مما نكتب ونقرأ، وسيطرة على مهاراتها يعتبر من ضرورة لبناء و تنمية الكفاءة الشخصية والحضارية والوظيفية للإنسان.

3)-تتضمن اللغة الشفوية فنين لغويين هما الاستماع والتحدث، حيث تطرأ لديها العملية التعليمية باعتبارهما ماهرتين أساسيتين من مهارات تعلم اللغة الأولى الاستماع وهي تتصل بعملية الاستقبال، والثانية الكلام، وهي تتصل بعملية الإرسال في موقف التواصل.

4)- استماع الناس إلى قادة مجتمعهم أو قادة الجماعات الملية وهم يقدمون أرائهم حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويشرك هؤلاء الناس في الغالب في مناقشة هذه المسائل وغيرها

5)- ينقل الإنسان بالكلام أفكاره و مشاعره و انفعالاته إلى غيره من بني جنسه.

إن أهمية الاتصال والتواصل هي عملية تفاعلية بين الأفراد تساعد على تقوية العلاقات وتبادل المعلومات.

11-1-11- تصنيف مهارات الاتصال والتواصل:

11-1-11-1- مهارات الاتصال الجيد والفعال:

تنتج هذه المهارة التعبير اللفظي وغير اللفظي عن أراء أو رغبات وحاجات ومخاوف بشكل يلاءم الثقافة وتساعد الفرد على طلب النصيحة والمعونة في وقت واحد والوقت الملائم.

11-1-11-2- مهارات التواصل بين الأفراد و إقامة العلاقات مع الآخرين:

تتيح إقامة العلاقات الجيدة مع الآخرين، والتفاعل معهم، والحفاظ على علاقات الصداقة التي تؤثر على الصحة رفاء العقلي و الاجتماعي، وكذلك إقامة علاقات جيدة مع أفراد الأسرة. وتتيح القدرة على إنهاء العلاقات على نحو بناء وإيجابي دون اللجوء إلى العنف أو التورط في سلوك مليء بالخطر.(http://www.n.batna.net/aids/awrag/1/10.pps)

11-2- المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي:

11-2-1-المهارات الاجتماعية:

قال رسول الله (ص): "مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم و تعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى" (متفق عليه)

يذكر شوقي(2003) أن المهارات الاجتماعية الجيدة تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها، من منطلق أن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية.

– تساعده علي تجنب نشوء صراعات بينه وبين المحيطين به وحلها إن حدثت.
– مواجهة المواقف المحرجة والتخلص من المأزق بكفاءة ومن ثم الشعور بفعاليته الذاتية نتيجة لذلك.
– تخفف من التوتر الشخصي الزائد للاستمتاع بالحياة . (شوقي،2003 : 18)

نذكر مجموعة من التعاريف عن مهارات المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة حسب بعض الباحثين:

11-2-2- تعريف المهارات الاجتماعية:

يعرفها" فير نهام Furnham" " أنها سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق لمهارات العلاقات الشخصية وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة وتقويمها ثم إصدار البديل المناسب ". (طريق شوقي، 2003: 43- 44)

ولقد عرفت صفية محمد المهارات الاجتماعية بأنها:" قدرة الفرد على معرفة وتحديد الأهداف الاجتماعية والإستراتيجيات، ومعرفة سياق التفاعل الذي تؤدي فيه سلوكيات معينة وفي قدرته على مراقبته وتوجيهه" (صفية محمد،1997 : 50)

يعرف أف، بترو فسكي، م.ج ياروشفسكي"yarochefsky.petrovsky"(1996) المهارات الاجتماعية أو الكفاءة الاجتماعية النفسية بأنها:"" قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به في نظام العلاقات المتبادلة وتطور الكفاءة الاجتماعية النفسية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك للآخرين ويشارك فيه".(عبد المعطي، 2008: 44)

يذكر أحمد أبو عمر (1993)، بأن الفضل يرجع إلى ميشلون ومنارينو" Mannarino et Michalon" في تقديم تعريفً شامل للمهارات الاجتماعية يتضمن عدد من المكونات وهى.(عبد المعطي،2008: 46)

1- المهارات الاجتماعية تشتمل على سلوكيات لفظية وغير لفظية.
2- المهارات الاجتماعية تستلزم الفعالية والاستجابات الملائمة.
3- المهارات الاجتماعية تتطلب الحد الأقصى من التدعيم الاجتماعي.
4- المهارات الاجتماعية تتطلب من الفرد الفعالية والسلوكيات الملائمة كمثل تبادل الأدوار.
5-أداء المهارات الاجتماعية يكون ذو تأثير عن طريق خصائص المشاركين والبيئات التي تؤدى فيها المهارة مثل العمر والجنس.

11-2-3- تعريف مهارات العمل مع الجماعة :

يستند العمل الجماعي على حقيقة أن الناس في حاجة إلى المساعدة المجردة كونهم كائنات بشرية ولهم الحق في المشاركة في تقرير حياتهم فيعرف بأنه" العملية التي من خلالها يجد الأفراد النشاط الجماعي فرصة لإشباع رغباتهم وتحقيق احتياجاتهم في ضوء فهم قيم المجتمع وأهدافه" (أحمد فوزي لاصا ري،1987: 7)

يعرف بدر الدين كمال عبده(2003) مهارات العمل مع الجماعة بأنها:" العمل المشترك والمتسم باستمرارية بين فردين أو أكثر بغرض تحقيق هدف متفق عليه أو إنجاز عمل مشترك".(بدر الدين، 2003: 88)

يذكر" خير عويسي و آخرون "عن العمل مع الجماعة " بأنه روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي، الذي يقوم بين فرد، أو شخصية، أو أفراد، أو شخصيات أخرى بين جماعات اجتماعية لوصفهم ممارسي أنواع مختلفة من النشاط. يمتازون بينهم لمواقفهم الاجتماعية، وأدوارهم في حياة المجتمع "(خير عويس و عصام الهلالي، 1990: 302).

يتضح من التعاريف السابقة أن المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة هي اكتساب الفرد مجموعة من السلوكات الايجابية التي تساعده على العيش مع الآخرين ، والتواصل ،والتعاون والتعاطف معهم، ومشاركتهم نشاطاتهم المختلفة .

11-2-4- أنواع المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة:

لقد حدد مروان سليمان أنواع عديدة من المهارات الاجتماعية ونذكرها على النحو التالي:(الداد،2008: 41)

1-مهارة الثقة: وتعني قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وآرائه بوضوح والتي يتقبلها زملائه بالتأييد والترحيب وتتضمن مهارة الثقة نوعين من السلوك هما:

الأول / الموثوقية:وتعني القدرة على الانفتاح والمشاركة في الأفكار والمعلومات بحرية وتأييد من الآخرين.

الثاني / الجدارة بالثقة:وتعنى أن يكون الآخرون قادرون على التعبير عن أفكارهم بوضوح والتي تنال التأييد والتشجيع من الآخرين في جو يسوده المرح والاطمئنان.

2- مهارة الاتصال: تعني قدرة الفرد على أن يتصل بزملائه ويبادلهم أفكاره ويشارك.هم في المعلومات التي يحتاجون إليها ويحاول كل فرد فهم أفكار الآخرين وأشعارهم حتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المشترك.

3- مهارة تتالي الأدوار: تعني السماح لأي عضو في الجماعي بالقيام بدوره لأداء مهمته وينتظر زملاءه مدة معينة عند أداء دورهم ويعطونه فرصة لإنجاز مهمته ثم يؤدي الآخرون دورهم بالطريقة نفسها.

4- مهارة القيادة: تعني القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الجماعة بفعالية كما تعني التأثير المتبادل بين أفراد الجماعة من أجل تحقيق الهدف المشترك.

5- مهارة حل الصراع:وتعني القدرة على حل الآراء المتباينة بين الأعضاء داخل الجماعة والوصول إلى اتفاق يرضي جميع أفراد الجماعة.

6- مهارة تشغيل الجماعية: تعني قدرة أعضاء الجماعة على استخدام الإجراءات التجريبية الخاصة بالتعاون أثناء تعلم المادة الدراسية.

يضيف أبو هاشم وحسن مجموعة أخرى من أهم المهارات الاجتماعية هي:(حلمي، 2004: 150 – 151)

7-مهارات المشاركة: حيث نجد بعض التلاميذ ذوي مهارات اجتماعية قد لا يكون الآخرون على استعداد أو غير قادرين على المشاركة، وأحياناً يكون التلاميذ الذين يتجنبون العمل الاجتماعي خجولين، وكثيراً ما يكون الخجولين أذكياء جداً ولكنهم قد يعملون بمفردهم مع شخص آخر وهؤلاء يجدون صعوبة في العمل مع الجماعة وهناك التلميذ النمطي الذي يختار بسبب أو آخر أن يعمل بمفرده ويرفض المشاركة في المشروعات الجماعية التعاونية.

8-المهارات الجمعية :تتوفر لدى معظم الناس خبرات العمل في جماعات كان أعضاءها مرحين ولديهم مهارات اجتماعية جيدة ولكي يكون عمل الجماعة جيدة يجب أن يتعلموا المهارات الاجتماعية ليتفاعلوا بنجاح مع الجماعة.

9-التعاون :يعد التعاون أسلوباً من أساليب السلوك الاجتماعي وتقتضي طبيعته التفاعل بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة ومشاعر السعادة وزيادة الاتصال والمساعدة وتنسيق الجهود

11-2-5-مجال المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة :

1- يذكر عادل السيد (2008)

- هي تلك المهارات التي يتم من خلالها تدريب الطالب على مهارات التواصل الاجتماعي البيئي والأسري. **(2008: 35)**

2- ذكر احمد عبد المعطي ودعاء مصطفى المأخوذ عن مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بأن المهارات الاجتماعية تشمل مهارات التالية.(عبد المعطي، 2008 :41):

- تحمل المسؤولية.
- المشاركة في الأعمال الجماعية.
- احترام الذات.
- القدرة على تكوين علاقات.
- القدرة على التفاوض و الحوار.

3- قدم" سينيه Chinapah " مجالات للمهارات الاجتماعية التالية.(عبد المعطي، 2008: 40)

- القواعد الحسنة.
- الذوق المدني.
- رعاية الآخرين.

-المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

- الاتجاهات الايجابية والقيم.

4- توصل" أرنولد جولدشتين وآخرون" Arnold Goldstein et al" إلي أن المهارات الاجتماعية لها ستة مهارات أساسية يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- المهارات الاجتماعية الأولية كمثل مهارات الإصغاء، وبدء المحادثة والتساؤل، وتقديم الثناء، وتقديم نفسك للآخرين، وإعطاء مجاملة.
- المهارات الاجتماعية المتقدمة: مثل طلب المساعدة، إعطاء تعليمات وتوجيهات، القدرة على التعامل مع الآخرين، تقديم اعتذار، القدرة على إقناع الآخرين.
- المهارات الخاصة بالتعامل مع المشاعر والأحاسيس كمثل القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها، معرفة مشاعر وأحاسيس الآخرين، التعامل مع الغضب والخوف، مراجعة النفس.
- مهارات تمثل بدائل للمشاعر العدائية تجاه الآخرين مثل مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم، القدرة على المناقشة، ضبط النفس، تجنب المشاكل مع الآخرين، السيطرة على المشاعر الانفعالية.
- مهارات للتعامل مع الضغوط والإجهاد مثل: القدرة على التعامل مع مواقف التذمر والشكوى، إعطاء مجاملات للآخرين والرد عليها، التعامل مع توجيه الاتهام وضغط الجماعة، التعامل مع الرسائل المتناقضة.

تشتمل المهارات العمل مع الجماعة(المهارات المتبادلة بين الأشخاص)، على مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي والاستماع النشط والقدرة على التعبير عن المشاعر، ويقع في هذا القسم مهارات التفاوض/ الرفض والمهارات التو كيدية التي تؤثر مباشرة على قدرة الفرد على تدبير الصراع، والتعاطف وهو القدرة على الاستماع إلى حاجات الآخرين ومنهما أيضاً المهارات التبادلية الشخصية التي تشتمل على مهارة العمل بروح الفريق والقدرة على التعاون والتعبير عن الاحترام للأشخاص المحيطين.(عبد المعطي، 2008: 78)

11-2-6- أهمية المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة:

نذكر أهمية المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لبعض الباحثين:

1- محمد الشيخ (1985) :

- أنها تمكن الفرد من بذل جهد في مساعدتهم على القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب والأكثر تأثيرا مما يؤدي إلى التأثير في الآخرين بطريقة إيجابية ومفيدة للفرد.
- تساعد على إقامة علاقات وتدعيم علاقاته بالآخرين وتساعده على تحمل المسؤولية، ومواجهة المشكلات ومواقف الحياة المختلفة. (محمد الشيخ، 1985: 145)

2- أمل حسونة(1995): يؤدي إتقان الفرد للمهارات الاجتماعية إلى تزايد توافقه النفسي والاجتماعي، من خلال قدرته على القيام بالأعمال والأنشطة المميزة لأسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله. (أمل محمد حسونة، 1995: 15)

3- حسان محمد الحسن وكامل طه ويس(1990):

من تكامل الجماعات الاجتماعية في المجتمع يتكون البناء الاجتماعي الذي يسعى إلى تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الفرد والجماعة من جهة و بين الجماعة والمجتمع من جهة أخرى. تحديد أنماط السلوك الاجتماعي للأفراد والجماعات و العمل على جعل السلوك قادر على تحقيق الأهداف العليا للمجتمع أي ضبط السلوك وتسخيره لخدمة أهداف المجتمع.و أنها تتكون من أفراد تربطهم علاقات ومشاعر محددة وتجمعهم مصالح وقيم ومقاييس و أهداف مشتركة.(الحسن و ونيس، 1990 :36)

4- الزيودي في دراسته (2012) المهارات التالية:

- العمل الجماعي بروح الفريق هي استخدام نهج الفريق في حل المشاكل، وفهم أهداف الأعمال والمساهمة فيها، والتخطيط ومشاركة الآخرين في اتخاذ القرارات.
- تعد المهارات الاجتماعية ضرورية والتدريب عليها أمر نحن في أشد الاحتياج إليه فهي تمكن الفرد من إظهار مودته للآخرين وتمكنه من بذل الجهد وزيادة القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب والأكثر تأثيراً مما يؤدى إلى التأثير في الآخرين بطرق إيجابية مفيدة للفرد.
- وتنمية المهارات الاجتماعية تساعد على إقامة وتدعيم العلاقات للآخرين، وعلى تحمل المسئولية ومواجهة المشكلات ومواقف الحياة المختلفة.

5- مروان سليمان(2008) يذكر في دراسته أهمية المهارات الاجتماعية: (الددا، 2008: 44)

- **المبادأة:** لأحداث تفاعل مستمر أو بداية لتفاعل جديد.
- **تنظيم الذات:** معنى إدارة السلوك الذاتي دون إتباع تعليمات من قبل الآخرين.
- **إتباع القواعد:** أي إتباع القواعد والإرشادات والأنشطة اليومية.
- تقديم تغذية عكسية إيجابية من خلال تقديم الدعم للآخرين.
- تقديم تغذية عكسية سلبية من خلال تصحيح الآثار السلبية.
- الوصول إلى الحلول الموقفية، أي الوصول إلى دلائل واستجابات مرتبطة بالموقف.
- الحصول على معلومات وتقديم مساعدة للآخرين.
- الطلب والقبول أي قبول المساعدة من الآخرين وطلب المساعدة.
- الوصول إلى خيارات أي الوصول إلى البدائل المختلفة المتاحة أو التي يمكن أتاحتها.
- مواجهة المواقف السلبية بمعنى ابتكار استراتيجيات بديلة لمواجهة المواقف السلبية.
- الإنهاء بمعنى الانسحاب من التفاعل .

-المهارات الاجتماعية عامل مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها.

-تساعد المهارات الاجتماعية على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكانياتهم.

من خلال العرض السابق نستنتج بان للمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة العديد من المهارات الفرعية تتمثل في:

- تحقيق التكيف الاجتماعي والقدرة على التفاوض وحل النزاع، العمل بروح الفريق ومشاركة الاخرين في الاعمال،المشاركة في حل المشكلات، إتخاد القرارات، تحمل المسؤولية، مهارة القدرة على التواصل، القدرة على التفاوض والحوار، التعاون ...الخ .

11-3- مهارات التفكير وحل المشكلات:

تمثل مهارة التفكير أكثر النشاطات المعرفية تعقيدا أو تقدما وينجم عن قدرة الكائن البشري معالجة الرموز والمفاهيم واستخدامها بطرق متنوعة تمكنه من حل المشكلات التي يواجهها في الأوضاع التعليمية والحياتية المختلفة. يتجه معظم تفكير الفرد عادة إلى إيجاد الحلول لمشكلات ذات أهمية حيوية وعملية، ويزداد احتمال حدوث النشاط التفكيري عندما يفشل الفرد أو مهارته السابقة أو تعلمه السابق في إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات، الأمر الذي يرغمه على البحث عن طرق تفكير جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات التي يواجهها.لا يضع عادة علماء النفس حدودا فاصلة بين التفكير وحل المشكلة لأنهم يفترضون أن النشاطات حل المشكلة تمثل عمليات التفكير ذاته، وإن هذا النوع من النشاطات هو الذي يمكنهم من الاستدلال على التفكير، لذلك ينزعون على استخدام مصطلحي التفكير وحل المشكلة على نحو ترادفي، لتداخل النشاطات المعرفية المتعلقة بهما. (نشواتي،1983: 451)

يذكر الجلاد(2006) " بأن الفكر هو الذي يوجه ما يصدر عن الإنسان من فعل وعمل وسلوك. ويمثل الفكر مجموعة التصورات التي يكونها الإنسان عن الكون والحياة والعلاقات القائمة بينها، وبذلك يكون التفكير مبعث المسارات والخيارات والسلوكيات التي يختارها الفرد ويتبناها في حياته".(نايف،2012: 34)

11-3-1-تعريف مهارة التفكير:

هناك الكثير من التعاريف التي تناولت التفكير ومهما اختلفت هذه التعاريف إلا أنها اشتركت في بعض النقاط وسوف نذكر البعض منها:

تعرف في موسوعة علم النفس بأنها:" كل سلوك يستخدم الأفكار، أي الصورة الذهنية والعمليات الرمزية. وهو تمثيل ذهني، وتأمل عقلي، فذلك لأن تناول الأشياء، والأشياء المتذكرة، أو المتخيلة، أي أنه يعمل في مجال الإدراك العقلي، والاستدلال المنطقي بتميز بحل المشكلات ذهنيا عن مجرد الإدراك الحسي أو الذكاء العملي".(موسوعة علم النفس:97)

تعرفه عائشة بنت بكر(2007) بأنه: " قيام الفرد بنشاط فكري من أجل الوصول إلى حل مناسب لمشكلة ما، يصعب على الفرد حلها أو التغلب عليها في ضوء خبراته ومعلوماته السابقة " (فلاته،2007 :2)

يعرفه احمد زكي صالح(1988) بانه: " العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين، أو بين عدة مواضيع، بغض النظر عن نوع هذه العلاقة" (صالح، 1988: 35)

عرف زيتون (2003):" بأن التفكير عملية معرفية وفعل عقلي عن طريقه تكتسب المعرفة".(نايف، 2012: 34)

يعرفه عبد المجيد نشواتي(1983) بانه: " نشاط معرفي يشير إلى عمليات داخلية، كعملية معالجة المعلومات وترميزها، ولا يمكن قياسها على نحو مباشر، غير أنه يمكن استنتاجها من السلوك الظاهري الذي يصدر عن الأفراد لدى إنهاكهم في حل مشكلة معينة". (نشواتي، 1983: 451)

يعرف داود وآخرون في دراستهم التفكير بأنه:" مصدراً لتزويد الأفراد بمجموعة من الإستراتيجيات يستطيعون من خلالها التفاعل والتعامل مع البيئة التي ينتمون إليها بشكل أفضل.. وهو من أرقى العمليات النفسية التي نستطيع من خلالها الوصول إلى مستويات مجردة وأكثر تعقيداً لمعاني الأشياء والأحداث والعلاقات الموجودة بين هذه الأشياء والأحداث ، وذلك للتغلب على الصعوبات التي تواجهنا" (العليبى، 2011 : 37)

عرفت حنان (2010) في دراستها مهارات التفكير بأنها:" معالجة ذهنية تمارس وتستخدم عن قصد في التفاعل مع المعلومات أو المواقف، وتسهم هذه المهارات في فاعلية التفكير لأن التفكير يتطلب تكاملا بين مهارات ذهنية معينة لتحقيق هدف ما في موقف معين".(عبد العزيز ، 2011 : 53)

العديد من الباحثين يرون أن التفكير ومهارات التفكير مفهومان متدخلان، فالتفكير مهارة ذهنية تتم عن طريقها معالجات ذهنية من المدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكون أفكار أو استدلال لها أو الحكم عليها وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة عن طريقها تكسب الخبرة معنى، أما مهارة التفكير فهي معالجات ذهنية تستخدم عن قصد التفاعل مع المعلومات أو المواقف فتساهم في فاعلية التفكير، لان التفكير يتطلب تكاملا بين مهارات ذهنية معينة لتحقيق هدف ما في موقف معين. (دناوي، 2008: 17)

– نستخلص من التعاريف السابقة عن التفكير ،بأنه نشاط عقلي وفكري يقوم به الفرد، وهو أرقى العمليات النفسية ،يسهم في المساعدة على إيجاد الحلول وذالك بالاستعانة بخبراته ومعلوماته السابقة .

11-3-2- طبيعة التفكير:

لقد أثبتت بعض الدراسات في مجال التفكير أن طبيعته لا تخرج عن ثلاثة دوائر:(فلاته،1428: 2-3)

1-التفكير التقاربي: يعتمد على التوصل إلى إجابة صحيحة من خلال المعلومات المتاحة، كان يذكر الفرد معلومة سبق وأن احتفظ بها في الذاكرة أو يتعرف على هذه المعلومة، من بين عدة معلومات متاحة.

2- التفكير التباعدي: يعتمد على التوصل إلى عدة إجابات من خلال المعلومات المتوفرة ، بحيث يحتمل أن تكون كلها صحيحة و مقبولة، وهذا يحدث عندما يتعرض الفرد لمشكلات ذات نهايات، مفتوحة تجعله ينطلق إلى أقصى ما تمكنه قدراته، وتؤدي به إلى اقتراح حلول مختلفة و كلها مقبولة.

3-التفكير التقويمي: يعتمد على التوصل إلى ما هو صحيح أو وثيق الصلة بالموضوع، مع إصدار الأحكام ووزن للأدلة وتقويمها.

11-3-3-خصائص التفكير:

يذكر نايف مفضي في دراسته بعض خصائص التفكير: (2012 : 33).

- أنه وسيلة الإنسان في استعادة بعض المواقف من الماضي، للاستفادة منها في التعامل الحاضر.
- تمثل مساحة التفكير ميدانا رحبا يرسم به الإنسان تصوره عن المستقبل، والعوامل التي تساعده على تحقيق أهدافه.
- لكون التفكير أشبه بخريطة يختار منها الإنسان السبل الكفيلة لمساعدته على العمل الذي يحقق له غاياته.
- لكونه استثمار أفضل للوقت والجهد.

11-3-4- خطوات التفكير:

هناك نقاط أساسية يمر بها التفكير يلخصها محمد خليفة بركات فيما يلي:(محمد خليفة،1979 :229)

-يبدأ التفكير بالشعور بوجود مشكلة تستوجب البحث و تثير التفكير كما يحدث عندما نفرض على شخص قضية معينة تستوجب إبداء الرأي السليم.

-تحديد أبعاد المشكلة بمجرد إدراكها.

-يعرف حجم المشكلة والمجال الذي يشمله ويستبعد ما لا يدخل في نطاقها وذلك يستطيع أن يحصر مجال التفكير ويركز انتباهه في إطار حدود المشكلة من غير يشتت طاقته العقلية في أمور أخرى خارج الموضوع.

- الحصول على جميع البيانات و المعلومات المطلوبة المرتبطة بالمشكلة والظروف المحيطة بالقضية المراد بحثها واسترجاع ما يرتبط بالمشكلة من الخبرات و التجارب السابقة مما يساعد على المزيد من الفهم والوضوح من المهم جدا الإحاطة بجميع العوامل المؤثرة في المشكلة وعدم إغفال ما قد يكون ضروريا ولازما لحلها.

- فرض الفروض والاحتمالات التي يضن أنها قد تؤدي إلى حل المشكلة في ضوء استعراض وجهات النظر من خلال البيانات والمعلومات المختلفة وإدراك ما بينها من علاقات ومن المهم إستعاب جميع الفروض المحتملة وتوضيحها.

- تجريب كل واحد من هذه الفروض واختبار مدى صلاحيته للوصول إلى الحل، استعاد الفروض التي تثبت عدم نجاحها و الإبقاء على الحل الذي يفضل الحلول الأخرى.

- التأكد من صحة الحل الذي تم الوصول إليه لإعادة التجريب والبحث.

11-3-5- مستويات التفكير:

يقسم العلماء التفكير إلى مستويين رئيسيين: .(فلاته، 1428: 3)

المستوى الأدنى(الأساسي): يتضمن التفكير، الاسترجاع، والربط، والفهم،الملاحظة، والمقارنة والتصنيف.

المستوى الأعلى : ويتضمن التفسير والتحليل، التركيب، والنقد والتقويم، والإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرارات

11-3-6-أهمية مهارة التفكير:

يقول الإمام الشافعي: " التفكير ضرورة لازمة، وضرورة أساسية وحيوية للإيمان، لاكتشاف نواميس الحياة" ، وأنه "يساعد الإنسان على التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة حاضرا ومستقبلا، وهو وسيلة عظيمة لإقامة الحياة، وسلاح يساعد على مواجهة العقبات".(حسن حمدي، 2004 : 41-42)

يقول عبد الرحمن عيسوي:بان التفكير" يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطاء وذلك عن طريق توقع الخطر نتيجة لما يقوم به من استدلالات، وتحاليل. (1984 :173)

11-3-7-مجال مهارات التفكير:

تشمل: مهارات التفكير الناقد والمنطقي لتقييم الأوضاع، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وفهم المسائل الرياضية وحلها واستخدام نتائجها، واستخدام التكنولوجيا، وأدواتها وسائلها وأنظمة المعلومات

بفعالية، إضافة إلى القدرة على توظيف المعلومات ذات الأغراض الخاصة من حقول مختلفة، مثل المهن التجارية والتكنولوجيا وغيرها. (الزيودي، 2012 : 89)

11-3-8- مهارات حل المشكلات:

11-3-8-1 - المشكلة:

المشكلة جزء من الحياة ولا يمكن لأحد أن يتجنب حدوثها ومحاولة تجنب المشكلات أو التظاهر بأنها غير موجودة قد يؤدى إلى ضغط عقلي ومخاطر صحية، ويتدرج تحت مهارة حل المشكلات القدرة على تحليل أسباب المشكلة، وإيجاد اختيارات مختلفة للتعامل مع تلك الأسباب واتخاذ قرارات وإجراءات مؤثرة ويعد اتخاذ القرار جزء متكامل من حل المشكلة،خاصة عند تقييم مزايا وعيوب الخيارات المتاحة، كما تعد مهارات التفكير الناقد جوهرية في عملية اتخاذ القرار، هذه المهارات تساعد الشباب على تقييم المعلومات والخيارات وأوجه النظر القادمة من مصادر متنوعة قبل أن يستطيعوا تحديد ما المفيد لهم. (عبد المعطي، 2008)

تعرف علي زيتون (2003) المشكلة بأنها:"كل موقف حياتي مربك أو سؤال محير أو مدهش مفتوح النهاية يواجه الفرد ويشعر بحاجة هذا الموقف أو ذاك السؤال للحل في حين لا يوجد لديه إمكانات أخبرات حالية مخزنة في بنيته المعرفية ما يمكنه للوصول للحل بصورة فورية أو روتينية".(زيتون،2003 : 325)

11-3-8-2-مهارة حل المشكلة:

تعرف بأنها: عملية معرفية سلوكية يحاول الفرد من خلالها تحديد واكتشاف وابتكار وسائل فاعلة للتعامل مع المشكلات التي يواجهها في حياته اليومية. (Cormier& Nurius, 2003).

تعرف أيضا بأنها: "إجراءات منظمة يتمكن من خلالهما حل المشكلة التي تواجهه بدءًا أو انتهاء باختيار البديل الأفضل لحلها". (علي، 2000 : 55)

يعرفها القبالي (2012): بأنها تنمية قدرة الطالب على إدراك العلاقات بين أجزاء المشكلة، وتحديدها، تنمية قدرة الطالب على اختيار البدائل والحلول المناسبة، ونقل الخبرة والتعلم إلى مواقف جديدة، تنمية قدرة الطالب على اختيار البدائل المناسبة، واتخاذ القرار وتنمية قدرة الطالب على تحديد المشكلة واستيعابها وتوليد البدائل والحلول المناسبة .(2012 :7)

يذكر نايف جبور في دراسته عن (كروليك ورو دنيك،" **crolic et rudnik**" 1987) بان إيجاد الحلول عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة ومهارات، من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا له، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو

الغموض الذي يتضمنه الموقف. وحل المشكلة أيضا نشاط ذهني يجري فيه تنظيم التمثيل المعرفي للخبرات السابقة، ومكونات موقف المشكلة معاً، وذلك بغية تحقيق الهدف.

ويذكر عن (**theodoraki & kampiotis**,2007)) بأن مهارة حل المشكلات أو إيجاد الحلول هي أأسلوب من الأساليب غير المباشرة في التعلم، التي تركز على ذاتية المتعلم، وتراعي الفروق الفردية، وتسمح بالتجريب والاكتشاف واتخاذ القرار وحل المشكلات، التي تسهم في تنمية الإبداع وتعتمد هذه المهارة على أن تفكير الطالب أساس في إيجاد الحلول. (نايف، 2012 : 30)

أكد عبد الكريم (2005) على انه يجب أن يعتني التعليم بتطوير مهارات عملية التعلم التي يمكن أن تستخدم لتعلم كل ما يصبح مهما وضروريا للفرد أن يتعلمه. ويتطلب هذا المدخل إتقان مهارات حل المشكلة، ومستوى أعلى من القدرات الفكرية. وتشجع هذه الإستراتيجية الطلبة على التعرف إلى طرق متعددة ومناسبة لحل المشاكل الحركية، وأن يبدع الطالب مع ما يتماشى ومتطلبات العصر الذي يعيش فيه.

11-3-8-3- خطوات حل المشكلات:

لا يوجد اتفاق عام بين المفكرين في مجال حل المشكلات حول هذه الخطوات إذ يوجد العديد من التصورات التي قدمت حول مسميات لهذه الخطوات وعددها وتسلسلها، وسنذكر هنا الخطوات التي تمثل القاسم المشترك في هذه التصورات وهي

1. **تحديد المشكلة:** هو ما يعني وصفها بدقة مما يتيح للفرد رسم حدودها، وما يميزها عن سواها، إن هذه الخطوة تعد حاسمة لحل المشكلة . (مسلم، 41)
2. **جمع البيانات المتصلة بالمشكلة:** تتمثل في مدة تحديد الفرد لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة.
3. **اقتراح الحلول المؤقتة للمشكلة** (بدائل الحل)**:** تعتبر هذه الخطوة من أكثر الخطوات إجهادًا للعقل، حيث تتمثل في قدرة الفرد على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل المشكلة.
4. **المفاضلة بين الحلول واختيار أنسبها:** يتم في هذه الخطوة فحص كل حل بشكل جيد، بغية المفاضلة بين الحلول واختيار الحل المناسب وفق معايير موضوعية. (المعمري، 1998 : 8)
5. **التخطيط لتنفيذ الحل وتجريبه:**ويتم في هذه الخطوة تجريب الحل الذي وقع الاختيار عليه في الخطة السابقة بعد إجراء التخطيط المطلوب له.
6. **تقييم الحل:** وتتم هذه الخطوة في أثناء الحل أو بعد تنفيذه إذ يتولى الفرد الحكم على فلعلية هذا الحل.

11-3-8-4- أسلوب حل المشكلات:

يذكر حسن حمدي الأساليب التي تساعد الطالب على تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات (2004 : 64)

- أسلوب حل المشكلات.

– تحديد المشكلة الشعور بالحاجة إليها.

– العمل على توضيح المشكل وفهم طبيعتها ومداها وأجزائها.

– جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة.

– اختيار وتنظيم أكثر البيانات اتصالا بالمشكلة.

– تقرير الحلول المختلفة الممكنة بالنظر إلى معلومات التي يتم جمعها والوصول إليها.

– تقويم الحلول واختيارا ما يناسب الموقف.

– وضعا حل موضع التنفيذ.

– تقويم عملية حل المشكلة التي اتبعت

– نموذج حل المشكلة الهدف.

يمكن دراسة طبيعة التفكير وحل المشكلات من إستنتاج العديد من المبادئ التي تفيد الأستاذ في تعزيز تعلم حل المشكلات عند طلابه، سوف نتطرق إلى أهم هذه المبادئ: (نشواتي،1983 :461)

–تدريب الطلاب على فهم المشكلة .

– تدريب الطلاب على تذكر المشكلة .

–تدريب الطلاب على توليد فرضيات بديلة .

–تدريب الطلاب على اكتساب استراتجيات التغلب، وتشير إلى طرق التعامل مع الصعوبات الناتجة عن الفشل والإحباط، والمرافق عادة لعمليات حل المشكلة.

–تدريب الطلاب على تقويم الفرضية النهائية وهذا قبل الانهماك في سلسلة الأداء خاصة بالحل لمعرفة مدى فعاليتها من الوجهة التطبيقية.

11-4 – المهارات النفسية والوعي الذاتي:

تقوم المهارات النفسية والوعي الذاتي بإحداث تغير للإيجابي في فهم الأشياء وفهم الذات وتغيير السلوك إلى الأحسن وتعديله ومساعدة الناس على مساعدة أنفسهم.

11-4-1-تعريف المهارات النفسية:

لقد عرف "ماسلو أبرهام Abraham Maslow1964 " أن النفس السليمة ليست مجرد أداة للتلاؤم ولكنها تلك التي تظهر نزعة نحو تطلع للبحث عن القيم والمبادئ السامية التي يمكن أن نعيش بها... ويحقق التوافق الداخلي والصحة النفسية". (عبد السلام عبد الغفار : 21)

كما يعرفها الطواب(2008) على أنها " مدى قدرة الفرد على التأثير في البيئة والتكيف مع الحياة بحيث يصل الفرد إلى مستوى مناسب من الإشباع الشخصي والشعور بالكفاية والسعادة".(سيد محمود الطواب،2008 :36)

11-4-2-تعريف مهارة الوعي الذاتي:

يعرف عبد المعطي ومصطفى مهارة الوعي الذاتي: " بان الوعي بالذات هو قدرة على فهم نواحي الضعف فينا ، وقيمنا وشخصيتنا واحتياجاتنا ورغباتنا وتطلعاتنا،ويمكننا تقسيم خبراتنا وتحديد العوامل التي تؤثر في طريقة تفكيرنا وتصرفنا ".(عبد المعطي، 2008 :66)

يساعد الوعي بالذات للشباب أن يرو أنفسهم من منظور إيجابي وتقدير نواحي القوة والضعف بأسلوب واقعي وتجنب الوقوع في تقدير الذات المنخفض عندما توجه إليه إهانة أو سخرية.

11-4-3- خصائص المهارات النفسية والوعي الذاتي:

إن المهارة النفسية والوعي الذاتي تشمل عدة مهارات ثانوية نذكر منها ما يلي:

1-مهارة ضبط النفس:

يذكر عبد المعطي ودعاء محمد عن كمال دسوقي (1990) وولسون وأوليرى " O'Leary Wilson et" (1980) تعريف ضبط الذات:(عبد المعطي، 2008: 67)

تعريف كمال دسوقي(1990) بأنها:" نوع من الضبط يمارسه الفرد على مشاعره واندفاعاته وتصرفاته، والقدرة على هداية سلوك المرء الخاص، القدرة على كف أو كبت السلوك الاندفاعي، مقدرة كبح الاندفاع أو كبت السلوك والسعي نحو الهدف".

توصل ولسون وأوليري (Wilson et O'Leary, 1980) إلي تعريف ضبط النفس بانه عبارة عن أسلوب لتغيير السلوك يقوم به الفرد بنفسه بغرض التأثير على سلوكه الشخصي.

1- مهارات التوافق و التحكم في الذات:

تشير مهارات التوافق والتحكم في الذات إلى المهارات التي تزيد من مركز التحكم الداخلي، حتى يعتقد الأفراد أنهم يستطيعون إحداث تغيير في العالم المحيط وتعد أيضا مهارات تقدير والوعي بالذات وتقويم الذات و القدرة على وضع الأهداف جزءا من قسم أكبر هو مهارات التحكم الذات.(عبد المعطي،2008: 67)

نضيف عن إبراهيم رمضان الديب مجال مهارات النفسية والوعي الذاتي فيما يلي.(2008 :256).

3- يقظة الضمير: القيم و المثل العليا التي تراقب عمل الذات العامة التي تجعل الفرد يميز بين الخطأ والصواب و أن يشعر بالإثم أنه حجز الزاوية لنمو الفضائل الكرامة والإحساس بالمسؤولية.

4–الرقابة الذاتية: هي مراقبة الذات ومساعدة الفرد على تنظيم سلوكهم وإدراكهم تناقضاتهم، أنها الفضلة الأخلاقية التي توقف الفعال المضرة.

4 –الاحترام: أن نعامل الآخرين بطريقة التي تحب أن يعاملوك بها وأن تحب لهم ما تحب لنفسك. والتفكير بالآخر هو حجز الزاوية للوقاية من العنف والظلم والكراهية.

5–التسامح: تساعد على تلاشي الكراهية والعنف والحقد وتسهم في معاملة الآخرين بلطف واحترام وفهم، واحترام الفروق بين الناس.

6– العطف: القدرة على إبداء الاهتمام براحة الآخرين ومشاعرهم.

7– **العدل:** وجوب معاملة الآخرين بطريقة فاضلة وعادلة وغير متحيزة وتكون نزيهة.

ويذكر الزيودي مجالات مهارات النفسية والوعي الذاتي التالية:(2012 : 89)

8–مهارات الإدارة الشخصية: وهي مجموعة المعارف والمهارات التي من خلالها يكون الفرد قادرًا على القيام بأعماله الشخصية كافة بشكل مستقل، كالعمل على خدمة النفس، والعناية بها وإدارتها وتنظيمها، وتشمل عدة مهارات فرعية منها:

9– **الاتجاهات والسلوكات الإيجابية** :تشمل مهارات تقدير الذات، والأمانة، والمبادرة.

10– **قابلية التكيف وتشمل** :اقتراح أفكار جديدة ومبتكرة لتنفيذ الأمور بطريقة مختلفة، و تمثل اتجاهات إيجابية نحو التغيير.

11–مهارة توكيد الذات: تعني قدرة الفرد على المحادثة مع الآخرين والتعبير عن آرائه سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين.

12– **مهارة ضبط النفس:** تعني قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته خلال مواقف التصادم مع الآخرين والاستجابة بشكل ملائم لمن يحاول استفزازه .وتتضمن مهارة حل المشكلة ومهارة التحكم في الانفعالات.

13–مهارة التعاون: وتعني مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وتزكية اقتراح التعاون المتبادل. وتتضمن مهارة تقديما المساعدة ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية.

14–مهارة تحمل المسئولية: تعني أداء الفرد للواجبات المطلوبة منه بإتقان والالتزام بتقديمها في الوقت المحدد لها والالتزام بتعليمات وتوجيهات معلمه، وتتضمن مهارتي إتباع التعليمات،والالتزام بالانتهاء من الأعمال في الوقت المحدد لها.

نضيف عن محمد فتحي وأماني مهارة التعاطف:

15–مهارة التعاطف: وهي السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها.وهي السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها.وتتضمن مهارتي الإحساس بمعاناة الآخرين،واحترام مشاعر الآخرين.(محمود فتحي، وأماني، 2012 : 122)

نستخلص بعض المهارات النفسية و الوعي الذاتي مما سبق ذكره:

هي تشمل حفظ ووقاية من الوقوع في الخطأ والانحرافات المختلفة، حب واحترام وتقدير الذات، التحكم الداخلي،تقويم الذات، التحكم في الذات، التحكم في انفعالاته، التحكم في الضغوط ، ضبط النفس ،القوة الذاتية ،**خدمة النفس والعناية بها،** القابلية لتمييز الصواب من الخطأ ...الخ.

11-5- مهارة التحكم في اللُغات:

11-5-1- تعريف اللغة:

أن" اللغة ظاهرة إنسانية غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات عن طريق نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية إلى أن اللغة بنوعيها اللفظية وغير اللفظية، هي الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي، وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني وتنطوي عليها هذه الثقافة في آثار عقلية معرفية. ومعنوية مادية فهي لهذا كله إحدى الدعائم القوية لكسب المعرفة، وارتياد آفاق هذا العالم المجهول وهي بصورتها اللفظية مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحسي– الحركي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر... ثم أوضح أن اللغة تعني كل الوسائل الممكنة، لفظية كانت أو غير لفظية للتفاهم بين الكائنات الحية وبذلك تكون حركة اليد لغة وإيماءة الوجه لغة وغمز الحاجب لغة، ورمز الشفة فالإشارة التي تؤدي إلى فهم معنى ما تخدم الغرض نفسه الذي تسعى إلى تحقيقه.(سامية عبد الرحيم، 2011 : 104)

11-5-2-تعريف المهارات اللُغوية:"هي عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك".(بهاد، 1996: 32)

عرفها حسن شحاتة (1995) "بأنها أداء يتم بسرعة ودقة ونوع الأداء وكيفيته، ويختلف باختلاف المجال اللغوي وأهدافه وطبيعته " (حسن، 1995 : 67)

إكتساب اللغوي من المنظور السلوكي : يؤمنةهذا الاتجاه بأن اللغة تشكل جزءا من السلوك الانساني ككل، أي أنها مثل العادات و السلوكات الاخرى، فهي خاضعة لنفس القوانين التي تحكمها، إذ تتنج عن طريق الملاحظة الحسية للاشياء المحيطة، فتأتي الاستجابات اللغوية كمنعكس للمثير وبتكرار تلك الاستجابات تصير عبارة عن مجموعة من العادات الكلامية. (فرح، 2009 : 24)

11-5-3-أهمية اكتساب المهارات اللُغوية:

تذكر سامية عبد الرحيم في دراستها أهمية اكتساب المهارات اللغوية (2011):

تحتل اللغة والمهارات اللُغوية مكاناً مهماً بين المهارات التي يجب أن نسعى إلى تنميتها، وترجع أهمية اكتساب اللغة والمهارات اللُغوية إلى كون اللغة تؤدي وظائف عدة:نذكر منها ما يلي : (الزغلول، 2005: 201-202)

11-5-3-1-الوظيفة النفعية أو الوسيلية: تمثل في استخدام اللغة لإشباع الحاجات والتعبير عن الرغبات وتحقيق أهداف معينة.

11-5-3-2-الوظيفة التنظيمية: وتتمثل في استخدام اللغة للسيطرة والتحكم في سلوك الآخرين من خلال الطلبات والأوامر أو إصدار التعليمات والتوجيهات.

11-5-3-3-الوظيفة التفاعلية: تتمثل في استخدام اللغة كأداة للتفاعل والتواصل مع الآخرين،فهي تشير إلى وظيفة التعبير عن الأنا وأنت ونحن.

11-5-3-4-الوظيفة الشخصية: تتمثل في استخدام اللغة كأداة للتعبير عن المشاعر والاتجاهات والآراء والأفكار نحو الموضوعات المختلفة، حيث تمثل أداة إثبات الهوية والثبات الشخصي لدى الأفراد.

11-5-3-4-الوظيفة الاستكشافية: تتمثل في استخدام اللغة كأداة لاكتساب المعرفة والخبرات المختلفة أو لفهم طبيعة الأشياء والحوادث، وهذا ما يسمى بالوظيفة الاستفهامية التي تتمثل في طرح الأسئلة والاستفهام حول المواضيع المختلفة.

11-5-3-5-الوظيفة التخيلية :وتتمثل في استخدام اللغة كأداة للهروب من الواقع من خلال كتابة الشعر والقصص للتنفيس عن الانفعالات الشخصية كما تستخدم للترويح عن النفس وللتغلب على صعوبات الحياة أو العمل من خلال الغناء والنكت.

11-5-3-6-الوظيفة الإعلامية: وتتمثل في استخدام اللغة كأداة لنقل المعارف والخبرات والمعلومات إلى الآخرين، كما هو الحال في استخدامها في المجالات السياسية والإعلامية والمهنية من أجل شحذ الهمة والتأثير في سلوك الأفراد وتوجيهه.

11-5-3-7- **الوظيفة الرمزية:** تتمثل في استخدام اللغة للدلالة على الأشياء والموجودات المادية (المفاهيم المادية) أو الخبرات والمعاني المجردة.

هكذا نجد أن اللغة والمهارة اللُغوية إنجاز إنساني مهم متميز كونها وسيلة للتفاعل والاتصال الاجتماعي وكذلك لها أثرها في علاقات الطفل الاجتماعية وإيجاد شعور من الرضا والقبول،وتلعب دوراً مهماً في عملية التفكير والنمو المعرفي لدى الفرد وهي وسيلة من وسائل التواصل اللفظي الإنساني وأسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية.

11-5-2-7- **تصنيف المهارات اللُغوية:**

تصنف المهارات اللُغوية إلى خمس مهارات أساسية(كرم الدين، 2003: 12)

1- مهارة الاستماع.

2- مهارة التعبير أو التحدث.

3- مهارة التواصل اللُغوي.

4- مهارة اكتساب المدلولات اللفظية.

5- مهارة الاستعداد للقراءة والإعداد للكتابة.

نستخلص بان مهارة التواصل اللُغوي تتضمن كلاً من مهارتي الاستماع والتعبير إلا أنها تتطلب التنسيق بين هاتين الماهرتين، واستخدامهما في تتابع سليم، وتشير هذه المهارة إلى قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين باستخدام الرموز اللُغوية المنطوقة، وهذه المهارة تتضمن الاستماع ثم الفهم ثم التفكير ثم الاستماع مرة أخرى وهكذا، ولا تكتسب هذه المهارة من المعتاد إلا ببلوغ الطفل المعوق عقلياً عاماً ونصف العام .

11-6 - مهارة التخطيط و إدارة الوقت:

11-6-1-تعريف التخطيط:

يعرفه نايف مفضي في دراسته بأنه: وسيلة للتنظيم بأسلوب منطقي للعناصر الأساسية المرتبطة به، وهو تنظيم للأفكار في تسلسل معقول.(نايف ،2012 :32)

و يعرف كمال عبد الحميد بأنه " أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ تدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية" (زيتون، 2003 :371)

عرف محمد فوزي العشري "التخطيط" بأنه؛ تحديدُ الأهدافِ المرادُ تحقيقُها، ورَسمُ خط السير إليها، وتحديدُ وسائل ذلك السير، مع وضوح التصور لما يُمكن أنْ يَحدُث أثناء العمل مِن المستجدات والتطورات، ووَضع ما يُناسب ذلك مِن طرُق التعامل مِمَّا باتَ يُسمَّى "الخطة والخطة البديلة"، شريطة أنْ يستهدف ذلك أكبر قدر ممكن مِن المكاسبِ وأقلّ قدر ممكن مِن الخسائرِ. (كتابه/ "فن الإدارة وتحريك الخيوط). ويعرفه نبيل السمالوطي على أنه "المواءمة بين ما هو مطلوب، وما هو متاح عملياً، فهو يعني تعبئة وتنسيق وتوجيه الموارد، والطاقات والقوى البشرية لتحقيق أهداف معينة، ويتم تحقيق هذه الأهداف في فترة زمنية معينة تحددها الخطة، وتعمل كل خطة على تحقيق الأهداف، بأقل تكلفة ممكنة عملياً". ويعرف "لينمان" التخطيط بأنه " هو ذلك الفعل المتعمد والمنسق الذي يقوم به المخططون هادفين من ورائه إلى تحقيق أهداف عامة، أو أغراض محددة من أجل مصلحة ومنفعة أفراد الدولة، سواء قام بذلك أفراد الهيئة البرلمانية في الأمة، أو سعت إليه الحكومة مباشرة ." (http://www.ta9weer.com availableaat)

11-6-2-مبادئ التخطيط :

تذكر اميمة الاسطل في دراستها عدة مبادئ متعلقة بالتخطيط في تطبيق إدارة الوقت نعددها في النقاط التالية: (الاسطل، 2009 : 127)

1-مبدأ تحليل الوقت:

إن التخطيط اليومي للوقت هو الخطوة الأولى في تنظيم الوقت، في حين أن السبب الأساسي للإدارة السيئة للوقت يتمثل في فقدان التخطيط اليومي أو التخطيط غير الملائم، لذا على الفرد أن يلجأ إلى التخطيط الفعال الذي سيقضي على مشكلة تضييع الوقت فالتخطيط اليومي غالباً ما يبدأ بإعداد قائمة

تحتوي على المهام التي يجب إنجازها ضمن جدول زمني، ولكن النقطة الجوهرية بالنسبة لأي فرد تتمثل في كيفية إعداد القائمة. (السويدان والعدلوني ،2004 :22)

يعتبر تحليل الوقت للفرد أمراً ضرورياً لإدارة الوقت الناجحة، فعندما يحلل الفرد وقته لمدة معينة سيجد أن جزءاً كبيراً منه صرف على أعمال مكررة، فهناك اتصالات مع نفس الأشخاص ولنفس المواضيع، لذا من الضروري الاحتفاظ بسجل يومي للنشاطات التي يمارسها لفرد كخطوة أولى في تحليل الوقت للاستفادة منه، ومعرفة الاتجاه، أو الشكل الذي تُستنزف فيه النشاطات. (عبيدات،2004 :43)

2-وضع الأهداف الجيدة:يجب أن تتصف أهداف بالصفات التالية:

- أن تكون أهدافه واضحة وصريحة ومعلومة .
- أن تتميز أهدافه بالواقعية، وقابليتها للتحقق في حدود الإمكانيات المتاحة.
- أن تكون أهدافه دقيقة ومحددة، وقابلة للقياس ما أمكن حتى يمكن تقييم درجة تحققها في نهاية فترة الخطة.
- وضع جدول زمني محدد للأهداف، ابتغاء المساعدة في قياس مدى الكفاءة والفاعلية في تحقيقها خلال الفترة المحددة.
- أن تكون الأهداف منسجمة مع بعضها البعض، بحيث لا تعرقل أو تعيق أحدها تحقيق الأهداف الأخرى، علاوة على أهمية مراعاة الانسجام في توزيع الوقت (أبو شيخة ،1991 :35 – 36)

3- التخطيط اليومي:

ينبغي على أي فرد إعداد خطط يومية بحيث تتألف الخطة من قائمة من الأعمال وجدول زمني لإنجازها، ويجب أن يضع الخطة بعد انتهاء عمل اليوم أو قبل ابتداء العمل في اليوم التالي، كما يجب عليه ترتيب الأولويات للقيام بالعمل المقرر، حيث تكون طريقة تحديد الأولويات هي اختيار أكثر الأعمال أولوية-أي التي لا يمكن تفويضها – وتكون ملحة في نفس الوقت، وعلى درجة عالية من الأهمية .(أبو الخير،1998)

4-المرونة:

بالرغم من أهمية هذا العامل فإن كثيراً من الأفراد لا يراعونه، ويقومون بتخصيص كل دقيقة في اليوم، بمعنى توزيع وقت العمل الرسمي بكامله على الأنشطة .ومثل هذا العمل يكون فشله مؤكد، لأن الفرد لا يستطيع أن يسيطر على كل وقته، فحتى ولو تمكن من ذلك في يومٍ من الأيام فإنه لن يستطيع ذلك دوماً. (عليان،2007 :55)

5- التخطيط حسب الأولويات:

إن الأفراد الذين لا يملكون إلا هدفاً واحداً يمكنهم أن يخلدوا إلى الراحة، لأن العمل الشاق الذي يتضمنه وضع الأولويات لا وجود له في ظل وحدانية الهدف، ولكن ما كشفه الواقع العملي يؤكد أن معظم المؤسسات والناس لديهم أكثر من هدف واحد في حياتهم وأعمالهم، الأمر الذي يفرض استكمال

الخطوة التالية هي خطة وضع الأولويات فأهم وظيفة للتخطيط هي المساعدة في وضع الأولويات، وهذا ما يوصلنا إلى أن الأولويات تقع في قلب إدارة الوقت وأن الحديث عن الأولويات يعني الحديث عن تخصيص الوقت، فلكي تنتقل الأولوية من دائرة التمني والأمل، أو من دائرة المراوحة إلى دائرة الفعل، فإنها تتطلب قراراً للقيام بها، ووقتاً يخصص لتنفيذها. (عليان،2007 : 69-70)

ويعتبر وضع الأولويات من الأمور المهمة، فالخطط لن تنفذ كما تم وضعها بسبب عوامل البيئة التي تتسم بالتعقيد والتغيير، وبالتالي فإن التغيير يجب أن يتم على أساس الأولوية الأولى، وإذا لم يتم وضع الأولويات أو أصاب وضعها الفشل فإن نسيان الأنشطة المهمة يصبح من الأمور الممكنة عند أي محاولة لتعديل الخطة (عبد الله، 2006 : 140)

لقد حدد بيتل الأولويات كالتالي:(1999 : 48- 49)

الأولوية الأولى: هي أعلى أولوية للأنشطة المهمة والملحة على حد سواء.

الأولوية الثانية: هي أولوية الأهمية للأنشطة العالية في أهميتها فقط.

الأولوية الثالثة: هي أولوية ملحة للأنشطة العالية في إلحاحها فقط.

الأولوية الرابعة:هي أولوية الأدنى للأنشطة التي ليست ذات أهمية ولا ملحة بشكل فوري.

11-6-3-مراحل التخطيط:

نوضح أهم مراحل التخطيط في النقاط التالية:

1-**تحديد الهدف:** فتحديد الأهداف وتقسيمها إلى مستعجلة ومتوسطة وبعيدة المدى وتحديد الوقت اللازم لانجاز كل منها ضمن جدول زمني محدد يلي ذلك المتابعة وتحديد الأولويات وترتيبها حسب أهميتها وذلك مثل أمور عاجلة جداً وأمور هامة غير عاجلة وأمور روتينية قد تكون هامة لكنها غير عاجلة إلى النوع الأخير فهي الأمور المضيعة للوقت فلا هي هامة ولا هي عاجلة والإنسان العملي لا يلقي بالاً لهذا النوع من النشاطات المضيعة للوقت والجهد.

2-التنظيم: وهذه المرحلة هي التي تلي مرحلة وضع الخطط فمن خلال التنظيم يمكن وضع جدول زمني لكل مهمة أو نشاط يوضح الوقت اللازم لانجازه خلال فترة زمنية محددة. كما أن تلك الجداول أو السجلات تبين كيفية استخدام الوقت بالإضافة إلى زيادة مهارة الأفراد من خلال الاطلاع والتدريب .

3-**الرقابة:** إن الرقابة على استثمار الوقت، المتابعة والرقابة تشمل متابعة الجدول الزمني المقرر ومعرفة ما تم انجازه ومعرفة العوائق التي تعترض طريق التنفيذ. كما يشمل ذلك معرفة الأهداف التي تم انجازها ومعرفة الوقت الذي استغرقه انجاز كل مهمة.

يضيف تغريد عمران و آخرون مراحل التخطيط في النقاط التالية:(تغريد عمران،2001: 18- 19)

1-تحديد نوعية المهارة الأدائية.

2- تحليل المهارة بالتفصيل و تسجيل العمليات الخاصة بها و تسلسلها.
3- تحديد برامج التعلم المتوقعة و صياغتها في صورة و أهداف سلوكية.
4- اختيار طرق التدريب المناسبة لتعلم المهارة .
5- إعداد المكان والأدوات والخدمات والوسائل التعليمية اللازمة لتعلم المهارة .
6- تحديد أساليب تقييم المهارة المتعلمة وإعداد وسائل التقييم المناسبة .
-7

11-6-4-مجالات مهارة التخطيط :

مهارات للتخطيط من أجل المستقبل وتشمل: وضع الأهداف، معرفة أسباب المشكلات، ترتيب المشكلات حسب أهميتها، القدرة على اتخاذ قرار في الوقت المناسب، التركيز على أداء مهمة معينة (عبد المعطي، 2008: 50)

هناك مجالات عديدة تتفرع لها مهارة التخطيط وإدارة الوقت نذكرها كالتالي:(سليمان وسعد، 2010: 95)

-المسؤولية، وتشمل :تحديد الأهداف والأولويات، وتخطيط وإدارة الوقت، وتحمل المسؤولية وتتبع الخطوات التالية:

1- يحدد الأهداف بدقة.
2- يرتب الأهداف حسب الأولوية.
3- يقسم الأعمال الكبيرة إلى مراحل منفصلة.
4- يقدر الوقت اللازم لكل مرحلة.
5- يوزع الوقت على كافة مراحل العمل.
6- يضع جدول زمني لتنفيذ المهام المطلوبة.
7- يستخدم أدوات تنظيم الوقت.
8- ينفذ الخطة وفق جدول محدد.

11-6-5- مهارة إدارة الوقت:

عرف الخضيري محسن إدارة الوقت بأنها "علم وفن الاستخدام الرشيد للوقت، هي علم استثمار الزمن بشكل فعّال، وهي عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والمتابعة والتنسيق والتحفيز والاتصال وهي إدارة لأندر عنصر متاح للمشروع، فإذا لم نُحسن إدارته فإننا لن نُحسن إدارة أي شيء".(محسن،1983: 17)

لقد عرف عماد عبد السلام (2011) مهارة إدارة الوقت بأنها : الطرق والوسائل التي تعين المرء على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه وخلق التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والأهداف .والاستفادة من الوقت هي التي تحدد الفارق ما بين الناجحين والفاشلين في هذه الحياة، إذ أن السمة المشتركات بين آل الناجحين هو قدرتهم على موازنة ما بين الأهداف التي يرغبون في تحقيقها والواجبات اللازمة عليهم تجاه عدة علاقات، وهذه الموازنة تأتي من خلال إدارتهم لدواتهم، وهذه الإدارة للذات تحتاج قبل آل شيء إلى أهداف ورسالة تسير على هداها، إذ لا حاجة إلى تنظيم الوقت أو إدارة الذات بدون أهداف يضعها المرء لحياته، لأن حياته ستسير في الاتجاهات مما يجعل من حياة الإنسان حياة مشتتة لا تحقق شيء وإن حققت شيء فسيكون ذلك الإنجاز ضعيفًا وذلك نتيجة عدم التركيز على أهداف معينة.

11-6-6- دواعي الاهتمام بإدارة الوقت :

- إن الوقت مورد ناضب بالنسبة لأي كائن حي فكل شيء له عمر زمني محدد، فالوقت لا يخزن أو يحفظ لاستخدامه عند الحاجة وعليه فإن الوقت الذي لا يستخدم ويستفاد منه بشكل جيد لا يمكن استرداده، فالعمر يستهلك بصورة مستمرة ولذلك فإن ساعة من التخطيط الجيد توفر عشرات الساعات عند التنفيذ.

- إن إدارة الوقت تساعد على انجاز الأهداف المخطط لها بوقت أقل وفعالية أفضل.

- الإدارة الجيدة للوقت تخفف من الضغوط في العمل وخارجه كما إنها تحسن من بيئة العمل والإنتاجية وسرعة الانجاز.

- إدارة الوقت بصورة فعالة توفر فائضا من الوقت يمكن أن يستغل في أمور وفعاليات أخرى مثل التطوير الذاتي والترفيه وغيرها.

- من هذه المنطلقات يتبين أن أهمية الوقت تنبع من كيفية إدارته واستغلاله واستثماره بصورة مثلى، وتزداد أهمية إدارة الوقت طبقاً للمستفيد منه على المستوى الفردي والجماعي، وفي المنظمات العامة والخاصة بدءاً من القادة الإداريين في قمة الهرم الإداري وصولاً إلى المشرفين والعاملين في المستويات الأولى، فالإدارة الجيدة تسعى إلى استثمار الوقت باعتباره مورداً فريداً لا يمكن ادخاره إنما يمكن استخدامه واستغلاله بحكمة ومنطق، فالاهتمام بالوقت يوفر الجهود والموارد والعاملين، كما أن استخدامه بفعالية يمكن أن يغير بعض الأساليب والعادات القديمة غير المفيدة في العمل.

11-6-7- أنواع إدارة الوقت:

لقد قسم سلامة إدارة الوقت إلى عدد من الأنواع كل واحد منها يهم شريحة معينة تضمن الاستفادة منه ولعل من أهم تلك الأنواع ما يلي:(سلامة، 1988: 31)

1- الوقت الإبداعي:

يخصص هذا النوع من الوقت لعملية التفكير، والتحليل، والتخطيط المستقبلي، علاوةً على ذلك تنظيم العمل وتقويم مستوى الإنجاز، ويلاحظ أن كثيراً من النشاطات الإدارية يمارس فيها هذا النوع من الوقت الذي هو بحاجة إلى تفكير عميق علمي، وتوجيه وتقويم، كما يواجه هذا النوع من الوقت المشكلات الإدارية من كافة جوانبها بأسلوب علمي منطقي، بهدف تقديم حلول منطقية وموضوعية تضمن فاعلية القرارات والنتائج التي تصدر بشأنها.

2- الوقت التحضيري:

يمثل هذا النوع من الوقت الفترة الزمنية التحضيرية التي تسبق البدء بالعمل، ويستغرق هذا الوقت في جمع المعلومات أو حقائق معينة، أو تجهيز المعدات، أو القاعات أو الآلات، أو المستلزمات المكتبية الهامة قبل البدء في تنفيذ العمل، ويفترض أن يعطي الإداري هذا النوع من النشاط ما يحتاجه من وقت، لتجنب الخسائر المتمثلة الناجمة عن عدم الإعداد المناسب للعمل وعدم توفر المدخلات الأساسية التي قد تحدث خسارة اقتصادية يمكن تجنبها.

3-الوقت العام (غير المباشر):

يخصص عادةً هذا الوقت للقيام بنشاطات فرعية عامة لها تأثيرها الواضح على مستقبل المؤسسة وعلى علاقتها بالغير، كمسؤولية المؤسسة الاجتماعية، وارتباط المسئولين فيها بمؤسسات، وجمعيات وهيئات كثيرة في المجتمع، وحضور الإداري لندوات أو تلبية لدعوات أو افتتاح مؤسسة معينة. إن هذه النشاطات المختلفة تحتاج إلى وقت كبير من قبل الإداري، ولذلك عليه أن يحدد كم من الوقت يمكن أن يخصص لمثل هذه النشاطات، أو يفوض شخصاً معيناً للقيام بهذه المهمة بدلاً منه، مع الأخذ بعين الاعتبار التوازن بين النشاطات الداخلية والخارجية في إنجاز الأعمال الرسمية الموكلة له، وإبقاء جسور العلاقة والتعاون مع الآخرين في الخارج قائمة ووثيقة.

4 - الوقت الإنتاجي:

يمثل هذا النوع من الوقت الفترة التي ينفذ فيها العمل الذي تم التخطيط له في الوقت الإبداعي والتحضيري، ولزيادة فاعلية استثمار الوقت يجب على الإداري أن يوازن بين الوقت الذي يستغرق في الإنتاج أو تنفيذ العمل، وبين الوقت الذي يقضيه في التحضير والإبداع. (خليل ، 1996 : 29)

يقسم سلامة الوقت الإنتاجي بشكل عام إلى قسمين رئيسين، هما (1988 : 32)

1- وقت الإنتاج العادي، أو غير الطارئ، أو المبرمج.

2 - وقت الإنتاج غير العادي، أو الطارئ، أو غير المبرمج.

وما دامت المؤسسة تسير ضمن خطة الإنتاج العادي مع التحكم في الإنتاج غير العادي فهي في وضع جيد.وقد يحدث أن يظهر إنتاج غير عادي أو طارئ في المؤسسة، ويفترض أن يكون الإنتاج في هذه الحالة قليلاً ومحدود التأثير، ولمواجهة هذا الإنتاج الطارئ، يفترض أن تُخصص المؤسسة جزءاً قليلاً من

وقتها للإنتاج العادي، لمواجهة الإنتاج غير العادي، وبذلك تُستطيع أن يتمتع بمرونة كافية تسمح لها بإنجاز الإنتاج العادي.

11-6-8- أهمية إدارة الوقت

تتعاظم أهمية الوقت وتزداد في ضوء التطور التكنولوجي، ولقد تطورت آليات ونظم العمل بحيث أصبحت تعتمد على الحاسب الآلي ونظم المعلومات، ومن ثم فإن التخطيط الجيد للاستثمار الأمثل للوقت هو سبيلنا لضمان التنفيذ الدقيق لما تم التخطيط له مسبقاً، وذلك لضمان تنفيذ جميع المهام الرئيسة والإضافية بكفاءة واقتدار. (نصر،2004 :60)

11-6-9- خطوات تنظيم الوقت :

- فكر في أهدافك، وانظر في رسالتك في هذه الحياة.
- أنظر إلى أدوارك في هذه الحياة، فأنت قد تكون أب أو أم، وقد تكون أخ، وقد تكون ابن، وقد تكون موظف أو عامل أو مدير، فكل دور بحاجة إلى مجموعة من الأعمال تجاهه، فالأسرة بحاجة إلى رعاية وبحاجة إلى أن تجلس معهم جلسات عائلية، وإذا آنت مديرًا لمؤسسة، فالمؤسسة بحاجة إلى تقدم وتخطيط واتخاذ قرارات وعمل منتج منك.
- حدد أهدافًا لكل دور، وليس من الملزم أن تضع لكل دور هدفًا معينًا، فبعض الأدوار قد لا تمارسها لمدة.
- نظم، وهنا التنظيم هو أن تضع جدولا أسبوعيًا وتضع الأهداف الضرورية أولا فيه، أهداف تطوير النفس من خلال دورات أو القراءة، أو أهداف عائلية، الخروج في رحلة أو الجلوس في جلسة عائلية للنقاش والتحدث، أو أهداف العمل اعمل خطط للتسويق مثلا، أو أهدافًا لعلاقاتك مع الأصدقاء.
- نفذ، وهنا حاول أن تلتزم بما وضعت من أهداف في أسبوعك، وآن مرنًا أثناء التنفيذ، فقد تجد فرص لم تخطر ببالك أثناء التخطيط، فاستغلها ولا تخشى من أن جدولك لم ينفذ بشكل آمل.
- في نهاية الأسبوع قيم نفسك، وانظر إلى جوانب التقصير فتدرآها.

11-7 - مهارة العلمية والتكنولوجية:

11-7-1- تعريف مهارات العلمية والتكنولوجية:

تعريف المهارة العلمية(العلم) بأنها: مجموعة من المعارف حول مجموعة من الظواهر في إحدى المجالات، تحكمها أسس و قوانين خاصة وتشمل الوسائل والأساليب اللازمة لدراسة ما تشمله من ظواهر. (الشافعي، 2004: 17)

تعددت تعريفات التكنولوجية حيث إن مفهوم التكنولوجيا شائع في عصرنا هذا وفي كافة مجالات الحياة ،نذكر منها إن: "التكنولوجيا مصطلح مركب من مقطعين Techno كلمة يونانية تعني حرفة أو صنعة أو فن، وLogy تعني علم، و يوجد من يعتبر الجزء الأول من كلمةTechnique مشتق من الكلمة الانجليزية Technologyبمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي. (الفرجاني، 2002 :23)

تعرف التكنولوجيا بمفهوم العلم لتفاعلها في الميادين التطبيقية، فالتكنولوجيا عبارة عن معرفة الكيف أو الوسيلة، بينما يمثل العلم معرفة الأسباب إذ يأتي بالنظريات والقوانين العامة وتحولها التكنولوجيا إلى أساليب وتطبيقات في مختلف النشاطات ويعد العلم مصدرا للمعرفة الأساسية ومرتكزا أساسيا للتكنولوجيا. (الصيرفي، 2009 :13)

عرف دونالد ببل التكنولوجيا بأنها" : التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية و توجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للاستفادة منها في الربح المادي.(الحيلة،199 :17)

يعرف سعيد مبروك إبراهيم التكنولوجية بأنها: " الادوات وتطبيقاتها على جانب المهارات العملية الإنسانية... وهي عمل إنساني وإن مستوى التطور التكنولوجي يتحدد بالمستوى الثقافي للمجتمع الذي ينتج الأفكار والآلات كإنتاج الالكترونيات والحاسبات الآلية الأولية، وأجهزة المعاملات الدقيقة...كما أن تنمية المجتمعات مرتبطة بمستوى تطورها التكنولوجي الذي من خلاله تكون قادرة على النهوض بمستوى أفرادها وتلبية احتياجاتها. (إبراهيم، 2009: 27)

إن للثورة العلمية والتكنولوجية أثرا واضحا في قطاعا ت المجتمع لما فتحته من أفاق مهمة في إيجاد فرص عمل جديدة مما زاد الطلب على الأيدي العاملة المؤهلة علميا وفنيا وأكاديميا.

11-7-2- مكونات التكنولوجية:

يمكن تحديد المكونات الثلاثة التالية للتكنولوجية:

المدخلات:تشمل جميع العناصر والمكونات اللازمة لتطوير المنتج، من أفراد ،نظريات وبحوث،أهداف، آلات، مواد وخامات، أموال، تنظيمات إدارية، أساليب عمل، تسهيلات.

العمليات: هي الطريقة المنهجية المنظمة التي تعالج بها المدخلات لتشكيل المنتج.

المخرجات : هي المنتج النهائي في شكل نظام كامل وجاهز للاستخدام كحلول للمشكلات.

11-7-3- الأهداف العامة للتكنولوجية:

يذكر الفر جاني أهداف التكنولوجية بالنسبة للأفراد في النقاط التالية :(الفر جاني،2000 :16)

1-توفير الوقت:

"المعنى الحقيقي لتوفير الوقت هو زيادة الوقت المتاح للإنسان عن معدله الطبيعي ومن هنا فإن التكنولوجيا توفر للإنسان الوقت الفاقد ليستغله في إنجازات أخرى.

2-توفير الجهد:

يعني توفيرا للجهد زيادة طاقة الإنسان عن سعتها الفعلية.

3-توفير التكاليف:

"توفير التكاليف يعني تدعيم إمكانات الإنسان الاقتصادية وتوفير التكاليف هو نتيجة حتمية لتوفير الوقت والجهد.

11-7-4- التربية التكنولوجية:

و يعرف مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية، (اليونسكو،2002 : 11)التربية التكنولوجية " بأنها نمط من أنماط التعلم، تقدم لجميع الطلبة بهدف معاونتهم على فهم التكنولوجيا وتطبيقاتها في الحياة وكيفية التعامل معها متضمن المعارف والمهارات والسلوكيات المطلوبة لذلك، ضمن إطار العمل في فريق مع التركيز على تنمية التفكير العلمي والناقد ألابتكاري"

11-7-5- أهداف التربية التكنولوجية:

حدد مكتب اليونسكو مجموعة أهداف للتربية التكنولوجية وهي (Unesco 1983: 9)

1-إعداد الطالب ليكون فردا نافعا في البيت والمدرسة و لمجتمع.

2-تنمية الإحساس بأهمية العمل عند الطالب.

3-تنمية الشعور بالفخر عند الطالب عند انجاز عمل ما.

4-تشجيع الطالب على الاكتشاف والتجديد وإبراز إبداعاته الخاصة.

5-إكساب الطالب عادة العمل المنظم والنظيف والآمن.

6-إدراك الطالب لقدراته وإمكاناته وميوله.

7-إكساب الطالب الوعي بأهمية الاستغلال الأمثل للوقت.

8-زيادة تقدير الطالب للممتلكات العامة والخاصة وأهمية المحافظة عليها.

9-تعريف الطالب بالمواد والخامات الأساسية وكذلك أهم العمليات والتقنيات قبل دخولهم عالم العمل.

10- إكساب الطالب مهارة وحرفية استخدام بعض المعدات اليدوية الأساسية الموجودة في بيئته.

11-تنمية اتجاه الاقتصاد في استخدام المواد الخام مع تقليل نسبة الفاقد عند الطلاب.

12-توعية الطالب بأهمية الحفاظ على موارد البيئة والاستغلال الأمثل لها والعمل على تطويرها.

11-7-6- عناصر التربية التكنولوجية:

-للتربية التكنولوجية مجموعة عناصر تتمثل في الآتي :

1- القدرة التكنولوجية

يعني قدرة الاشتراك في العمليات النشطة للتكنولوجيا بمعنى:

-معرفة الاحتياجات والفرص للحلول التكنولوجية.

-التصميم والتنفيذ والتصنيع والبيع والتشغيل ولصيانة واستخدام المنتجات التكنولوجية.

-الاكتساب والتطبيق للمعرفة والفهم والمهارات.

-الاختبار و لتقييم للمنتجات التكنولوجية.

2 - مصادر التكنولوجيا

أي المعرفة و المهارات العقلية والجسمية المتاحة أثناء تنفيذ الأنشطة التكنولوجية بمعنى:

-المهارات و الطرق العملية.

-المعرفة العلمية والنظرية وهم الموارد والعناصر والأدوات.

-المهارات العقلية المتاحة لتعريف الاحتياجات وتحليل المشكلات وتطوير الحلول وتقييم المخرجات.
-القدرة على الاتصال الفكري الشفهي والجغرافي مثل استخدام التكنولوجيا المعلوماتية.
-الصفات الشخصية للتعاون والمرونة والإدراك المطلوب.

3- الوعي التكنولوجي:

بمعنى أن التكنولوجيا المسئولية الإنسانية تجاه القرارات والأحداث وضرورة معرفة:
وجود التكنولوجيا في المنهج ليست هدفا في ذاتها، بل ليمارسها الطلاب بأنفسه ، الطرق التي تستخدم ملامح التكنولوجيا والتي ظهرت في العالم الاجتماعي لها أسبابها وتأثيراتها معا ومن المهم أن يفهم الطلاب أساليب العمل المنظم في عشرة مجالات تصف الأنواع المختلفة من المعرفة والمهارات التكنولوجية، وهذه هي العشرة نقاط التي تسهم في تفعيل العمل بالتعليم التكنولوجي:

- **التركيب:** الأجزاء الطبيعية الضرورية من المنتج ، العملية أو التطام المتضمن والطريقة التي تنظم بها الأجزاء.
-**المواد الخام:** المواد المستخدمة لصنع التركيب.
- **التصنيع** : عملية تكوين المواد الخام أو التركيب.
- **الميكانيكية:** الأجزاء من التركيب التي تسمح لها بالعمل.
- **القوة والطاقة:** المصادر التي تمكن من صنع العمل.
-**التحكم:** الوسائل التي بواسطتها تصبح الميكانيكية نشطة.
- **الأنظمة:** دمج الأجزاء لتكوين نظام.
-**الوظائف:** موضوعات المنتجات والعملية التي تجعلها مناسبة للنظام الإنساني.
-**الفنيات:** تنمية المنتجات والعمليات.
-**التقويم:** المنتجات التي تمكن الناس من استخدامها.

الجدول رقم (03) يوضح التمييز بين المهارة العلمية والتكنولوجية:(أنطونيوس كرم، 1990: 26)

المهارة العلمية	المهارة التكنولوجية
هو معرفة " لماذا "	هو معرفة " الكيف "
يأتي بالنظريات و القوانين العامة	يحولها إلى أساليب وتطبيقات خاصة في مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية
يقوم على البحوث المبتكرة	تحول خلاصتها إلى ابتكارات عملية في ميادين الحياة المختلفة
يفتح و يكتشف الأفاق النظرية للمعرفة البحثة	تختار الأفاق التي توفرها لها تركيبة المجتمع والظروف الموضوعية المحيطة به، الحوافز الضرورية والقدرة المادية التي تحولها إنجازات وتطبيقات عملية على شكل أساليب وطرق مبتكرة
العلم يملك صفة العمومية ونتاج فكري	التكنولوجية هي نتاج عملي تولده البني الاجتماعية والاقتصادية والعلمية للمساهمة في حل المشاكل التي يواجهها المجتمع
اكتساب العلم يتطلب درجة من القدرة الفكرية والذكاء عند الأفراد	تطوير التكنولوجي يتطلب درجة عالية من حسن التنظيم الاجتماعي و الاقتصادي، و يتطلب الذكاء الاجتماعي و الذكاء الجماعي
يمكن أن يكون فرديا أي يتطور على يد فرد أو مجموعة أفراد بهدف إشباع رغبة ذاتية	التكنولوجية تكون نتاجا جماعيا و موجه لخدمة المجتمع الذي تولدت فيه وتأتي تطورات على يد فرد
كلاهما ينتمي إلى نوعين فرعيين من الثقافة	

11-7-7- تكنولوجيا المعلومات ودورها في تنمية مهارات الطلبة:

يعد التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعصر الاقتصاد المعرفي سلعة أكثر حيوية ومقدمة للنجاح وقوة محركة للتغيير، فعالم اليوم يتعامل مع التعليم بطريقة تختلف عن الماضي، فلقد أشار التقرير المعنون ب " القضايا الأكثر أهمية " والتي أعدته اللجنة القومية للتعليم ومستقبل أمريكا إلى أن العالم لم يشهد مرحلة مثل المرحلة الحالية، حيث يكون نجاح الأمم والشعوب ،وحتى بقاؤها مرتبطًا بالتعلم، ولا يوجد في المجتمع اليوم مجال واسع لغير الماهرين الذين لا يجيدون، استخدام مصادر

المعرفة، وتحديد المشكلات وحلها وتعلم التكنولوجيا الحديثة ، ولاشك أن الحاسوب قد ساعد في حل كثير من المشاكل التي تواجه المجتمعات البشرية وإنجاز العديد من المهام التي لم تكن لتنجز لولا وجوده واستخدامه، وبذلك أصبحت الحواسيب تمثل جزءًا من ثقافة المجتمع، فأخذت تغزو النظام التعليمي، حتى أصبحت الآن جزء أساسيًا من منظومة العملية التعليمية، فعلى صعيد تعليم الطلبة مهارات التفكير الإبداعي، على سبيل المثال، فقد أوضح تورنس الصلة بين الحاسوب وزيادة العناصر الإبتكارية لدى الطلاب حيث صمم برامج مخططة لتعليم الأطفال أساليب التفكير الإبتكاري عن طريق الحاسوب، وتوصل إلى أبرز ما يتعلق بتعلم التفكير الإبتكاري هو إتاحة الفرصة للأطفال لانتقاء واكتشاف وتجريب استراتيجيات بديلة وحل المشكلات وحرية التجريب على الحاسوب دون الشعور بالخوف من ارتكاب أي خطأ.

11-8- مهارة الهوية و حب الوطن:

11-8-1- تعريف الهوية الوطنية:

تعرف بأنها " قوام الشخصية الوطنية،و بالتالي شخصية المجتمع، ومنها يستمد قوته لمواجهة تحديات الواقع " (موسى صاري، 2004: 26)

والشخصية الوطنية هي مجموع الصفات والسمات المميزة للمجتمع، والتي تشكل وحدة متكاملة الإبعاد متماسكة العناصر، فهي المظهر السلوكي المعبر عن الهوية في إبعادها المختلفة.(موسى صاري، 2004 : 27)

11-8-2-مفهوم المواطنة (حب الوطن) :

تعرف المواطنة في قاموس علم الاجتماع علي أنها وسيلة لاكتساب الشخص أو الفرد مكانة اجتماعية من خلال علاقاته بمجتمعه السياسي حيث يقدم له الولاء في حين يضمن له الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بالقانون و يحكمها مبدأ المساواة. (غيث، بدون سنة : 565)

المواطنة هي الصفة القومية أو الشعور القومي و كون المرء مواطنا من مواطني الدولة، يتمتع بامتيازات المواطن و حقوقه و واجباته، وتعني أيضا الإقامة والسكن وتحمل معاني الحقوق والرعاية والمسؤولية و الشعور القومي، ومن خلال هذا فإن المواطنة تحمل معاني ممثلة بمجموعة من الحقوق التي يتمتع بها المواطن ومجموعة الواجبات التي عليه الالتزام بها والأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها. (شخمان، 2001: 04)

تعرف بأنها " صفة المواطن التي تدل على الانتماء إلى الوطن، له حقوق يستفيد منها، وعليه واجبات يلتزم بها".(زعتوت،2012 :65)

11-8-3- العناصر الواجب توفرها في الفرد ليكون مواطنا صالحا:

يذكر الحبيب (2005) العناصر التي يجب أن تتوفر في الفرد ليكون مواطنا صالحا و نعددها في النقاط التالية: (الحبيب، 2005: 06)

1- **الانتماء:** هو شعور داخلي يجعل المواطن يفخر بوطنه و يعمل بحماس و إخلاص للارتقاء به وللدفاع عنه.

2- **الحقوق:** هو الامتيازات التي يجب أن توفرها الدولة لمواطنيها عليهم ممارستها وهي: الحريات الشخصية وتشمل: حرية التملك، حرية العمل، حرية الاعتقاد، حرية الرأي، صيانة الملكية والحقوق الخاصة، التعلم والرعاية الصحية، توفير الخدمات الأساسية، توفير الحياة الكريمة، المساواة أمام القانون.

3-الواجبات: نذكر بعض واجبات المواطن في الجزائر:

- احترام النظام.
- التصدي للشائعات المحرضة ضد النظام.
- عدم خيانة الوطن.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحفاظ على الأمن والممتلكات.
- السمع والطاعة لرئيس الجمهورية.
- الدفاع عن الوطن والمساهمة في تنميته.
- المحافظة على المرافق والممتلكات العامة.
- التكاتف مع أفراد المجتمع.
- المشاركة المجتمعية: إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركا في الأعمال المجتمعية بشتى أبعادها.

5-القيم العامة: تمثل مجموعة الأخلاقيات التي يفترض أن يتحلى بها المواطن وتشمل الأمانة، الإخلاص، الصدق، الصبر، التعاضد والتناصح.

11-8-4- عناصر الهوية وحب الوطن في منهاج التربية المدنية للمرحلة المتوسطة من التعليم المتوسط:

نذكر بعض عناصر الهوية وحب الوطن الواجب توفرها في المواطن الجزائري وذلك من خلال المقرر التعليمي لمادة التربية المدنية خلال أربعة سنوات من الدراسة للمرحلة المتوسطة:

السنة الأولي:

سوف نذكر بعض عناصر الهوية وحب الوطن من مقرر التربية البدنية للسنة الأولى متوسط : (زعتوت،2012)

– تحمي القوانين حرمة الحياة الخاصة للفرد وتعاقب على المخالفات التي تمس بشرف الإنسان وسلامته البدنية والمعنوية.

– التعرف على حقوق الإنسان وممارستها على أساس المبادئ والقيم الذي يقوم عليها المجتمع فيظل النظام الديمقراطي.

–معرفة مؤسسات الدولة وقوانينها.

– فهم قواعد الحياة الاجتماعية والسياسية في الوطن.

–تنمية الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية لدى المتعلم.

–تعويد المتعلم على النقد وممارسة الاستدلال والأحكام الموضوعية في الحوار.

– إكساب التلميذ الدافعية للمساهمة في الحياة المدنية عن وعي واقتناع.

–معرفة آليات سير المؤسسات الإقليمية والعالمية.

–السنة الثانية:

نذكر أهم الواجبات والحقوق الخاصة بالمواطن وهذا خاصا بمقرر السنة الثانية متوسط:

(موسى الصاري،2004)

– يعرف هويته ويعتز بانتمائه الوطني والحضاري.

–من واجب كل جزائري الاعتزاز بهويته الوطنية، والتمسك بمكونات مجتمعه الأساسية والافتخار بها، والعمل من أجل المحافظة عليها، لمواجهة متطلبات العصر والعيش في ازدهار والتقدم بين المجتمعات.

– يحرص على توثيق الروابط الأسرية والقيم الاجتماعية.

– يحترم النظام، ويحافظ عليه، ويتمتع بروح الانضباط.

– يعيي أهمية التطور العلمي والتكنولوجي للأمة، وانعكاساته على الفرد والمجتمع، ويحرص على الاستزادة في تحصيل المعارف.

– يحرص على إتقان العمل، ويؤمن به كأداة من أدوات التطور والازدهار.

– يتحمل المسؤولية تجاه نفسه وتجاه غيره .

– يتعرف على حقوق الإنسان ويحترمها.

– يدرك أهمية العمل الجماعي، ويبادر إلى المساهمة فيه.

– يستخدم الأسلوب العلمي في التفكير، ويبتعد عن الخرافات والتعصب والانفعال .

– يطبق قواعد الصحة والأمن ويحافظ على البيئة.

– يتعرف على المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية وخدماتها .

– السنة الثالثة:

يعيش أفراد المجتمع في بلد ما حياة جماعية وتربطهم علاقات ومصالح مشتركة، وهم في حاجة إلى تنظيمها وفق قواعد وأنظمة، ولأجل ذلك توضع الدساتير والقوانين.

نذكر أهم الواجبات والحقوق الخاصة بالمواطن وهذا خاصا بمقرر السنة الثالثة متوسط: (عميروش،2014: 95)

– إبراز علاقة المواطن ببعض المؤسسات العمومية والخدماتية، كالولاية وصندوق الضمان الاجتماعي.

– المحافظة على الأملاك العمومية واحترام الملكيات الخاصات.

– ممارسة الحوار البناء والنقد الموضوعي في قضايا الحياة، وتقبل الرأي المخالف.

– تحمل المسؤولية في إطار الانخراط في الجمعيات.

– تحديدا دور وسائل الإعلام والاتصال في التوعية والتثقيف، والتعامل الإيجابي معها.

– تحديد العلاقة بين المواطن والقانون، والالتزام باحترامه واللجوء إليه لفض النزاعات.

–إبراز آثار التغذية الناقصة وتخطيط الرواتب الغذائية السليمة.

–توظيف قواعد استخدام الطاقة وترشيد الاستهلاك.

–تحديد العلاقة بين المواطن والقانون، والالتزام باحترامه واللجوء إليه لفض النزاعات

– إبراز آثار التغذية الناقصة وتخطيط الرواتب الغذائية السليمة.

– إبراز علاقة الجزائر بالمجتمع الدولي، من خلال بعض المنظمات الوطنية والعالمية، وحسن تمثيلها في الخارج.

– السنة الرابعة:

نذكر أهم الواجبات والحقوق الخاصة بالمواطن وهذا خاصا بمقرر السنة الرابعة متوسط:(عميروش، 2014)

– يحدد انتماءاته الحضارية، ويحافظ على مقومات مجتمعه، ويحترم الدستور الذي ينظمه.

– يعرف نظام الحكم في الجزائر، ومؤسسات الدولة، ويحدد دورها في خدمة الفرد والمجتمع.

– يدافع عن حقوق الإنسان، والحريات الأساسية للفرد،من خلال احترام الوثائق الدولية، ونبذ العنف واللجوء إلى الوسائل السلمية لحل المشاكل.

– يجعل الديمقراطية إطارا لممارسة حرية التفكير والتعبير، وعدم الإقصاء، ويحترم الرأي المخالف، ويسهم في بنائها في إطار التنظيمات الاجتماعية والنقابية والسياسية.

– يستزيد في اكتساب العلم والتكنولوجيا، باعتبارهما العاملين الأساسيين في تقدم المجتمعات.

– يستخدم وسائل الإعلام والاتصال، لتوسيع أفق المعرفة، وبناء العلاقات بين الأفراد والمجتمعات.

– يبرز علاقة الجزائر بالمجتمع الدولي، من خلال المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية.

11-8-5- الكفايات التي تنمى عند التلاميذ من خلال التربية على المواطنة:

حسب رأي الحامد أن التربية على المواطنة تتضمن تنمية مجموعة من الكفايات للتلاميذ نذكرها في النقاط التالية: (الشريدة، 2005: 31)

- يمارس النقد الذاتي ويشارك في اتخاذ القرار.
- يتحلى بالخلق الرفيع ويستعمل العقل في الحوار ويحترم آراء الآخرين.
- يتمثل القيم العلمية مثل: الأمانة، الموضوعية وحب الاكتشاف والمثابرة.
- يؤدي واجباته ويتمسك بحقوقه، ويؤمن بمبادئ العدالة الاجتماعية.
- يتحمل المسؤولية ويمارس الأساليب العقلانية في الحوار.
- يعمل بروح الفريق ويمارس العمل الجماعي والتطوعي في حياته.
- يؤمن بالوحدة الوطنية باعتبارها ضرورة حتمية للتقدم.
- ينتمي لوطنه الجزائر وأمته العربية الإسلامية.
- يهتم بمشكلات وطنه ويحمي إنجازاته ويحافظ على استقراره.
- يقدر المصلحة العامة ويقدمها على مصلحته الخاصة ويضحي من أجل المصالح العامة.

11-8-6- واجبات المواطن اتجاه وطنه:

يذكر بوشمة بأن لكل مواطن جزائري واجبات اتجاه وطنه نعدد اهمها : (2004 : 34)

- إحترام القانون .
- احترام الغير وحقوقه.
- حماية الطفولة والشبيبة والأسرة.

الحرص على ممارسة الحقوق وتأدية الواجبات بإتقان ، من واجبات المواطنة .

يذكر في المادة 63 من الدستور " يمارس كل واحد جميع حرياته، في إطار احترام الحقوق المعترف بها للغير في الدستور، لاسيما الاحترام الحق في الشرف وستر الحياة الخاصة، وحماية الآسرة والشبيبة والطفولة. (بوشمة ، 2004 ، صفحة 13)

8-7- 7-المهارات الحياتية والهوية وحب الوطن . (عبد المعطي ، 2008 : 29-30)

بتعلم المهارات الحياتية يكون الفرد قادرا على أن يسهم بفعالية في تنمية المجتمعات المحلية والدولية لتعزيز المصلحة الشخصية والعامة.

المهارات الحياتية في هذا المجال تساعد الفرد على أن:

- يدرك مهاراته وملكاته وقدراته.
- يظهر المسؤولية الفردية.
- يظهر الانتماء والولاء الوطني.
- يستخدم الاستراتجيات المناسبة لحل الصراعات والمنازعات.
- يدرك كيف تؤثر اختياراته وأفعاله على الذات والأسرة والمجتمع.

- يبادر بالحصول على المعلومات عن القضايا والأحداث التي تؤثر على المجتمع ويقدم تعريفا بناء لها.
- يحلل ويستخدم المصادر للنهوض بالصحة وتحقيق السلامة.
- يفهم مبادئ الديمقراطية الخاصة بالحرية والعدل والمساواة.
- يظهر الاحترام لحقوق واحتياجات وكرامة الآخرين والمجتمع والوطن.
- يدعم ويرقي بالقانون والنظام في المجتمع.
- يمارس الديمقراطية بشكلها الصحيح .
- يفهم الأنظمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية.
- يحدد الاحتياجات المجتمعية ويتخذ الإجراءات المناسبة لتلبيتها.
- يعمل نحو تحسين المجتمع وتطويره .
- يعرض فهما للمسؤولية المجتمعية يراعي فيها الفروق بين الثقافات .
- يعترف أن كل الناس لديها قيم ذاتية.
- يلتزم بأهداف النظام وقيمه وأخلاقياته.

ملخص الفصل:

من خلال ما تناولناه من فصل المهارات الحياتية استخلصنا، بأن في اكتسابها أهمية كبيرة تكسب الفرد خبرة مباشرة عن طريق الأشخاص والظواهر وتعطي للتعلم معنى، وتكسب الفرد إحساسا بمشكلاته وتولد لديه الرغبة في وضع الحلول والبدائل لها، وتساعده بالتعرف على قدراته ونواحي تميزه في الجوانب المختلفة، وتوفر له فرص التفاعل والتواصل والتعامل مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه. باكتسابه لها يصبح الفرد متوازنا نفسيا وجسميا وعقليا واجتماعيا ... الخ.

الإنجاز الأكاديمي للطالب ليس كافيا لمساعدته على النجاح في الحياة، فهناك متطلبات ما زال يحتاجها الطالب مثل تعلم العمل التعاوني، اتخاذ القرارات، حل المشكلات، التفكير الناقد و تقبل الذات وتقديرها، مواجهة كل المواقف وغيرها من المهارات الحياتية، لذلك يجب على الجامعة أن يقوموا بتنظيم برامج لدمج كل المهارات أو البعض منها في محتوى التكوين المقدم في الجامعة أو كل المراحل التعليمية المختلفة من خلال مواد دراسة مختلفة والتركيز يكون على المهارات المدروسة في هذا البحث لأنها تشمل أهم جوانب الحياتية للطالب والتي سوف نتطرق لها في الفصل اللاحق.

إن أنواع المهارات الحياتية المستهدفة في هذا الفصل هي: مهارات التخطيط وإدارة الوقت، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، المهارات النفسية والوعي الذاتي، مهارات التفكير وحل المشكلات، مهارات الهوية وحب الوطن،المهارات العلمية والتكنولوجية، مهارات التحكم في اللغات، ويتميز اكتساب هذه المهارات بإكساب الطالب التعليم السلوكي الإيجابي للتكيف مع كل الوضعيات ومتطلبات الحياة الضرورية منها التخطيط وإدارة الوقت وهذا يساعده على التنظيم والترتيب الأولويات وذلك حسب الحاجة هدفها استغلال الوقت ربحه ، والاجتماعية العمل مع الجماعة والاتصال والتواصل، وذلك بسير العلاقات الاجتماعية والمشاركة الفعالة في الجماعة، والنفسية وذلك باكتساب الثقة بالنفس وتقبل الذات، والتكنولوجية والعلمية تساعده في مواجهة التحديات والتطور المتسارع في الحياة ، ومهارات التحكم في اللغات تزيد من دافعية الطالب للتعلم خاصة عند تحكمه في اللغات التي يساعده في المطالعة والبحث من خلال مراجع باللغات الأجنبية المختلفة منها الفرنسية والانجليزية لان معظم المعارف في إختصاص علم النفس متوفرة باللغات الأجنبية أكثر منها باللغة العربية ولهذا يجب الحرص على اكتساب هذه المهارة ، ومهارات التفكير وحل المشكلات التي تساعده في حل المشكلات التي توجهه في أقل وقت و بأقل جهد ومن خلال إستخدام التفكير المناسب و حسب الحاجة ، وغن هذه المهارت ضرورية في حياة الطالب الحالية والمستقبلية أي العلمية والعملية المستقبلية .

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة

أ/ الدراسة الاستطلاعية

خطوات بناء الأداة

ب/ الدراسة الأساسية

منهج الدراسة

1- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية
2- وصف أداة الدراسة
3- أساليب المعالجة الإحصائية

منهجية البحث وإجراءات الميدانية :

تمهيد:

إن تناولنا لهذه الدراسة جاء نظرا للحاجة الماسة التي يكتسيها التكوين في علم النفس، وخاصة في بعده الأكاديمي، والذي يمثل ركيزة أساسية في مجال إعداد الطالب ليكون مهيئا للدخول إلى الحياة العملية، وبتالي يواجه تحديات الحياة المعاصرة، وحتى يكون على استعداد لفرض نفسه في الميدان. فهذه الدراسة نعتبرها دراسة تحليلية لمخرجات التكوين في علم النفس، وخاصة إذا علمنا بأن المجتمع يتوقع أنه يتعامل مع فئة على قدر عال من العلم والثقافة، وحسن التصرف، وتحمل المسئولية، والتقدير الجيد للأمور.

فلهذا الدراسة الحالية نعتمد فيها على ما يصطلح على تسميته بالمهارات الحياتية والتي ينظر لها بأنها الصفات والخصائص التي يجب أن يتمتع بها الفرد حتى يكون قادرا على مواجهة الحياة المستقبلية

لهذا جاء هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات الميدانية من أجل كشف الحقيقة والوقوف على أهم الإجراءات المتبعة للتحقق من فرضيات البحث المطروحة.

أ/الدراسة الاستطلاعية:

خطوات بناء الأداة (الاستبيان):

قبل الشروع في بناء الأداة قمنا بالإطلاع على كل ما من شأنه يساعدنا في فهم الموضوع ويعيننا على تحديد أبعاده، وهذا من خلال الأدبيات والمراجع العلمية والكتب التي تناولت موضوع المهارات الحياتية، وأهميتها، وأنواعها، والتي قمنا بترتيبها على النحو التالي:

المراجع العلمية التي درست المهارات الحياتية:

1- حسب ما جاء في الكتب:

جدول رقم (04) يمثل أنواع المهارات حسب ما جاء في الكتب.

المؤلف	معلومات عن المرجع	أنواع المهارات الحياتية التي اعتمدتها
عمران تغريد وآخرون	مهارات الحياتية. 2001 القاهرة ، مكتبة الزهراء الشرق.	- مهارات ذهنية (صناعة القرار ، حل المشكلات، تخطيط لأداء الأعمال، إدارة الوقت والجهد، ضبط النفس، إدارة مواقف الصراع، إجراء عمليات التفاوض ، التفكير) - مهارات عملية (العناية الشخصية بالجسم، العناية بالأدوات المنزلية، اختيار المسكن)
اللقاني و أحمد حسين ، وآخرون.	مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل 2001 القاهرة ، عالم الكتب.	- مهارات عقلية (التفكير، الابتكار، حب الاستطلاع ، حل المشكلات) - مهارات يدوية (الكمبيوتر، الرسم ، النحت) - مهارات اجتماعية (التعامل مع الآخرين ، اتخاذ القرار، الحوار ، إدارة الوقت، تقبل الأخر، تحمل المسؤولية)
أحمد حسن معطي ودعاء محمد مصطفي	المهارات الحياتية 2007 جامعة أسيوط ، مصر	- مهارات المحافظة على الذات (الصحة الجسمية والنفسية) - المهارات الاجتماعية (القيم ، رعاية الآخرين ، القواعد الحسنة) - المهارات المعرفية(المعرفة وإدارة التعلم، إدارة الوقت بفعالية) - المهارات اليدوية (معرفة استخدام الادوات المنزلية، تصميم وسائل تعليمية) - مهارات توكيدية(المجاملة، التعاطف) - مهارة المحادثة. - مهارة الإدراك الاجتماعي.

فهيم مصطفي محمود	المهارات الحياتية في المدرسة الثانوية ... والطريق إلى صناعة شخصية عصرية التربية 2005 جمهورية مصر العربية	– الإحساس بمشكلات مجتمعه – اكتساب مهارات التفكير المنظم – اكتسابه للمعلومات والخبرات – قدرته على الفهم واستيعاب القضايا والمشكلات الاجتماعية – شعوره بان تعليمة سوف يعود عليه بالفائدة وعلى مجتمعه – القدرة على الابتكار والتصرف – التعامل مع سوق العمل ومؤسساته

2- حسب بعض المنظمات والهيئات العالمية والمحلية:

3- جدول رقم (05) يمثل أنواع المهارات حسب بعض المنظمات والهيئات العالمية والمحلية.

المنظمة /هيئة	أنواع المهارات الحياتية التي اعتمدتها
منظمة اليونيسيف 2005	– مهارة التواصل والعلاقات بين الأشخاص (التواصل اللفظي وغير اللفظي، الإصغاء الجيد ، التعبير ، وإبداء – مهارات التفاوض والرفض (التفاوض وإدارة النزاع وتوكيد الذات ومهارة الرفض) – مهارة التقمص العاطفي (تفهم غير والتعاطف معه، القدرة على الاستماع) – مهارة التعاون والعمل مع الفريق (التعبير عن الاحترام، تقييم الشخص لقدراته، إسهامه في المجموعة) – مهارات الدعوة لكسب التأييد (الإقناع، التحفيز ، صنع القرار ، التفكير الناقد) – مهارات جمع المعلومات (تقييم النتائج المستقبلية ، تقديم الحلول البديلة للمشكلات، التحليل) – مهارة التفكير الناقد (التحليل، تحديد المعلومات ومصادرها، والتعامل وإدارة الذات) – مهارات لزيادة تركيز العقل الباطني للسيطرة (تقدير الذات ، الوعي الذاتي، تقييم الذات، تحديد الأهداف) – مهارات إدارة المشاعر (السيطرة على الغضب ، التعامل مع الحزن والقلق، أي التعامل مع المواقف المختلفة) – مهارة إدارة التعامل مع الضغوط (إدارة الوقت ، التفكير الايجابي)

تصنيف منظمة الصحة العالمية 1993	- مهارة اتخاذ القرار - مهارة حل المشكلات - مهارة التفكير الإبداعي - مهارة التفكير الناقد - مهارة الاتصال الفعال - مهارة العلاقات الشخصية - مهارة الوعي بالذات - مهارة التعاطف والتعايش مع الانفعالات - مهارة التعايش نع الضغوط.
تصنيف مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم بمصر 2000 القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية مطابع الأهرام	- مهارات الانفعالية (ضبط المشاعر، والمرونة، القدرة على التكيف، التسامح، تحمل الضغوط) - مهارات اجتماعية (تحمل المسؤولية، المشاركة في الأعمال الجماعية، اتخاذ القرارات، القدرة على تكوين علاقات، احترام الذات، القدرة على التفاوض) - مهارات عقلية (القدرة على التفكير الناقد ، التخطيط السليم، الابتكار، التجديد، البحث، التجريب ، إدراك العلاقات)
وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية الغانم غانم وسعد وآخرون. الدليل الإجرائي لتألف الكتب الدراسة. والتطوير التربوي 1426 هـ / 2005 م	- مهارات مرتبطة بالخصائص الشخصية (الاتصال، التعاون مع الآخرين ، التواصل، متطلبات الامن والسلامة، اكتساب مهارات علمية، إدارة الوقت)

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية 2003 الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي.	- مهارات وعي الذات - مهارة التعاطف - مهارة اتخاذ القرار - مهارة حل المشكلات - مهارة الاتصال والتواصل - مهارة العلاقة بين الأشخاص. - مهارة التفكير الإبداعي الخلاق - مهارة التفكير الناقد - مهارة التعامل مع المواقف - مهارة التعامل مع الضغوط.

4- حسب ما جاء في المجلات العلمية :

جدول رقم (06) يمثل أنواع المهارات حسب ما جاء في المجلات العلمية.

الباحث	المرجع / المجلة العلمية	عنوان	أنواع المهارات الحياتية التي اعتمدتها
صادق خالد حايك و زيادة محمد أرملي غادة حصاونة الأردن	مؤتمر الإبداع الرياضي الأردن 2011	المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم مناهج الجمباز في كلية التربية البدنية والرياضية بالجامعة الأردنية 2007	- مهارات البدنية الحركية - مهارات القيادة واتخاذ القرار - مهارة التفكير والاكتشاف - مهارات النفسية والاجتماعية

أسامة محمد عبيدات سائدة تيسير سعاد	المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي العدد 05 السنة 2010	المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي.	– مهارة الاتصال – مهارة التكنولوجيا – مهارة المبادرة – مهارة الإبداع. – مهارة اللغات الأجنبية.
ماجد محمد الزيودي	المجلة العربية لتطوير التفوق المجلد الثالث العدد 05 / 2012	دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي ERFKE في تنمية المهارات الحياتية في المدارس الأردنية الحكومية.	– مهارة الاتصال – مهارة التفكير – مهارات الإدارة الشخصية (الاتجاهات والسلوكيات الايجابية، المسؤولية، قابلية التكيف، العمل الجماعي بروح الفريق)
فؤاد عياد إسماعيل هدي بسام سعد الدين	مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية المجلد 14 العدد الأول 2010	فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين	– المهارات الشخصية – مهارات الاتصال – مهارات التفكير – مهارات الاستخدامية

5- **حسب ما جاء في الرسائل الجامعية:**

جدول رقم (07) يمثل أنواع المهارات حسب ما جاء في الرسائل الجامعية.

الباحث	عنوان الرسالة ونوعها	أنواع المهارات الحياتية التي اعتمدتها
عمور عمر	رسالة دكتوراه : إسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة في تنمية بعض المهارات الحديثة لدي طلبة المرحلة الجامعية 2008 / 2009 جامعة الجزائر 03	- مهارات الاتصال والتواصل. - مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي - مهارات النفسية والأخلاقية - مهارة التفكير والاكتشاف - المهارات البدنية والحركية
خالد عبد اللطيف محمد	رسالة دكتوراه : فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض المهارات الوظيفية في الجغرافيا لدي الطلاب المعلمين بكية التربية بسوهاج مصر 1426 هـ / 2005 م كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.	- مهارات البحث الجغرافي - مهارات تطبيق بعض المفاهيم الجغرافية في التدريس (مفهوم الموقع، الاتجاه والتوجيه، الزمن) - مهارات الاستخدام تكنولوجيا التعلم في تعليم وتعلم الجغرافيا. - مهارة استخدام شبكة الانترنيت.
فاطمة عبد الرازق عمر محمد	رسالة دكتوراه : فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الاستهلاكي وبعض المهارات الحياتية لغير المتخصصين من طلاب الجامعة 2004 تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة جنوب الوادي بقنا مصر	- مهارة الاتصال - مهارات التكنولوجيا. - مهارات المبادرة والإبداع - مهارة اللغات الأجنبية.

مصطفي فنخور منزيل الخوالدة	رسالة دكتوراه: أثر برنامج تدريبي لمهارات ما وراء المعرفة في حل مشكلات حياتية لدي طلبة الصف الثامن الأساسي في مديرية التعليم الخاص بالأردن قسم علم النفس التربوي 2003 جامعة عمان العربية للدارسات العليا.	– مهارة حل المشكلات. – مهارة التقييم – مهارة المراقبة – مهارة الانفتاح العقلي – مهارة التخطيط – مهارة الاستطلاع والاستفسار
نايف مفتي نهار الجبور	رسالة دكتوراه : أثر تعليم المهارات الخططية للاعبي الألعاب الجماعية في تنمية المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الأردنية . 2012 الأردن. جامعة العلوم الإسلامية العالمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية قسم العلوم التربوية	– مهارات القيادة – مهارات اتخاذ القرار – مهارات التخطيط – مهارة إيجاد الحلول
نضال أحمد إسماعيل الغفري	رسالة دكتوراه: تقويم منهاج التربية الرياضية في الجامعة الاردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات جامعة العلوم الإسلامية العالمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية قسم العلوم التربوية 2012	– مهارات الأمن والسلامة – مهارة إدارة الوقت – مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية – مهارات التفكير وحل المشكلات – المهارات القيادية – مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة – المهارات الصحية والبدنية.

بعد الإطلاع على أهم المراجع التي تم عرضها قمنا بدراسة تحليلية وترتيب لأهم المهارات الحياتية التي يجب أن تتوفر في الطالب الجامعي وقد عرضت بالشكل التالي:

1- مهارات الاتصال والتواصل والتي تشمل (الحوار، المحادثة، الإنصات والقدرة على الاستماع، التعبير عن المشاعر، استخدام اللغة بشكل سليم، التواصل اللفظي والغير اللفظي، ربط الأفكار بشكل سليم).

2- مهارات العقلية والتي تشمل (التفكير، حل المشكلات، التخطيط لإدارة الأعمال، الابتكار والاكتشاف، حب الاستطلاع، إدارة الوقت، التحليل، صنع القرار، التخطيط السليم، التجديد، البحث، التجريب، إدارة مواقف الصراع).

3- مهارات الاجتماعية والعمل مع الفريق والتي تشمل (القدرة على تكوين علاقات، الاحترام، التعاون، التعامل مع الآخرين، تقبل الأخر، اتخاذ القرار، الإسهام في المجموعة، المجاملة، المشاركة في الأعمال الجماعية، المبادرة).

4- مهارات النفسية والتي تشمل (الانضباط، الأمن والسلامة، القدرة على التكيف، تحمل الضغوط، التعايش مع الانفعالات، التعامل مع المواقف المختلفة كالسيطرة على الغضب، التعامل مع الحزن والقلق، أي التعامل مع المواقف المختلفة، ضبط المشاعر، تحمل المسؤولية، الاتزان النفسي، التعاطف والتسامح).

5- مهارات الهوية والتي تشمل (حب الوطن، تحمل المسؤولية، الحفاظ على الوطن، احترام الرموز الوطنية، خدمة الوطن، استغلال ثروات الوطن ايجابيا، المثابرة، حماية و الدفاع عن الوطن).

6- مهارات العلمية والتكنولوجية والتي تشمل (اكتساب المعرفة، تجديد المعلومات، تحكم في وسائل الإعلام الآلي، الكومبيوتر، استخدام شبكة الانترنيت).

7- مهارات الصحية والشخصية والتي تشمل(العناية بالجسم، الغداء السليم، الوقاية من الأمراض،المحافظة على المظهر الخارجي).

8- مهارات الوعي الذاتي والتي تشمل (إدراك الذات، توكيد الذات، الوعي الذاتي، تقبل الذات، تقييم الذات، تحقيق الذات، احترام الذات، تقييم الشخص لقدراته، إدارة الذات، تقدير الذات الاستقلالية والاعتماد على الذات).

9- مهارات جمع المعلومات والتخطيط للمستقبل (تقييم النتائج المستقبلية، تقديم الحلول البديلة للمشكلات، التحليل المواقف، إيجاد البدائل المتعددة، تصنيف الأولويات).

10- مهارات التحكم في اللغات (التحكم في اللغة العربية، اللغة الفرنسية ، اللغة الانجليزية، لغة الإعلام الآلي ...الخ).

11- مهارات الضرورية التي تؤهله للتعامل مع المؤسسات والقطاعات المجتمع المتعددة والتي ترتبط بتكوينه .

بعد هذه العملية ولغرض الوقوف على ما تم التوصل إليه، تم عرض المحاور على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في محاور الأداة وهذا لهدف:

- اختيار و تحديد المحاور المناسبة للدراسة الحالية.
- حذف المحاور غير مناسبة.
- تحديد عدد العبارات أو البنود الخاصة بكل محور.

وتمت هذه العملية عن طريق الايميلات الخاصة بالإضافة إلى اللقاءات التي جمعتنا ببعضهم وهم:

جدول رقم (08) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لمحاور الأداة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
بشلاغم يحي	أستاذة التعليم العالي	علم النفس العمل	جامعة تلمسان
عباسي زهرة	أستاذة التعليم العالي	علم النفس المرضي	جامعة الجزائر 03
كمال طاهة الويس	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الرياضي	جامعة كركوك العراق
حسان هشام	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع	جامعة الجلفة
أحمد عريبي عودة	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد العراق
صادق الحايك	أستاذ التعليم العالي	مناهج وطرق التدريس	الجامعة الأردنية
عبد الودود الزبيدي	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل العراق
عبد السلام جابر	أستاذ التعليم العالي	مناهج وطرق التدريس	الجامعة الأردنية
عبد السلام النداف	أستاذ التعليم العالي	مناهج وطرق التدريس	الجامعة الأردنية
حسن الطويل	أستاذ التعليم العالي	مناهج وطرق التدريس	الجامعة الأردنية
علي الديري	أستاذ التعليم العالي	مناهج وطرق التدريس	الجامعة الأردنية
قريصات الزهرة	أستاذة محاضرة أ	أنتروبولوجيا	جامعة تيارت
بن أحمد قويدر	أستاذ محاضر أ	أنتروبولوجيا	جامعة مستغانم
بن جدية محمد	أستاذ محاضر أ	أنتروبولوجيا	جامعة مستغانم
لباد الغالي	أستاذة محاضر أ	أنتروبولوجيا	جامعة تلمسان
عمور عمر	أستاذ محاضر أ	علم النفس التربوي	جامعة مسيلة
شريفي علي	أستاذ محاضر ب	علم النفس التربوي	جامعة سعيدة
علاق كريمة	أستاذة محاضرة ب	علم النفس التربوي	جامعة مستغانم
بن عروم وفاء	أستاذة مساعدة أ	علم النفس التربوي	جامعة مستغانم
برابح عامر	أستاذ مساعد أ	أرطفونيا	جامعة مستغانم
عمراني أمال	أستاذة مساعدة أ	أرطفونيا	جامعة مستغانم

بعد جمع النتائج وتحليلها في الجدول ، تم قبول كل المحاور التي تفوق 80 % ورفض كل المحاور التي تقل عن هذه القيمة، وهذا من أجل نتائج أكثر دلالة وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (09) يمثل إجابات الخبراء حول المحاور المقترحة

المحاور	مقبولة		مرفوضة		تعدل		التعديل
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
مهارات الاتصال والتواصل	21	100%	//	//	//	//	//
المهارات العقلية	3	14.25%	//	//	18	85.71%	يفضل أن تصبح التفكير
المهارات الاجتماعية والعمل مع الفريق	21	100%	//	//	//	//	//
المهارات النفسية	21	100%	//	//	//	//	//
مهارات الهوية	21	100%	//	//	//	//	//
المهارات العلمية والتكنولوجية	21	100%	//	//	//	//	//
المهارات الصحية والشخصية	05	23.8%	13	61.9%	3	14.25%	//
مهارات الوعي الذاتي	19	90.49 %	//	//	2	9.52%	//
مهارات جمع المعلومات والتخطيط للمستقبل	3	14.25%	//	//	18	85.71%	يفضل أن تصبح التخطيط
مهارات التحكم في اللغات	17	80.95%	//	//	4	19.04%	//
المهارات الضرورية التي تؤهله للتعامل مع قطاعات المجتمع	4	19.04%	14	66.66 %	3	14.25%	//

- بعد ما تم إعطائنا التوجيهات من قبل السادة المحكمين قمنا بما يلي:

*** حذف المحاور التالية :**

- مهارات الصحية والشخصية.
- مهارات الضرورية التي تؤهله للتعامل مع المؤسسات والقطاعات المجتمع المتعددة والتي مهارات ترتبط بتكوينه.

بعد هذه العملية تم تحديد محاور المهارات الحياتية للطالب الجامعي على النحو التالي:

- مهارات الاتصال و التواصل ، مهارات التفكير ، مهارات الاجتماعية والعمل مع الفريق، المهارات النفسية، مهارات الهوية ، المهارات العلمية والتكنولوجية ، مهارات الوعي الذاتي، مهارة التخطيط، مهارات التحكم في اللغات.

قمنا ببناء مقياس المهارات الحياتية بصيغته الأولية كما هو موضح في ملحق (قم 01) وكان يشمل (9) تسعة محاور وكل محور يشمل مجموعة من الفقرات، الموضحة كما يلي:

جدول رقم (10) المحاور المقترحة لقياس المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي.

المحور	عدد الفقرات
مهارات الاتصال و التواصل	(20) بند
مهارات الاجتماعية و العمل مع الفريق	(16) بند
مهارات النفسية	(23) بند
مهارات التفكير	(21) بند
مهارات العلمية و التكنولوجية	(17) بند
مهارات الوعي الذاتي	(15) بند
مهارات الهوية	(19) بند
مهارات التحكم في اللغات	(15) بند
مهارة التخطيط	(15) بند

بعد هذه العملية قمنا بإعادة إرسالها مرة أخرى إلى السادة الأساتذة المحكمين لإعطاء أرائهم في الأداة مرة ثانية وهذه المرة مع الأسئلة أو(البنود) المكونة لكل محور، وهذا لهدف:

- ترتيب المحاور
- تصحيح بنود المحاور
- تحديد العدد المناسب للبنود في كل محور
- اقتراح فقرات أخرى يرونها مناسبة
- تعديل الفقرات من ناحية الصياغة والتعبيرات اللغوية
- حذف الفقرات الغير المناسبة و المكررة والمتشابهة
- ترتيب المحاور حسب الأولوية
- تصحيح الأخطاء اللغوية.
- تعديل بعض الفقرات لما يخدم الأداة بشكلها الصحيح

- اختبار ميزات التقدير لطبيعة الدراسة.

جدول رقم (11) يمثل إجابات الخبراء حول المحاور والبنود المقترحة

المحاور	مقبولة		مرفوضة		تعدل		التعديل
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
مهارات الاتصال و التواصل	12	100%	//	//	//	//	//
مهارات الاجتماعية و العمل مع الفريق	12	100%	//	//	//	//	اقتراح تغيير العمل مع الفريق إلى العمل مع الجماعة
مهارات النفسية	//	//	//	//	12	100%	يقترح أن تدمج مع مهارات الوعي الذاتي
مهارات التفكير	12	100%	//	//	//	//	ينصح إضافة لها مهارات حل المشكلات
مهارات العلمية و التكنولوجية	12	100%	//	//	//	//	//
مهارات الوعي الذاتي	//	//	//	//	12	100%	يقترح أن تدمج مع المهارات النفسية
مهارات الهوية	12	100%	//	//	//	//	يقترح إضافة لها مهارات حب الوطن
مهارات التحكم في اللغات	12	100%	//	//	//	//	//
مهارة التخطيط	12	100%	//	//	//	//	يقترح إضافة لها مهارات إدارة الوقت

بعد اطلاع الخبراء على المحاور والبنود الخاصة بالأداة تم اقتراح ما يلي:

* تعديل ودمج بين المحاور على النحو التالي:

– مهارات التفكير إلى مهارة التفكير وحل المشكلات .

– مهارات الاجتماعية والعمل مع الفريق إلى مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة .

– مهارات النفسية إلى مهارات النفسية والوعي الذاتي .

– مهارات الهوية إلى مهارات الهوية وحب الوطن .

– مهارات التخطيط تصبح مهارات التخطيط وإدارة الوقت .

* كما تم اقتراح مهارات أخرى ودمجها في محاور وهي:
  - مهارة إدارة الوقت .
  - مهارة حل المشكلات .

❖ الحفاظ على محاور التالية:

- مهارات الاتصال والتواصل.
- مهارات العلمية والتكنولوجية.
- مهارات التحكم في اللغات.

كما أقترح السادة المحكمين أن كل محور يتراوح بنوده ما بين عشرة وأربعة عشر فقرة لكي يحقق أهدافه، ولا داعي لكثرة البنود بهذا الشكل(الموضح في الملحق رقم 1) .

بعد هذه العملية قمنا بإعادة ترتيب الأداة بالطريقة والشكل الذي طلبه السادة الخبراء فكانت الأداة كما هي موضحة في الملحق رقم (2)، حيث أصبح كل محور يحتوي(14)بندا أرسلت للخبراء لتقييمها من جديد:

جدول رقم (12) يمثل نسبة الاتفاق على بنود الأداة الخاصة بالمهارات الحياتية قيد الدراسة.

العبارات أو البنود	نسبة المقبول	نسبة الرفض	تعدل	التعديل
محور مهارات التخطيط و إدارة الوقت				
1-2 -3 – 4-6-7-9-10-11-12-13-14	من 75 % إلى 100 %			
5 ـ 8		30 % و 45%		
مهارات الاتصال و التواصل				
1.2 . 3. 4 .5. 6. 7. 8. 10. 12. 13. 14.	من 65 % إلى 100 %			
9 ـ 11		33 % و 35%		
مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة				
1-2-3-4-6-7-8-9-10-11-12-13-14	من 70 % إلى 100 %			
5-		25 % و 40%		
مهارات النفسية والوعي الذاتي				
1-2-3-4-6-7-8-10-11-12-13-14	من 80 % إلى 100 %			

9 – 5		% 20 و % 50		
	مهارات التفكير و حل المشكلات			
1- 2- 3 -4-5-7-8-9-10-11-13- 14	من 75 % إلى 100 %			
6-12		% 25 و % 40		
	مهارات العلمية والتكنولوجية			
1-2-3-4-5-7- 8-9-10-11-13-14	من 65 % إلى 100 %			
12 – 6		% 55 و % 25		
	مهارات الهوية وحب الوطن			
1-2-3-4-6-7-8-9-10-11-12-13-14	من 75 % إلى 100 %			
10 -5		% 44 و 30%		
	مهارات التحكم في اللغات			
1-2-3-5-6-7-8-9-10-12-13 – 14	من 70 % إلى 100 %			
11 -4		% 50 و % 30		

بعد تمرير الأداة على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بتحكيمها، وكان عددهم 9 تسعة محكمين الذين أرجعوا لنا الأداة مصححة، قمنا بحساب نسبة قبول العبارات أو البنود بعد التشاور مع السيد المشرف تم قبول كل العبارات أو البنود التي تكون نسبة الاتفاق عليها أكثر من 65 % وعليه أصبح كل محور يحمل اثني عشر بندا كما هي موضحة في الملحق رقم (03)، وبالتالي أصبح المقياس يتكون من:

ثمانية (8) محاور متضمنة ستة وتسعون (96) بندا بالترتيب التالي:

جدول رقم (13) المحاور المقترحة بعد عملية التحكيم لقياس المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي.

المحور	عدد البنود
مهارة التخطيط وإدارة الوقت	(12) بند
مهارات الاتصال والتواصل	(12) بند
مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة	(12) بند
مهارات النفسية والوعي الذاتي	(12) بند
مهارات التفكير وحل المشكلات	(12) بند
مهارات العلمية والتكنولوجية	(12) بند
مهارات الهوية وحب الوطن	(12) بند
مهارات التحكم في اللغات	(12) بند

- **الخصائص السيكومترية الأداة الدراسة:**

بعد قيامنا ببناء الأداة الخاصة بالبحث، والقيام بالإجراءات التي تم ذكرها في بداية الفصل، تقتضي منا الضرورة البحثية أن نقوم بدراسة الأسس العلمية لأداة البحث على عينة من مجتمع الأصل، والمتمثل في طلبة علم النفس وطلبة الحقوق، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، يتم استبعادهم فيما بعد من الدراسة الأساسية، كما أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف على النقاط التالية:

- الإطلاع على ميدان الذي ستطبق فيه الدراسة الأساسية والتعرف على عينة الدراسة في كل الجامعات محل الدراسة .
- معرفة صلاحية ودقة الأداة المعتمدة.
- معرفة أهمية الأداة وجديتها في البحث.
- التعرف على الأبعاد التي تتكون منها الأداة وتعديلها.
- معرفة الطريقة التي تقدم بها الأداة للطالب وأسلوب التطبيق.
- الابتعاد و تجنب المشاكل التي تواجهنا في الدراسة الاستطلاعية عند تطبيقنا للدراسة الأساسية

-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الأداة على عينة قدرت بـ 120 طالب جامعي من اختصاص علم النفس والحقوق، طلبة جدد وطلبة مقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر) لكلا الاختصاصين، موزعين حسب ما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (14) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية.

السنوات / الجامعة	السنة الأولى		السنة الثالثة ليسانس		السنة الثانية ماستر	
	علوم الاجتماعية	حقوق و العلوم السياسية	علم النفس	حقوق والعلوم السياسية	علم النفس	حقوق والعلوم السياسية
جامعة تلمسان	5	5	5	5	5	5
جامعة مستغانم	5	5	5	5	10	5
جامعة سعيدة	5	5	5	5	5	5
جامعة تيارت	5	5	5	5	//	5
المجموع	20	20	20	20	20	20
المجموع الكلي	120					

لقد تم توزيع الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية، في كل الجامعات قيد البحث، وبعد جمع النتائج تم تحليلهم إحصائيا توصلنا إلى ما يلي:

*** الصدق البنائي**

المحور الأول: مهارات التخطيط و إدارة الوقت

جدول رقم (15) يمثل صدق بنود مهارات التخطيط وإدارة الوقت.

الرقم	العـــبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	–أستطيع اختيار الاختصاص المناسب في دراستي.	,574**	0.01	دال
2	– لدي القدرة على التخطيط لمستقبلي المهني .	,766**	0.01	دال
3	– لدي القدرة على إدارة الوقت بكفاءة.	,609**	0.01	دال
4	–لدي القدرة على وضع خطة لحياتي اليومية .	,490**	0.01	دال
5	–أقوم بالتخطيط للأهداف لانجازها.	,890**	0.01	دال
6	–أرتب الأهداف حسب الأولوية.	,571**	0.01	دال
7	–أستطيع تقدير الزمن الكافي لتحقيق الهدف.	,677**	0.01	دال
8	–أمتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي.	,102	0.26	غير دال
9	–أحظر بحوتي في الوقت المحدد.	-,045	0.62	غير دال
10	–ألتزم بالمواعيد.	,674**	0.01	دال
11	– أستغل أوقات فراغي في أعمال هادفة.	,805**	0.01	دال
12	–أخطط على أن أكون ناجحا في اختياراتي المتعددة في حياتي.	,813**	0.01	دال
-	**مهارات التخطيط و إدارة الوقت**	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.05 .*

دال عند مستوى الدلالة: 0.01 .**

المحور الثاني: مهارات الاتصال والتواصل

جدول رقم (16) يمثل صدق بنود مهارات الاتصال والتواصل.

الرقم	العـــبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	– أستطيع محاورة الآخرين .	,300**	0.01	دال
2	– أحسن الاستماع إلى الآخرين .	,858**	0.01	دال
3	– أحسن التواصل اللفظي.	,636**	0.01	دال
4	– هناك تقارب بين أفكاري و أفكار الآخرين.	,606**	0.01	دال
5	– أعبر عن أفكاري بوضوح .	,630**	0.01	دال
6	–أستخدم المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخرين	,658**	0.01	دال
7	– أنصت باهتمام إلى كلام الغير.	,898**	0.01	دال
8	– أحترم رأي الأخر.	,482**	0.01	دال
9	– أصغي للآخرين باهتمام.	,112	0.22	غير دال
10	– أستطيع الانتقال من موضوع لأخر بسهولة.	-,310**	0.01	دال
11	– لدي قدرة على تغيير تعبيرات وجهي حسب المواقف المتعددة.	,085	0.35	غير دال
12	– ليس لدي صعوبة في الاتصال مع الآخرين .	,635**	0.01	دال
-	**مهارات الاتصال والتواصل**	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.05 .*

دال عند مستوى الدلالة: 0.01 .**

المحور الثالث: المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

جدول رقم (17) يمثل صدق بنود المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

الرقم	العـــبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	– أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح .	-,407**	0.01	دال
2	– أتقبل وجهة نظر آخر واحترامها.	,611**	0.01	دال
3	–أعمل ضمن فريق مشترك عند إجراء البحوث الدراسية.	,083	0.36	غير دال
4	–اكتسب عادات اجتماعية سليمة.	,659**	0.01	دال
5	–أتعايش مع مشكلات ألآخرين.	,375**	0.01	دال
6	–لدي قدرة على تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد.	,625**	0.01	دال
7	–لدي القدرة على بناء أواصر الثقة مع الآخرين .	,640**	0.01	دال
8	–أتصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة.	,286**	0.01	دال
9	–أنجح في توجيه الآخرين ليتمكنوا من تحقيق أهدافهم.	-,080	0.38	غير دال
10	– أتحمل الضغط مع أفراد المجموعة.	,579**	0.01	دال
11	–أساعد الآخرين في إيجاد الحلول لمشاكلهم .	,607**	0.01	دال
12	– أقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين.	,395**	0.01	دال
-	**المهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة**	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.05 .*

دال عند مستوى الدلالة: 0.01 .**

المحور الرابع: المهارات النفسية و الوعي الذاتي

جدول رقم (18) يمثل صدق بنود المهارات النفسية والوعي الذاتي.

الرقم	العـــبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	–أستطيع التحكم في المواقف التي تواجهني.	,314**	0.01	دال
2	–أفخر في أغلب الأحيان على ما أفعله.	,504**	0.01	دال
3	–لدي ثقة عالية بالنفس.	,384**	0.01	دال
4	– لدي القدرة على إظهار روح المسؤولية.	,644**	0.01	دال
5	–أستطيع التغلب على ضغوط الحياة المختلفة.	,572**	0.01	دال
6	– لدي القدرة على ضبط مشاعري .	,898**	0.01	دال
7	– لدي قدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين.	,271**	0.01	دال
8	–أتنبأ بالمواقف المتوقعة.	,201*	0.01	دال
9	–أستطيع تمييز السلوكيات الخاطئة.	,379**	0.01	دال
10	– لدي القدرة على توجيه النقد البناء للآخرين .	,488**	0.01	دال
11	–لدي قدرة الاعتماد على الذات.	,645**	0.01	دال
12	–أثق بقدراتي.	,776**	0.01	دال
-	**المهارات النفسية و الوعي الذاتي**	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.05 .*

دال عند مستوى الدلالة: 0.01 .**

المحور الخامس: مهارات التفكير وحل المشكلات

جدول رقم (19) يمثل صدق بنود مهارات التفكير وحل المشكلات.

الرقم	العـــبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	–أتحلى بالتفكير النقدي السليم.	,534**	0.01	دال
2	–لدي قدرة تحديد المشكلات الخاصة بمجال تخصصي.	,570**	0.01	دال
3	–لدي القدرة على اقتراح حلول مناسبة لكل مشكلة.	,068	0.46	غير دال
4	– لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.	,873**	0.01	دال
5	– لدي القدرة على إيجاد البدائل للمشكلة .	-,076	0.40	غير دال
6	– لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة.	,507**	0.01	دال
7	– لدي القدرة على التحليل.	,604**	0.01	دال
8	– لدي القدرة على البحث و التجريب .	,775**	0.01	دال
9	– أستطيع الربط بين المواقف التعليمية والموافق الحياتية المشابهة.	,696**	0.01	دال
10	– أستطيع الإحساس بالمشكلة .	,176	0.05	غير دال
11	– لدي القدرة على تحديد المشكلة بشكل دقيق .	,224*	0.01	دال
12	– استطيع جمع المعلومات الخاصة بالموضوع و أبوبها .	,484**	0.01	دال
-	**مهارات التفكير وحل المشكلات**	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.05 .*

دال عند مستوى الدلالة: 0.01 .**

المحور السادس: المهارات العلمية والتكنولوجية

جدول رقم (20) يمثل صدق بنود المهارات العلمية والتكنولوجية.

الرقم	العـــبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	–أستطيع استخدام الحاسوب بمهارة.	,621**	0.01	دال
2	–أواكب التطورات العلمية و التقنية الحديثة .	,700**	0.01	دال
3	–لدي القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .	,723**	0.01	دال
4	–لدي القدرة على تصنيف المعارف المختلفة و محاولة دمجها في مواضيع ذات الصلة بتخصصي.	,861**	0.01	دال
5	–ألتزم بأساسيات البحث العلمي و أخلاقياته.	,813**	0.01	دال
6	–أستخدم مصادر مختلفة للحصول على معلومات و المعارف بما يخدم الحصيلة المعرفية.	,537**	0.01	دال
7	– أكتسب ثقافة معرفية متنوعة.	,862**	0.01	دال
8	–أمتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي .	,363**	0.01	دال
9	–لدي القدرة بالوصول إلى المعلومات من المراجع بطرق علمية صحيحة.	,684**	0.01	دال
10	– أكتسب مهارة استخدام شبكة الانترنيت.	,731**	0.01	دال
11	–أتميز بخاصية حب الاستطلاع.	,373**	0.01	دال
12	– أستطيع تصليح الأعطال البسيطة للأجهزة المستعملة.	,275**	0.01	دال
-	**المهارات العلمية و التكنولوجية**	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.05 .*

دال عند مستوى الدلالة: 0.01 .**

المحور السابع: مهارات الهوية وحب الوطن

جدول رقم (21) يمثل صدق بنود مهارات الهوية وحب الوطن.

الرقم	العـــبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	–أتصرف في ضوء النزاهة.	,406**	0.01	دال
2	–أتصرف بمصداقية اتجاه وطني.	,768**	0.01	دال
3	–أحافظ على محيطي الإنساني.	,813**	0.01	دال
4	–لدي وعي بمسؤوليات المواطنة و ممارستها بفعالية.	,814**	0.01	دال
5	– لدي وعي بأهمية الاستفادة من المرافق المختلفة في بيئتي.	,015	0.87	غير دال
6	–أحترم الرموز الوطنية.	,150	0.10	غير دال
7	– أدافع و أحمي وطني.	,299**	0.01	دال
8	– أعمل بجد لأخدم وطني.	,863**	0.01	دال
9	– أتمتع بحب الوطن .	,775**	0.01	دال
10	– أعتز بانتمائي إلى وطني .	,887**	0.01	دال
11	– أطبق القوانين و القواعد العامة	,876**	0.01	دال
12	– أحترم القانون الوطني.	,864**	0.01	دال
-	**مهارات الهوية و حب الوطن**	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.05 .*

دال عند مستوى الدلالة: 0.01 .**

المحور الثامن: مهارات التحكم في اللغات

جدول رقم (22) يمثل صدق بنود مهارات التحكم في اللغات

الرقم	العـــبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	–أتحكم في اللغة العربية .	,626**	0.01	دال
2	–أستطيع ترجمة المصطلحات الأساسية في الاختصاص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية .	,733**	0.01	دال
3	–لدي قدرة التعبير باللغة العربية السليمة .	,412**	0.01	دال
4	– أستطيع التدخل في المناقشات باللغة العربية السليمة.	,119	0.19	غير دال
5	–أكتسب مهارة الترجمة إلى لغات متعددة .	,596**	0.01	دال
6	–أفهم معاني اللغة الفرنسية .	,694**	0.01	دال
7	–أهتم بتعلم اللغة الفرنسية .	,718**	0.01	دال
8	– لدي القدرة على كتابة طلب خطي بلغة عربية صحيحة للمشاركة في مسابقة توظيف .	,340**	0.01	دال
9	–أتحكم في لغة الاختصاص .	,485**	0.01	دال
10	– أفهم معاني اللغة الانجليزية ,	,677**	0.01	دال
11	–لدي القدرة على المناقشة بلغة سليمة أثناء تقديم البحوث التي تكون من إعدادي أمام الأستاذ و الزملاء .	,706**	0.01	دال
12	–لدي الطموح للوصول إلى أبعد من تعلم اللغة وهي تعليمها للغير.	,643**	0.01	دال
-	**مهارات التحكم في اللغات**	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.05 .*

دال عند مستوى الدلالة: 0.01 .**

جدول رقم (23) يمثل صدق أداة القياس ككل

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	**مهارات التخطيط و إدارة الوقت**	,719**	0.01	دال
02	**مهارات الاتصال والتواصل**	,549**	0.01	دال
03	**المهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة.**	,749**	0.01	دال
04	**المهارات النفسية و الوعي الذاتي**	,839**	0.01	دال
05	**مهارات التفكير وحل المشكلات**	,812**	0.01	دال
06	**المهارات العلمية و التكنولوجية**	,841**	0.01	دال
07	**مهارات الهوية و حب الوطن**	,572**	0.01	دال
08	**مهارات التحكم في اللغات**	,320**	0.01	دال
-	الأداة ككل	1	-	–

دال عند مستوى الدلالة: 0.05 .*

دال عند مستوى الدلالة: 0.01 .**

بعد حساب اتساق البنود مع المحاور والمحاور مع أداة القياس تم حذف البنود غير المتسقة مع محاورها وبعد أن كان الاستبيان يضم 96 بندا أصبح الأداة ككل: 84 بندا موزعا على الآتي:

جدول رقم (24) يمثل المحاور وعدد البنود قبل وبعد دراسة الأسس العلمية

المحور	عدد الفقرات قبل الأسس العلمية	عدد الفقرات بعد الأسس العلمية
مهارة التخطيط و إدارة الوقت	(12) بند	(10) بنود
مهارات الاتصال و التواصل	(12) بند	(10) بنود
مهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة	(12) بند	(10) بنود
مهارات النفسية و الوعي الذاتي	(12) بند	(12) بند
مهارات التفكير و حل المشكلات	(12) بند	(09) بنود
مهارات العلمية و التكنولوجية	(12) بند	(12) بند
مهارات الهوية و حب الوطن	(12) بند	(10) بنود
مهارات التحكم في اللغات	(12) بند	(11) بند
مجموع البنود	96 بندا	بندا 84

*** الثبـــات:**

تم حساب ثبات أداة القياس من خلال طريقتين هما:

أولا- معامل ألفا كرونباخ: 0.93

ثانيا- طريق التجزئة النصفية: 0.82

وبعد معادلة التصحيح يصبح: 0.90

بعد الانتهاء من تقدير صدق وثبات تم الاحتفاظ بالبنود التي أظهرت اتساق داخلي جيد ، بعدها قمنا بتوزيع بنود المحاور بشكل عشوائي على الأداة ككل من الرقم (1) إلى الرقم (84).

وهذا من أجل المحافظ على مصداقية الإجابة ولا نعطي إيحاء للمجيب حول المقصود، وبالتالي نحصل على نتائج أكثر مصداقية ودلالة. قمنا بتوزيع البنود وترتيبها بشكل عشوائي بدون محاور من الواحد إلى الأربعة والثمانون بندا ، تجدونها موضحة في الملحق رقم (04) أما تفكيك رموزها فهي موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (25) يوضح محاور المهارات الحياتية مرتبة حسب كل محور ورقم الفقرة المناسبة والخاصة به

المحاور	الرقم في الأداة
مهارات التخطيط و إدارة الوقت	1 -2- 17 – 18 – 30 – 31- 43 – 58 – 70 – 71
مهارات الاتصال والتواصل	3 – 4 – 19 – 20 – 32 – 33 – 44 – 45– 59 – 72
مهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة.	5 – 6 – 21 – 34 – 35 – 46 – 47 – 60 – 73 – 74
مهارات النفسية و الوعي الذات	7 – 8 – 22 – 23 – 36 – 37 – 48 – 49 – 61 – 62 – 75 – 76
مهارات التفكير وحل المشكلات	9 – 10 - 24 – 38 – 50 – 51 – 63 – 77 – 78
مهارات العلمية و التكنولوجية	11 – 12 – 25 – 26 – 39 – 40 – 52 – 53 – 64 – 65 – 79 – 80
مهارات الهوية و حب الوطن	13 – 14 – 27 – 28 – 54 – 55 – 66 – 67 – 81 – 82
مهارات التحكم في اللغات	15 – 16 – 29 – 41 – 42 – 56 – 57 – 68 – 69 – 83 – 84

ب/الدراســة الأساسية :

1.المنهـج:

نظرا لطبيعة الموضوع والمشكل المطروح فإن المنهج وصفي هو المنهج المناسب لهذا النوع من البحث وقد استخدمنا طريقة مسحية مقارنة، على عينة طبقية من مستويات مختلفة تمثل السنة الأولي، والسنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر.

2- المجتمع :

مجتمع البحث هو طلبة جامعيين تخصص علم النفس طلبة جدد (سنة أولى علوم اجتماعية جدع مشترك) وطلبة مقبلين على التخرج سنة الثالثة ليسانس علم نفس، والسنة الثانية ماستر علم النفس، في مختلف التخصصات المفتوحة، وتخصص حقوق والعلوم السياسية لنفس السنوات سابقة الذكر. وقد اعتمدنا على أربعة جامعات من الغرب الجزائري اختيروا بطريقة عشوائية من بين الجامعات الأخرى، وهم على التوالي: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، جامعة بن خلدون تيارت. حيث كان المجتمع الأصلي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (26) يبين مجتمع الأصلي للدراسة حسب المستويات المختارة.

الجامعة	علم النفس			قانون		
	السنة الأولي	السنة الثالثة	ماستر 2	السنة الأولي	السنة الثالثة	ماستر 2
تلمسان	363	322	275	791	363	230
مستغانم	473	86	96	593	315	487
سعيدة	289	137	64	141	118	119
تيارت	319	169	//	410	320	190
المجموع	1444	714	435	1935	1116	1026
المجموع الكلي لكلا الاختصاصين	6670					

والجداول التالية تمثل لنا العينة الكلية مع التخصصات الموجودة بكل الجامعات المختارة.

جدول رقم (27) يمثل العدد الكلي للسنوات الأولى في كل من الجدع المشترك علوم اجتماعية والسنة الأولى جدع مشترك قانون وعلوم سياسية.

الجامعة	السنة الأولي	
	علم النفس جدع مشترك	قانون جدع مشترك
تلمسان	363	791
مستغانم	473	593
سعيدة	289	141
تيارت	319	410
المجموع	1444	1935

جدول رقم (28) يمثل العدد الكلي للسنوات الثالثة علم النفس والسنة الثالثة حقوق جامعة تلمسان.

الجامعة	السنة الثالثة					
	علم النفس			قانون		
	العيادي	عمل وتنظيم	علوم التربية	الأعمال	عام	خاص
تلمسان	245	26	51	105	172	86
المجموع	322			363		

جدول رقم (29) يمثل العدد الكلي للسنوات الثالثة علم النفس والسنة الثالثة حقوق جامعة مستغانم.

الجامعة	السنة الثالثة								
	علم النفس			قانون					
	العيادي	علوم التربية	الارطفونيا	إدارة عامة	مدني	أعمال جنائية	علم الإجرام	علم اجتماعي	دولي
مستغانم	34	31	21	93	37	72	45	35	33
المجموع	86			315					

جدول رقم (30) يمثل العدد الكلي للسنوات الثالثة علم النفس والسنة الثالثة حقوق جامعة سعيدة.

الجامعة	السنة الثالثة			
	علم النفس		قانون	
	العيادي	تكنولوجيا التربية	عام	خاص
سعيدة	63	74	68	50
المجموع	137		118	

جدول رقم (31) يمثل العدد الكلي للسنوات الثالثة علم النفس والسنة الثالثة حقوق جامعة تيارت.

الجامعة	السنة الثالثة		
	علم النفس		قانون
	العيادي	عمل و تنظيم	320
تيارت	86	83	
المجموع	169		320

جدول رقم (32) يمثل العدد الكلي للسنوات الثانية ماستر علم النفس والسنة الثانية حقوق جامعة تلمسان.

الجامعة	السنة الثانية ماستر									
	علم النفس				قانون					
	صعوبات التعلم	علم نفس النمو	المرضي للطفل والصعوبات المدرسية	الإرشاد	جنائي	البحري والنقل	مؤسسة	منافسة	عام معمق	عام الاقتصادي
تلمسان	160	10	44	73	46	43	27	33	47	34
المجموع	275				230					

جدول رقم (33) يمثل العدد الكلي للسنوات الثانية ماستر علم النفس والسنة الثانية حقوق جامعة مستغانم.

الجامعة	السنة الثانية ماستر									
	علم النفس			قانون						
	العيادي	تحليل المعطيات	ديداكتيك العلوم	إدارة عامة	قانون عام معمق	قانون خاص أساسي	علم الإجرام والعلوم الجنائية	قانون جنائي خاص	دولي اقتصادي	قانون خاص معمق
مستغانم	54	26	16	105	114	52	51	37	42	86
المجموع	96			487						

جدول رقم (34) يمثل العدد الكلي للسنوات الثانية ماستر علم النفس والسنة الثانية حقوق جامعة سعيدة.

الجامعة	السنة الثانية ماستر							
	علم النفس			قانون				
	العيادي	علم الاجتماع والتنظيم	تكنولوجيا التربية	الاقتصادي	علم الإجرام	الجنائي	الدولي	الاجتماعي
سعيدة	24	15	25	24	24	24	24	23
المجموع	64			119				

جدول رقم (35) يمثل العدد الكلي للسنوات الثانية ماستر علم النفس والسنة الثانية حقوق جامعة تيارت.

الجامعة	السنة الثانية ماستر	
	علم النفس	قانون
تيارت	//	190
المجموع	//	190

المجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

قمنا باختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة جامعيين لاختصاص العلوم الاجتماعية، و القانون و العلوم الإدارية (من السنة الأولى العلوم الاجتماعية جدع مشترك، والسنة الثالثة ليسانس علم النفس مختلف التخصصات، و السنة الثانية ماستر علم النفس مختلف التخصصات كذلك، و السنة الأولى قانون و العلوم الإدارية، والسنة الثالثة قانون والعلوم الإدارية، والسنة الثانية ماستر قانون والعلوم الإدارية). حسب كل الجامعات قيد الدراسة، كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (36) يمثل العينة ونسبة تمثيلها في مجتمع البحث

الجامعة	علم النفس									قانون								
	السنة الأولي			السنة الثالثة			ماستر 2			السنة الأولي			السنة الثالثة			ماستر 2		
	المجموع	العدد المختار	نسبة التمثيل	المجموع	العدد المختار	نسبة التمثيل	المجموع	العدد المختار	نسبة التمثيل	المجموع	العدد المختار	نسبة التمثيل	المجموع	العدد المختار	نسبة التمثيل	المجموع	العدد المختار	نسبة التمثيل
تلمسان	363	50	%13.77	322	50	%15.52	275	48	%17.45	791	59	%7.45	363	46	%12.67	230	46	%20
مستغانم	473	51	%10.78	86	49	%56.97	96	48	%50	593	46	%7.75	315	45	%14.28	487	45	%9.24
سعيدة	289	39	%13.49	137	47	%34.30	64	44	%68.75	141	44	%31.20	118	44	%37.28	119	44	%36.97
تيارت	319	49	%15.36	169	48	%28.40	//	//	//	410	46	%11.21	320	45	%14.06	190	45	%23.68
مجموع	1444	189	%13.08	714	194	%27.17	435	140	%32.18	1935	195	%10.07	1116	180	%16.12	1026	180	%17.54
مجموع الكلي	2593									4077								
المجموع الكلي للعدد المختار لكل الاختصاص	523									555								
النسبة المئوية	% 20.16									%13.61								
المجموع الكلي لعينة الدراسة للاختصاصين	1078																	

لماذا اخترنا طلبة الحقوق والعلوم السياسية للمقارنة مع علم النفس؟

اختيارنا لطلبة الحقوق والعلوم السياسية جاء من كون شعب البكالوريا المقبولة في الاختصاصين واحدة (أي أن المدخلات تكون واحدة بين الاختصاصين)، ففي ميدان تكوين حقوق وعلوم سياسية شعبة البكالوريا والأولويات الأولوية.

1 آداب وفلسفة .

2 علوم تجريبية رياضيات، تقني رياضي، تسير واقتصاد.

أما في ميدان تكوين علوم إنسانية واجتماعية شعبة البكالوريا والأولويات الأولوية.

1 آداب وفلسفة.

2 علوم تجريبية رياضيات، تقني رياضي، تسير واقتصاد.

وهذا من خلال الدليل الإعلامي الخاص بالتسجيلات الجامعية للسنة الجامعية 2013-2014 المرجع (المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 18 رجب 1434 هـ الموافق لـ 28 ماي 2013 م المتعلق بالتسجيل والتوجيه حاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية 2014/2013) كما يكمن الاطلاع عليه على الموقع التالي: (www.mesres.dz أو www.orientation.esi.dz أو www.esi.dz) وبالتالي وهذا حتى نعطي أكثر تأكيدا إذا كان التكوين فعلا، هو الذي أثر في اكتساب المهارات الحياتية عند الطالب في اختصاص علم النفس، أنه متغير أخر لم نستطع تحديده.

- **متغيرات البحث :**

اشتملت الدراسة على متغيرات التالية:

- **متغير مستقل:** هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث وهو في دراستنا.

- التكوين في علم النفس.

- **متغيرات التابعة:** هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل قيد الدراسة المتمثل في:

- المهارات الحياتية بكل محاورها:

1- مهارات التخطيط وإدارة الوقت

2- مهارات الاتصال والتواصل

3- مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة

4- مهارات النفسية والوعي الذاتي

5- مهارات العلمية والتكنولوجية

6- مهارة الهوية وحب الوطن

7- مهارة التحكم في اللغة

8- مهارات التفكير وحل المشكلات

وصف أداة الدراسة:

مقياس المهارات الحياتية: يتكون مقياس المهارات الحياتية من (84) بندا تمثل ، كافة المحاور قيد الدراسة، والتي رتبها السادة الخبراء على النحو التالي : 1 – مهارات التخطيط و إدارة الوقت 2– مهارات الاتصال و التواصل 3– مهارات الاجتماعية و العمل الجماعي 4– مهارات النفسية والوعي الذاتي5 – مهارات العلمية و التكنولوجية 6– مهارة الهوية و حب الوطن 7– مهارة التحكم في اللغة 8– مهارات التفكير و حل المشكلات.

كما أن البنود كلها لها اتجاه ايجابي. و مفتاح الإجابة على الأسئلة المطروحة يكون على النحو التالي:

جدول رقم (37) يمثل مفاتيح الإجابة للأسئلة الأداة

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
05 نقاط	04 نقاط	03 نقاط	02 نقاط	01 نقاط

توزيع أداة البحث:

بعد الانتهاء من تقدير الخصائص السيكومترية لأداة البحث ووضعها في صورتها النهائية قمنا بطبع الأداة ليتم توزيعها على عينة الدراسة في كل من الجامعات المختارة ، وقد تمت هذه العملية من تاريخ 10 نوفمبر 2013 إلى غاية 17 ديسمبر 2013 ، وهذا بمساعدة أساتذة يعملون في الجامعات المذكورة وهم على النحو التالي :

جدول رقم (38) يمثل عينة الأساتذة الذين ساعدوا في توزيع أداة الدراسة وجمعها.

الاسم واللقب	الجامعة
الأستاذة عباسة أمينة	**تلمسان**
الأستاذ علالي طالب	**تلمسان**
الأستاذ شريفي علي	**سعيدة**
الأستاذ بن خالد الحاج	**سعيدة**
الأستاذ حيدرة محمد	**مستغانم**
الباحثة	**مستغانم**
الأستاذة قريصات الزهرة	**تيارت**

- الأساليب الإحصائية المستعملة:

بعد ما تم تفريغ وجمع النتائج ، قمنا بإدخالها في الحاسب الآلي لتحليلها إحصائيا مستخدمين في ذلك برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for Social Science) النسخة 17.0 ، وقد استخدمنا الوسائل التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط بيرسون

- اختبار (T TEST) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين أكثر من 30 فردا .
- اختبار (ANOVA) الأحادي الاتجاه لمعرفة والمقارنة بين أكثر من مجموعة أو أكثر من مستوي.

لمعرفة الفروق الحقيقية بين المتوسطات .LSD – اختبار توكي لأقل فرق دال

الفصل الخامس:
عرض نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الأولى
2- عرض نتائج الفرضية الثانية
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

فرضية البحث الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين طلبة السنة الأولي جدع مشترك علوم اجتماعية، وطلبة السنة الأولي جدع مشترك الحقوق والعلوم السياسية.

جدول رقم (39) يوضح قيمة ت بين طلبة السنة الأولي جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الأولي علوم قانونية

المهارات الحياتية	السنة الأولي جدع مشترك علوم اجتماعية		والسنة الأولي علوم قانونية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة
	المتوسط الحسابي Moyenne	الانحراف المعياري Ecart-type	المتوسط الحسابي Moyenne	الانحراف المعياري Ecart-type			
مهارات التخطيط وإدارة الوقت	33,8783	7,64512	34,0410	8,99933	-0,191	1.960	غير دال
مهارات الاتصال والتواصل	37,0000	5,90078	37,1641	6,75749	-0,253		غير دال
المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة	37,0317	7,26834	37,1795	6,54986	-0,209		غير دال
المهارات النفسية والوعي	43,2487	8,09298	43,8308	8,36087	-0,693		غير دال
مهارات التفكير وحل المشكلات	29,7302	7,31845	30,0513	8,63984	-0,392		غير دال
المهارات العلمية والتكنولوجية	40,2222	10,33396	40,2718	9,16476	-0,050		غير دال
مهارات الهوية وحب الوطن	45,4815	5,05985	45,3949	6,19469	0,150		غير دال
مهارات التحكم في اللغات	35,3968	9,31004	36,0205	9,31796	-0,656		غير دال

ن1 = 189، ن2 = 195، درجة الحرية = ن1 + ن2 – 2، درجة الحرية = 189 + 195 -2 = 382

من خلال الجدول(39) الذي يوضح لنا مقارنة بين نتائج السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الأولي علوم قانونية ومن خلال حساب قيمة ت ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 نلاحظ أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجد ولية ، في مهارات الحياتية والمتمثلة في مهارات التخطيط وإدارة الوقت، ومهارات الاتصال والتواصل، والمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، والمهارات النفسية والوعي، ومهارات التفكير وحل المشكلات، والمهارات العلمية والتكنولوجية، ومهارات الهوية وحب الوطن، ومهارات التحكم في اللغات.

مدرج تكراري رقم(02) يمثل مقارنة بين نتائج السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الأولى علوم قانونية في المهارات الحياتية قيد الدراسة.

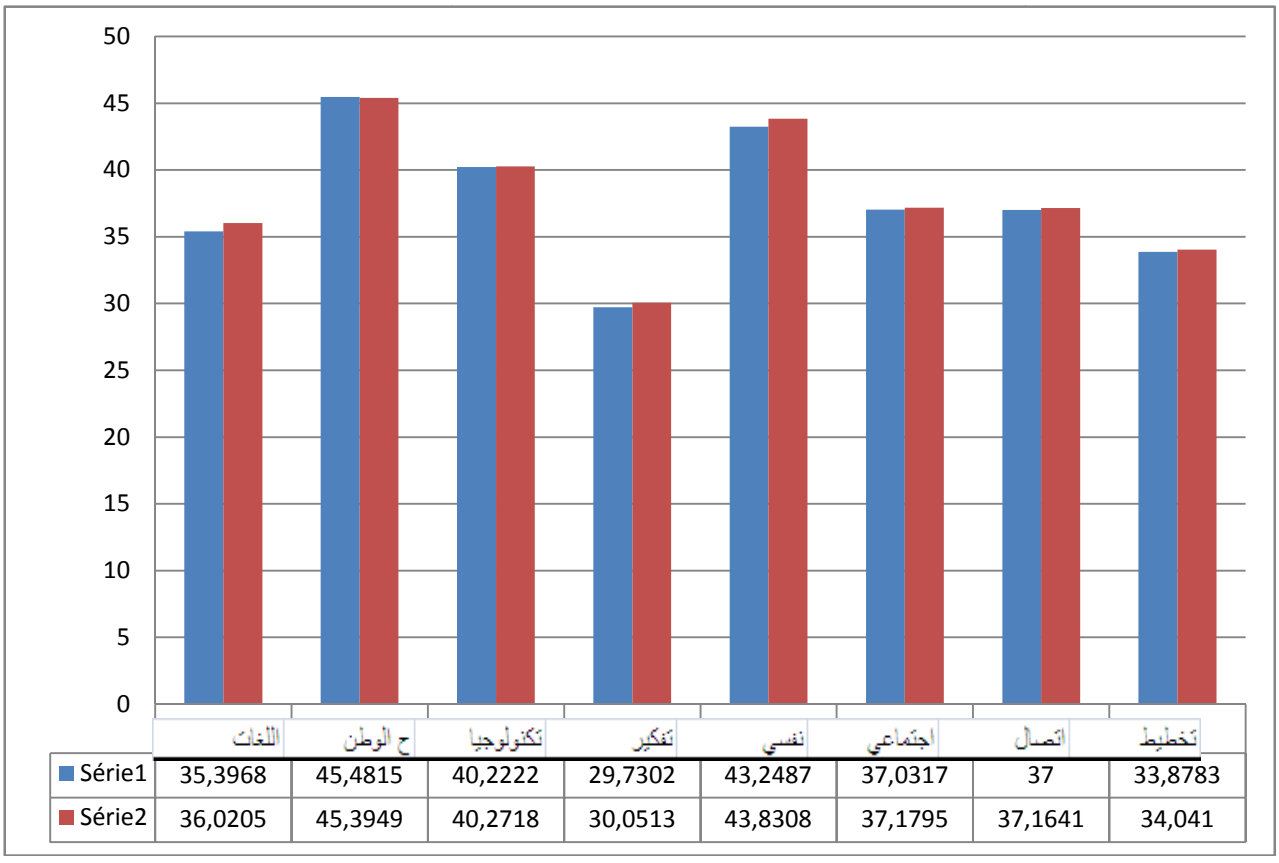

	اللغات	ح الوطن	تكنولوجيا	تفكير	نفسي	اجتماعي	اتصال	تخطيط
Série1	35,3968	45,4815	40,2222	29,7302	43,2487	37,0317	37	33,8783
Série2	36,0205	45,3949	40,2718	30,0513	43,8308	37,1795	37,1641	34,041

فرضية البحث الثانية : يؤثر التكوين في علم النفس ايجابيا في تنمية بعض المهارات الحياتية قيد الدراسة عند الطالب الجامعي حسب متغير المستوي لصالح طلبة السنة الثانية ماستر.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام الختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة، أي بين عدة مجموعات فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (40) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في مهارات التخطيط وإدارة الوقت.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند طلبة علم النفس	بين المجموعات	10166,864	2	5083,432	124,748	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	21189,713	520	40,749			
	المجموع	31356,577	522				
مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند طلبة الحقوق	بين المجموعات	2235,756	2	1117,878	18,363	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	33603,261	552	60,875			
	المجموع	35839,016	554				

من خلال الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار أنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند طلبة علم النفس وجدنا أن قيمة ف بلغت 124.748 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة علم النفس، والسنة الثانية ماستر علم النفس. كما أظهرت نتائج المقارنة لمهارات التخطيط وإدارة الوقت عند طلبة الحقوق في المستويات الثلاثة السنة الأولى، والسنة الثالثة حقوق والسنة الثانية ماستر حقوق أن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات. ولمعرفة لصالح أي مستوي قمنا بدراسة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة

Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التخطيط وإدارة الوقت، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول قم (41) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التخطيط وإدارة الوقت.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند طلبة علم النفس	السنة الأولى	السنة الثالثة	-7,40004*	,65242	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-10,67884*	,71181	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	7,40004*	,65242	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	-3,27879*	,70790	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	10,67884*	,71181	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	3,27879*	,70790	دال إحصائيا لصالح الأولى
مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند طلبة الحقوق	السنة الأولى	السنة الثالثة	-4,25342*	,80646	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-4,15342*	,80646	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	4,25342*	,80646	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	,10000	,82243	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	4,15342*	,80646	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	-,10000	,82243	دال إحصائيا لصالح الأولى

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

***. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.**

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند طلبة علم النفس نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تفوق طلبة علم النفس السنة الثالثة علم النفس. مما يعني أن المتغير المستقل الذي هو في دراستنا التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لمهارة مهارات التخطيط وإدارة الوقت.
- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس تفوق طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس. مما يعني أن المتغير المستقل الذي هو في دراستنا التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لمهارة مهارات التخطيط وإدارة الوقت.
- وعند مقارنة بين طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس، و طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس. مما يعني أن المتغير المستقل الذي هو في دراستنا التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لمهارة مهارات التخطيط وإدارة الوقت .
- أما عند طلبة الاختصاص الثاني وهو الحقوق فنلاحظ عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الأولى حقوق، مع طلبة السنة الثالثة ليسانس حقوق، تفوق طلبة السنة الثالثة حقوق في مهارات التخطيط وإدارة الوقت، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.
- وعند مقارنتنا لطلبة السنة الأولى حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر حقوق في مهارات التخطيط وإدارة الوقت، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.
- وكذلك عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الثالثة حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر حقوق في مهارات التخطيط وإدارة الوقت، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.

مدرج تكراري رقم (03) يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.

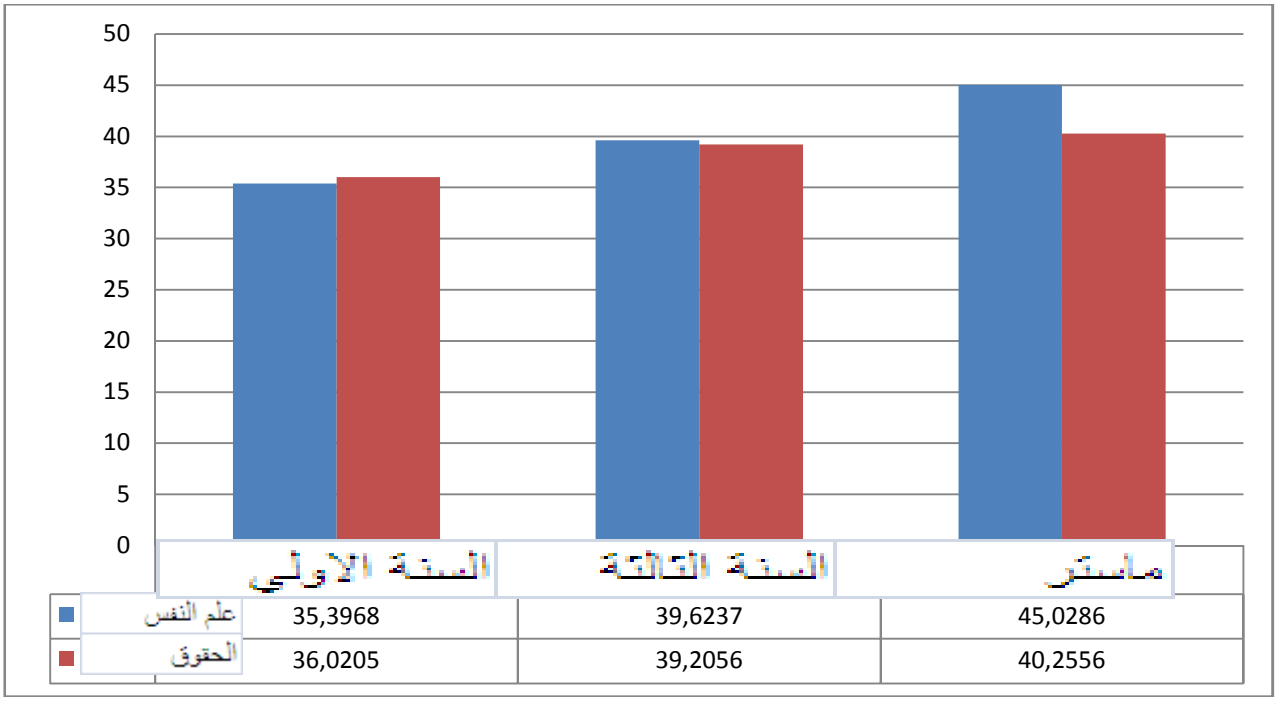

جدول رقم (42) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في مهارات الاتصال والتواصل

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
مهارات الاتصال والتواصل عند طلبة علم النفس	بين المجموعات	7862,624	2	3931,312	181,773	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	11246,359	520	21,628			
	المجموع	19108,983	522				
مهارات الاتصال والتواصل عند طلبة الحقوق	بين المجموعات	738,000	2	369,000	10,686	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	19061,460	552	34,532			
	المجموع	19799,459	554				

من خلال الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار أنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في مهارات الاتصال والتواصل عند طلبة علم النفس وجدنا أن قيمة ف بلغت 181.773 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة علم النفس، والسنة الثانية ماستر علم النفس. كما أظهرت نتائج المقارنة مهارات الاتصال والتواصل عند طلبة الحقوق في المستويات الثلاثة السنة الأولى، والسنة الثالثة حقوق والسنة الثانية ماستر حقوق، أن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف المستويات. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الاتصال والتواصل ، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (43) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الاتصال التواصل.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
مهارات الاتصال والتواصل عند طلبة علم النفس	السنة الأولى	السنة الثالثة	-6,85567*	,47530	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-9,20000*	,51857	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	6,85567*	,47530	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	-2,34433*	,51572	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	9,20000*	,51857	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	2,34433*	,51572	دال إحصائيا لصالح الأولى
مهارات الاتصال والتواصل عند طلبة الحقوق	السنة الأولى	السنة الثالثة	-2,46923*	,60739	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-2,35812*	,60739	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	2,46923*	,60739	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	,11111	,61942	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	2,35812*	,60739	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	-,11111	,61942	دال إحصائيا لصالح الأولى

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في مهارات الاتصال والتواصل عند طلبة علم النفس نلاحظ ما يلي:

عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تفوق طلبة علم النفس السنة الثالثة. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لمهارة مهارات الاتصال والتواصل.

- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب مهارات الاتصال والتواصل.
- وعند مقارنة بين طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس، وطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس. مما يعني أن المتغير المستقل الذي هو في دراستنا التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب مهارات الاتصال والتواصل.
- أما عند طلبة الاختصاص الثاني وهو الحقوق فنلاحظ عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الأولى حقوق، مع طلبة السنة الثالثة ليسانس حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثالثة حقوق في مهارات الاتصال والتواصل، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.
- وعند مقارنتنا لطلبة السنة الأولى حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر حقوق في مهارات الاتصال والتواصل، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.
- وكذلك عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الثالثة حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر حقوق مهارات الاتصال والتواصل، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في كل من علم النفس والتكوين في الحقوق له دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي مهارات الاتصال والتواصل.

مدرج تكراري رقم (04) يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في مهارات الاتصال والتواصل عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق

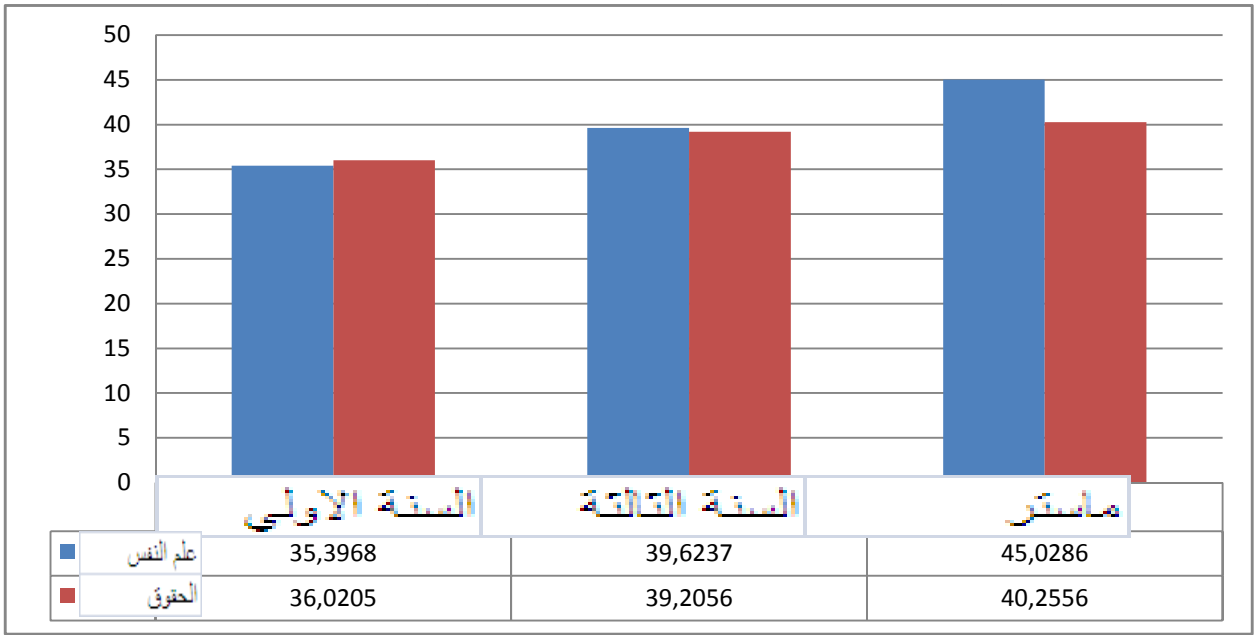

جدول رقم (44) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة عند طلبة علم النفس	بين المجموعات	7434,010	2	3717,005	133,910	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	14433,913	520	27,758			
	المجموع	21867,924	522				
المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة عندا طلبة الحقوق	بين المجموعات	768,475	2	384,237	9,883	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	21461,712	552	38,880			
	المجموع	22230,187	554				

من خلال الجدول رقم(44)الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار أنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

عند طلبة علم النفس وجدنا أن قيمة ف بلغت 133.910 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة علم النفس، والسنة الثانية ماستر علم النفس. كما أظهرت نتائج المقارنة المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة عند طلبة الحقوق في المستويات الثلاثة السنة الأولى، والسنة الثالثة حقوق، والسنة الثانية ماستر حقوق، أن قيمة ف المحسوبة المقدرة 9.883 هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف المستويات. ولمعرفة لصالح أي مستوي سجلت هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (45) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I–J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة عند طلبة علم النفس	السنة الأولى	السنة الثالثة	-6,12289*	,53847	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-9,22540*	,58748	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	6,12289*	,53847	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	-3,10250*	,58425	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	9,22540*	,58748	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	3,10250*	,58425	دال إحصائيا لصالح الأولى
المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة عند طلبة الحقوق	السنة الأولى	السنة الثالثة	-1,82051*	,64450	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-2,81496*	,64450	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	1,82051*	,64450	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	-,99444	,65727	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	2,81496*	,64450	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	,99444	,65727	غير دال إحصائيا

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة عند طلبة علم النفس نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تفوق طلبة علم النفس السنة الثالثة. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.
- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.
- وعند مقارنة بين طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس، وطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس. مما يعني أن المتغير المستقل الذي هو في دراستنا التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.
- أما عند طلبة الاختصاص الثاني وهو الحقوق فنلاحظ عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الأولى حقوق، مع طلبة السنة الثالثة ليسانس حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثالثة حقوق في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.
- وعند مقارنتنا لطلبة السنة الأولى حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر حقوق في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.
- أما عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الثالثة حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، مما يعني أن اختصاص الحقوق بين الليسانس والماستر لم يؤثر في إكساب الطالب لمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة .

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في كل من علم النفس والتكوين في الحقوق له دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي للمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة. غير أن هذا التأثير لم يظهر بين مرحلة الليسانس والماستر عند طلبة الحقوق.

مدرج تكراري رقم (05) يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.

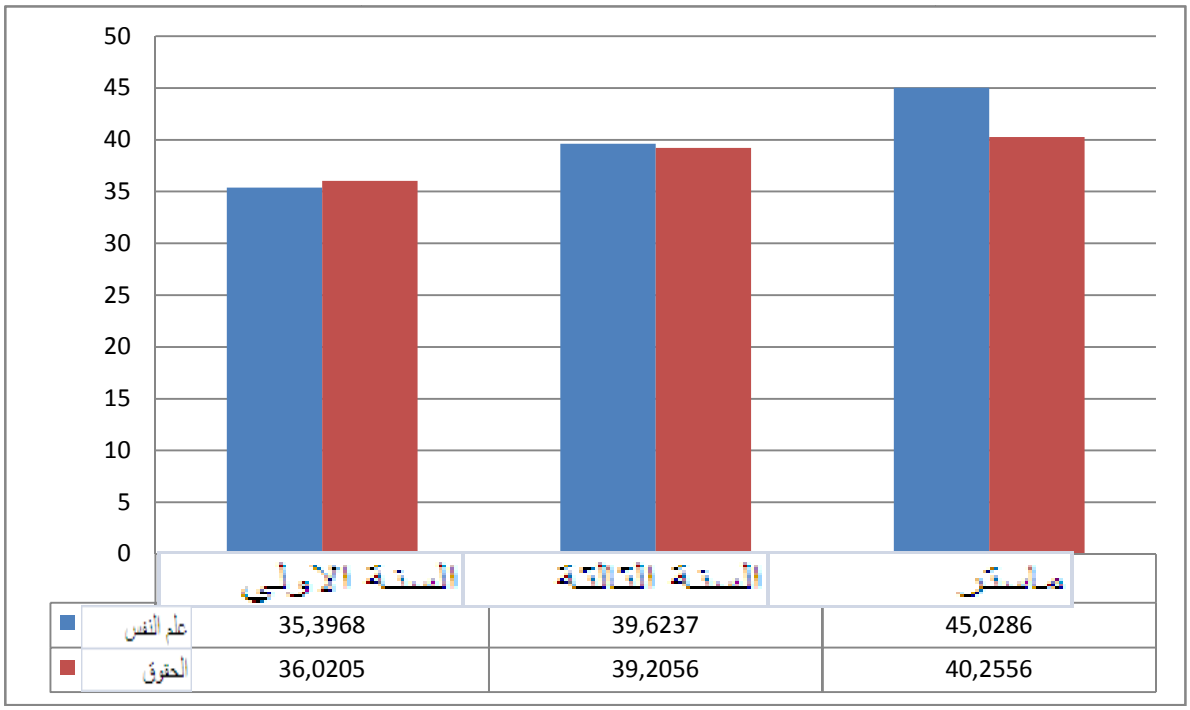

جدول رقم (46) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في المهارات النفسية والوعي الذاتي.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
المهارات النفسية والوعي الذاتي عند طلبة علم النفس	بين المجموعات	1173,134	2	586,567	11,967	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	25488,388	520	49,016			
	المجموع	26661,522	522				
المهارات النفسية والوعي الذاتي عند طلبة الحقوق	بين المجموعات	1124,724	2	562,362	10,860	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	28583,193	552	51,781			
	المجموع	29707,917	554				

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار أنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في المهارات النفسية والوعي الذاتي.

عند طلبة علم النفس وجدنا أن قيمة ف بلغت 11.967 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة علم النفس، والسنة الثانية ماستر علم النفس. كما أظهرت نتائج المقارنة المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة عند طلبة الحقوق في المستويات الثلاثة السنة الأولى، والسنة الثالثة حقوق، والسنة الثانية ماستر حقوق، أن قيمة ف المحسوبة المقدرة 10.860 وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف المستويات. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات النفسية والوعي الذاتي، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (47) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات النفسية والوعي الذاتي.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
المهارات النفسية والوعي الذاتي عند طلبة علم النفس	السنة الأولى	السنة الثالثة	-2,20493*	,71555	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-3,74418*	,78068	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	2,20493*	,71555	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	-1,53925	,77639	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	3,74418*	,78068	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	1,53925	,77639	غير دال إحصائيا
المهارات النفسية والوعي الذاتي عند طلبة الحقوق	السنة الأولى	السنة الثالثة	-3,26923*	,74379	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-2,58034*	,74379	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	3,26923*	,74379	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	,68889	,75852	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	2,58034*	,74379	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	-,68889	,75852	غير دال إحصائيا

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في المهارات النفسية والوعي عند طلبة علم النفس نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس نلاحظ تفوق طلبة السنة الثالثة علم النفس. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب المهارات النفسية والوعي الذاتي.
- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب للمهارات النفسية والوعي الذاتي.
- وعند مقارنة بين طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس، و طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس لاحظنا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة المستويين. مما يعني أن التكوين لم يؤثر بشكل في إكساب الطالب للمهارات النفسية والوعي الذاتي.
- أما عند طلبة الاختصاص الثاني وهو الحقوق فنلاحظ عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الأولى حقوق، مع طلبة السنة الثالثة ليسانس حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثالثة حقوق في المهارات النفسية والوعي الذاتي، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.
- وعند مقارنتنا لطلبة السنة الأولى حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر حقوق في المهارات النفسية والوعي، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.
- أما عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الثالثة حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات النفسية والوعي الذاتي، مما يعني أن اختصاص الحقوق بين الليسانس والماستر لم يؤثر في إكساب الطالب المهارات النفسية والوعي الذاتي.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في كل من علم النفس والتكوين في الحقوق له دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي للمهارات النفسية والوعي الذاتي. غير أن هذا التأثير لم يظهر بين مرحلة الليسانس والماستر عند طلبة علم النفس والحقوق الحقوق.

مدرج تكراري رقم (06) يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في المهارات النفسية والوعي الذاتي عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.

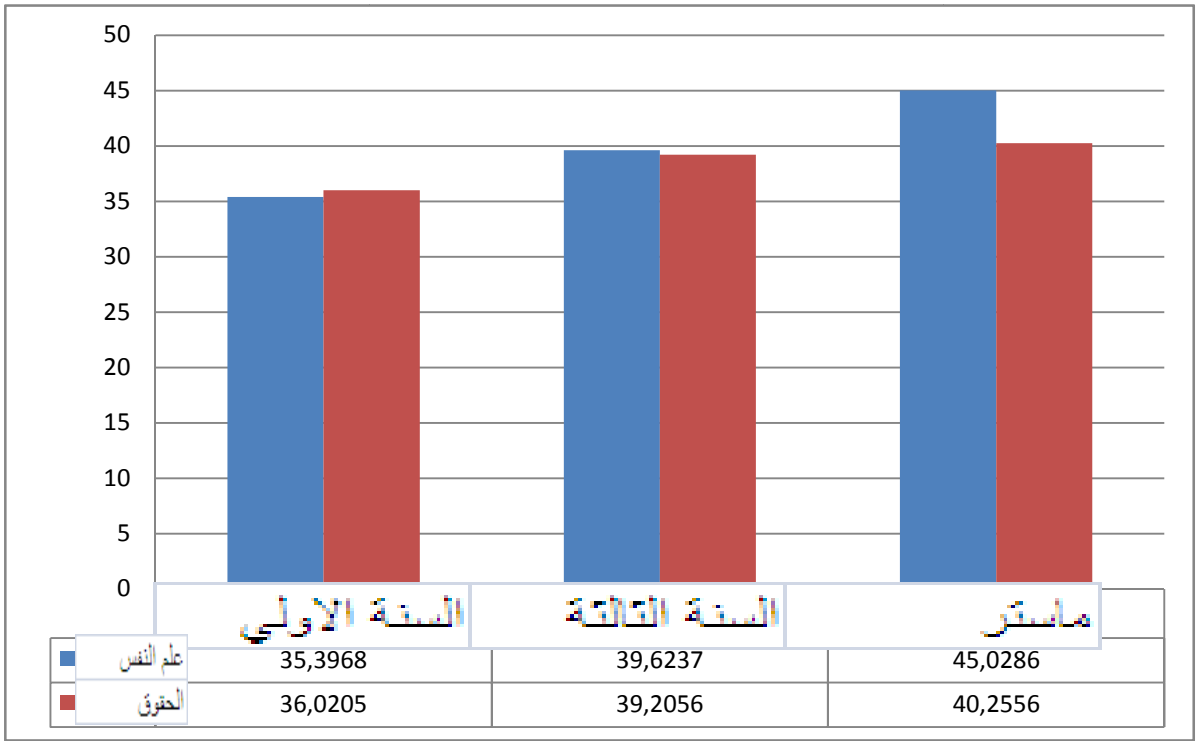

جدول رقم (48) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في مهارات التفكير وحل المشكلات.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية Ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
مهارات التفكير وحل المشكلات عند طلبة علم النفس	بين المجموعات	11289,808	2	5644,904	163,993	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	17899,281	520	34,422			
	المجموع	29189,090	522				
مهارات التفكير وحل المشكلات عند طلبة الحقوق	بين المجموعات	2098,704	2	1049,352	16,913	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	34247,609	552	62,043			
	المجموع	36346,314	554				

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار أنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في مهارات التفكير و حل المشكلات.

عند طلبة إختصاص علم النفس وجدنا أن قيمة ف بلغت 163.993 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. كما أظهرت نتائج المقارنة في مهارات التفكير وحل المشكلات عند طلبة الحقوق في المستويات الثلاثة السنة الأولى، والسنة الثالثة إختصاص حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، أن قيمة ف المحسوبة المقدرة 16.913 أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف المستويات. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التفكير وحل المشكلات، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (49) قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التفكير وحل المشكلات.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I–J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
مهارات التفكير و حل المشكلات عند طلبة علم النفس	السنة الأولى	السنة الثالثة	-7,96056*	,59963	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-11,16984*	,65421	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	7,96056*	,59963	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	-3,20928*	,65062	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	11,16984*	,65421	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	3,20928*	,65062	دال إحصائيا لصالح الأولى
مهارات التفكير وحل المشكلات عند طلبة الحقوق	السنة الأولى	السنة الثالثة	-4,15427*	,81416	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-3,98761*	,81416	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	4,15427*	,81416	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	,16667	,83028	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	3,98761*	,81416	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	-,16667	,83028	غير دال إحصائيا

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في مهارات التفكير وحل المشكلات عند طلبة علم النفس نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس تفوق طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب في مهارات التفكير وحل المشكلات.
- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب في مهارات التفكير وحل المشكلات.
- عند مقارنة بين طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس، و طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني أن المتغير المستقل الذي هو في دراستنا التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لمهارات التفكير وحل المشكلات.
- أما عند طلبة الاختصاص الثاني وهو الحقوق فنلاحظ عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق في مهارات التفكير وحل المشكلات، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لهذه المهارة.
- وعند مقارنتنا لطلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق في مهارات التفكير وحل المشكلات، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.
- أما عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير وحل المشكلات، مما يعني أن اختصاص الحقوق بين الليسانس والماستر لم يؤثر في إكساب الطالب لمهارات التفكير وحل المشكلات.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في كل من إختصاص علم النفس والتكوين في إختصاص الحقوق له دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي لمهارات التفكير وحل المشكلات. غير أن هذا التأثير لم يظهر بين مرحلة الليسانس والماستر عند طلبة إختصاص الحقوق.

مدرج تكراري رقم (07) يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في مهارات التفكير وحل المشكلات عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.

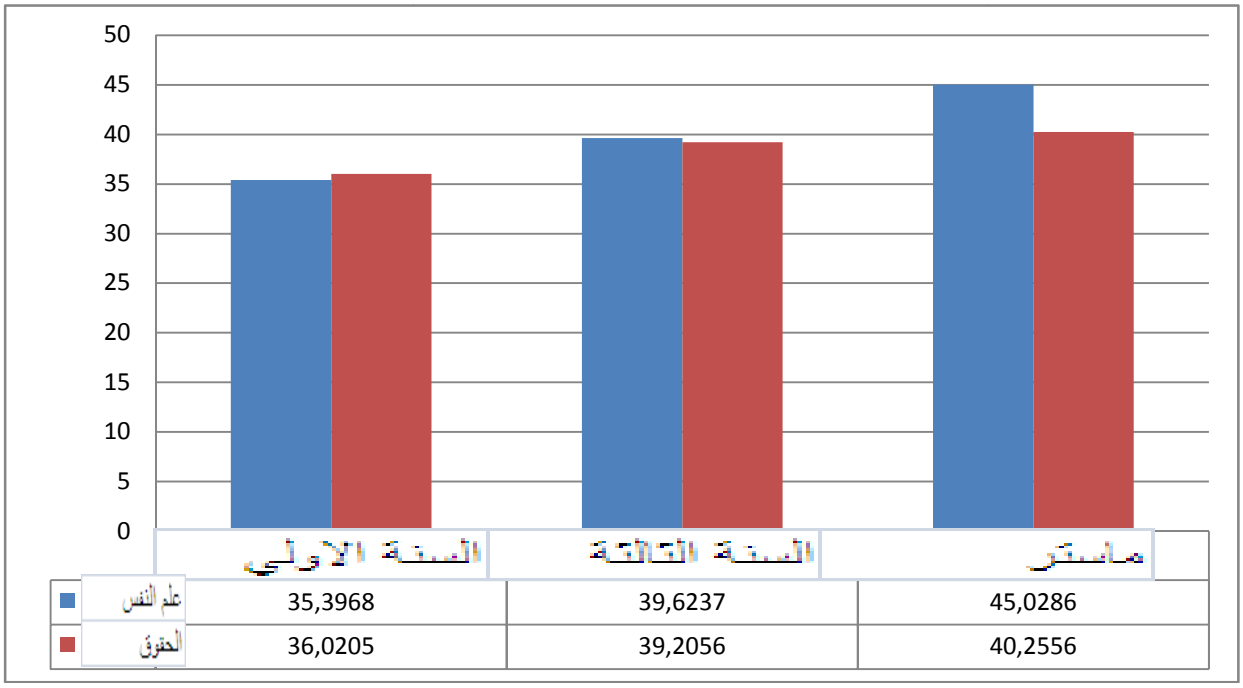

جدول رقم (50) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في المهارات العلمية والتكنولوجية.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
المهارات العلمية والتكنولوجية عندا طلبة علم النفس	بين المجموعات	2131,274	2	1065,637	12,312	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	45006,718	520	86,551			
	المجموع	47137,992	522				
المهارات العلمية والتكنولوجية عند طلبة الحقوق	بين المجموعات	1506,249	2	753,125	9,325	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	44582,500	552	80,765			
	المجموع	46088,750	554				

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار أنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في المهارات العلمية والتكنولوجية.

عند طلبة إختصاص علم النفس وجدنا أن قيمة ف بلغت 12.312 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. كما أظهرت نتائج المقارنة في المهارات العلمية والتكنولوجية، عند طلبة إختصاص الحقوق في المستويات الثلاثة السنة الأولى، والسنة الثالثة إختصاص حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، أن قيمة ف المحسوبة المقدرة 9.325 وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف المستويات. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات العلمية والتكنولوجية، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (51) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات العلمية والتكنولوجية.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
	السنة الأولى	السنة الثالثة	-1,18499	,95083	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-5,01349*	1,03739	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	1,18499	,95083	غير دال إحصائيا
المهارات العلمية	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	-3,82850*	1,03168	دال إحصائيا لصالح الثانية
والتكنولوجية عندا	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	5,01349*	1,03739	دال إحصائيا لصالح الأولى
طلبة علم النفس	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	3,82850*	1,03168	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الأولى	السنة الثالثة	-3,62265*	,92891	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-3,25043*	,92891	دال إحصائيا لصالح الثانية
المهارات العلمية والتكنولوجية عندا طلبة الحقوق	السنة الثالثة	السنة الأولى	3,62265*	,92891	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	,37222	,94731	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	3,25043*	,92891	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	-,37222	,94731	غير دال إحصائيا

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

***. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.**

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في المهارات العلمية والتكنولوجية عند طلبة علم النفس نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين. مما يعني أن التكوين لم يؤثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب للمهارات العلمية والتكنولوجية.

- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب للمهارات العلمية والتكنولوجية.
- وعند مقارنة بين طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس، و طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني أن المتغير المستقل الذي هو في دراستنا التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب المهارات العلمية والتكنولوجية.
- أما عند طلبة الاختصاص الثاني وهو الحقوق فنلاحظ عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق في المهارات العلمية والتكنولوجية، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لهذه المهارة.
- وعند مقارنتنا لطلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق في المهارات العلمية والتكنولوجية، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لهذه المهارة.
- أما عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات العلمية والتكنولوجية، مما يعني أن اختصاص الحقوق بين الليسانس والماستر لم يؤثر في إكساب الطالب المهارات العلمية والتكنولوجية.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في كل من إختصاص علم النفس والتكوين في إختصاص الحقوق له دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي لمهارات العلمية والتكنولوجية. غير أن هذا التأثير لم يظهر بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك ليسانس علوم اجتماعية وطلبة الليسانس إختصاص علم النفس وطلبة مرحلة الليسانس والماستر إختصاص حقوق.

مدرج تكراري رقم (08) يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة المهارات العلمية والتكنولوجية عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.

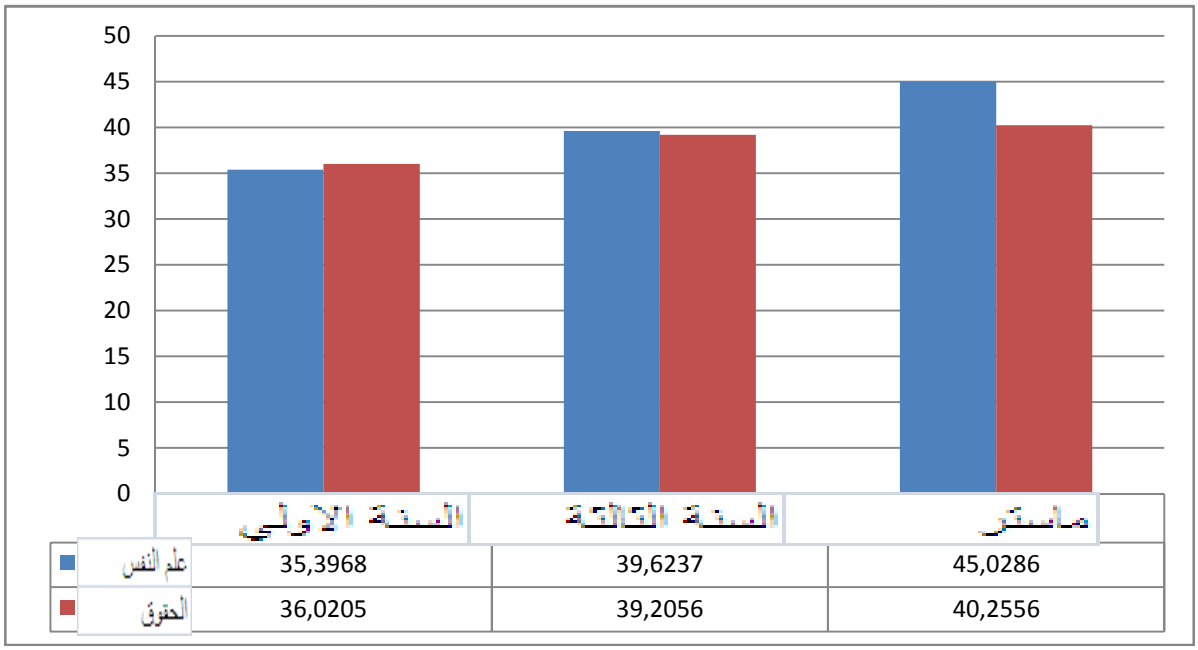

جدول رقم (52) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في مهارات الهوية وحب الوطن.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
مهارات الهوية وحب الوطن عند طلبة علم النفس	بين المجموعات	396,736	2	198,368	11,045	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	9338,893	520	17,959			
	المجموع	9735,629	522				
مهارات الهوية وحب الوطن عند طلبة الحقوق	بين المجموعات	406,969	2	203,485	9,536	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	11778,317	552	21,338			
	المجموع	12185,286	554				

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار

أنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في مهارات الهوية وحب الوطن.

عند طلبة إختصاص علم النفس وجدنا أن قيمة ف بلغت 11.045 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. كما أظهرت نتائج في مهارات الهوية وحب الوطن، عند طلبة الحقوق في المستويات الثلاثة السنة الأولى، والسنة الثالثة إختصاص حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، أن قيمة ف المحسوبة المقدرة 9.536 وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف المستويات. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الهوية وحب الوطن، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (53) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الهوية وحب الوطن.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
مهارات الهوية وحب الوطن عند طلبة علم النفس	السنة الأولى	السنة الثالثة	-,18862	,43313	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-2,05423*	,47255	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	,18862	,43313	غير دال إحصائيا
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	-1,86561*	,46995	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	2,05423*	,47255	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	1,86561*	,46995	دال إحصائيا لصالح الأولى
مهارات الهوية وحب الوطن عند طلبة الحقوق	السنة الأولى	السنة الثالثة	-1,66624*	,47746	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-1,89957*	,47746	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	1,66624*	,47746	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	-,23333	,48691	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	1,89957*	,47746	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	,23333	,48691	غير دال إحصائيا

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

***. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.**

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في مهارات الهوية وحب الوطن عند طلبة إختصاص علم النفس نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثالثة إختصاص ليسانس علم النفس نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين . مما يعني أن التكوين لم يؤثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لمهارات الهوية وحب الوطن.
- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لمهارات الهوية وحب الوطن.
- عند مقارنة بين طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس، وطلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني أن المتغير المستقل المتمثل في دراستنا التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لمهارات الهوية وحب الوطن.
- أما عند طلبة الاختصاص الثاني وهو الحقوق فنلاحظ عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق في مهارات الهوية وحب الوطن، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لهذه المهارة.
- عند مقارنتنا لطلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق في مهارات الهوية وحب الوطن، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لهذه المهارة.
- أما عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الهواية وحب الوطن، مما يعني أن اختصاص إختصاص الحقوق بين الليسانس والماستر لم يؤثر في إكساب الطالب لمهارات الهوية وحب الوطن.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في كل من إختصاص علم النفس والتكوين في إختصاص الحقوق له دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي لمهارات الهوية وحب الوطن. غير أن هذا التأثير لم يظهر بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك ليسانس علوم اجتماعية وطلبة الليسانس إختصاص علم النفس و طلبة مرحلة الليسانس والماستر إختصاص حقوق.

مدرج تكراري رقم (09) يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في مهارات الهوية وحب الوطن عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.

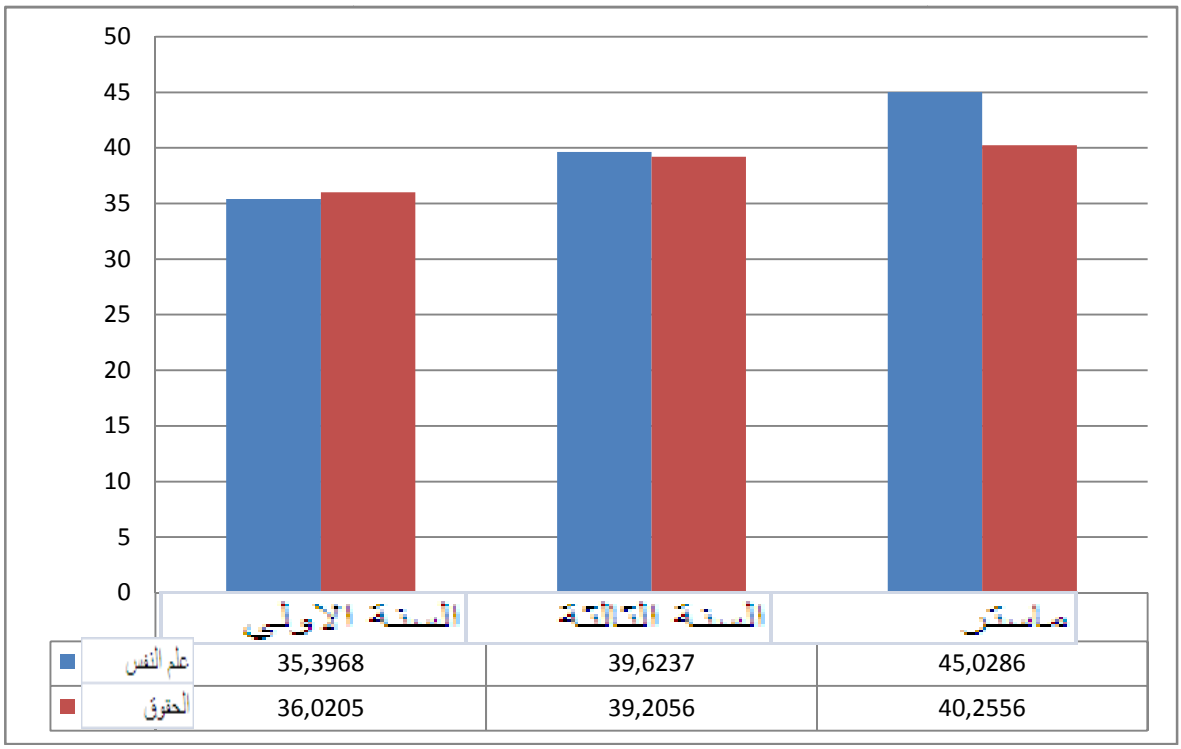

جدول رقم (54) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة في مهارات التحكم في اللغات.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية Ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
مهارات التحكم في اللغات عند طلبة علم النفس	بين المجموعات	7463,127	2	3731,564	60,850	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	31888,655	520	61,324			
	المجموع	39351,782	522				
مهارات التحكم في اللغات عند طلبة الحقوق	بين المجموعات	1840,238	2	920,119	13,713	6.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	37037,557	552	67,097			
	المجموع	38877,795	554				

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار آنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في مهارات التحكم في اللغات عند طلبة إختصاص علم النفس وجدنا أن قيمة ف بلغت 60.850 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. كما أظهرت نتائج في مهارات التحكم في اللغات، عند طلبة إختصاص الحقوق في المستويات الثلاثة السنة الأولى، والسنة الثالثة إختصاص حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، أن قيمة ف المحسوبة المقدرة 13.713 وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف المستويات. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التحكم في اللغات، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (55) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التحكم في اللغات.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I–J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
مهارات التحكم في اللغات عند طلبة علم النفس	السنة الأولى	السنة الثالثة	-4,22689*	,80036	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-9,63175*	,87321	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	4,22689*	,80036	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	-5,40486*	,86841	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	9,63175*	,87321	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	5,40486*	,86841	دال إحصائيا لصالح الأولى
مهارات التحكم في اللغات عند طلبة الحقوق	السنة الأولى	السنة الثالثة	-3,18504*	,84667	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى	السنة الثانية ماستر	-4,23504*	,84667	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة	السنة الأولى	3,18504*	,84667	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة	السنة الثانية ماستر	-1,05000	,86344	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر	السنة الأولى	4,23504*	,84667	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثانية ماستر	السنة الثالثة	1,05000	,86344	غير دال إحصائيا

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في مهارات التحكم في اللغات، عند طلبة إختصاص علم النفس نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس تفوق طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لمهارات التحكم في اللغات.
- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لمهارات التحكم في اللغات.
- وعند مقارنة بين طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس، و طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني أن المتغير المستقل الذي هو في دراستنا التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لمهارات التحكم في اللغات.
- أما عند طلبة الاختصاص الثاني وهو الحقوق فنلاحظ عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق في مهارات التحكم في اللغات، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب لهذه المهارة.
- وعند مقارنتنا لطلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق في مهارات التحكم في اللغات، مما يعني أن اختصاص الحقوق أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب لهذه المهارة.
- أما عند مقارنتنا لنتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، مع طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التحكم في اللغات، مما يعني أن اختصاص الحقوق بين الليسانس والماستر لم يؤثر في إكساب الطالب لمهارات التحكم في اللغات.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في كل من إختصاص علم النفس والتكوين في إختصاص الحقوق له دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي لمهارات التحكم في اللغات. غير أن هذا التأثير لم يظهر بين مرحلة الليسانس والماستر عند طلبة إختصاص الحقوق.

مدرج تكراري رقم(10) يمثل مقارنة للمستويات الثلاثة في مهارات التحكم في اللغات عند طلبة علم النفس وعند طلبة الحقوق.

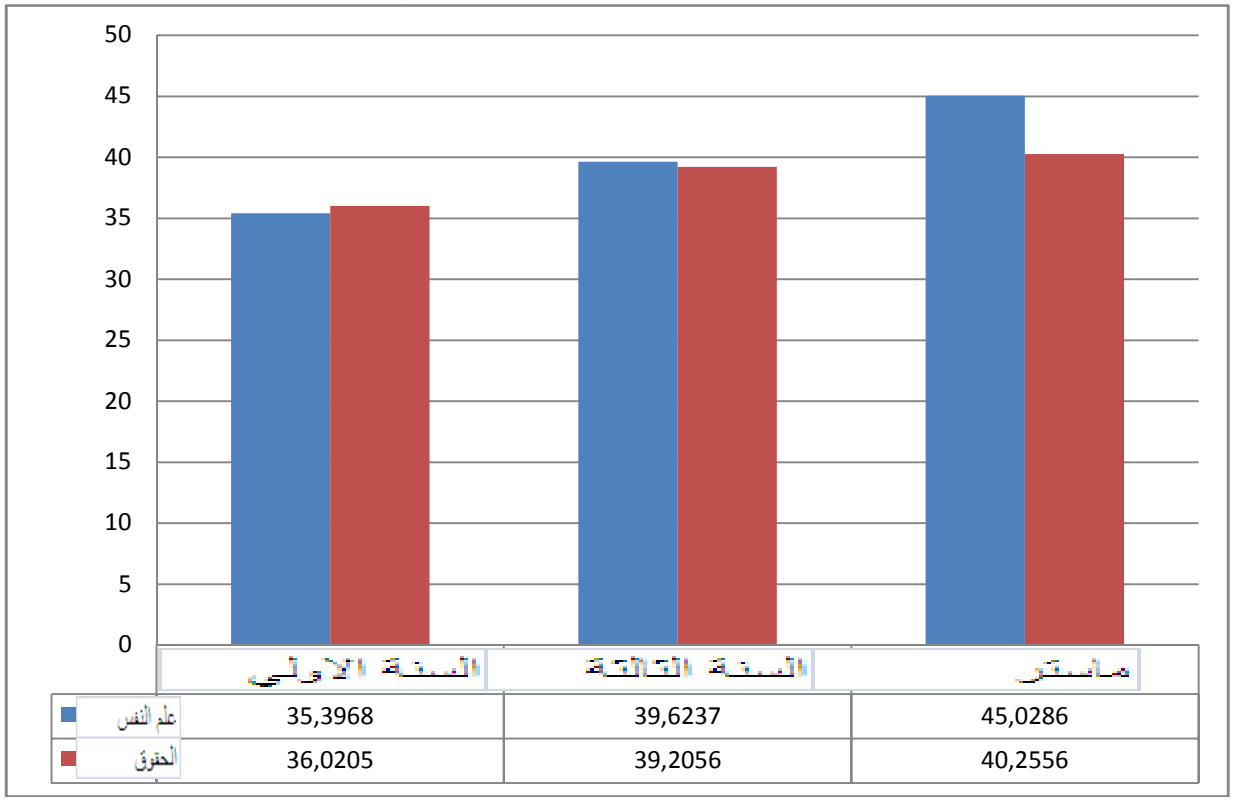

	السنة الأولى	السنة الثالثة	ماستر
علم النفس	35,3968	39,6237	45,0286
الحقوق	36,0205	39,2056	40,2556

فرضية البحث الثالثة: يتفوق التكوين في اختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية قيد الدراسة حيث يحتل المرتبة الأولى في جميع المهارات عند السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ولهذا الغرض قمنا بالمقارنة بين جميع المستويات وفي التخصصين باستخدام اختبار ANOVA أحادي الاتجاه فكانت النتائج على النحو التالي:

مقارنة بين نتائج المستويات الثلاثة لكل من الاختصاصين علم النفس والحقوق لترتيب المهارات.

جدول رقم (56) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في مهارات التخطيط وإدارة الوقت.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
مهارات التخطيط وإدارة الوقت	بين المجموعات	14386,345	5	2877,269	56,292	4.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	54792,974	1072	51,113			
	المجموع	69179,318	1077				

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار آنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في مهارات التخطيط وإدارة الوقت.

وجدنا أن قيمة ف المحسوبة بلغت 56.292 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولي جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. والسنة الأولى إختصاص حقوق، والسنة الثالثة إختصاص حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التخطيط وإدارة الوقت، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (57) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التخطيط وإدارة الوقت.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
مهارات التخطيط وإدارة الوقت	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الأولى حقوق	-,16272	,72976	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة علم النفس	-7,40004*	,73069	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة حقوق	-4,41614*	,74458	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر علم النفس	-10,67884*	,79720	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر حقوق	-4,31614*	,74458	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة علم النفس	-7,23732*	,72497	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة حقوق	-4,25342*	,73897	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-10,51612*	,79197	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	-4,15342*	,73897	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثالثة حقوق	2,98391*	,73988	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر علم النفس	-3,27879*	,79282	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	3,08391*	,73988	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-6,26270*	,80564	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	,10000	,75361	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	6,36270*	,80564	دال إحصائيا لصالح الأولى

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

***. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.**

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في مهارات التخطيط وإدارة الوقت، نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. مما يعني تقارب المستوي بين العينتين، وهذا نظرا لتشابه المدخلات عند الاختصاصين أي الشعب التي يستقبلها كل اختصاص في السنة.
- عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب مهارات التخطيط وإدارة الوقت.
- وعند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب مهارات التخطيط وإدارة الوقت.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الأولي والمتمثلة في السنة الثالثة علم النفس. مما يعني أن التكوين في إختصاص علم النفس يعمل على تدعيم مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند الطالب الجامعي.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الثانية والمتمثلة في السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني وجود تطور ايجابي في مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند الطالب الجامعي في اختصاص علم النفس وهو في منحي تصاعدي.
- وعند المقارنة بين نتائج السنة الثالثة إختصاص حقوق، مع نتائج السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لم نجد فروق دالة إحصائيا بين النتيجتين مما يعني بطئ في نمو هذه المهارة.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في إختصاص علم النفس دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي لمهارات التخطيط وإدارة الوقت. وهذا من خلال المنحي التصاعدي لهذه المهارة من مستوي إلى آخر.

لمعرف ترتيب هذه المهارة (التخطيط وإدارة الوقت) ، قمنا بترتيبها في الجدول الموالي :

جدول رقم (58) يمثل ترتيب مهارات التخطيط وإدارة الوقت عند للاختصاصين علم النفس و الحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.

المتغير التابع Variable dépendante	المستوي	المتوسط الحسابي	الترتيب
مهارات التخطيط وإدارة الوقت	السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس	44,5571	1
	السنة الثالثة إختصاص علم النفس	41,2784	2
	السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق	38,1944	3
	السنة الثالثة إختصاص حقوق	38,2944	4
	السنة الأولي إختصاص حقوق	34,0410	5
	السنة الأولي علوم اجتماعية	33,8783	6

الجدول أعلاه يظهر أن السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس احتلت المرتبة الأولي في مهارات التخطيط وإدارة الوقت، جاءت بعدها في الترتيب السنة الثالثة إختصاص علم النفس، أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق.

والمرتبة الرابعة ، طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية.

من خلال ما تقدم يظهر الشكل التصاعدي لهذه المهارة عند طلبة إختصاص علم النفس، مما يدل على أن التكوين لعب دورا كبيرا في تنمية وإكساب الطالب الجامعي لمهارات التخطيط وإدارة الوقت.

مدرج تكراري رقم(11) يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين لمهارات التخطيط وإدارة الوقت

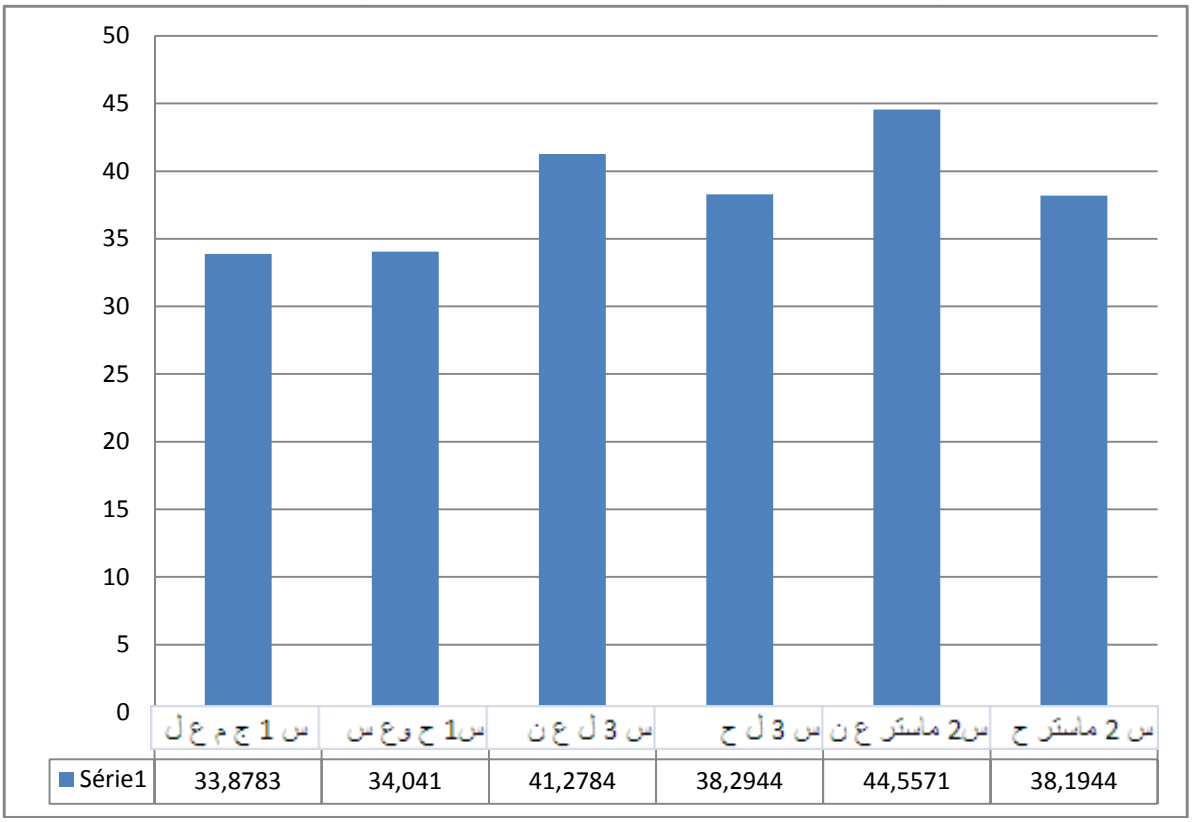

جدول رقم (59) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في مهارات الاتصال والتواصل.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
مهارات الاتصال والتواصل	بين المجموعات	11490,408	5	2298,082	81,284	4.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	30307,819	1072	28,272			
	المجموع	41798,226	1077				

نلاحظ من الجدول أعلاه والذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F

لاختبار آنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في مهارات الاتصال والتواصل.

وجدنا أن قيمة ف المحسوبة بلغت 81.284 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. والسنة الأولى إختصاص حقوق، والسنة الثالثة حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الاتصال والتواصل، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (60) قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الاتصال والتواصل.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
مهارات الاتصال والتواصل	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الأولي حقوق	-,16410	,54275	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة علم النفس	-6,85567*	,54343	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة حقوق	-2,63333*	,55377	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر علم النفس	-9,20000*	,59290	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر حقوق	-2,52222*	,55377	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة علم النفس	-6,69157*	,53918	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة حقوق	-2,46923*	,54959	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-9,03590*	,58901	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	-2,35812*	,54959	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثالثة حقوق	4,22234*	,55027	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر علم النفس	-2,34433*	,58964	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	4,33345*	,55027	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-6,56667*	,59918	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	,11111	,56048	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	6,67778*	,59918	دال إحصائيا لصالح الثانية

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

***. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.**

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في مهارات الاتصال والتواصل، نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. مما يعني تقرب المستوي بين العينتين، وهذا ما نفسره بتشابه الشعب المتوجهة من البكالوريا اختصاصيين في السنة.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب مهارات الاتصال والتواصل.
- وعند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب مهارات الاتصال والتواصل.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الأولى والمتمثلة في السنة الثالثة إختصاص علم النفس. مما يعني أن التكوين في علم النفس يعمل على تدعيم مهارات الاتصال والتواصل عند الطالب الجامعي.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الثانية والمتمثلة في السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني وجود تطور ايجابي في مهارات الاتصال والتواصل عند الطالب الجامعي في اختصاص إختصاص علم النفس وهو في منحي تصاعدي.
- وعند المقارنة بين نتائج السنة الثالثة إختصاص حقوق، مع نتائج السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لم نجد فروق دالة إحصائيا بين النتيجتين مما يعني بطئ في نمو هذه المهارة.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في إختصاص علم النفس له دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي لمهارات الاتصال والتواصل. وهذا من خلال المنحي التصاعدي لهذه المهارة من مستوي إلى آخر.

ولمعرف ترتيب مهارات الاتصال والتواصل، قمنا بترتيبها في الجدول الموالي :

جدول رقم (61) يمثل ترتيب مهارات الاتصال والتواصل عند للاختصاصين علم النفس و الحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.

المتغير التابع Variable dépendante	المستوي	المتوسط الحسابي	الترتيب
مهارات الاتصال والتواصل	السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس	46,2000	1
	السنة الثالثة إختصاص علم النفس	43,8557	2
	السنة الثالثة إختصاص حقوق	39,6333	3
	السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق	39,5222	4
	السنة الأولى إختصاص حقوق	37,1641	5
	السنة الأولى علوم اجتماعية	37,0000	6

الجدول يظهر أن السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس احتلت المرتبة الأولى في مهارات الاتصال والتواصل، جاءت بعدها في الترتيب السنة الثالثة إختصاص علم النفس، أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، والمرتبة الرابعة، طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية.

من خلال ما تقدم يظهر لنا تصاعد لمهارات الاتصال والتواصل عند طلبة إختصاص علم النفس، مما يدل على أن التكوين لعب دورا كبيرا في تنمية وإكساب الطالب الجامعي لهذه المهارة.

مدرج تكراري رقم (12) يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين لمهارة الاتصال والتواصل

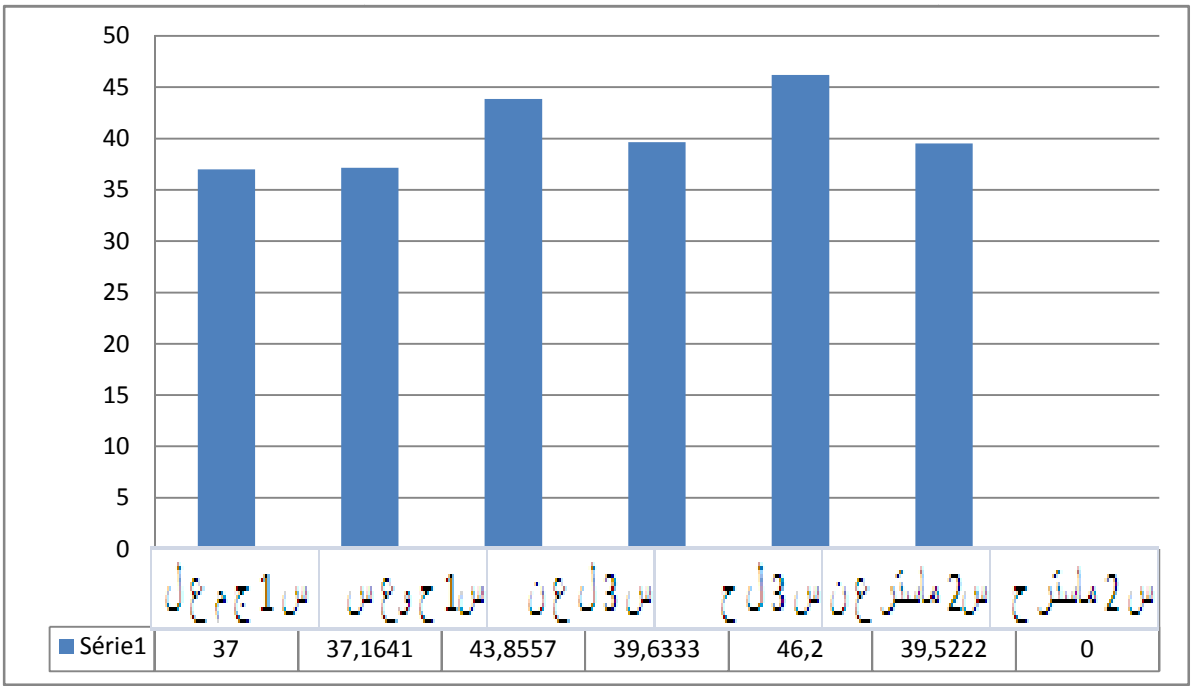

جدول رقم (62) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة	بين المجموعات	10772,738	5	2154,548	64,344	4.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	35895,626	1072	33,485			
	المجموع	46668,364	1077				

نلاحظ من الجدول الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار آنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

وجدنا أن قيمة ف المحسوبة بلغت 64.344 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. والسنة الأولى إختصاص حقوق، والسنة الثالثة حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (63) قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الأولى حقوق	-,14774	,59066	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة علم النفس	-6,12289*	,59141	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة حقوق	-1,96825*	,60266	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر علم النفس	-9,22540*	,64525	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر حقوق	-2,96270*	,60266	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة علم النفس	-5,97515*	,58679	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة حقوق	-1,82051*	,59812	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-9,07766*	,64101	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	-2,81496*	,59812	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثالثة حقوق	4,15464*	,59886	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر علم النفس	-3,10250*	,64170	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	3,16019*	,59886	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-7,25714*	,65208	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	-,99444	,60996	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	6,26270*	,65208	دال إحصائيا لصالح الثانية

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

***. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.**

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. مما يعني تقارب المستوي بين العينتين.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.
- وعند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثالثة حقوق، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الأولي والمتمثلة في السنة الثالثة إختصاص علم النفس. مما يعني أن التكوين في إختصاص علم النفس يعمل على تدعيم المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة عند الطالب الجامعي.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الثانية والمتمثلة في السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني وجود تطور ايجابي في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة عند الطالب الجامعي في اختصاص علم النفس.
- وعند المقارنة بين نتائج السنة الثالثة إختصاص حقوق، مع نتائج السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لم نجد فروق دالة إحصائيا بين النتيجتين مما يعني بطئ في نمو هذه المهارة.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في إختصاص علم النفس له دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي لمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة. وهذا من خلال المنحي التصاعدي لهذه المهارة من مستوي إلى آخر.

ولمعرف ترتيب المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، قمنا بترتيبها في الجدول الموالي :

جدول رقم (64) يمثل ترتيب المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة عند للاختصاصين علم النفس والحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.

المتغير التابع Variable dépendante	المستوي	المتوسط الحسابي	الترتيب
المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة	السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس	46,2571	1
	السنة الثالثة إختصاص علم النفس	43,1546	2
	السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق	39,9944	3
	السنة الثالثة إختصاص حقوق	39,0000	4
	السنة الأولى إختصاص حقوق	37,1795	5
	السنة الأولى علوم اجتماعية	37,0317	6

الجدول أعلاه يظهر أن السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس احتلت المرتبة الأولى في المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، جاءت بعدها في الترتيب السنة الثالثة إختصاص علم النفس، أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، والمرتبة الرابعة، طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية.

من خلال ما تقدم يظهر لنا تصاعد المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي عند طلبة إختصاص علم النفس ، مما يدل على أن التكوين لعب دورا كبيرا في تنمية وإكساب الطالب الجامعي لهذه المهارة.

مدرج تكراري رقم(13) يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

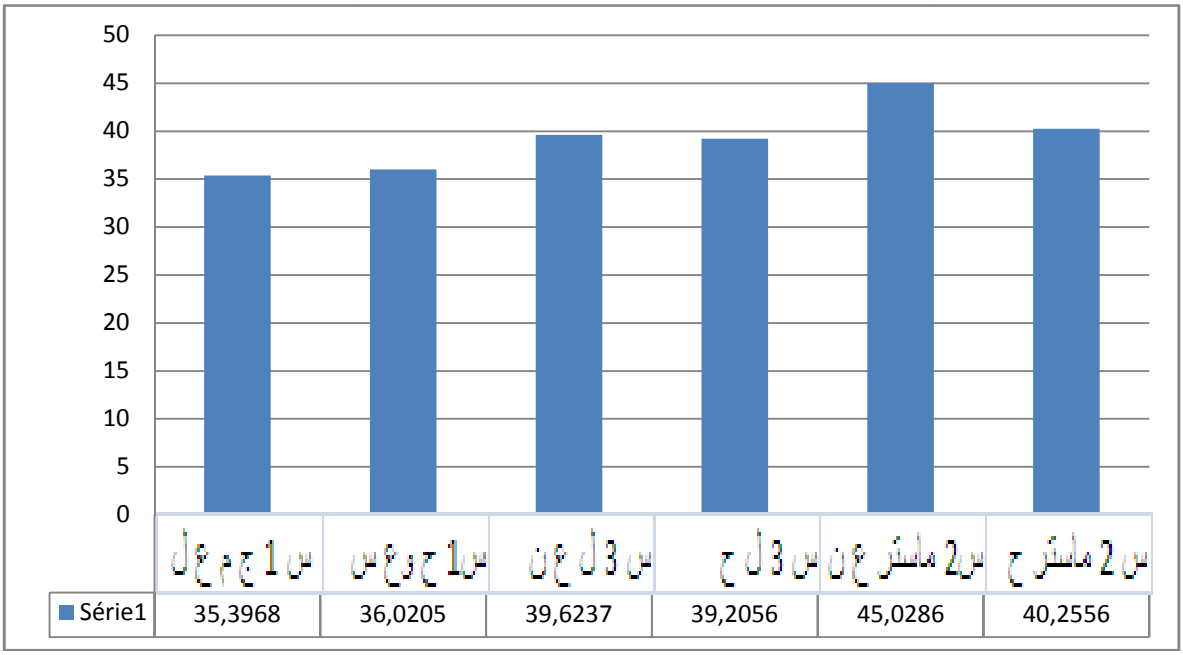

جدول رقم (65) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في المهارات النفسية والوعي الذاتي.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
المهارات النفسية والوعي الذاتي	بين المجموعات	2414,828	5	482,966	9,575	4.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	54071,581	1072	50,440			
	المجموع	56486,408	1077				

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار آنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في المهارات النفسية والوعي الذاتي.

وجدنا أن قيمة ف المحسوبة بلغت 9.575 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. والسنة الأولى إختصاص حقوق، والسنة الثالثة إختصاص حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات النفسية والوعي الذاتي، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (66) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات النفسية والوعي .الذاتي

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
المهارات النفسية والوعي الذاتي	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الأولى حقوق	-,58209	,72494	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة علم النفس	-2,20493*	,72586	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة حقوق	-3,85132*	,73966	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر علم النفس	-3,74418*	,79194	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر حقوق	-3,16243*	,73966	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة علم النفس	-1,62284	,72018	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة حقوق	-3,26923*	,73409	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-3,16209*	,78673	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	-2,58034*	,73409	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثالثة حقوق	-1,64639	,73500	غير دال إحصائيا
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر علم النفس	-1,53925	,78758	غير دال إحصائيا
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	-,95750	,73500	غير دال إحصائيا
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	,10714	,80032	غير دال إحصائيا
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	,68889	,74863	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	,58175	,80032	غير دال إحصائيا

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

***. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.**

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة المهارات النفسية والوعي الذاتي، نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. مما يعني تقارب المستوي بين العينتين. وهذا أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب المهارات النفسية والوعي الذاتي.
- وعند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، نلاحظ أن الفروق غير دالة إحصائيا بين نتائج العينتين.
- وعند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب المهارات النفسية والوعي الذاتي.
- كما نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، وطلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس ، وكذا طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، مما يدفعنا بالقول أن التكوين لم يلعب دور في تنمية المهارات النفسية والوعي الذاتي.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في إختصاص علم النفس دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي المهارات النفسية والوعي الذاتي حتى السنة الثالثة ليسانس، لكن لم يراعي هذا الجانب بعد هذه المرحلة.

ولمعرف ترتيب المهارات النفسية والوعي الذاتي، قمنا بترتيبها في الجدول الموالي :

جدول رقم (67) يمثل ترتيب المهارات النفسية والوعي الذاتي عند للاختصاصين علم النفس والحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.

المتغير التابع Variable dépendante	المستوي	المتوسط الحسابي	الترتيب
المهارات النفسية والوعي الذاتي	السنة الثالثة إختصاص حقوق	47,1000	1
	السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس	46,9929	2
	السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق	46,4111	3
	السنة الثالثة إختصاص علم النفس	45,4536	4
	السنة الأولى إختصاص حقوق	43,8308	5
	السنة الأولى علوم اجتماعية	43,2487	6

الجدول أعلاه يظهر أن طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق احتلت المرتبة الأولى في المهارات النفسية والوعي الذاتي، جاءت بعدها في الترتيب السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس ، أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، والمرتبة الرابعة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية.

من خلال ما تقدم يظهر لنا أن التكوين في إختصاص علم النفس لم يراعي في الحسبان إكساب المهارات النفسية والوعي الذاتي عند الطالب الجامعي وخاصة في مرحلة الماستر.

مدرج تكراري رقم (14) يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في المهارات النفسية والوعي الذاتي.

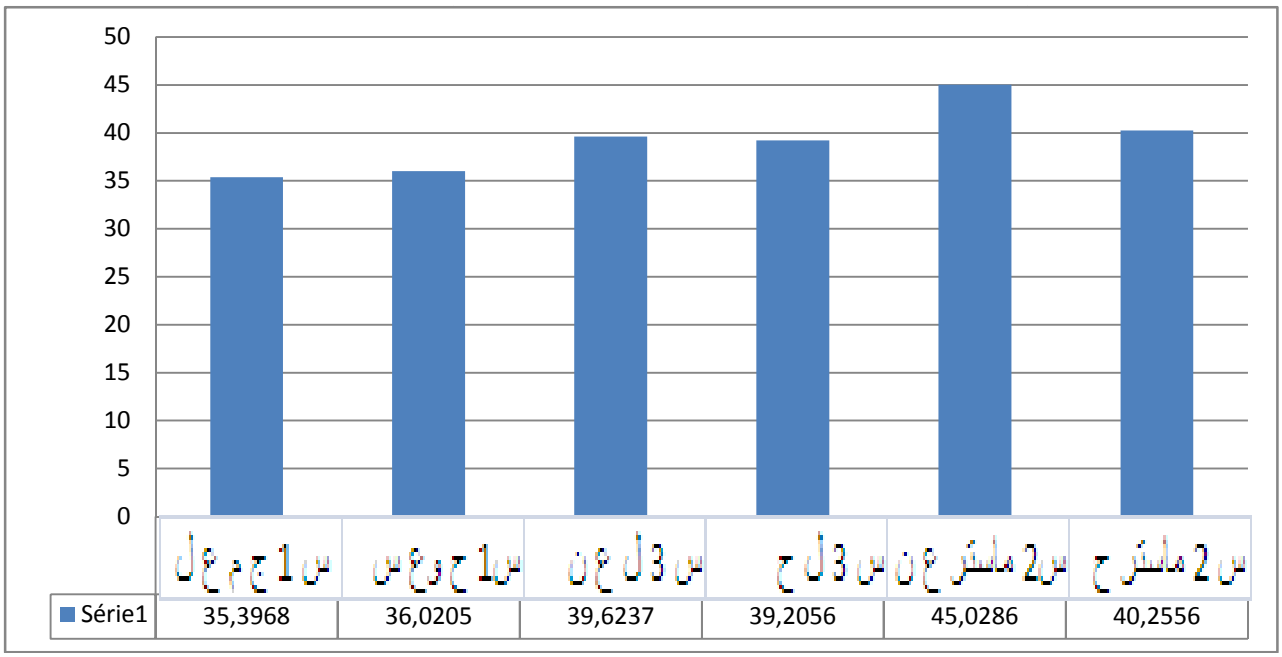

جدول رقم (68) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في مهارات التفكير وحل المشكلات.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
مهارات التفكير وحل المشكلات	بين المجموعات	15781,515	5	3156,303	64,885	4.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	52146,891	1072	48,644			
	المجموع	67928,405	1077				

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار آنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في مهارات التفكير وحل المشكلات

وجدنا أن قيمة ف المحسوبة بلغت 64.885 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر علم النفس. والسنة الأولى إختصاص حقوق، والسنة الثالثة حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التفكير وحل المشكلات، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (69) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التفكير و حل المشكلات.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
مهارات التفكير وحل المشكلات	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الأولى حقوق	-,32112	,71192	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة علم النفس	-7,96056*	,71283	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة حقوق	-4,47540*	,72638	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر علم النفس	-11,16984*	,77771	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر حقوق	-4,30873*	,72638	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة علم النفس	-7,63944*	,70725	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة حقوق	-4,15427*	,72091	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-10,84872*	,77261	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	-3,98761*	,72091	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثالثة حقوق	3,48517*	,72180	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر علم النفس	-3,20928*	,77344	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	3,65183*	,72180	دال إحصائيا لصالح الأولى
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-6,69444*	,78594	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	,16667	,73518	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	6,86111*	,78594	دال إحصائيا لصالح الأولى

* نجمة تعني فرق المتوسطات عند مستوي الدلالة 0.05 دال إحصائيا

***. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.**

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في مهارات التفكير وحل المشكلات، نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. مما يعني تقارب المستوي بين العينتين.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، مع كل من طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج السنة الثانية ماستر علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية، وكذلك طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب مهارات التفكير وحل المشكلات.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثالثة حقوق، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الأولى والمتمثلة في السنة الثالثة إختصاص علم النفس. مما يعني أن التكوين في إختصاص علم النفس يعمل على تدعيم مهارات التفكير وحل المشكلات عند الطالب الجامعي.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الثانية والمتمثلة في السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني وجود تطور ايجابي في مهارات التفكير وحل المشكلات عند الطالب الجامعي في اختصاص علم النفس.
- وعند المقارنة بين نتائج السنة الثالثة إختصاص حقوق، مع نتائج السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لم نجد فروق دالة إحصائيا بين النتيجتين مما يعني بطئ في نمو هذه المهارة.
- ووجود فرق دال إحصائيا بين نتائج طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس، نتائج السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق وهي لصالح نتائج العينة الأولى.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في إختصاص علم النفس له دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي مهارات التفكير وحل المشكلات. وهذا من خلال المنحي التصاعدي لهذه المهارة من مستوي إلى آخر.

ولمعرف ترتيب المهارات التفكير وحل المشكلات ، قمنا بترتيبها في الجدول الموالي :

جدول رقم (70) يمثل ترتيب مهارات التفكير وحل المشكلات عند للاختصاصين علم النفس والحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.

المتغير التابع Variable dépendante	المستوي	المتوسط الحسابي	الترتيب
مهارات التفكير وحل المشكلات	السنة الثانية ماستر إختصاص علم لنفس	40,9000	1
	السنة الثالثة إختصاص علم النفس	37,6907	2
	السنة الثالثة إختصاص حقوق	34,2056	3
	السنة الثانية ماستر حقوق	34,0389	4
	السنة الأولى إختصاص حقوق	30,0513	5
	السنة الأولى علوم اجتماعية	29,7302	6

الجدول أعلاه يظهر أن السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس احتلت المرتبة الأولى في مهارات التفكير وحل المشكلات، جاءت بعدها في الترتيب السنة الثالثة إختصاص علم النفس، أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، والمرتبة الرابعة طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية.

من خلال ما تقدم يظهر لنا المنحي التصاعدي في مهارات التفكير وحل المشكلات عند طلبة إختصاص علم النفس، مما يدل على أن التكوين لعب دورا كبيرا في تنمية وإكساب الطالب الجامعي لهذه المهارة.

مدرج تكراري رقم(15) يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في مهارات التفكير وحل المشكلات.

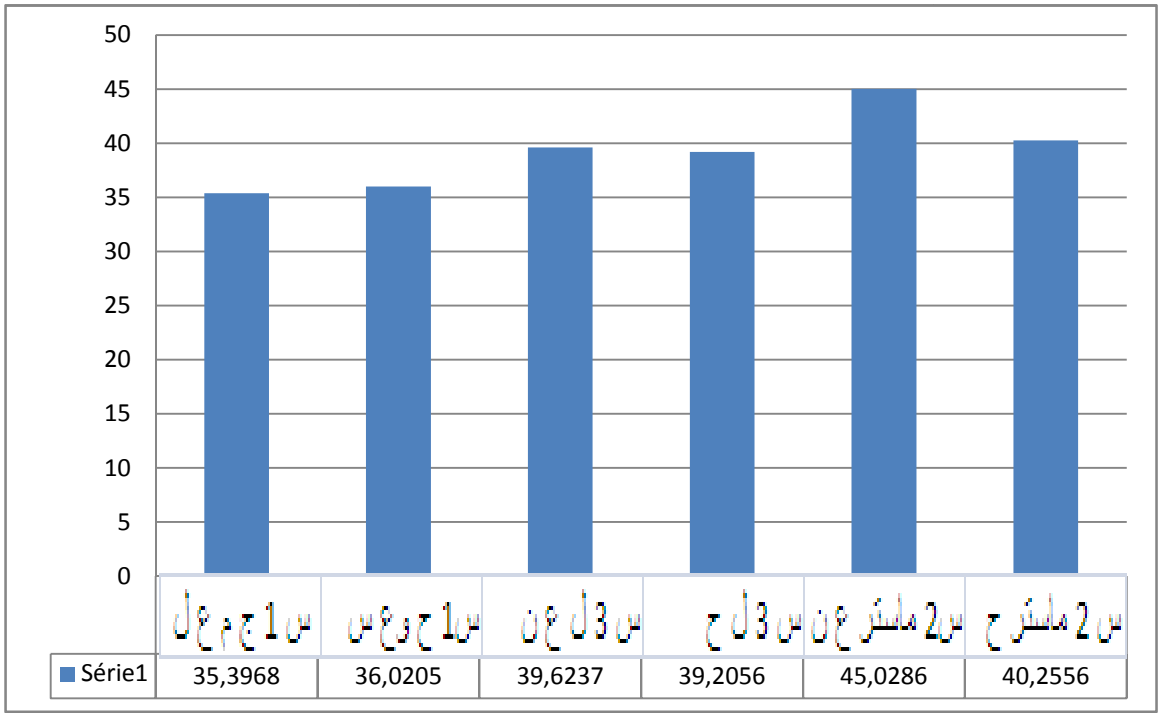

جدول يمثل قم (71) اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في المهارات العلمية والتكنولوجية.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
المهارات العلمية والتكنولوجية	بين المجموعات	3704,054	5	740,811	8,864	4.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	89589,218	1072	83,572			
	المجموع	93293,273	1077				

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار آنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في المهارات العلمية والتكنولوجية، وجدنا أن قيمة ف المحسوبة بلغت 8.864 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. والسنة الأولى إختصاص حقوق، والسنة الثالثة إختصاص حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص

حقوق. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات العلمية والتكنولوجية، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (72) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في المهارات العلمية والتكنولوجية.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
المهارات العلمية والتكنولوجية	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الأولى حقوق	-,04957	,93314	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة علم النفس	-1,18499	,93433	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة حقوق	-3,67222*	,95209	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولي علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر علم النفس	-5,01349*	1,01937	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر حقوق	-3,30000*	,95209	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة علم النفس	-1,13542	,92702	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة حقوق	-3,62265*	,94491	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-4,96392*	1,01268	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	-3,25043*	,94491	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثالثة حقوق	-2,48723	,94608	غير دال إحصائيا
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر علم النفس	-3,82850*	1,01377	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	-2,11501	,94608	غير دال إحصائيا
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-1,34127	1,03016	غير دال إحصائيا
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	,37222	,96363	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	1,71349	1,03016	غير دال إحصائيا

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في المهارات العلمية والتكنولوجية، نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق وكذلك نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، نلاحظ عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية. مما يعني تقارب المستوي بين العينات. ويمكن تفسير تقارب النتائج بين السنة الأولى إلى تشابه الشعب المتوجهة من البكالوريا اختصاصيين لكن عند طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس ، يمكننا أن نستنتج أن التكوين لم يلعب دور في إكساب الطالب هذه المهارة والمتمثلة في المهارات العلمية والتكنولوجية مما يستدعي إعادة النظر في هذا الجانب.

- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب مهارات المهارات العلمية والتكنولوجية في مرحلته الثانية أي الماستر.
- أما عند مقارنة بين نتائج السنة الأولى حقوق ، مع نتائج طلبة السنة الثالثة حقوق، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، وكذلك نتائج السنة الثانية ماستر علم نفس. نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الثانية. مما يعني أن التكوين في علم النفس يعمل على تدعيم المهارات العلمية والتكنولوجية عند الطالب الجامعي لكن بشكل بسيط جدا.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الثانية والمتمثلة في السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني وجود تطور ايجابي في المهارات العلمية والتكنولوجية عند الطالب الجامعي في اختصاص علم النفس.
- وعند المقارنة بين نتائج السنة الثالثة إختصاص حقوق ، مع نتائج السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس ، وبين نتائج السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، ونتائج السنة الثانية ماستر علم النفس مع نتائج السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لم نجد فروق دالة إحصائيا بين النتيجتين مما يعني بطئ في نمو هذه المهارة.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن للتكوين في إختصاص علم النفس خلال مرحلة الليسانس لم يؤثر في إكساب المهارات العلمية والتكنولوجية لكن نجد أن التكوين أخذ هذه المهارات بعين الاعتبار في مرحلة الماستر فقط. ولمعرف ترتيب المهارات العلمية والتكنولوجية ، قمنا بترتيبها في الجدول الموالي:

جدول رقم (73) يمثل ترتيب المهارات العلمية والتكنولوجية عند للاختصاصين علم النفس والحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.

المتغير التابع Variable dépendante	المستوي	المتوسط الحسابي	الترتيب
المهارات العلمية والتكنولوجية	السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس	45,2357	1
	السنة الثالثة إختصاص حقوق	43,8944	2
	السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق	43,5222	3
	السنة الثالثة إختصاص علم النفس	41,4072	4
	السنة الأولى إختصاص حقوق	40,2718	5
	السنة الأولى علوم اجتماعية	40,2222	6

الجدول يظهر أن السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس احتلت المرتبة الأولى في مهارات العلمية والتكنولوجية، جاءت بعدها في الترتيب طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق ، والمرتبة الرابعة السنة الثالثة إختصاص علم النفس ، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى حقوق، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية.

من خلال ما تقدم يظهر لنا المنحي التصاعدي المهارات العلمية والتكنولوجية عند طلبة إختصاص علم النفس، مما يدل على أن التكوين لعب دورا كبيرا في تنمية وإكساب الطالب الجامعي لهذه المهارة.

مدرج تكراري رقم(16) يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في المهارات العلمية والتكنولوجية.

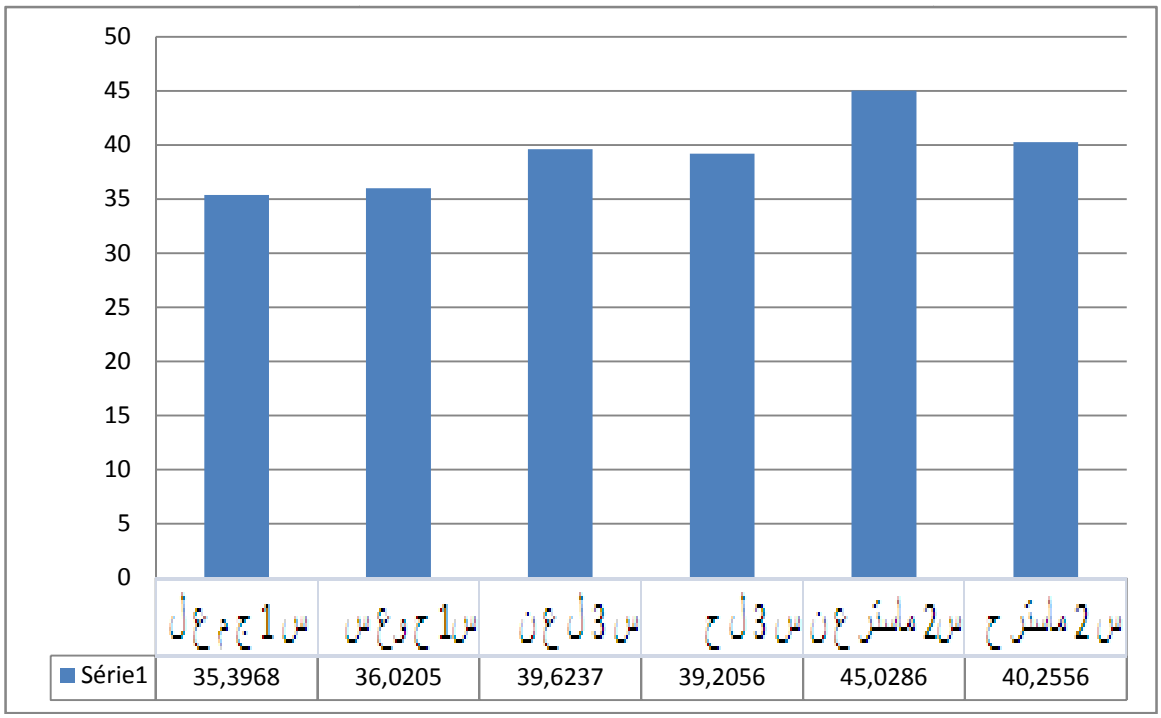

جدول رقم (74) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في مهارات الهوية وحب الوطن.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
مهارات الهوية وحب الوطن	بين المجموعات	858,234	5	171,647	8,714	4.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	21117,210	1072	19,699			
	المجموع	21975,444	1077				

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار آنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في مهارات الهوية وحب الوطن.

وجدنا أن قيمة ف المحسوبة بلغت 8.714 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر علم النفس. والسنة الأولى حقوق، والسنة الثالثة إختصاص حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الهوية وحب الوطن، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم(75) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات الهوية وحب الوطن.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولى (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
مهارات الهوية وحب الوطن	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الأولى حقوق	,08661	,45304	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة علم النفس	-,18862	,45362	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة حقوق	-1,57963*	,46224	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر علم النفس	-2,05423*	,49491	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر حقوق	-1,81296*	,46224	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة علم النفس	-,27523	,45007	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة حقوق	-1,66624*	,45876	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-2,14084*	,49166	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولي حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	-1,89957*	,45876	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثالثة حقوق	-1,39101*	,45932	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر علم النفس	-1,86561*	,49219	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	-1,62434*	,45932	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-,47460	,50014	غير دال إحصائيا
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	-,23333	,46784	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	,24127	,50014	غير دال إحصائيا

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في مهارات الهوية وحب الوطن، نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق وكذلك نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. مما يعني تقارب المستوي بين العينات. ويمكن تفسير تقارب النتائج

بين السنة الأولى إلى تشابه الشعب المتوجهة من البكالوريا اختصاصيين لكن عند طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس ، يمكننا أن نستنتج أن التكوين لم يلعب دور في إكساب الطالب هذه المهارة والمتمثلة في مهارات الهوية وحب الوطن مما يستدعي إعادة النظر في هذا الجانب.

- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب مهارات الهوية وحب الوطن في مرحلته الثانية أي الماستر.
- أما عند مقارنة بين نتائج السنة الأولى إختصاص حقوق ، مع نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر حقوق، وكذلك نتائج السنة الثانية ماستر علم نفس. نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الثانية. مما يعني أن التكوين في علم النفس في مرحلة الماستر أخذ بعين الاعتبار هذه المهارات، وهو يعمل على تدعيم مهارات الهوية وحب الوطن عند الطالب الجامعي.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك مع نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية إختصاص حقوق. نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة. مما يعني وجود تطور ايجابي في مهارات الهوية وحب الوطن عند الطالب الجامعي في اختصاص علم النفس.
- وعند المقارنة بين نتائج السنة الثالثة إختصاص حقوق، مع نتائج السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، مع نتائج السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لم نجد فروق دالة إحصائيا بين النتيجتين مما يعني بطئ في نمو هذه المهارة.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن التكوين في إختصاص علم النفس خلال مرحلة الليسانس لم يؤثر في إكساب مهارات الهوية وحب الوطن للطالب الجامعي، لكن نجد أن التكوين أخذ هذه المهارات بعين الاعتبار في مرحلة الماستر فقط. ولمعرف الترتيب، قمنا بترتيبها في الجدول الموالي:

جدول رقم (76) يمثل ترتيب مهارات الهوية وحب الوطن عند للاختصاصين علم النفس و الحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.

المتغير التابع Variable dépendante	المستوي	المتوسط الحسابي	الترتيب
مهارات الهوية وحب الوطن	السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس	47,5357	1
	السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق	47,2944	2
	السنة الثالثة إختصاص حقوق	47,0611	3
	السنة الثالثة إختصاص علم النفس	45,6701	4
	السنة الأولى علوم اجتماعية	45,4815	5
	السنة الأولى إختصاص حقوق	45,3949	6

الجدول أعلاه يظهر أن السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس احتلت المرتبة الأولى في مهارات الهوية وحب الوطن، جاءت بعدها في الترتيب طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق ، أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، والمرتبة الرابعة السنة الثالثة إختصاص علم النفس ، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق.

من خلال ما تقدم يظهر لنا التقدم الواضح لمهارات الهوية وحب الوطن في مرحلة الماستر عند طلبة إختصاص علم النفس، مما يدل على أن التكوين لعب دورا كبيرا في تنمية وإكساب الطالب الجامعي لهذه المهارة في مرحلته الثانية.

مدرج تكراري رقم(17) يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في مهارات الهوية وحب الوطن.

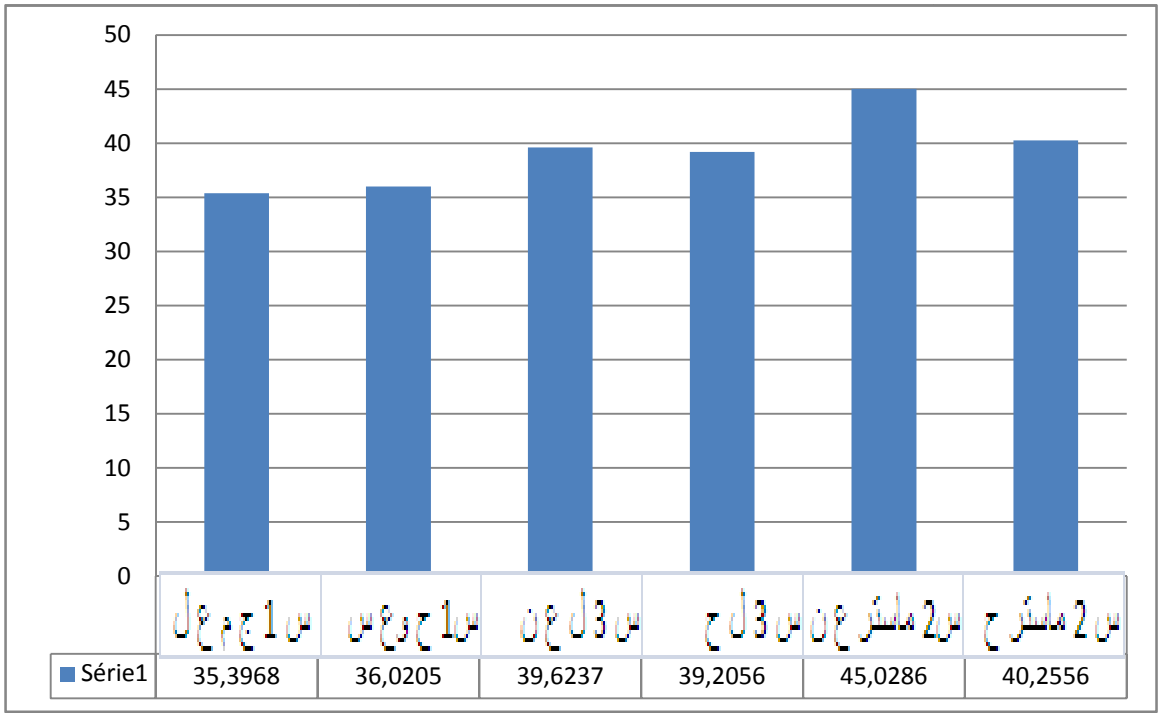

جدول رقم (77) يمثل اختبار ANOVA أحادي الاتجاه للمقارنة بين نتائج المستويات للاختصاصين علم النفس والحقوق في مهارات التحكم في اللغات.

المهارة	نوع الفرق	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Moyenne des carrés	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05	الدلالة الفروق Signification
مهارات التحكم في اللغات	بين المجموعات	9638,716	5	1927,743	29,982	4.36	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	68926,212	1072	64,297			
	المجموع	78564,928	1077				

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يظهر نتائج المقارنة بين المستويات الثلاثة لكل من إختصاص علم النفس والحقوق(السنة الأولى جدع مشترك، السنة الثالثة، والسنة الثانية ماستر)، وبعد حساب قيمة F لاختبار آنوفا ANOVA أحادي الاتجاه، وهذا من خلال المقارنة بين المجموعات وداخل المجموعات في مهارات التحكم في اللغات.

وجدنا أن قيمة ف المحسوبة بلغت 29.982 وهي أكبر من قيمته الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم

اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. والسنة الأولى إختصاص حقوق، والسنة الثالثة إختصاص حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق. ولمعرفة لصالح أي مستوي هذه الفروق، قمنا بدراسة الأقل فرق دال والمتمثل في اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples للمستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التحكم في اللغات، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (78) يمثل قيمة الأقل فرق دال اختبار توكي Test de Tukey للمقارنات المتعددة Comparaisons multiples في المستويات الثلاثة عند الاختصاصين في مهارات التحكم في اللغات.

المتغير التابع Variable dépendante	المجموعة الأولي (I) groupe	المجموعة الثانية (J) groupe	فرق المتوسطات Différence de moyennes (I-J)	الخطأ المعياري Erreur standard	دلالة الفروق Signification
مهارات التحكم في اللغات	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الأولي حقوق	-,62369	,81849	غير دال إحصائيا
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة علم النفس	-4,22689*	,81953	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثالثة حقوق	-3,80873*	,83510	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر علم النفس	-9,63175*	,89412	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى علوم اجتماعية	السنة الثانية ماستر حقوق	-4,85873*	,83510	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة علم النفس	-3,60320*	,81311	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثالثة حقوق	-3,18504*	,82881	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-9,00806*	,88825	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الأولى حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	-4,23504*	,82881	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثالثة حقوق	,41816	,82984	غير دال إحصائيا
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر علم النفس	-5,40486*	,88921	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	-,63184	,82984	غير دال إحصائيا
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر علم النفس	-5,82302*	,90359	دال إحصائيا لصالح الثانية
	السنة الثالثة حقوق	السنة الثانية ماستر حقوق	-1,05000	,84523	غير دال إحصائيا
	السنة الثانية ماستر علم النفس	السنة الثانية ماستر حقوق	4,77302*	,90359	دال إحصائيا لصالح الأولى

من خلال المقارنة بين المستويات الثلاثة في مهارات التحكم في اللغات، نلاحظ ما يلي:

- عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. مما يعني تقارب المستوي بين العينتين، وهذا ما يفسر تشابه الشعب المتوجهة من البكالوريا اختصاصيين في السنة .
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية ونتائج وكذلك طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، مع كل من طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، لاحظنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العينة الثانية بالمقارنة مع نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية، وكذلك طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب مهارات التحكم في اللغات.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. مما يعني تقارب في مستوي مهارات التحكم في اللغات.
- أما عند مقارنة بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، مع نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، وكذلك نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الثانية والمتمثلة في السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، وطلبة السنة الثانية ماستر حقوق. مما يعني وجود تطور ايجابي في مهارات التحكم في اللغات عند الطالب الجامعي في اختصاص علم النفس.
- وجود فرق دال إحصائيا بين نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، نتائج السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق وهي لصالح نتائج العينة الأولى.

من خلال كل ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن التكوين في إختصاص علم النفس دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي مهارات التحكم في اللغات. وهذا من خلال المنحي التصاعدي لهذه المهارة من مستوي إلى آخر.

ولمعرف ترتيب التحكم في اللغات، قمنا بترتيبها في الجدول الموالي :

جدول رقم (79) يمثل ترتيب مهارات التحكم في اللغات عند للاختصاصين علم النفس و الحقوق في مستويات الثلاثة المدروسة.

المتغير التابع Variable dépendante	المستوي	المتوسط الحسابي	الترتيب
مهارات التحكم في اللغات	السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس	45,0286	1
	السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق	40,2556	2
	السنة الثالثة إختصاص علم النفس	39,6237	3
	السنة الثالثة إختصاص حقوق	39,2056	4
	السنة الأولى إختصاص حقوق	36,0205	5
	السنة الأولى علوم اجتماعية	35,3968	6

الجدول أعلاه يظهر أن السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس احتلت المرتبة الأولى في مهارات التحكم في اللغات، جاءت بعدها في الترتيب طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، والمرتبة الرابعة السنة الثالثة إختصاص حقوق، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق.

من خلال ما تقدم يظهر لنا التقدم الواضح لمهارات التحكم في اللغات في مراحل التكوين عند طلبة إختصاص علم النفس، مما يدل على أن التكوين لعب دورا كبيرا في تنمية وإكساب الطالب الجامعي لهذه المهارة.

مدرج تكراري رقم (18) يمثل مقارنة بين نتائج المستويات في الاختصاصين في مهارات التحكم في اللغات.

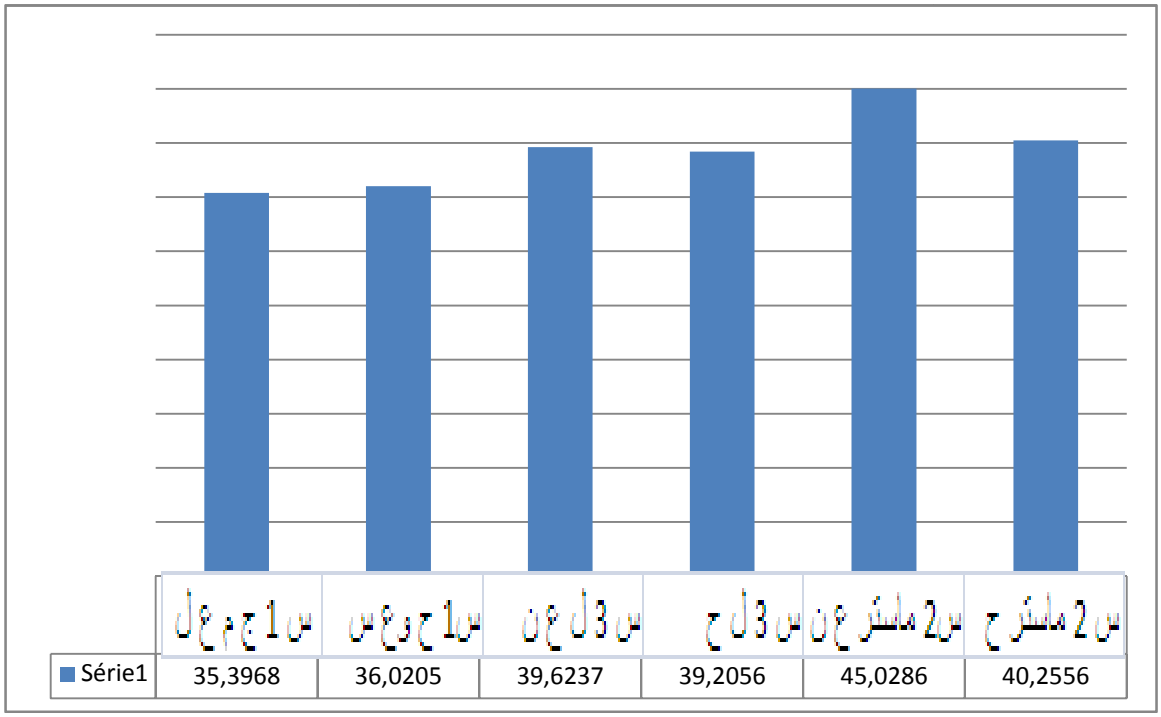

الفصل السادس:

مناقشة فرضيات الدراسة، والاستنتاجات

واقتراحات

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.
2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
4- الاستنتاجات
5- اقتراحات

*** مناقشة الفرضيات:**

- الفرضية الأولى:

من خلال فرضية البحث الأولى،التي تشير أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية والسنة أولى إختصاص حقوق كعينة شاهدة في اكتساب المهارات الحياتية قيد الدراسة، والمتمثلة في كل من مهارة التخطيط وإدارة الوقت، ومهارات الاتصال والتواصل، وكذا المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، والمهارات النفسية والوعي الذاتي، والمهارات العلمية والتكنولوجية والتفكير وحل المشكلات، ومهارات التحكم في اللغات، ومهارات الهوية وحب الوطن.

من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها في الجدول رقم (38) والذي يمثل مقارنة بين نتائج السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية والسنة أولى إختصاص علوم قانونية والتي أفضت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، بين نتائج العينتين، مما يعني أن نتائج عينة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية لها نفس خصائص المهارات الحياتية للعينة الشاهدة في اختصاص العلوم القانونية. مما نعتبره كمؤشر دال على أخذه للاستشهاد به في نتائج المقارنات التي نقوم بها.

يمكننا أن نرجع هذا التقارب في النتائج الخاصة بالمهارات الحياتية بين عينتي الدراسة التي تمثل جذع مشترك اختصاص علوم اجتماعية وسنة أولى اختصاص علوم قانونية إلى مدخلات كل من الاختصاصين، حيث أن توجيه حملت البكالوريا في الاختصاصين متشابه، والذي يحمل كل من اختصاص شعبة آداب وفلسفة وعلوم تجارية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

والذي هو موضح من خلال الدليل الإعلامي الخاص بتسجيلات السنة الجامعية 2014/2013 المرجع (منشور وزاري رقم (1) المؤرخ في 18 رجب 1434 هـ الموافق 28 ماي 2013 م. والمتعلق بالتسجيل والتوجيه لحاملي البكالوريا للسنة الجامعية 2014/2013). (www.orientation.esi.dz و www.mesreses.dz و www.esi.dz).

ومنه نجد بأن فرضية البحث الأولى قد تحققت التي تنص على أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية والسنة أولى إختصاص حقوق كعينة شاهدة في اكتساب المهارات الحياتية قيد الدراسة.

- فرضية البحث الثانية:

للتكوين في علم النفس دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي حسب متغير المستوى (سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، السنة الثالثة إختصاص علم النفس ليسانس، السنة الثانية ماستر) لصالح السنة الثانية ماستر.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (39) والتي تمثل المقارنة بين المستويات الثلاثة (السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، والسنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر).

بعد المقارنة لنتائج العينات الثلاثة لدرجات أفراد العينة على مقياس المهارات الحياتية، وجدنا فروق ذات دلالة إحصائية، بين نتائج المستويات الثلاثة في اكتساب المهارات الحياتية قيد الدراسة، وعند مقارنة أقل فرق دال باستخدام اختبار تيوكاي للمقارنات المتعددة في المستويات الثلاثة، وجدنا فروق في المتوسطات في المهارات قيد الدراسة.

حيث أننا تحصلنا على النتائج التالية:

- مهارة التخطيط وإدارة الوقت :

تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس على طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس، وتفوق طلبة الثالثة إختصاص علم النفس ليسانس على طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، وهذا ما يظهر في الجداول رقم (39-40) مما يعني أن التكوين في اختصاص علم النفس أثر بشكل إيجابي في تنمية هذه المهارة. مما يدل على أن التكوين في إختصاص علم النفس يهتم بشكل مباشر، أو غير مباشر بعمليات التخطيط وإدارة الوقت، وهذا نكتشفه بشكل مباشر في مواد مثل: البحث العلمي، وأدوات البحث العلمي المقدمة في المقابلة، دراسة الحالة. التي تستخدم في مجال علم النفس بشكل مباشر، التي تعتمد على التخطيط المباشر لما يريد القيام به المختص النفساني مع الحالة التي يرغب في دراستها.

يقول يوسف محمود قطامي: "أن كفايات الباحث النفساني لنجاحه في عمله، يتطلب القدرة على ضبط الظروف وتنظيمها لدراسة للحدث السلوكي". (قطامي، 2009: 32).

كما يضيف بأن المختص النفساني يجب أن يتنبأ بالمواقف التي هو بصددها، حيث يقول:"عليه تنظيم عناصر الموقف بطريقة توصله إلى بناء افتراض ذكي" (قطامي، 2009: 13).

يضيف عبد الحق بأن علم النفس: "يساعد على وضع تخطيط وإستراتيجيات للتعلم والتعليم من أجل تسهيل عملية التعلم". (عبد الحق، 2001: 22).

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا القول أن الفرضية الثانية قد تحققت في **مهارة التخطيط وإدارة الوقت** .

- مهارة الاتصال والتواصل:

تفوق طلبة السنة الثانية ماستر على طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس، وتفوق طلبة السنة الثالثة ليسانس على طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية في مهارات الاتصال والتواصل، وهذا ما يظهر في الجداول رقم (41-42). مما يدل على أن التكوين في إختصاص علم النفس أثر بشكل إيجابي على اكتساب الطالب مهارات الاتصال والتواصل. لأن طبيعة اختصاص علم النفس تتطلب التعامل مع الإنسان الكل المتكامل في جميع جوانبه، فالتكوين يعطي للطالب قدرة على اكتساب مهارة التعامل مع الآخر، والتفاعل بشكل إيجابي. يقول نائل بسام بهذا الخصوص: "من المهام الأساسية لعلم النفس خاصة المدرسي تزويد المعلمين بالمبادئ النفسية الصحيحة التي يشمل جميع

جوانب العملية التعليمية، حتى يتزود المعلمين بهذه الخبرات والأساليب، ويصبح لديهم الإيمان الواسع والإدراك والمرونة في التعامل مع مختلف المواقف التربوية". (نائل، 2009: 12).

تعتبر مهارة الاتصال والتواصل من المهارات المهمة بالنسبة للفرد، وقد أثبتت أغلب الدراسات السابقة، وخاصة دراسة وزارة التربية والتعليم (2003)، والتي درست التدريس على المهارات الحياتية على اتجاهات المتدربين الشباب. وكذلك دراسة مريم السيد(2006)، تحت عنوان حاجات جامعة الأفراد للمهارات الحياتية بأن:" التدرب يؤدي إلى إكساب مهارات الاتصال والتواصل" وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية، التي تهتم بدور التكوين في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لطلبة الجامعة.

واتفق مع دراسة أسامة عبيدات وساندە سعادة(2010) تحت عنوان "درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة الأردنية الحكومية والخاصة" كانت مهارة الاتصال من بين محاور المهارات الحياتية في الدراسة، وأكدت على أن الطالب الجامعي يكتسب مهارة الاتصال في مختلف التخصصات من بينها إختصاص علم النفس. (أسامة عبيدات وساندە، 2010: 74).

كما أن مهارات الاتصال والتواصل تعتبر من بين المهارات المهمة التي يجب على طلبة إختصاص علم النفس التميز بها،هذا لما لها من أهمية كبيرة ودور بالغ في تخصص علم النفس، لأن طبيعة هذه الأخيرة تتعامل مع الإنسان من خلال المواقف النفسية في جميع ميادين علم النفس.يذكر الحميد بان الاتصال"هو العملية الاجتماعية التي تبني أعضاء الجماعة أو المجتمع، مع تبادل المعلومات والآراء والأفكار والمعاني لتحقيق أهداف معينة". (الحميد، 1993: 18).

إن المتتبع لاختصاص علم النفس، يلاحظ بأنه يعتمد على عملية الاتصال، سواء كان هذا الاتصال مباشرا أو غير مباشر، فرديا أو جماعيا. وهذا ما هو مدون في الدراسة النظرية.

يعتبر التكوين في إختصاص علم النفس، من بين الاختصاصات التي تلعب دورا كبيرا في عملية الاتصال والتواصل، يقول شاكر طارق(2000) :" التكوين كاتصال بين المعلم والمتعلم يكّون التعاون والتوافق في الآراء، وذلك وفقا لقدرات المتعلم". (كرفس، 2009: 59).

ومن خلال ما تقدم، يمكننا القول أن الفرضية الثانية قد تحققت في مهارة الاتصال والتواصل.

- مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة:

تفوق طلبة السنة الثانية ماستر على طلبة السنة الثالثة ليسانس، وتفوق هذا الأخير على طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، وهذا ما يظهر في الجداول رقم (43- 44). الذي يدل على أن التكوين في اختصاص علم النفس أثر بشكل إيجابي في اكتساب المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

طبيعة اختصاص علم النفس، الاهتمام بدراسة سلوك الفرد بالنسبة لعلاقته مع أفراد آخرين من ناحية تأثيره وتأثرهم به، وأيضا التعاون والعمل مع الجماعة من خلال التعبير عن الاحترام لاهتمامات الآخرين، وأساليبهم المختلفة، وتقييم الفرد لقدراته وإسهامه في المجموعة، وهذا ما أكده جابر عبد الحميد

جابر(1995):" بأن العمل مع الجماعة هي قدرة عالية على أداء نمط من السلوك الذي يستهدف التأثير في الآخرين والتصرف معهم) (كفافي، 1995: 386).

ويساند هذه الفكرة محمد جاسم العبيدي(2009) بقوله:" أن علم النفس يساعد الطالب على التعامل مع الأستاذ بفعالية، والتعرف على الزملاء ويقيم معهم علاقات إيجابية" (العبيدي، 2009: 35)، ويضيف أنه "يهتم بدراسة التفاعل بين الفرد والآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية" (العبيدي، 2009: 62).

كما يؤكد القطامي(2009) هذه العلاقة التي تنشأ في اختصاص علم النفس بقوله بأن" اختصاص علم النفس يدرس الاتجاهات وسلوك الأفراد في جماعات مختلفة" (القطامي، 2009: 30).

إن المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، هي ميزة أساسية في اختصاص علم النفس، وهذا بحكم طبيعة دراستهم، التي تؤكد ضرورة توفرها فيهم و هذا ما استخلصناه مما ذكر سابقا.

وقد جاءت دراسة أحمد يونس حمود البجاري(2009) لتؤكد الدور المهم للتدريب على المهارات الاجتماعية عند طلاب إختصاص علم التربية. ويستخلص: "بأن التدريب على المهارات الاجتماعية له فعالية في تعديل سمة التعصب، ولأن اكتساب الطلبة لبعض المهارات الاجتماعية خلال الجلسات التدريبية، وزيادة معرفتهم العلمية لعدد من المواقف التي تواجههم، قد أسهمت، وبشكل واضح في فهمهم لأنفسهم، وفهمهم للآخرين) (مجلة التربية والعلم، 2009: 329) و هذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية.

وهذا ما يجعلنا نقول أن اختصاص علم النفس يساهم بشكل فعال، في تنمية المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، وهذا من خلال العمل التعاوني الذي يقوم به المختص النفساني في الميدان.

ومن هنا يمكننا القول بأن فرضية البحث قد تحققت في محور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

***مهارات النفسية و الوعي الذاتي:**

عدم وجود فروق بين مستوى الليسانس والثانية الماستر في هذه مهارات النفسية و الوعي الذاتي، وتفوق طلبة السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر على طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية في وهذه المهارة وهذا ما يظهر في الجداول رقم (45-46). و ما يدل على أن التكوين في اختصاص علم النفس لم يؤثر بشكل كبير في اكتساب المهارات النفسية والوعي الذاتي.

لقد اهتم العديد من علماء النفس بالجانب النفسي للأفراد منهم ماسلو maslo (1964) بأن:" النفس السليمة ليست مجرد أداة و لكنها تلك التي تظهر نزعة نحو تطلع للبحث عن القيم و المبادئ السامية التي نعيشها".(عبد السلام،2011 : 21) بحيث ذكر محمد الطواب(2008) بأن:"المهارات النفسية هي مدى قدرة الفرد على التأثير في البيئة والتكيف مع الحياة بحيث يصل الفرد إلى مستوى مناسب من الإشباع الشخصي والشعور بالكفاية والسعادة"

إذا فإن مهارات النفسية والوعي الذاتي تساعد الأفراد لمعرفة أنفسهم من المنظور الايجابي وهذا يساعدهم في خدمة نفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، وكل هذا يتحقق عند تكوين الطلبة في إختصاص علم النفس المدرج في برنامجه مهارات النفسية والوعي الذاتي .

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة وزارة التربية و التعليم في فلسطين(2003) المعنونة " بمعرفة التدريب على المهارات الحياتية على اتجاهات المتدربين الشباب قبل التدريب و بعده".

- التي توصلت نتائجها بأن للتدريب دور إيجابي في تحسين المهارات الحياتية من بينها مهارات الوعي الذاتي، وأيضا ما توصلت إليه دراسة عمور عمر(2009) تحت عنوان:"إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية".الذي توصلت نتائجه إلى أن لأساليب التدريس دور ايجابي في تنمية مهارات الحياتية من بينها مهارات النفسية والأخلاقية.
- من خلال هذه النتائج نستنتج أن للطرق التدريس و التدريب دور إيجابي في تنمية المهارات النفسية والوعي الذاتي، ومن خلال نتائج الدراسة الحالية التي تشير بان للتكوين في إختصاص علم النفس دور ايجابي في تنمية المهارات النفسية والوعي الذاتي، من هنا نقول بان فرضية البحث قد تحققت في محور المهارات النفسية والوعي الذاتي.

*** مهارات التفكير وحل المشكلات:**

تظهر لنا النتائج المبينة في جدول رقم (47-48) المنحنى التصاعدي لمهارات التفكير وحل المشكلات عند طلبة علم النفس، حيث أن طلبة إختصاص علم النفس السنة الثانية ماستر تفوقوا على طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس، وتفوق طلبة هذه الأخيرة على طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية.

إن هذه النتائج تعطينا دلالة واضحة على أن التكوين في إختصاص علم النفس لعب دورا كبيرا في نمو مهارات التفكير وحل المشكلات عند الطالب الجامعي، اختصاص علم النفس.

والمتمعن في طبيعة الاختصاص يستنتج أن ما يقوم به المختص في مجال علم النفس يعتمد على التفكير العلمي لحل المشكلات التي تواجهه، فالمختص يلاحظ الظواهر، ويقوم بإخضاعها لمنطق العقل، ويستخدم في هذا المكتسبات المعرفية التي حصل عليها خلال عملية التكوين، من أجل توظيفها في حل المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها. وهذا ما يؤيده علاء الدين ومايسة النبيل سهى سالم(2009) بالقول أن:" الباحث في ميدان علم النفس عليه أن يفهم الظاهرة النفسية، والفهم هنا يعني الربط أو إدراك العلاقات بين الظواهر المراد تفسيرها، وبين الأحداث التي تلازمها، وهذا المعنى يختلف عن مجرد وصف الظاهرة أو التعليق عليها". (علاء الدين، 2009: 16). ويضيف حول ظاهرة استخدام العقل لفهم الظواهر من أجل تفسيرها بأنه:" لا يتم الفهم عن طريق تحليل السلوك كما كان يحدث في كل المناهج

السابقة، وإنما بملاحظة ورصد وتسجيل العوامل الأخرى الداخلية والخارجية السابقة أو المصاحبة للسلوك أو المترتبة عليه". (علاء الدين كفافي، 2009: 17).

إن هذه الطبيعة التي يعمل بها الطالب، والتي تدخله في مجال التفكير السليم للظواهر تكسبه نوعا من القدرة والتدرب على استخدام العقل، للتفكير لغرض حل المشكلات التي تعترضه، وهذا ما يفسر هذا المنحنى التصاعدي لهذه المهارات، وتفوق السنة الثانية ماستر على جميع الدفعات الأخرى محل المقارنة. وعليه، فإن فرضية البحث الثانية قد تحققت في هذا الجانب.

- المهارات العلمية والتكنولوجية:

من خلال الجداول رقم (49-50)، تظهر لنا النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة السنة الثانية ماستر، وطلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس، وهي لصالح طلبة السنة الثانية ماستر، وتفوق هذه الأخيرة على طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، لكن لا يوجد فرق بين نتائج طلبة السنة أولى جذع مشترك ونتائج طلبة السنة الثالثة ليسانس ماستر.

هنا يتضح لنا المنحنى الثابت نسبيا بين نتائج طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس، وطلبة السنة الأولى جذع مشترك، لكن هذا المنحنى ارتفع بشكل دال بين مرحلة الليسانس والماستر.

هذا يعني أن التكوين في إختصاص علم النفس لم يلعب دورا كبيرا في تنمية المهارات العلمية والتكنولوجية في مرحلة الليسانس، لكنه أثر بشكل إيجابي في هذه المهارات في مرحلة الماستر.

وعلى هذا يجب أن تؤخذ هذه المرحلة بعين الاعتبار، وإعطائها الأولوية الكبيرة من أجل التركيز على تنمية هذه المهارات في المرحلة الأولى، لأننا نعتبر مهارات العلمية والتكنولوجية من أهم الأشياء التي يجب على الطالب التحكم فيها، وفي هذا الصدد يقول السعيد مبروك إبراهيم(2009): "تعد المعلوماتية من أهم الأسلحة التي استخدمها الإنسان، في مواجهة تحديات الحياة على مر العصور، كما أن قدرة الإنسان على استثمار المعلومات من أهم ما يميزه عن غيره من المخلوقات، لذلك فالعبرة ليست بوجود المعلومات وإنما يتوافر مقومات استثمارها". (السعيد مبروك إبراهيم، 2009: 16).

كما أن التحكم في المهارات العلمية والتكنولوجية تسمح لنا بالاختصار في الوقت، ووقت خطة دقيقة والحصول على نتائج ذات مصداقية عالية قليلة الأخطاء، يسمح في الرفع من عوامل الجهد والوقت وكسب المال بشكل عقلاني، وفي هذا الصدد يضيف أيضا: "إن مواطن الغد، مواطن مسلح بعقلية علمية، عالم بمصادر المعلومات، وكيفية استعمالها واستثمارها، ومدرب على أساليب البحث العلمي، وله القدرة على توظيف المعلومات بشكل فعال، في حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتخطيط للمستقبل المصاحب للتطور العلمي والتكنولوجي السريع بما ينعكس إيجابا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المجتمع". (السعيد مبروك إبراهيم، 2009: 17).

ولهذا يجب أن نعطي أهمية كبيرة للمجالات العلمية والتكنولوجية لما لها من أهمية كبيرة في مجالات الحياة عند الطالب.

ومن خلال هذا يتضح لنا أن فرضية البحث الثانية قد تحققت، وهذا ما ظهر من خلال تفوق نتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس.

- مهارات الهوية وحب الوطن:

لقد ظهر لنا من النتائج المدونة في الجداول رقم (51-52)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، وطلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، وعدم وجود فروق بين نتائج طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس، لكن عند المقارنة بين نتائج طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، ونتائج طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، وجدنا فروق ذات دلالة إحصائية، مما يدل على أن المنحنى التصاعدي بطيء جدا في تنمية مهارات الهوية وحب الوطن عند الطالب الجامعي في اختصاص علم النفس.

إن مهارات الهوية وحب الوطن، التي يكتسبها الشخص، تجعله محصنا من كل التغيرات التي تطرأ في المجتمع، وتؤثر على انتمائه وحبه لوطنه، وفي هذا الصدد يقول عبيد(2008): "توظف على اكتشاف القيم، وتوجيهها نحو جعلها جزءا من حياتنا اليومية، والإسهام في مواجهة تحديات التغير في الحياة" (عبيد، 2008: 21).

إن هذا يعطينا مؤشرا على أن التكوين لا يركز على العوامل الأساسية التي تنمي في الطالب القدرة على الشعور بالمسؤولية، اتجاه المقومات الأساسية للهوية وحب الوطن، وبالتالي يجب على التكوين أن يأخذ هذه النقطة بعين الاعتبار لما لها من أهمية كبيرة في المحافظة على المكتسبات الوطنية، والحفاظ على المقدسات الوطنية، والتي تلعب دور كبير في الحفاظ على الهوية الوطنية عند الشباب الجزائري.

- مهارات التحكم في اللغات:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (53-54)، يظهر لنا المنحنى التصاعدي لمهارات التحكم في اللغات، بين المستويات الثلاثة وهي لصالح السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، مما يعطينا انطباع واضح على أن التكوين له دور إيجابي في تنمية هذه المهارات، والتي لها دور فعال عند الطالب الجامعي، وتساعده في عملية تكوينه، وتلقينه المعارف من مختلف اللغات، فاللغة تعتبر وسيلة للتواصل بين الأشخاص والشعوب، وهي وسيلة للتفاعل والتواصل الاجتماعي، وإدراكها يسمح لنا بفهم الآخر، وفهم تفكيره، والتجاوب مع تجاربه وإدراك إنجازاته، يقول الزغلول(2005):" اللغة والمهارات اللغوية إنجاز إنساني، مهم، متميز، كونها وسيلة للتفاعل والاتصال الاجتماعي، وكذلك لها أثرها في العلاقات الاجتماعية". (الزغلول، 2005: 201).

التحكم في اللغات يسمح لنا بدراسة العلوم والإطلاع على الأفكار، والتحاور مع الشعوب، وخاصة مع التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم، وسيطرة اللغات الأجنبية، وخاصة الإنجليزية على العلوم، يدفعنا إلى الاهتمام بها كلغة واعتمادها للتكوين، والمتمعن في العملية التكوينية، يلاحظ هذا الاهتمام من

خلال إدراج اللغة الفرنسية والإنجليزية في تكوين الطلبة، مما يدعم قدرتهم على التحكم فيها، من أجل توظيفها، إذ من خلال هذا يتضح لنا أن فرضية البحث قد تحققت.

*** نتيجة:**

– من خلال الفرضية المطروحة التي تشير إلى:" للتكوين في علم النفس دور إيجابي، في تنمية المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي".

من خلال النتائج المتوصل إليها حول المهارات الحياتية قيد البحث، والمنحى التصاعدي للنتائج من مستوى إلى آخر للمهارات الحياتية، يمكننا أن نقول أن التكوين عمل على تنمية هذه المهارات عند الطالب في اختصاص علم النفس.

إن هذه النتيجة تظهر لنا الدور الكبير الذي يلعبه الاختصاص في تهيئة المتكون للحياة المهنية، والاجتماعية بعد تخرجه، وهذا من خلال تزويده بمجموعة من المهارات الضرورية التي تسمح لهم بمواجهة الحياة العملية، وهذا هو الهدف من التكوين بصفة عامة، حيث يقول عبيد(2008) في تعريفه للمهارات الحياتية بأنه: " مجموعة من المهارات التي تمثل إطار العمل، يركز خلال توظيفها على ما نريد من الحياة" (عبيد، 2008: 21).

وقد وضحت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(2006) هذا الدور للمهارات الحياتية في حياة المتكون، حيث تقول: " تعني مادة المهارات الحياتية بناء شخصية المتعلم من ناحية تحمل المسؤولية، والتعامل مع الحياة اليومية" (وزارة التربية والتعليم، 2006: 53).

هذا يجعل المتعلم يستطيع مواجهة مشاكل الحياة، والتأقلم معها بشكل إيجابي، يساعده في حل كل المشكلات والتغلب على العراقيل التي تواجهه، وهذا من بين أهداف المهارات الحياتية، حيث يقول عادل السيد(2009) حول أهداف المهارات الحياتية ما يلي:" تكسب المتعلم الثقة في قدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة، وتنمي قدرته على حل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية" (عادل علي، 2009: 28).

إن ما يتلقاه الطالب في اختصاص علم النفس من مواد ومقررات وبرامج تدريب، تسمح له بتنمية مهاراته الحياتية التي تهيؤه ليكون قادرا على مواجهة صعاب الحياة. والعالم الذي نعيش فيه يتطلب أن يكون لدينا طالب قادر على الابتكار والخلق، ليكون مساهما فعالا في مجتمعه، حيث يقول عبد المعطي ودعاء محمد(2008):" إن تمكن الفرد من مهارة ما، على أي مستوى يشجعه على الارتقاء من مستوى المهارة، من أجل فتح آفاق جديدة للعالم". (عبد المعطي، 2008: 24).

ويضيف أنه:" بتعلم المهارات الحياتية، يكون الفرد قادرا على الحصول على وظيفة والاحتفاظ بها في مجالات مثيرة ومهمة، ويقدر على تغيير الوظائف والسعي وراء تدريب إضافي كلما تطلب الأمر ذلك" (عبد المعطي، 2008: 31).

إن نتائج هذه الدراسة، جاءت لتوضح الأهمية الكبيرة للمهارات الحياتية، وهي تتفق مع دراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2003) ، ودراسة فاطمة عبد الرزاق عمر محمد (2004) ، ودراسة جوليان ماي (2005) ، ودراسة صادق الحايك (2008)، ودراسة عمور عمر(2009) . والتي تؤكد كلها على الأهمية والحاجة إلى المهارات الحياتية في حياة الفرد.

من خلال ما تقدم، يمكن أن نستنتج أن فرضية البحث الثانية قد تحققت.

*** فرضية البحث الثالثة:**

من خلال فرضية البحث التي تشير إلى يتفوق التكوين في اختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية قيد الدراسة، حيث يحتل المرتبة الأولى في جميع المهارات عند السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس.

من خلال النتائج المشار إليها في الجداول رقم (55–56) والتي تظهر تفوق واحتلال طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس المرتبة الأولى، فإن فرضية البحث قد تحققت:

– لكن الفرضية لم تتحقق في مهارة واحدة، وهي مهارات النفسية والوعي الذاتي، حيث احتلت نتائج طلبة الحقوق المرتبة الأولى، وهذا ما يظهر من خلال الجدول رقم (64).

إن هذه النتائج، وإن أظهرت تفوق نتائج طلبة إختصاص علم النفس في معظم المهارات الحياتية قيد الدراسة، تعطينا فكرة على دور التكوين في إختصاص علم النفس، والذي يظهر من خلال التفوق والمنحى التصاعدي لهذه المهارات يوضح ذلك، منذ الدخول الأول أي السنة الأولى في الاختصاصين لغاية التخرج، هذا يدل على أن التكوين أثر بشكل كبير في تنمية الطالب لهذه المهارات، مما يساعده على ولوج عالم الشغل.

وطبيعة علم النفس كتخصص، يدرس الإنسان ويتعامل معه في وسط البيئة يسمح له باكتساب وتنمية مهاراته الحياتية، وهناك عدة نظريات أكدت هذا التفاعل في عملية التعريف، ومنها نظرية التعلم الاجتماعي (تؤكد هذه النظرية على أن التعلم يتم من خلال الملاحظة والتفاعل الاجتماعي) (عبد المعطي، 2008: 87).

كذلك نظرية السلوك المشكل التي ترتكز بأنه:" يمكن للسلوك أن يكون مصدره نتائج تفاعلات معقدة بين الأفراد وبيئتهم". (عبد المعطي، 2008: 87).

هذا يعطينا نظرة حول أهمية التفاعل الحادث خلال عملية التكوين، والتي تنتج عنها اكتساب مهارات تسمح للطالب بأخذها من عملية الاحتكاك بالأستاذ، والمادة المدرسة، والزملاء، مما يتولد عنه سلوك يسمح له بالتكيف مع الظروف المختلفة للحياة.

إن هذه الدراسة، جاءت نتائجها مطابقة تماما لنتائج مصطفى بوتفنوشت(1988) حول التلازم بين التكوين الجامعي والعمل، ودراسة لحسن بوعبد الله ومحمد مقداد (1998) حول تقييم العملية التكوينية في الجامعة، ودراسة مريم صالح بوشارب(2001) حول التكوين الجامعي بين الأهداف والواقع، ودراسة

يسمينه خدنة (2007) حول واقع التكوين لطلبة الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية، ودراسة هارون حسناء(2009) حول دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية في ظل الإصلاح الجديد" ل.م.د". والتي تؤكد على نقل المعرفة العلمية للطالب الجامعي من خلال البرامج والمقررات التي يأخذها الطالب في الاختصاصات المدروسة.

لكن بالرغم من المنحى التصاعدي لنتائج طلبة إختصاص علم النفس، غير أن الفرضية لم تتحقق في المهارات النفسية والوعي الذاتي، حيث لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق على طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس.

يمكننا أن نفسر ذلك من خلال طبيعة المكون في حد ذاته، أي أن المتكون في الحقوق والذي يشرف عليه مكون له منصب عالي يعمل في المحاكم والإدارات العليا، ينقل للطالب خبراته الميدانية أكثر من الأشياء الأكاديمية النظرية، عكس المكون في إختصاص علم النفس الذي ينقل الأساس الأكاديمي النظري للطالب، بالإضافة إلى هذا التكوين في الحقوق له مخرجات واحدة محددة معروفة مسبقا للطالب، فالطالب يأخذ النموذج الذي يرغب في تحقيقه مستقبلا، وماذا يريد أن يصبح، فهو يرى نفسه محاميا أو قاضيا ...الخ. وبالتالي يخلق له وعي ذاتي لما يصبح في المستقبل، عكس طالب إختصاص علم النفس نجد تصوره للمستقبل مرهون بما يتوجه له في المستقبل، فنجد أن الوعي الذاتي لا ينمو بشكل كبير، فهو لا يجد الشخصية التي يريدها مستقبلا بحكم تكوينه الأكاديمي، وهذا ما تؤكده نظرية باندورة التعلم بالنماذج.

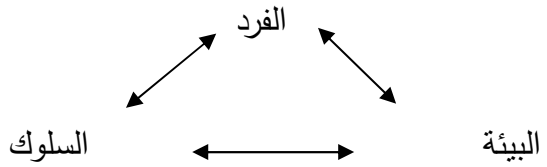

الشكل رقم (19) يوضح التعلم الاجتماعي (التعلم بملاحظة النماذج)

والتي تركز على أن الفرد يتعلم عن طريق الملاحظة، ويستقبل بدقة الأنماط السلوكية التي تصدر عن النموذج الملاحظ.

الاستنتاجات:

من خلال العمل الميداني الذي قمنا به، وفي ضوء النتائج المتوصل إليها استنتجنا ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج طلبة السنة الأولي جدع مشترك علوم اجتماعية، وطلبة السنة الأولى علوم قانونية، ويمكننا أن نرجع هذا إلى المدخلات عملية التوجيه إلى الاختصاصين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس في مهارات التخطيط وإدارة الوقت، ومهارات الاتصال والتواصل. وفي المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي. وكذلك في المهارات النفسية والوعي الذاتي. ومهارات التفكير وحل المشكلات، وفي المهارات العلمية والتكنولوجية. ومهارات الهوية وحب الوطن. و التحكم في اللغات.
- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس نلاحظ تفوق طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس. مما يعني أن التكوين أثر بشكل ايجابي في اكتساب الطالب المهارات النفسية والوعي الذاتي. لكن عند مقارنة بين طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس، وطلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، لاحظنا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة المستويين. مما يعني أن التكوين لم يؤثر في إكساب الطالب للمهارات النفسية والوعي الذاتي.
- عند مقارنة بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية وطلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين، مما يعني أن التكوين لم يؤثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب للمهارات العلمية والتكنولوجية، وكذلك نفس الشيء بالنسبة لمهارات الهوية وحب الوطن، لكن عند مقارنة بين طلبة السنة الثالثة ليسانس إختصاص علم النفس، وطلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس لاحظنا تفوق طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس. مما يعني أن التكوين في إختصاص علم النفس أثر بشكل ايجابي في إكساب الطالب للمهارات العلمية والتكنولوجية ولمهارات الهوية وحب الوطن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم مختلف المستويات السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة إختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر علم النفس. والسنة الأولى إختصاص حقوق، والسنة الثالثة إختصاص حقوق، والسنة الثانية ماستر إختصاص حقوق. في مختلف المهارات الحياتية قيد البحث.
- نستنتج أن للتكوين في إختصاص علم النفس دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي لمهارات التخطيط وإدارة الوقت. وكذلك مهارات الاتصال والتواصل. وأيضا للمهارات الاجتماعية والعمل

الجماعي. ومهارات التفكير وحل المشكلات، ومهارات التحكم في اللغات. وهذا من خلال المنحي التصاعدي لهذه المهارة من مستوي إلى آخر.

- نستنتج بأن السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس احتلت المرتبة الأولى في كل المهارات الحياتية قيد البحث ماعدا مهارات النفسية والوعي الذاتي، جاءت بعدها في الترتيب السنة الثالثة إختصاص علم النفس في مهارات التخطيط وإدارة الوقت، وفي مهارات الاتصال والتواصل، وكذلك في المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، و مهارات التفكير وحل المشكلات. أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، والمرتبة الرابعة ، طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق ، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق ، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية.
- استنتجنا أن طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق احتلت المرتبة الأولى في المهارات النفسية والوعي الذاتي، جاءت بعدها في الترتيب السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس، أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، والمرتبة الرابعة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية.
- استنتجنا بأن السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس احتلت المرتبة الأولى في مهارات العلمية والتكنولوجية، جاءت بعدها في الترتيب طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، والمرتبة الرابعة طلبة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية.

استنتجنا بأن السنة الثانية ماستر إختصاص علم النفس احتلت المرتبة الأولى في مهارات الهوية وحب الوطن، وكذلك في مهارات التحكم في اللغات، جاءت بعدها في الترتيب طلبة السنة الثانية ماستر إختصاص حقوق، أما المرتبة الثالثة جاء طلبة السنة الثالثة إختصاص حقوق، والمرتبة الرابعة السنة الثالثة إختصاص علم النفس، وفي المرتبة الخامسة طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية، والمرتبة السادسة طلبة السنة الأولى إختصاص حقوق.

- **الاقتراحات (التوصيات):**

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، وبعد مناقشة النتائج نقترح ما يلي:

1- تدعيم التكوين في إختصاص علم النفس لما له من أهمية في خدمة وإكساب الطالب للمهارات الحياتية المتمثلة في مهارات التخطيط وإدارة الوقت، ومهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة وكذلك المهارات النفسية والوعي الذاتي، ومهارات التفكير وحل المشكلات، والمهارات العلمية والتكنولوجية، ومهارات الهوية وحب الوطن والتحكم في اللغات.

2- إدماج المهارات النفسية والوعي الذاتي في التكوين في مرحلة الماستر نظرا لعدم وجود فروق بين مستوى الليسانس والماستر في هذه المهارة، وفي مهارات التحكم في اللغات، لما له من أهمية في العملية التكوينية، وكذلك في مسار وحياة الطالب بعد تخرجه.

3- ضرورة دمج المهارات العلمية والتكنولوجية في تكوين الليسانس حتى يتمكن الطالب من التحكم في الوسائل والأدوات التكنولوجية.

4- ضرورة دمج مهارات الهوية وحب الوطن في تكوين الليسانس حتى يتمكن الطالب من التعرف على الهوية الوطنية ويكتسبها للدفاع عن هذه الأخيرة.

5- أن للتكوين في كل من إختصاص علم النفس والتكوين في إختصاص الحقوق له دور ايجابي في إكساب الطالب الجامعي لمهارات التحكم في اللغات. غير أن هذا التأثير لم يظهر بين مرحلة الليسانس والماستر عند طلبة الحقوق مما يستدعي خلق آلية لأخذه بعين الاعتبار في هذه المرحلة.

6- التفكير في تصميم برنامج للمهارات الحياتية يراعي فيه حاجات الطلاب من جهة، وواقع المجتمع المحلي من جهة ثانية، وتحديات العصر من جهة ثالثة.

7- إجراء دراسات مشابهة على مراحل عمرية مختلفة تكون تتبعيه حتى نقف بشكل دقيق على أثر المهارات الحياتية ، وعملية التكوين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1)إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج(2011) الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية ،عمان ،ط1: دار صفاء للنشر والتوزيع .

1) إبراهيم رمضان ديب (2008): خبير تطوير إداري والتنمية البشرية،2008 أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، ط.1.

2) إبراهيمي عبد الله ،حميدة المختار (2005) ، دور التكوين في تثمين و تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد (السابع)

3) أبو هاشم ، السيد محمد و حسن ، فاطمة حلمي (2004): سيكولوجية المهارات ، ط1، القاهرة: زهراء الشرق.

4) أحمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد المصطفى(2008): المهارات الحياتية، ط1، القاهر: دار السحاب للنشر والتوزيع .

5) أحمد خور الصاربي(1987)، العلاقة بين ممارسة العمل مع الجماعات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

6) احمد علوان (2011) ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد (2) ، (مجلد السابع)، 24/ 02 .

7) أحمد يونس محمود البجاري (2009) ، أثر تدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل سمة الشخص لدى طلبة كلية التربية ، مجلة جامعة الموصل التربية والعلم ، العدد (4) ، 06/ 04 .

8) أسامة عبيدات وسائدة سعاد (2010)، المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوف عمل المحلي ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، العدد (5)،(المجلد الثالث).

9) الحبيب، فهد إبراهيم (2005) .تربية المواطنة، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، الباحة.

10) الخضيري محسن (1983) ، الإدارة التنافسية للوقت، القاهرة : الدار العربية للموسوعات .

11) الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي(2003)، أثر التدريب في توجيهات المتدربين على المهارات الحياتية: وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

12) الزغلول عماد عبد الرحيم (2005) ، مبادئ علم النفس التربوي ، ط1، العين : دار الكتاب الجامعي.

13) السعيد مبروك إبراهيم (2009) ، المكتبة الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات، الإسكندرية، ط : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

14) المنتدى الجهوي الأول تحت عنوان « ل م د » آفاق وتطلعات جامعة الجزائر 2005 - 2006.

15) أمل محمد حسوبة(1995)، تقييم برنامج لاكتساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية، جامعة عين الشمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

16) أمنة سعيد حمدان المطوع(2001– 2002) ، المهارات الاجتماعية و الثبات الانفعالي لدى التلاميذ أباء الأمهات المكتئبات، مذكرة ماجستير ، قسم الإرشاد النفسي ، جامعة مصر .
17) أميمة عبد الخالق عبد القادر الاسطل (2009) ، فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم ، مذكرة ماجستير .
18) بشلاغم يحيى(2011) ، مدخل إلى منهجية البحث النفسي و التربوي ،تلمسان، الجزائر: كنوز للنشر و التوزيع .
19) بوفلجة غيات (2006)، الأسس النفسية للتكوين ، وهران، ط2 ، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.
20) بوفلجة غيات (1992): التربية والتكوين بالجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
21) بهجت محمود بهجت إسماعيل (2008) ، تقويم مهارات تدريس التكنولوجيا لدى طلبة المعلمين بالجامعة الإسلامية في ضوء المعايير العالمية للأداء ، مذكرة ماجستير.
22) بهادر سعيد محمد علي (1996) ، برامج تنمية أطفال ما قبل المدرسة ، ط2، القاهر: مطبعة المدني.
23) تغريد عمران، رجاء الشناوي، عفاف صبحي(2001)، المهارات الحياتية، ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
24) تلوين حبيب(2002) ، التكوين في التربية ، التكوين التربوي في العالم والجزائر.
25) جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي(1995) ، معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء السابع، القاهرة: دار النهضة العربية.(
26) جامعة باتنة /مطلع عليها في الموقع الاكتروني http://www.n.batna.net/aids/awrag/1/10/pps **- في تاريخ (2013.12.16.18:45)**
27) جامعة وهران /رسالة الجامعة / العدد 13–2005 .
28) جاكسون ، مونان وآخرون ترجمة عز الدين الخطابي ، زهور حوتي (2007) ، التواصل نظريات ومقاربات ،الدار البيضاء، المغرب : تصدير عبد الكريم غريب .
29) جبرائيل بشارة (2009) ، دراسة مقدمة لمؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية و النفسية في ضوء تحديات العصر المنعقد في كلية التربية بجامعة دمشق في الفترة (25..27) أكتوبر / تشرين الأول ، إدماج بعض المهارات الحياتية المعصرة في مناهج التعليم (الحوار و اكتساب التلاميذ مهاراته الحياتية).
30) جمعة سيد يوسف (1997) ، سيكولوجية اللغة و المرض العقلي، ط1 ، القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة .
31) جميل صليبا (1979)، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية و الفرنسية و الانجليزية و اللاتينية، دمشق، الجزء الثاني : دار الكتاب اللبناني و دار الكتاب المصري.
32) حايك صادق ، زياد محمد أرملي ، غادة خصاونة (2007– 2008) : المهارات القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم مناهج الجمباز في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، الأردن.

33) حسن شحاتة (2001)، التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، ط1، مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
34) حسان محمد الحسن. كامل طه ويس(1990)، أسس علم الاجتماع. الرياض : جامعة بغداد.
35) حسن حمدي (2004) : مهارات التفوق والإبداع ، ط1 ، أساليب التخلص من طرق التفكير التقليدية في التعلم وتنمية موهبة الإبداع.
36) حسن ,شحاتة (1995) ، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربيو التطبيق، القاهرة :الدار العربية للكتاب.
37) حسن محمد عبد الرحمن (2006) ، الإعلام والاتصال،ط 1، المعمورة: مؤسسة الرؤية للطباعة والنشر والتوزيع.
38) حلمي ,أ .هـ .(2004) .سيكولوجية المهارات ،القاهرة :زهراء الشرق.
39) خالد عبد العزيزالشريدة (2005) ، صناعة المواطنة في عالم متغير، رؤية في السياسة الاجتماعية بحيث .الباحة :بحث مقدم للقاء الثالث عشر لفائدة العمل التربوي.
40) خليل حلمي (1999) ، اللغة و الطفل ، الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.
41) خير الدين علي عويس. عصام الهلالي (1990): على الاجتماع الرياضي،ط 1: دار الفكر العربي.
42) الدولية المعينة بالتربية للقرن 21(1996) اليونسكو، عمان، الأردن.
43) ديلور جاك وآخرون(1996) ، التعلم ذلك الكنز المكنون– تقرير قيمته إلى اليونسكو، اللجنة.
44) داود الحدابي وهناك الفلفلي و تغريد العلييى (2011)، مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية و العلوم التطبيقية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (3).
45) ربح تركي (1990) ، أصول التربية والتعليم ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
46) رشدي أحمد طعيمة. محمد بن سليمان البندري (2004)، التعليم الجامعي بين رصد الواقع والرؤى التطور، القاهرة: دار الفكر.
47) زهير أحداءان (1993)، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
48) سامي سلطي عريفج (2001)، الجامعة و البحث العلمي ، عمان ، الأردن ،ط1: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .
49) سامي محمد ملحم (2007) ، أساسيات علم النفس ،عمان ، الأردن ، ط1 :دار الفكر ناشرون وموزعون .
50) سامية عبد الرحيم (2011)، فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (27) ملحق ، دمشق .
51) سمير سعيد الحجارى (2005): معجم مصطلحات الحديثة في علم الاجتماع ونظرية المعرفة عربي فرنسي، ط1 ، بيروت : دار الكتب العلمية.

52) سيد محمود الطواب (2008)، الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
53) شحاتة حسن (1995) ، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي و التطبيق ، القاهرة: دار العربية للتطبيق.
54) شخمان محمد (2001) ، المواطنة في الفكر العربي المعاصر، القاهرة :دار الفكر العربي.
55) شقير زينب محمود (2006) ، اضطرابات اللغة و التواصل ، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
56) صالح ,ا .ز .(1988) .علم النفس التربوي ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
57) صالح ليري (2005) ، مدخل إلى العلاقات العامة، ط1 ، الكويت: مكتبة الفلاح.
58) صبحي ,ت .ع (2001) . المهارات الحياتية، ط1 ، القاهرة :مكتبة زهراء الشرق .
59) صديق تاوتي (2001) ، تكوين الإطارات من أجل التنمية، ط1.
60) صفوت فرج (2007) ، القياس النفسي، ط6 : مكتبة أنجلو المصرية.
61) صفية محمد حيدة (1997)، فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين الشمس.
62) طارق عبد الرؤوف عامر (2012) ، الجامعة و خدمة المجتمع توجهات عالمية معاصرة، ط1، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
63) طريق شوقي محمد (2003): المهارات الاجتماعية والاتصالية. دراسات وبحوث نفسية، دار غريب للطباعة والنشر ،القاهرة.
64) عائشة بنت بكر أدم فلاته (2007)، الحقيبة التدريبية لدورة تنمية مهارات التفكير و تقنيات تعلمها لعضوات هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بمكة المكرمة (تنمية التفكير الناقد) ، من 02 .. 06 جمادى الأول 1428 .
65) عماد عبد السلام (2011) ، الدليل التدريبي لمشرفي التدريب الميداني الفرقة الثامنة (انتظام، انتساب)، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، القاهرة .
66) – عبد المجيد نشواتي (1983) ، علم النفس التربوي ، جامعة اليرموك، الأردن : دار الفرقان.
67) عبد المجيد نشواتي (1983) علم النفس التربوي ، عمان ، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
68) عبد الرحمن عيسوي(1984): تطوير التعليم الجامعي العربي، بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر.
69) عبد الرحمن عيسوي(1984): علم النفس بين النظرية والتطبيق،القاهرة: دار النهضة العربية.
70) عبد الرحمن زعتوت (2012)، التربية المدنية السنة الأولى متوسط: شافعي الزهراء .
71) عطية محمد راشد أبو صوا وين (2005): تنمية مهارات التواصل الشفوي، ط1، مصر:تراك للنشر والتوزيع.
72) عمار بوحوش. محمد دنيبات (1995): منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات ، الجزائر.

73) على ,ع .ا .(2009) .المهارات الحياتية استراتجية منهجية، اسكندرية مصر :دار الجامعة الجديدة للنشر.
74) علاء الدين كفافي ، مايسة النايلة، سهير سالم (2009) ، مقدمة في علم النفس، القاهرة ، ط1: دار المعرفة الجامعية .
75) عمور عمر: إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الجامعية.2008-2009.
76) غريب عبد السميع غريب (1996)، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر: مؤسسة الشباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
77) غيث محمد عبد الله (بدون سنة) ، قاموس علم الاجتماع .الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية.
78) فؤاد إسماعيل سليمان عياد و هدى بسام محمد سعيد الدين (2010)، فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر أساسي بفلسطين ، مجلة جامعة الأقصى (سلسة العلوم الإنسانية)، العدد (1)، المجلد (14)، يناير.
79) فاطمة عبد الرازق عمر محمد (2003- 2004) ، فاعلية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الاستهلاكي وبعض المهارات الحياتية لغير المتخصصين من خلال الجامعة، في تخصص المنهج وطرق التدريس، جامعة جنوب الوادي بقنا .
80) فاطمة علي أنور وأحمد محمد الحسن شنان (2011)، الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعادين من تلاميذ مرحلة الأساس، مجلة العربية للتفوق، العدد(3)، المجلد الثاني.
81) فتحية صبحي سالم اللولو(2005)، بحث مقدم لمؤتمر الطفل الفلسطيني وتحديات المستقبل، المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسين.
82) فتحية صبحي اللولو وعوض سليمان قشطه (2005- 2006) ، مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة ألخرجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة .
83) كرفس نبيل(2008- 2009): تكوين المربين في مجال التربية والرياضة. أطروحة دكتوراه.
84) كرم الدين ليلى (2003)، لغة أبنائنا النمو السليم، القاهرة، يوليو مجلة خطوة، العدد(22).
85) كمال عبد الحميد زيتون (2003)،التدريس-نماذجه ومهاراته ، القاهرة : عالم الكتب.
86) ماجد محمد الزيودي (2012)، دور التكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (5)، (المجلد الثالث).
87) محمد إبراهيم عيد (2006)، مقدمة في الإرشاد النفسي، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
88) محمد الشريف عميروش (2005)، الجديد في التربيةالمدنية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، الجزائر، ط3 : الديوان للمطبوعات المدرسية.

89) محمد الشريف عميروش (2006)، الجديد في التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط ، الجزائر: الديوان للمطبوعات المدرسية .
90) محمد الشيخ(1985)، وحدة تكامل المعاملة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لأبناء كلية التربية، مجموعة1، عدد1: جامعة الأزهر.
91) محمد الصيرفي (2005) ، إدارة العلاقات العامة، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
92) محمد الصيرفي (2009) ، إدارة التكنولوجيا المعلومات ،الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
93) محمد جاسم العبيدي (2009) ، المدخل إلى علم النفس العام، عمان : دار الثقافة.
94) محمد خليفة بركات(1979) ، علم النفس التعليمي، ط2، الكويت.
95) محمد زيان حمدان (2000) ، سيكولوجية الاتصال التربوي،مصر: دار التربية الحديثة.
96) محمد عبد الحميد(1993)، الاتصال في مجالات الإبداع الجماهيري،القاهرة: عالم الكتب.
97) محمد عودة (1988) ، أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي، بيروت: دار النهضة العربية.
98) محمد منير الحجاب، محمد وهبي سحر (1999)، المداخل الأساسية للعلاقات العامة، المدخل الاتصالي، ط2، القاهرة ، مصر: دار الفجر.
99) محمود عكاشة و أماني عبد المجيد(2012)، تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين دوي المشكلات السلوكية المدرسية ، مصر: المجلة العربية للتفوق، العدد(4) ، المجلد الثالث .
100) مجلة التربية والعلم (2009)، المجلد 16، العدد4.
101) موسى الصاري (2004)، سلسلة الوئام كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم المتوسط: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
102) مركز تطوير مناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم لجامعة مصر العربية(2000)، تحديد للمهارات الحياتية .
103)مريم السيد(2007) ، حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، جامعة إسراء الخاصة: مجلة إتحاد الجامعات العربية. العدد(49).
104) منظمة الصحة العالمية، اليونيسيف(2002-2001). دراسة تهدف إلى اكتشاف ووصف ما تقوم به الوكالات والمنظمات في مختلف مناطق العالم من أجل تفعيل المهارات الحياتية.
105)مروان سليمان سالم الداد (2008) ، فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي، مذكرة ماجستير، غزة .
106) مصطفى ,ا .ح (2008)،المهارات الحياتية، القاهرة، ط1 : دار الحساب للنشر والتوزيع .
107) مصطفى زايد (1986)، التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر،الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

108)مصطفى مزيش (2005– 2006)، مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة .
109) معتز عبيد، حسن شحاتة(2008)، مهارات الحياة للجميع نحو برنامج إرشادي للمراهق، ط.1.
110)منشور وزاري رقم 01 المؤرخ في 18 رجب 1434 هـ الموافق لـ 28 ماي 2013 م المتعلق بالتسجيل والتوجيه حاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية 2014/2013)، والذي يكمن الاطلاع عليه على الموقع التالي: (www.mesres.dz أو www.orientation.esi.dz أو www.esi.dz) المطلع عليه في 25 أوت 2013
111)موسوعة علم النفس الشاملة، التذكر، مصر، جزء الرابع، بدون سنة.
112)نموذج المنهج المدرسي الصحي لطفولة ذي المرد وود العملي للمدارس الابتدائية(2005)، القاهرة .
113)نايف مفضي نهار الجبور (2012) ، أثر تعليم المهارات الخططية للاعبي الألعاب الجماعية في تنمية المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، الأردن .
114) هالة منصور(2000):الاتصال الفعال مفاهيمه وأساليبه ومهاراته، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
115) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(2004)، الإعلام والاتصال في الوسط الجامعي.
116) وزارة التربية والتعليم (2006)، سلطنة عمان، مجلة رسالة التربية، العدد11. مارس.
117) يحي أحمد القبالي (2012)، فاعلية برنامج اترائي قائم على الألعاب الحركية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (4)، (المجلد الثالث).
118)يسمينه خدنة (2007 – 2009)، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة جامعة منتوري، قسنطينة، مذكرة ماجستير.

*** المراجع باللغة الأجنبية:**

121)- Elen. K .Sliker (2005): the relation hip of parenting style to alder adolescent life skills development in the united states, Journals, (13), (3).
122)- Julian may, 2005. the Impact of life skills educations on adolescent sescual risk behaviors in Kwatulu- natal, South Africa of adolesent health. N.(36), (4).

الملاحـــق

خطوات بناء أداة الدراسة:

الملحق رقم (1) المحاور مع الأسئلة (البنود) المقترحة للتحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

اختصاص: التربية المدرسية والإدماج الاجتماعي للمتعلم.

إلى السادة المحكمين:

تحية طيبة وبعد ...

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير للاختصاص: التربية المدرسية والإدماج الاجتماعي للمتعلم، نريد القيام ببناء أداة لدراسة موضوع تحت عنوان:

دور التكوين في علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي.

دراسة مقارنة بين طلبة اختصاص علم النفس وطلبة اختصاص الحقوق والعلوم السياسية

ولهذا الغرض الرجاء من سيادتكم إبداء الرأي في محاور الأداة وفقراتها من حيث مناسبتها أو عدم مناسبتها لقياس ما نريد قياسه.

كما يمكن سيادتكم اقتراح مهارات أخري ترونها مناسبة للدراسة.

ولنا في تعاونكم جزيل الشكر والامتنان وهذا خدمة للبحث العلمي ومساهمة في ترشيده وتطويره.

اسم وللقب الخبير:

درجته العلمية:

تخصصه:

سنوات خبرته في الجامعة:20سنة

الجامعة التي ينتمي إليها:

الطالبة : تواتي حياة المشرف: الدكتور بشلاغم يحي

ملاحظة: مفتاح الإجابة على الأسئلة المطروحة يكون على النحو التالي:

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
05	04	03	02	01

وبعد إجراء دراسة أولية لمحاور الأداة المقترحة تم تحديد محاورها وأسئلتها على النحو التالي:

محور: مهارات الاتصال والتواصل	مناسبة	غير مناسبة	تعدل
1 – لدي مهارة الاتصال مع الآخرين			
2–أستطيع محاورة الآخرين و إقناعهم .			
3–أحسن الاستماع إلى الآخرين .			
4–استخدم قواعد اللغة بشكل سليم أثناء الحديث.			
5 – أحسن التواصل اللفظي.			
6–أعبر عن أرائي بوضوح .			
7 – أربط بين أفكاري و أفكار الآخرين.			
8– أحسن التواصل الغير اللفظي كالتعبير بالإماءات.			
9– أعبر عن أفكاري بوضوح .			
10– أستخدم المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخرين			
11 – أظهر مدى اهتمامي إلى كلام الأخر			
12 – أميز بين مختلف الأفكار .			
13 – أتغلب على حواجز الاتصال المختلفة .			
14 – أحترم رأيا الأخر.			
15– لدي القدرة على ربط الأفكار بشكل سليم .			
16– أتعامل مع الآخرين بلباقة			
17– الإصغاء للآخرين باهتمام			
18– أستطيع الانتقال من موضوع لأخر بسهولة.			
19– أستطيع التحدث لفترة طويلة.			
20 – أعترف أخطا عند حدوثه.			

شيء أخر.....

.....

.....

محور:المهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة	مناسبة	غير مناسبة	تعدل
1- أتقبل وجهة نظر آخر واحترامها.			
2- أعمل ضمن فريق مشترك.			
3- اكتسب عادات اجتماعية سليمة.			
4- أتعايش مع مشكلات ألآخرين.			
5- لدي قدرة على تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفردية.			
6- لدي القدرة على بناء أواصر الثقة مع الآخرين .			
7- أتصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة.			
8- أكتسب روح المبادرة في تغير المواقف.			
9 – أكن الاحترام و التقدير للآخرين .			
10- أنجح في توجيه الآخرين ليتمكنوا من تحقيق أهدافهم.			
11- أتحمل الضغط مع أفراد المجموعة.			
12- أساعد الآخرين في إيجاد الحلول لمشاكلهم .			
13- لدي قدرة على تكوين علاقات سليمة .			
14- أقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين.			
15-أتجنب إلقاء اللوم على الآخرين.			
16 – أتعاون مع الآخرين لإيجاد الحلول			
3- اكتسب عادات اجتماعية سليمة.			

شيء أخر: .....

.....

.....

محور: مهارات التفكير وحل المشكلات	مناسبة	غير مناسبة	تعدل
1- أتحلى بالتفكير النقدي السليم.			
2- لدي قدرة تحديد المشكلات الخاصة بمجال تخصصي.			
3- لدي القدرة على اقتراح حلول مناسبة لكل مشكلة.			
4- لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.			
5- لدي القدرة على التفكير ألابتكاري.			
6- لدي القدرة على التفكير الجماعي.			
7- لدي القدرة على إيجاد البدائل للمشكلات.			
8-لدي القدرة على إدارة الوقت بكفاءة.			
9-أقوم بنقد المواقف بموضوعية.			
10-لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة صحيحة.			
11- لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة.			
12-لدي القدرة على التحليل.			
13- لدي القدرة على البحث و التجريب .			
14-أستطيع الربط بينا ما أتلقاه و بين الأفكار و الخبرات السابقة			
15-أستطيع الربط بين المواقف التعليمية والموافق الحياتية المشابهة.			
16 – أستطيع الإحساس بالمشكلة .			
17 – لدي القدرة على تحديد المشكلة بشكل دقيق .			
18 – أستطيع جمع المعلومات الخاصة بالموضوع و أبوبها.			
19 – أستطيع صياغة الفرضيات الخاصة بالمشكلة و ترتيبها ..			
20 –لدي المرونة في التفكير .			
21 – أستطيع تقويما النتائج.			

شيء أخر: .....

.....

.....

المحور :المهارات الوعي الذاتي	مناسبة	غير مناسبة	تعدل
1- لدي ثقة عالية بالنفس.			
2- لدي قدرة الاعتماد على الذات.			
3- لدي القدرة على تطوير ذاتي في ضوء المستجدات العلمية التي تطرأ في مجال تخصصي.			
4- لدي القدرة على تصريح بأخطائي دون حرج.			
5- لدي القدرة على تحديد اهتماماتي.			
6- أثق بقدراتي.			
7- لدي القدرة على تحمل المسؤولية.			
8- أثق بخبراتي .			
9-أمتلك مهارة تطوير الذات الايجابية.			
10- لدي القدرة على إدراك ذاتي.			
11- لدي قدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين.			
12- أتنبأ بالمواقف المتوقعة.			
13- أستطيع تمييز السلوكيات الخاطئة.			
14- لدي القدرة على توجيه النقد البناء للآخرين وتقبله.			
15- أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح.			

شيء أخر: .....

.....

.....

المحور :المهارات العلمية والتكنولوجية	مناسبة	غير مناسبة	تعدل
1- أستطيع استخدام الحاسوب بمهارة.			
2- أواكب التطورات العلمية و التقنية الحديثة .			
3- لدي إلمام واسع بقضايا الفكر الإنساني .			
4- لدي القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .			
5- لدي القدرة على تطوير ذاتي في ضوء المستجدات العلمية التي تطرأ في مجال تخصصي .			
6- لدي القدرة على تصنيف المعارف المختلفة ومحاولة دمجها في المعارف الأخرى ذات صلة في موضوع تخصصي.			
7- ألتزم بأساسيات البحث العلمي وأخلاقياته.			
8- أستخدم مصادر مختلفة للحصول على معلومات و المعارف بما يخدم الحصيلة المعرفية.			
9 – أكتسب ثقافة معرفية متنوعة.			
10- أمتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي .			
11- لدي القدرة بالوصول إلى المعلومات من المراجع بطرق علمية صحيحة.			
12- أستطيع تحويل المهمات إلى مواقف تعليمية.			
13- لدي القدرة على تحديد الطريقة الأمثل لاستخدام الحاسوب .			
14- أكتسب مهارة إستخدام شبكة الانترنيت.			
15- أتميز بخاصية حب الاستطلاع.			
16 – أستطيع تصليح الأعطال البسيطة للأجهزة المستعملة			

شيء أخر: .....

.....

.....

المحور:مهارات الهوية و حب الوطن	مناسبة	غير مناسبة	تعدل
1- أتصرف في ضوء النزاهة.			
2- أتصرف بمصداقية.			
3- أحافظ على بيئتي و محيطي الجغرافي و الإنساني.			
4- لدي وعي بمسؤوليات المواطنة و ممارستها بفعالية.			
5- لدي وعي بأهمية الاستفادة من المرافق المختلفة في بيئتي.			
6- أحترم الرموز الوطنية.			
7- أدافع و أحمي وطني.			
8-أعمل بجد لأخدم وطني.			
9- أساهم في إستتمار الوطني .			
10- أتمتع بروح المثابرة.			
11- لدي القدرة على التخطيط السليم لإدارة شؤون وطني .			
12- أتمتع بحب الوطن .			
13- أعتز بانتمائي إلى وطني .			
14- أستغل ثروات وطني إيجابيا .			
15- أعبر عن رأيي بحرية.			
16 - لدي المعرفة بقواعد السلامة العامة .			
17 – أسهم في نظافتي بيئتي .			
18 – أطبق القوانين و القواعد العامة			
19 – أحترم القانون .			

شيء أخر: .....

.....

.....

. محور:المهارات النفسية و الصحية	مناسبة	غير مناسبة	تعدل
.1- أستطيع التحكم في المواقف التي تواجهني			
.2- أفخر في أغلب الأحيان على ما أفعله			
.3- لدي ثقة عالية بالنفس			
.4- لدي القدرة على إظهار روح المسؤولية			
.5- ألتزم بالهدوء وأبتعد عن الانفعال			
6- أستطيع التغلب على ضغوط الحياة المختلفة.			

.7- لدي القدرة على التكيف			
.8- لدي القدرة على ضبط مشاعري			
.9- لدي قدرة تنمية قوة الإرادة			
.10- أتميز بالانضباط			
.11- لدي قدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين			
12- أتنبأ بالمواقف المتوقعة.			
.13- أستطيع تمييز السلوكيات الخاطئة			
14- لدي القدرة على توجيه النقد البناء للآخرين			
15- أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح.			
16 – أحافظ على نظافة جسمي			
17 – أحافظ على نظافة ملابسي.			
18 – أمتلك جسم خال من الأمراض			
19 – أمارس الرياضية			
20 – لدي المعرفة بالعناصر العدائية اللازمة للجسم			
21 – أحافظ على الوزن المثالي لجسمي			
22- أنظم أوقات نومي			
23- ألتزم بنظام اليومي في حياتي			

المحور:مهارات التحكم في اللغات	مناسبة	غير مناسبة	تعدل
1- أتحكم في اللغة العربية .			
2- أستطيع ترجمة المصطلحات الأساسية في الاختصاص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية .			
3- أستطيع تركيب جمل صحيحة باللغة العربية.			
4- لدي قدرة التعبير باللغة العربية السليمة .			
5- أستطيع التدخل في المناقشات باللغة العربية السليمة.			
6-أكتسب مهارة القراءة و الفهم الكامل لما أقرأه.			
7-أكتسب مهارة الترجمة إلى لغات متعددة .			
8-أفهم معاني اللغة الفرنسية .			
9-أهتم بتعلم اللغة الفرنسية .			
10- لدي القدرة على كتابة طلب خطي بلغة عربية صحيحة للمشاركة في مسابقة توظيف .			
11- أتحكم في لغة الاختصاص .			
12 – أفهم معاني اللغة الانجليزية .			
13- لدي القدرة على المناقشة بلغة سليمة أثناء تقديم البحوث التي تكون من إعدادي أمام الاستاد و الزملاء .			
14- أستطيع التمييز بين المصطلحات المتقاربة في المعنى مثل (تأخر الدراسي ، بطئ التعلم، صعوبات التعلم).			
15- لدي الطموح للوصول إلى أبعد من تعلم اللغة وهي تعليمها للغير.			

شيء أخر: .....

الملحق رقم (2) يوضح المقياس بعد عملية التحكيم

المحور:المهارات التخطيط و إدارة الوقت	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
1-أستطيع اختيار الاختصاص المناسب في دراستي .					
2- لدي القدرة على التخطيط لمستقبلي المهني .					
3- لدي القدرة على إدارة الوقت بكفاءة.					
4-لدي القدرة على وضع خطة لحياتي اليومية .					
5-أقوم بالتخطيط للأهداف لانجازها .					
6-أرتب الأهداف حسب الأولوية .					
7-أستطيع تقدير الزمن الكافي لتحقيق الهدف .					
8-أمتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي .					
9-أحظر بحوتي في الوقت المحدد					
10-ألتزم بالمواعيد.					
11- أستغل أوقات فراغي في أعمال هادفة					
12-أخطط على أن أكون ناجحا في اختياراتي المتعددة في حياتي					

محور:مهارات الاتصال والتواصل	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	ابدا
1- أستطيع محاورة الآخرين .					
2- أحسن الاستماع إلى الآخرين .					
3 – أحسن التواصل اللفظي.					
4 – هناك تقارب بين أفكاري و أفكار الآخرين.					
5- أعبر عن أفكاري بوضوح .					
6-أستخدم المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخرين .					
7 – أنصت باهتمام إلى كلام الغير.					
8 – أحترم رأي الأخر.					
9 – أصغي للآخرين باهتمام.					
10 – أستطيع الانتقال من موضوع لأخر بسهولة.					
11 – لدي قدرة على تغيير تعبيرات وجهي حسب المواقف المتعددة .					
12 – ليس لدي صعوبة في الاتصال مع الآخرين .					

محور:المهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة.	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	
1 – أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح .					
2– أتقبل وجهة نظر آخر واحترامها.					
3–أعمل ضمن فريق مشترك عند إجراء البحوث الدراسية.					
4–اكتسب عادات اجتماعية سليمة.					
5–أتعايش مع مشكلات ألآخرين.					
6–لدي قدرة على تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد.					
7–لدي القدرة على بناء أواصر الثقة مع الآخرين .					
8–أتصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة.					
9–أنجح في توجيه الآخرين ليتمكنوا من تحقيق أهدافهم .					
10– أتحمل الضغط مع أفراد المجموعة.					
11–أساعد الآخرين في إيجاد الحلول لمشاكلهم .					
12– أقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين.					

المحور:المهارات العلمية و التكنولوجيا	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
1–أستطيع استخدام الحاسوب بمهارة.					
2–أواكب التطورات العلمية و التقنية الحديثة .					
3–لدي القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .					
4–لدي القدرة على تصنيف المعارف المختلفة و محاولة دمجها في مواضيع ذات الصلة بتخصصي.					
5–ألتزم بأساسيات البحث العلمي و أخلاقياته.					
6–أستخدم مصادر مختلفة للحصول على معلومات والمعارف بما يخدم الحصيلة المعرفية.					
7 – أكتسب ثقافة معرفية متنوعة.					
8–أمتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي .					
9–لدي القدرة بالوصول إلى المعلومات من المراجع بطرق علمية صحيحة.					
10– أكتسب مهارة استخدام شبكة الانترنيت.					
11–أتميز بخاصية حب الاستطلاع.					
12 – أستطيع تصليح الأعطال البسيطة للأجهزة المستعملة					

محور:مهارات التفكير وحل المشكلات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	ابدا
1-أتحلى بالتفكير النقدي السليم.					
2-لدي قدرة تحديد المشكلات الخاصة بمجال تخصصي.					
3-لدي القدرة على اقتراح حلول مناسبة لكل مشكلة.					
4- لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.					
5- لدي القدرة على إيجاد البدائل للمشكلة .					
6- لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة.					
7- لدي القدرة على التحليل.					
8- لدي القدرة على البحث و التجريب .					
9- أستطيع الربط بين المواقف التعليمية والموافق الحياتية المشابهة.					
10 – أستطيع الإحساس بالمشكلة .					
11 – لدي القدرة على تحديد المشكلة بشكل دقيق .					
12 – استطيع جمع المعلومات الخاصة بالموضوع و أبوبها .					

محور:المهارات النفسية و الوعي الذاتي	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	ابدا
1-أستطيع التحكم في المواقف التي تواجهني.					
2-أفخر في أغلب الأحيان على ما أفعله.					
3-لدي ثقة عالية بالنفس.					
4- لدي القدرة على إظهار روح المسؤولية.					
5-أستطيع التغلب على ضغوط الحياة المختلفة.					
6- لدي القدرة على ضبط مشاعري .					
7- لدي قدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين.					
8-أتنبأ بالمواقف المتوقعة.					
9-أستطيع تمييز السلوكيات الخاطئة.					
10- لدي القدرة على توجيه النقد البناء للآخرين .					
11-لدي قدرة الاعتماد على الذات.					
12-أثق بقدراتي.					

المحور:مهارات الهوية و حب الوطن	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
1-أتصرف في ضوء النزاهة.					
2-أتصرف بمصداقية اتجاه وطني.					
3-أحافظ على محيطي الإنساني.					
4-لدي وعي بمسؤوليات المواطنة و ممارستها بفعالية.					
5- لدي وعي بأهمية الاستفادة من المرافق المختلفة في بيئتي.					

6–أحترم الرموز الوطنية.					
7– أدافع و أحمي وطني.					
8– أعمل بجد لأخدم وطني.					
9– أتمتع بحب الوطن .					
10– أعتز بانتمائي إلى وطني .					
11 – أطبق القوانين و القواعد العامة					
12 – أحترم القانون الوطني.					

المحور:مهارات التحكم في اللغات	**دائما**	**غالبا**	**أحيانا**	**قليلا**	**أبدا**
1–أتحكم في اللغة العربية .					
2–أستطيع ترجمة المصطلحات الأساسية في الاختصاص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية .					
3–لدي قدرة التعبير باللغة العربية السليمة .					
4– أستطيع التدخل في المناقشات باللغة العربية السليمة.					
5–أكتسب مهارة الترجمة إلى لغات متعددة .					
6–أفهم معاني اللغة الفرنسية .					
7–أهتم بتعلم اللغة الفرنسية .					
8– لدي القدرة على كتابة طلب خطي بلغة عربية صحيحة للمشاركة في مسابقة توظيف .					
9–أتحكم في لغة الاختصاص .					
10 – أفهم معاني اللغة الانجليزية ,					
11–لدي القدرة على المناقشة بلغة سليمة أثناء تقديم البحوث التي تكون من إعدادي أمام الأستاذ و الزملاء .					
12–لدي الطموح للوصول إلى أبعد من تعلم اللغة وهي تعليمها للغير.					

الملحق رقم (03)

مقياس المهارات الحياتية كما قدم للدراسة الأساسية

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

اختصاص : التربية المدرسية والإدماج الاجتماعي للمتعلم.

تحية طيبة وبعد ...

التعليمات:

أختي الطالبة، أخي الطالب:

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص: التربية المدرسية والإدماج الاجتماعي للمتعلم ، نريد القيام بدراسة موضوع :" **دور التكوين في علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي** " .

دراسة على طلبة علم النفس وحقوق المقبلين على التخصص (سنة أولى) والتخرج منه في مرحلة الليسانس والماستر.

نرجو منكم إفادتنا بالإجابة بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع العلامة (X) أمام العبارة التي تري أنها تعبر عن رأيكم شاكرين مسبقا تعاونكم معنا. كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل فقرة .

وبهذا ستساهمون في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي.

كما أن إجابتكم تحاط بالسرية التامة.

(الحرف الأول من الاسم و اللقب) :

الفوج:

السن:

التخصص :

الجنس: ذكر ☐ **أنثي** ☐

السنة: الأولي ☐ **السنة الثالثة** ☐ **السنة الثانية ماستر** ☐

المهارات / الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
1-أستطيع اختيار الاختصاص المناسب في دراستي .					
2- لدي القدرة على التخطيط لمستقبلي المهني .					
3- أستطيع محاورة الآخرين .					
4- أحسن الاستماع إلى الآخرين .					
5 - أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح .					
6- أتقبل وجهة نظر آخر واحترامها.					
7-أستطيع التحكم في المواقف التي تواجهني.					
8-أفخر في أغلب الأحيان على ما أفعله.					
9-أتحلى بالتفكير النقدي السليم.					
10-لدي قدرة تحديد المشكلات الخاصة بمجال تخصصي.					
11-أستطيع استخدام الحاسوب بمهارة.					
12-أواكب التطورات العلمية و التقنية الحديثة .					
13-أتصرف في ضوء النزاهة.					
14-أتصرف بمصداقية اتجاه وطني.					
15-أتحكم في اللغة العربية .					
16-أستطيع ترجمة المصطلحات الأساسية في الاختصاص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية .					
17- لدي القدرة على إدارة الوقت بكفاءة.					
18-لدي القدرة على وضع خطة لحياتي اليومية .					
19 - أحسن التواصل اللفظي.					
20 - هناك تقارب بين أفكاري و أفكار الآخرين.					
21-اكتسب عادات اجتماعية سليمة.					
22-لدي ثقة عالية بالنفس.					
23- لدي القدرة على إظهار روح المسؤولية.					
24- لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.					
25- لدي القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .					
26- لدي القدرة على تصنيف المعارف المختلفة و محاولة دمجها في مواضيع ذات الصلة بتخصصي.					
27-أحافظ على محيطي الإنساني.					
28- لدي وعي بمسؤوليات المواطنة و ممارستها بفعالية.					

29- لدي قدرة التعبير باللغة العربية السليمة .					
30- أقوم بالتخطيط للأهداف لانجازها .					
31-أرتب الأهداف حسب الأولوية .					
32- أعبر عن أفكاري بوضوح .					
33-أستخدم المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخرين .					
34-أتعايش مع مشكلات ألآخرين.					
35- لدي قدرة على تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد.					
36-أستطيع التغلب على ضغوط الحياة المختلفة.					
37- لدي القدرة على ضبط مشاعري .					
38- لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة.					
39-ألتزم بأساسيات البحث العلمي و أخلاقياته.					
40-أستخدم مصادر مختلفة للحصول على معلومات و المعارف بما يخدم الحصيلة المعرفية.					
41-أكتسب مهارة الترجمة إلى لغات متعددة .					
42-أفهم معاني اللغة الفرنسية .					
43-أستطيع تقدير الزمن الكافي لتحقيق الهدف .					
44 – أنصت باهتمام إلى كلام الغير.					
45 – أحترم رأي الأخر.					
46-لدي القدرة على بناء أواصر الثقة مع الآخرين .					
47-أتصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة.					
48- لدي قدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين.					
49-أتنبأ بالمواقف المتوقعة.					
50- لدي القدرة على التحليل.					
51- لدي القدرة على البحث و التجريب .					
52 – أكتسب ثقافة معرفية متنوعة.					
53- أمتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي .					
54- أدافع و أحمي وطني.					
55- أعمل بجد لأخدم وطني.					
56- أهتم بتعلم اللغة الفرنسية .					
57- لدي القدرة على كتابة طلب خطي بلغة عربية صحيحة للمشاركة في مسابقة توظيف .					

58- ألتزم بالمواعيد.					
59 - أستطيع الانتقال من موضوع لأخر بسهولة.					
60- أتحمل الضغط مع أفراد المجموعة.					
61-أستطيع تمييز السلوكيات الخاطئة.					
62- لدي القدرة على توجيه النقد البناء للآخرين .					
63- أستطيع الربط بين المواقف التعليمية والموافق الحياتية المشابهة.					
64-لدي القدرة بالوصول إلى المعلومات من المراجع بطرق علمية صحيحة.					
65- أكتسب مهارة استخدام شبكة الانترنيت.					
66- أتمتع بحب الوطن .					
67- أعتز بانتمائي إلى وطني .					
68- أتحكم في لغة الاختصاص .					
69 - أفهم معاني اللغة الانجليزية ,					
70- أستغل أوقات فراغي في أعمال هادفة					
71-أخطط على أن أكون ناجحا في اختياراتي المتعددة في حياتي					
72 - ليس لدي صعوبة في الاتصال مع الآخرين .					
73- أساعد الآخرين في إيجاد الحلول لمشاكلهم .					
74- أقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين.					
75- لدي قدرة الاعتماد على الذات.					
76- أثق بقدراتي.					
77 - لدي القدرة على تحديد المشكلة بشكل دقيق .					
78 - استطيع جمع المعلومات الخاصة بالموضوع و أبوبها .					
79- أتميز بخاصية حب الاستطلاع.					
80 - أستطيع تصليح الأعطال البسيطة للأجهزة المستعملة					
81 - أطبق القوانين و القواعد العامة					
82 - أحترم القانون الوطني.					
83- لدي القدرة على المناقشة بلغة سليمة أثناء تقديم البحوث التي تكون من إعدادي أمام الأستاذ و الزملاء .					
84- لدي الطموح للوصول إلى أبعد من تعلم اللغة وهي تعليمها للغير.					

ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

ملحق رقم (04) يمثل النتائج الخام لعينة الدراسة.

نتائج طالبة السنة الأولي علوم اجتماعية جامعة مولاي الطاهر سعيدة

مهارات التحكم في اللغات	مهارات الهوية وحب الوطن	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات التفكير وح م	المهارات النفسية والوعي	المهارات الاجتماعية وع ج	مهارات الاتصال والتواصل	مهارات التخطيط وإدارة الوقت
22	45	25	19	43	26	29	27
42	50	42	36	48	46	41	35
27	47	47	37	42	42	33	33
16	45	37	27	49	40	39	35
42	45	40	30	42	37	40	39
40	50	30	20	35	40	35	23
43	50	43	35	51	34	37	45
37	50	30	25	38	29	29	37
25	48	25	26	45	42	33	28
36	48	29	29	42	35	32	32
11	46	49	18	35	44	31	32
29	49	47	42	56	48	40	38
47	50	57	40	49	45	34	48
30	50	56	41	56	42	46	46
32	50	39	38	48	46	42	32
26	50	32	42	56	49	43	42
39	48	26	25	40	40	45	34
46	48	41	29	39	30	35	42
30	43	31	22	47	38	43	30
34	48	42	25	41	38	38	32
49	44	39	35	45	27	32	34
36	49	39	24	43	41	42	33
42	45	35	24	47	41	41	37

30	38	31	18	36	23	33	27
42	50	54	40	53	43	37	43
45	48	38	32	42	38	39	36
27	45	37	36	43	45	36	32
16	50	57	40	50	47	46	40
42	39	40	31	52	30	34	37
40	47	27	20	39	23	30	29
43	50	49	42	49	28	45	39
37	49	53	32	35	43	41	37
40	44	39	33	43	37	30	27
49	45	42	22	47	40	38	30
40	50	41	31	43	38	33	32
50	50	52	37	53	41	42	41
34	50	37	29	46	43	45	34
39	50	45	32	41	43	45	30
42	49	60	35	53	38	45	42

نتائج طلبة السنة الثالثة علم النفس جامعة مولاي الطاهر سعيدة

مهارات التحكم في اللغات	مهارات الهواية وحب الوطن	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات التفكير وح م	المهارات النفسية والوعي	المهارات الاجتماعية وع ج	مهارات الاتصال والتواصل	مهارات التخطيط وإدارة الوقت
45	50	57	45	58	45	47	30
45	50	45	42	44	48	44	45
31	45	27	35	49	45	42	39
45	50	59	30	50	46	45	46
38	43	44	26	43	35	42	50
40	48	42	40	45	46	50	41
36	50	42	40	57	49	48	49

41	40	39	30	30	33	40	29
50	43	37	54	38	35	50	45
45	48	44	40	33	44	48	32
42	35	38	51	33	25	38	30
46	47	47	45	33	44	47	42
33	48	32	38	35	32	48	46
47	48	45	53	45	54	49	50
50	49	48	53	40	46	47	40
45	49	46	34	34	41	46	45
50	43	46	46	41	42	49	45
43	39	45	40	43	30	49	38
38	45	46	40	39	37	45	36
39	47	41	41	37	32	45	40
46	47	46	44	42	39	48	36
31	40	38	36	34	36	45	38
41	50	45	51	45	47	48	44
48	48	45	56	42	48	43	52
49	45	47	44	43	53	47	44
16	46	49	50	40	35	47	36
53	48	45	46	35	44	45	33
45	37	48	39	34	33	42	31
52	48	48	55	40	56	50	49
55	48	47	49	38	54	28	43
45	48	37	42	38	44	50	33
45	45	47	50	35	39	50	44
50	50	50	58	45	60	50	48
43	36	44	37	40	54	45	43
47	56	48	51	40	46	48	47
42	48	38	35	34	36	48	37

38	47	48	42	41	40	49	37
46	49	48	57	45	35	46	31
45	49	45	47	45	49	48	46
45	43	46	54	42	50	48	44
50	50	47	53	41	52	50	43
45	45	45	54	45	49	50	50
47	50	45	51	45	44	50	42
50	42	39	42	41	39	37	57
29	43	49	43	40	56	48	48
50	48	45	46	43	53	45	34
45	47	46	48	39	59	45	45

نتائج طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس جامعة مولاي الطاهر سعيدة

مهارات التحكم في اللغات	مهارات الهواية وحب الوطن	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات التفكير وح م	المهارات النفسية والوعي	المهارات الاجتماعية وع ج	مهارات الاتصال والتواصل	مهارات التخطيط وإدارة الوقت
44	50	29	42	48	45	46	42
29	49	34	37	42	47	40	34
53	40	43	44	49	48	50	41
52	40	50	38	55	49	47	47
35	40	31	35	36	45	50	34
47	40	57	36	51	46	47	45
53	42	58	35	49	48	48	46
47	50	51	39	57	48	48	48
47	50	40	42	46	50	48	47
52	48	49	39	55	50	49	43
53	50	53	40	45	46	46	48
41	50	60	40	47	42	45	45
38	45	49	38	42	46	47	42
49	50	47	38	49	45	50	53
44	48	52	39	53	47	45	45
47	49	39	42	55	49	44	46
48	49	44	44	50	50	49	46
44	49	49	40	52	42	46	48
37	50	34	34	44	42	48	45
45	50	50	38	43	49	48	47
39	48	37	45	42	48	45	48
55	50	58	45	57	48	46	49
54	50	54	45	52	48	49	49
49	45	45	45	47	47	48	49
35	48	40	45	45	47	46	45

46	45	48	52	42	51	48	53
42	46	43	44	40	50	47	44
49	45	48	48	42	42	47	52
46	45	45	54	45	53	50	55
47	45	45	51	45	47	49	30
49	42	42	39	35	49	45	51
42	42	49	48	45	38	49	38
47	47	45	48	40	45	49	44
39	49	46	40	45	41	48	40
40	50	45	53	42	45	48	41
40	48	45	27	31	42	47	37
43	50	42	34	42	45	44	50
46	45	46	51	41	48	48	39
38	49	49	45	44	35	46	47
50	45	45	44	40	45	45	38
47	49	48	51	44	50	45	46
45	47	49	52	41	42	50	49
46	45	49	49	43	58	49	52
42	45	45	44	43	22	42	40

نتائج طلبة السنة الأولي حقوق جامعة مولاي الطاهر سعيدة

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
32	45	33	46	24	38	45	40
32	38	38	50	38	30	36	41
37	40	39	55	37	47	46	45
33	40	35	54	22	33	49	45
33	36	48	45	20	35	42	38
43	38	35	47	16	31	48	42
48	38	41	40	20	35	47	22
42	45	37	51	38	52	50	42
40	45	18	27	27	42	50	27
39	40	32	50	26	34	45	16
34	45	40	36	40	56	50	42
41	40	29	37	39	50	45	40
33	39	40	45	30	39	50	43
23	26	36	38	27	44	50	37
35	38	32	39	29	45	50	25
33	40	26	38	27	42	48	36
31	40	36	25	35	36	48	11
28	32	34	38	28	37	48	29
41	42	35	49	30	39	49	47
35	39	30	35	39	32	50	30
38	31	31	35	30	35	48	32
45	39	31	36	41	57	48	26
27	34	36	43	29	41	46	39
24	33	43	53	25	35	47	46

30	43	45	30	36	31	28	33
34	50	40	24	44	42	27	18
49	34	36	23	39	45	26	15
36	50	43	40	53	45	39	41
42	50	38	22	41	39	49	45
30	50	57	39	37	36	37	35
42	50	38	27	34	28	40	21
45	50	46	29	36	22	36	32
27	46	39	30	27	18	40	37
16	48	44	31	50	32	50	43
42	48	51	31	36	40	45	36
40	17	37	26	37	29	41	34
43	50	54	37	45	40	41	46
37	47	37	21	38	36	36	38
40	50	52	38	39	44	45	42
49	50	42	27	38	50	45	40
40	45	34	26	25	33	40	39
50	50	56	40	38	46	45	34
34	45	50	39	49	32	40	41
39	50	39	30	46	43	39	33

نتائج طلبة السنة الثالثة حقوق جامعة مولاي الطاهر سعيدة

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وحل المشكلات	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
35	45	45	55	42	58	50	31
32	45	44	42	30	36	47	46
32	42	45	38	32	43	46	40
35	45	46	48	30	39	45	45
44	25	44	43	39	43	50	32
47	45	29	37	40	39	46	49
43	42	45	50	43	47	50	40
42	45	42	54	42	52	50	48
42	42	42	48	25	36	50	45
49	42	47	45	43	36	47	31
45	42	48	52	42	47	48	40
48	40	45	49	36	44	44	46
45	42	42	57	38	49	45	37
41	45	49	50	32	45	45	43
38	45	37	41	38	38	45	42
44	46	31	45	42	50	44	48
47	47	44	49	38	54	50	49
46	42	46	42	42	48	50	47
35	45	46	48	30	39	45	45
44	25	44	43	39	43	50	32
47	45	29	37	40	39	46	49
43	42	45	50	43	47	50	40
42	45	42	54	42	52	50	48
42	42	42	48	25	36	50	45

31	47	36	43	45	47	42	49
40	48	47	42	52	48	42	45
46	44	44	36	49	45	40	48
37	45	49	38	57	42	42	45
43	45	45	32	50	49	45	41
42	45	38	38	41	37	45	38
48	44	50	42	45	31	46	44
49	50	54	38	49	44	47	47
42	48	50	28	50	35	42	43
44	50	48	40	53	38	45	47
18	45	36	17	49	39	45	33
22	39	24	19	32	40	41	24
42	43	54	36	47	46	39	39
39	50	56	40	51	35	37	29
38	48	35	28	40	31	29	15
42	50	46	30	44	27	32	38
32	50	44	31	39	45	33	37
41	49	51	46	51	36	45	43
40	50	46	30	52	39	36	38
38	50	43	36	52	34	35	28

نتائج طلبة السنة الثانية ماستر حقوق جامعة مولاي الطاهر سعيدة

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
45	45	46	48	46	39	45	48
42	45	46	48	40	54	45	45
46	37	24	38	30	43	50	38
48	44	48	46	36	55	50	51
44	45	45	50	40	41	45	51
41	39	47	38	30	40	44	43
41	42	44	48	32	44	44	45
49	43	48	57	47	55	50	50
36	48	46	49	35	53	50	48
33	40	27	41	25	32	45	33
41	38	48	56	40	37	50	37
43	40	44	52	39	44	49	35
39	30	40	42	38	46	48	32
38	42	35	36	33	49	46	42
32	44	40	45	30	38	45	43
37	42	43	46	25	36	50	20
36	28	37	37	18	26	50	29
41	45	47	53	39	50	50	47
39	40	33	43	31	41	43	31
42	43	40	45	36	37	50	28
46	38	42	51	38	54	48	39
47	44	45	58	39	55	48	46
46	37	48	50	26	31	50	28
41	43	39	33	29	41	49	38
38	32	32	28	18	32	50	35

32	47	37	26	40	33	41	34
34	47	45	36	46	38	43	40
39	50	48	38	44	37	34	38
31	48	33	10	32	23	26	36
29	40	21	10	38	42	33	33
32	49	33	31	42	37	46	18
42	44	43	35	48	39	42	28
35	44	40	36	47	40	43	30
48	46	52	35	43	42	40	40
38	46	39	35	52	27	29	38
38	46	44	35	44	40	43	40
40	42	43	32	37	31	37	25
38	47	36	36	47	40	38	41
38	50	52	35	51	44	40	37
48	49	51	39	42	40	37	34
47	50	57	40	49	45	43	46
46	50	50	45	51	40	44	46
43	50	53	35	48	41	40	31
24	48	27	32	51	46	48	31

نتائج طلبة السنة الأولي جدع مشترك السنة علوم اجتماعية جامعة ابو بكر بلقايد جامعة تلمسان

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
39	43	40	48	32	45	45	22
32	31	33	39	29	35	37	42
15	41	30	34	13	20	45	27
40	32	47	49	42	51	50	16
39	39	39	52	31	44	50	42
30	42	45	45	36	38	44	40
44	41	38	42	28	37	50	43
46	44	41	58	45	49	49	37
38	38	35	46	25	45	43	25
42	43	42	44	36	54	49	36
24	37	45	47	36	40	50	11
44	40	44	55	45	59	50	29
44	39	33	49	33	43	48	47
45	45	46	53	42	55	49	30
43	43	48	56	40	57	49	32
37	33	42	48	39	36	45	26
42	43	44	51	36	39	45	39
39	41	41	45	39	52	49	46
28	34	34	46	39	38	42	30
25	27	34	39	24	24	37	34
41	34	34	48	32	45	43	49
27	43	31	36	30	27	37	36
36	42	45	52	36	41	48	42
42	43	45	55	36	55	48	30

42	39	39	28	39	37	34	26
45	47	46	29	40	38	40	40
27	47	43	30	38	39	37	29
16	45	53	29	35	27	35	40
42	45	51	30	36	35	37	29
40	48	41	32	18	10	40	37
43	38	27	23	43	17	34	36
37	50	49	23	45	41	39	32
40	48	10	13	12	10	25	10
49	42	52	33	41	33	39	21
40	32	29	30	42	34	31	28
50	47	38	26	41	42	34	29
34	38	21	26	38	36	35	25
39	32	36	26	41	39	43	29
38	45	47	30	39	38	36	30
50	43	52	26	49	41	33	37
22	48	25	21	28	31	37	25
39	44	39	21	35	34	23	35
30	49	48	30	42	32	42	31
32	47	35	32	42	29	39	41
22	42	30	32	53	37	39	39
36	48	52	28	44	41	44	41
30	40	40	18	37	30	30	25
38	45	42	35	41	34	37	25
18	49	34	24	32	34	27	16
32	31	33	18	35	27	16	13

نتائج طلبة السنة الثالثة علم النفس جامعة ابو بكر بلقايد جامعة تلمسان

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
45	40	45	52	5	41	49	43
45	45	45	49	40	50	48	30
47	38	48	55	41	42	37	38
40	40	48	44	29	37	46	38
45	45	40	42	35	54	50	53
45	45	45	56	45	56	48	45
45	50	26	52	28	43	33	27
42	48	40	45	40	52	43	31
40	40	45	40	29	46	45	48
38	38	40	47	40	39	45	30
45	45	40	48	38	38	43	39
26	25	31	31	36	31	39	27
42	45	48	48	40	50	42	48
40	40	48	45	39	45	47	36
38	40	42	43	35	35	45	41
32	40	42	43	35	32	45	40
45	50	42	54	39	56	50	40
48	45	45	47	38	44	33	31
39	40	40	45	37	43	45	46
38	40	40	43	28	30	39	41
44	45	48	42	36	50	45	44
48	45	45	52	36	45	45	40
45	45	45	52	39	57	48	50

45	40	49	40	59	48	48	44
38	40	42	24	43	42	40	35
38	45	36	40	44	45	48	40
50	48	54	40	54	45	45	45
38	41	47	39	39	40	42	38
45	48	56	45	56	45	45	45
27	33	43	28	52	26	50	45
31	43	52	40	45	40	48	42
48	45	46	29	40	45	40	40
30	45	39	40	47	40	38	38
39	43	38	38	48	40	45	45
27	39	31	36	31	31	25	26
48	42	50	40	48	48	45	42
36	47	45	39	45	48	40	40
41	45	35	35	43	42	40	38
40	45	32	35	43	42	40	32
40	50	56	39	54	42	50	45
31	33	44	38	47	45	45	48
46	45	43	37	45	40	40	39
41	39	30	28	43	40	40	38
43	49	41	5	52	45	40	45
30	48	50	40	49	45	45	45
38	37	42	41	55	48	38	47
38	46	37	29	44	48	40	40
53	50	54	35	42	40	45	45
45	48	56	45	56	45	45	45
27	33	43	28	52	26	50	45

نتائج طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس جامعة ابو بكر بلقايد جامعة تلمسان

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
45	44	45	35	37	34	45	44
45	48	48	52	42	42	48	44
45	43	44	40	33	32	49	41
44	44	47	36	42	37	50	46
44	45	48	50	45	49	50	51
47	50	49	47	44	58	50	50
43	44	45	46	44	48	50	45
49	47	45	52	42	45	50	45
48	47	45	48	40	45	50	39
46	35	44	47	42	41	47	45
42	34	40	33	30	31	45	30
49	48	46	44	42	42	50	39
47	48	48	47	44	45	45	49
42	45	48	42	43	42	48	45
46	42	46	51	42	36	47	43
49	47	45	46	42	43	46	49
48	44	47	49	42	46	48	43
45	45	49	41	44	28	46	48
43	47	48	51	42	37	49	46
47	48	49	50	40	40	48	45
50	48	48	52	41	55	46	43
42	46	48	50	40	48	48	52
48	48	48	53	40	54	49	52
45	45	49	54	42	59	48	53

39	48	37	45	42	48	45	48
55	50	58	45	57	48	46	49
54	50	54	45	52	48	49	49
49	45	45	45	47	47	48	49
35	48	40	45	45	47	46	45
53	48	51	42	52	48	45	46
44	47	50	40	44	43	46	42
52	47	42	42	48	48	45	49
55	50	53	45	54	45	45	46
30	49	47	45	51	45	45	47
51	45	49	35	39	42	42	49
38	49	38	45	48	49	42	42
44	49	45	40	48	45	47	47
40	48	41	45	40	46	49	39
41	48	45	42	53	45	50	40
37	47	42	31	27	45	48	40
50	44	45	42	34	42	50	43
39	48	48	41	51	46	45	46
47	46	35	44	45	49	49	38
38	45	45	40	44	45	45	50
46	45	50	44	51	48	49	47
49	50	42	41	52	49	47	45
52	49	58	43	49	49	45	46
40	42	22	43	44	45	45	42

نتائج طلبة السنة الأولي حقوق جامعة ابو بكر بلقايد جامعة تلمسان

مهارات التحكم في اللغات	مهارات الهواية وحب الوطن	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات التفكير وح م	المهارات النفسية والوعي	المهارات الاجتماعية وع ج	مهارات الاتصال والتواصل	مهارات التخطيط وإدارة الوقت
40	46	41	24	41	30	34	24
41	45	36	27	41	27	28	37
45	46	43	18	41	26	28	31
45	41	50	26	44	33	47	36
38	44	33	33	52	34	39	39
42	49	32	31	48	46	42	30
22	50	35	35	52	44	42	40
42	49	50	35	49	45	42	44
27	41	21	22	36	37	37	32
16	42	43	27	50	44	42	39
42	49	44	37	55	40	47	32
40	49	38	37	45	33	46	41
43	50	38	29	39	39	31	31
37	45	43	28	34	37	36	27
25	34	35	22	30	33	23	15
36	48	30	36	48	35	33	37
11	49	25	34	46	40	42	36
29	46	26	35	57	40	45	40
47	41	56	39	50	32	38	32
30	44	33	30	47	41	31	37
32	45	41	37	56	42	46	43
26	47	37	34	50	43	43	37
39	49	41	37	44	30	34	41
46	48	40	40	55	45	47	46

22	33	32	44	22	38	38	30
29	36	42	50	40	48	47	34
38	46	38	47	30	47	48	49
31	45	40	39	37	43	35	36
31	47	38	46	35	43	49	42
28	25	36	45	28	39	29	30
30	36	35	45	34	33	30	42
43	26	23	31	19	42	38	45
44	42	35	53	41	21	41	27
25	44	40	46	24	43	50	16
43	45	45	54	40	44	45	42
42	44	45	49	41	38	50	40
38	31	20	39	29	38	45	43
37	42	39	44	31	43	48	37
38	36	32	41	28	35	47	25
41	44	34	48	35	30	50	36
44	34	37	48	33	25	48	30
36	39	30	37	23	26	46	37
19	27	25	28	16	56	43	22
35	40	43	49	35	33	50	49
46	45	37	37	25	41	36	24
50	50	50	60	48	60	50	55
28	37	40	53	36	49	22	49
27	26	32	38	22	40	40	18
36	42	39	39	32	42	47	33
17	27	28	29	23	37	47	28
40	31	40	23	30	52	42	41
45	40	41	47	37	38	47	49
11	42	33	30	12	44	49	21

32	48	40	23	40	30	36	34
42	43	46	36	47	40	32	39
47	44	39	30	46	32	31	39
32	48	33	22	44	37	38	35
44	50	44	34	45	25	34	43
33	50	39	36	45	47	43	30

نتائج طلبة السنة الثالثة ليسانس حقوق جامعة ابو بكر بلقايد جامعة تلمسان.

مهارات التحكم في اللغات	مهارات الهواية وحب الوطن	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات التفكير وح م	المهارات النفسية والوعي	المهارات الاجتماعية وع ج	مهارات الاتصال والتواصل	مهارات التخطيط وإدارة الوقت
42	28	52	45	54	41	38	24
45	45	56	39	51	45	42	44
39	45	43	31	44	40	42	35
45	47	40	41	53	43	45	43
30	35	39	22	35	30	34	31
30	44	44	32	50	34	31	36
45	48	55	40	54	46	39	40
30	47	24	28	37	30	30	27
42	50	53	45	50	40	46	41
40	45	48	40	52	40	40	44
28	49	21	20	52	19	34	22
38	50	50	36	49	37	33	18
42	45	39	26	43	30	30	28
40	45	44	29	48	36	38	40
45	48	50	35	56	38	45	42
41	47	38	27	39	30	45	35
15	45	28	24	41	47	38	40

33	40	39	54	42	52	49	42
30	40	33	40	32	37	45	38
40	38	41	44	30	33	48	45
37	37	39	40	24	34	50	35
47	45	48	60	43	58	50	43
43	42	35	50	28	50	48	42
47	45	38	53	40	48	50	44
33	45	39	49	17	36	45	18
24	41	40	32	19	24	39	22
39	39	46	47	36	54	43	42
29	37	35	51	40	56	50	39
15	29	31	40	28	35	48	38
38	32	27	44	30	46	50	42
37	33	45	39	31	44	50	32
43	45	36	51	46	51	49	41
38	36	39	52	30	46	50	40
28	35	34	52	36	43	50	38
37	45	44	43	38	54	48	47
33	41	40	55	27	40	50	36
37	29	33	45	36	51	48	49
39	38	42	53	32	59	50	48
41	22	21	35	18	30	49	32
43	45	42	52	42	38	47	30
33	41	36	34	25	29	50	16
32	31	35	50	38	40	49	47
38	32	30	52	38	45	45	40
45	44	40	52	35	50	48	42
42	42	47	47	37	49	50	43
33	37	34	54	25	51	47	46

نتائج طلبة السنة الثانية ماستر حقوق جامعة ابو بكر بلقايد جامعة تلمسان.

مهارات التحكم في اللغات	مهارات الهواية وحب الوطن	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات التفكير وح م	المهارات النفسية والوعي	المهارات الاجتماعية وع ج	مهارات الاتصال والتواصل	مهارات التخطيط وإدارة الوقت
39	50	49	32	45	40	26	15
39	48	28	32	46	43	42	38
45	45	37	40	48	38	42	22
42	48	35	33	48	35	31	50
42	50	57	42	58	48	48	46
48	45	53	38	47	43	35	38
41	45	40	31	44	34	35	36
45	45	54	40	51	38	41	36
38	42	37	28	40	33	35	31
45	43	63	28	43	35	37	34
49	48	53	36	43	37	39	31
43	47	43	37	54	40	43	38
53	49	47	40	52	38	48	46
50	48	56	41	55	39	35	23
48	49	50	39	47	46	41	38
46	49	48	34	41	35	41	39
50	49	43	27	47	41	36	26
48	48	47	33	54	32	35	33
57	50	59	42	57	47	48	48
45	46	44	27	48	39	31	32
48	45	47	35	47	42	35	38
44	46	45	28	48	36	36	35
52	50	39	42	46	42	41	33

15	32	29	29	15	22	45	36
30	30	32	44	26	20	48	32
45	40	42	47	38	38	50	32
47	37	34	49	39	56	43	42
35	39	42	54	36	46	45	44
32	44	40	45	30	38	45	43
37	42	43	46	25	36	50	20
36	28	37	37	18	26	50	29
41	45	47	53	39	50	50	47
39	40	33	43	31	41	43	31
42	43	40	45	36	37	50	28
46	38	42	51	38	54	48	39
47	44	45	58	39	55	48	46
46	37	48	50	26	31	50	28
41	43	39	33	29	41	49	38
38	32	32	28	18	32	50	35
34	41	33	40	26	37	47	32
40	43	38	46	36	45	47	34
38	34	37	44	38	48	50	39
36	26	23	32	10	33	48	31
33	33	42	38	10	21	40	29
18	46	37	42	31	33	49	32
28	42	39	48	35	43	44	42

نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية جامعة مستغانم .

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
34	29	33	46	32	41	46	22
25	40	38	50	35	36	49	42
33	37	39	55	36	43	50	27
34	45	35	54	38	50	50	16
25	44	48	45	37	33	49	42
37	41	35	47	28	32	36	40
27	36	41	40	30	35	43	43
34	38	37	51	45	50	46	37
30	24	18	27	20	21	39	25
25	27	32	50	30	43	35	36
21	38	40	36	26	44	45	11
23	34	29	37	25	38	10	29
30	31	40	45	31	38	47	47
28	29	36	38	30	43	48	30
26	35	32	39	28	35	42	32
32	28	26	38	31	30	40	26
28	32	36	25	10	25	41	39
31	40	34	38	16	26	44	46
43	44	35	49	35	56	49	30
18	38	30	35	26	33	40	34
40	42	31	35	28	41	38	49
40	30	31	36	26	37	45	36
34	43	36	43	22	41	43	42
42	40	43	53	36	40	44	30

42	49	38	22	36	31	29	32
45	45	48	30	44	42	36	39
27	44	47	33	39	45	30	34
16	49	43	35	53	45	41	33
42	44	43	24	41	39	38	44
40	42	39	28	37	36	26	26
43	33	33	22	34	28	33	30
37	49	42	25	36	22	37	36
40	39	21	20	27	18	24	30
49	35	43	30	50	32	27	25
40	45	44	26	36	40	38	21
50	10	38	25	37	29	34	23
34	47	38	31	45	40	31	30
39	48	43	30	38	36	29	28
25	42	35	28	39	32	35	26
36	40	30	31	38	26	28	32
11	41	25	10	25	36	32	28
29	44	26	16	38	34	40	31
47	49	56	35	49	35	44	43
30	40	33	26	35	30	38	18
32	38	41	28	35	31	42	40
26	45	37	26	36	31	30	40
39	43	41	22	43	36	43	34
46	44	40	36	53	43	40	42
30	49	38	22	36	31	29	32
34	45	48	30	44	42	36	39
49	44	47	33	39	45	30	34

نتائج طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس جامعة مستغانم .

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
39	41	45	28	37	38	47	43
47	46	48	53	40	44	50	38
34	42	45	40	39	42	50	40
33	46	42	40	31	32	40	32
38	36	46	41	40	43	48	44
50	46	47	54	42	45	50	49
41	48	44	37	40	53	50	54
40	44	46	44	36	38	48	43
46	38	47	55	38	40	44	55
47	48	42	46	35	54	45	48
41	37	41	44	40	40	42	42
50	45	45	53	40	54	49	55
43	48	45	40	43	44	49	42
48	44	45	51	40	50	46	45
42	46	46	48	40	43	46	28
38	42	42	51	40	56	44	56
42	45	40	52	35	48	48	47
35	48	49	40	39	48	48	46
47	48	43	57	30	54	50	47
32	42	42	50	40	43	45	44
40	39	40	40	36	35	45	39
33	45	47	46	42	40	45	47
29	45	46	40	44	47	45	32
38	40	47	48	40	47	46	39

33	46	47	40	50	44	49	47
30	47	24	33	47	47	47	31
21	42	23	31	43	43	40	37
52	45	54	45	48	42	45	36
47	48	55	43	54	46	40	46
38	50	35	40	42	41	49	37
35	50	35	33	32	44	34	23
44	43	53	40	50	45	40	32
29	45	35	32	33	42	44	29
27	50	31	34	49	44	37	37
35	32	50	40	49	39	44	42
38	50	26	36	38	41	42	45
48	50	51	42	48	45	46	47
36	48	48	43	47	45	45	36
48	50	53	43	48	41	40	46
50	50	46	39	54	47	40	45
18	48	23	36	30	36	37	24
31	50	29	38	34	35	46	35
32	47	25	36	40	32	38	28
46	50	43	38	52	42	40	42
50	50	52	41	36	37	49	41
28	41	28	29	36	37	41	26
25	50	24	43	49	48	46	38
36	43	40	47	50	42	44	38
33	43	33	49	44	44	47	41

نتائج طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس جامعة مستغانم .

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
42	46	45	48	42	29	50	44
34	40	47	42	37	34	49	29
41	50	48	49	44	43	40	53
47	47	49	55	38	50	40	52
34	50	45	36	35	31	40	35
45	47	46	51	36	57	40	47
46	48	48	49	35	58	42	53
48	48	48	57	39	51	50	47
47	48	50	46	42	40	50	47
43	49	50	55	39	49	48	52
48	46	46	45	40	53	50	53
45	45	42	47	40	60	50	41
42	47	46	42	38	49	45	38
53	50	45	49	38	47	50	49
45	45	47	53	39	52	48	44
46	44	49	55	42	39	49	47
46	49	50	50	44	44	49	48
48	46	42	52	40	49	49	44
45	48	42	44	34	34	50	37
47	48	49	43	38	50	50	45
45	45	50	53	42	55	50	52
45	44	46	46	43	50	48	39
48	50	42	52	42	52	49	53
37	43	47	35	40	43	49	40

40	50	45	41	53	49	50	36
40	50	42	43	43	44	49	41
46	50	46	40	43	44	43	48
45	50	59	40	42	45	50	48
39	45	47	40	39	41	42	29
45	45	56	37	43	41	45	32
48	45	43	41	45	45	48	39
45	42	50	35	50	44	47	37
50	48	43	44	55	49	50	48
55	48	58	45	55	47	48	45
35	46	35	41	44	47	43	45
52	48	42	45	42	40	41	41
47	48	41	42	46	47	45	43
43	50	39	39	43	44	45	44
47	50	39	40	50	45	46	48
40	50	40	40	51	46	46	44
50	45	39	45	46	44	43	33
43	50	46	43	45	48	43	41
34	50	37	45	44	49	48	37
42	50	37	43	43	41	41	51
53	50	54	39	47	47	41	42
41	50	60	40	47	42	45	45
38	45	49	38	42	46	47	42
49	50	47	38	49	45	50	53

نتائج طلبة السنة الأولى حقوق جامعة مستغانم .

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
39	44	49	58	42	49	44	40
39	42	38	46	40	50	50	41
21	27	23	38	15	22	42	45
34	36	35	41	29	42	49	45
25	44	45	55	48	47	50	38
34	48	42	47	40	56	39	42
26	41	46	58	33	31	48	22
25	43	45	59	46	48	46	42
23	35	36	29	10	26	19	27
22	29	42	39	32	44	49	16
27	36	31	40	23	31	48	42
32	42	39	47	28	34	47	40
50	31	43	54	38	51	50	43
45	44	50	54	42	44	49	37
27	25	33	48	25	38	49	25
27	40	34	39	28	29	48	36
38	18	30	31	17	26	46	11
45	44	50	53	40	40	50	29
14	35	35	45	17	20	50	47
40	34	38	46	31	40	50	30
38	33	33	39	22	33	48	32
29	34	39	37	26	33	45	26
35	34	39	42	21	31	44	39
45	40	36	44	30	33	50	46

30	48	41	31	44	39	42	37
34	47	39	28	41	32	36	38
49	50	52	35	48	34	44	41
36	48	55	33	48	37	34	44
42	46	53	23	37	30	39	36
30	43	27	16	28	25	27	19
42	50	56	35	49	43	40	35
45	36	48	25	37	37	45	46
27	50	60	48	60	50	50	50
16	22	49	36	53	40	37	28
42	40	40	22	38	32	26	27
40	47	42	32	39	39	42	36
43	47	37	23	29	28	27	17
37	42	52	30	23	40	31	40
49	47	38	37	47	41	40	45
21	49	44	12	30	33	42	11
32	48	40	23	40	30	36	34
42	43	46	36	47	40	32	39
47	44	39	30	46	32	31	39
32	48	33	22	44	37	38	35
44	50	44	34	45	25	34	43
33	50	39	36	45	47	43	30

نتائج طلبة السنة الثالثة ليسانس حقوق جامعة مستغانم

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
41	37	34	53	38	44	48	28
45	45	41	55	37	50	50	28
23	38	29	43	32	40	35	31
45	32	45	46	37	49	48	44
47	40	30	42	28	49	42	36
42	45	41	39	27	38	50	38
32	28	37	49	21	23	42	38
39	40	35	38	30	47	46	40
41	47	37	48	33	52	48	51
46	38	33	49	35	49	44	42
47	45	48	60	43	58	50	43
43	42	35	50	28	50	48	42
47	45	38	53	40	48	50	44
33	45	39	49	17	36	45	18
24	41	40	32	19	24	39	22
39	39	46	47	36	54	43	42
29	37	35	51	40	56	50	39
15	29	31	40	28	35	48	38
38	32	27	44	30	46	50	42
37	33	45	39	31	44	50	32
43	45	36	51	46	51	49	41
38	36	39	52	30	46	50	40
28	35	34	52	36	43	50	38
37	45	44	43	38	54	48	47

36	50	40	27	55	40	41	33
49	48	51	36	45	33	29	37
48	50	59	32	53	42	38	39
32	49	30	18	35	21	22	41
30	47	38	42	52	42	45	43
16	50	29	25	34	36	41	33
47	49	40	38	50	35	31	32
40	45	45	38	52	30	32	38
42	48	50	35	52	40	44	45
43	50	49	37	47	47	42	42
46	47	51	25	54	34	37	33
35	48	57	46	45	45	35	35
28	50	40	26	48	35	40	35
34	50	39	30	38	40	34	36
44	50	41	35	43	39	39	34
37	48	54	30	45	45	43	41
30	50	36	39	49	39	43	33
35	50	36	42	32	43	39	42
30	50	32	41	53	35	35	48
40	48	40	28	44	46	46	33
45	48	49	29	44	32	33	33

نتائج طلبة السنة الثانية ماستر حقوق جامعة مستغانم

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
39	42	45	47	26	48	50	41
38	41	42	41	19	28	48	24
27	32	31	48	27	31	36	42
48	42	44	55	38	51	47	42
30	43	40	47	36	53	48	45
43	47	50	55	36	49	49	42
33	43	45	45	27	41	50	31
37	43	43	55	36	55	50	46
42	37	30	46	36	44	26	50
44	40	40	46	41	49	49	38
37	34	38	37	26	35	47	32
33	40	27	41	25	32	45	33
41	38	48	56	40	37	50	37
43	40	44	52	39	44	49	35
39	30	40	42	38	46	48	32
38	42	35	36	33	49	46	42
32	44	40	45	30	38	45	43
37	42	43	46	25	36	50	20
36	28	37	37	18	26	50	29
41	45	47	53	39	50	50	47
39	40	33	43	31	41	43	31
42	43	40	45	36	37	50	28
46	38	42	51	38	54	48	39
47	44	45	58	39	55	48	46

28	50	31	26	50	48	37	46
38	49	41	29	33	39	43	41
35	50	32	18	28	32	32	38
32	47	37	26	40	33	41	34
34	47	45	36	46	38	43	40
39	50	48	38	44	37	34	38
31	48	33	10	32	23	26	36
29	40	21	10	38	42	33	33
32	49	33	31	42	37	46	18
42	44	43	35	48	39	42	28
35	44	40	36	47	40	43	30
48	46	52	35	43	42	40	40
38	46	39	35	52	27	29	38
38	46	44	35	44	40	43	40
40	42	43	32	37	31	37	25
38	47	36	36	47	40	38	41
38	50	52	35	51	44	40	37
48	49	51	39	42	40	37	34
47	50	57	40	49	45	43	46
46	50	50	45	51	40	44	46
43	50	53	35	48	41	40	31

نتائج طلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية جامعة تيارت.

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
25	35	38	24	32	28	46	22
41	38	36	41	35	34	45	42
32	43	45	48	36	44	42	27
37	42	36	37	38	34	47	16
34	40	32	46	37	28	48	42
29	39	40	46	28	27	47	40
33	34	41	39	30	42	48	43
34	42	35	33	45	27	43	37
20	21	31	17	20	22	41	25
41	27	35	50	30	46	44	36
43	30	38	43	26	39	49	11
26	31	35	36	25	29	45	29
32	35	30	44	31	43	45	47
36	32	38	39	30	53	45	30
38	45	42	50	28	35	45	32
26	35	37	47	31	36	50	26
29	46	28	53	10	47	50	39
38	39	39	36	16	47	50	46
43	47	41	50	35	53	50	30
24	30	26	27	26	15	45	34
40	41	44	52	28	38	50	49
35	29	43	45	26	26	50	36
39	38	46	46	22	36	46	42

30	48	33	36	31	39	35	27
42	50	55	22	47	43	38	35
45	46	42	30	55	39	42	34
27	28	29	33	42	22	38	33
16	34	51	35	43	38	28	23
42	50	23	24	44	40	40	35
40	48	24	28	39	42	41	36
43	49	35	22	49	44	40	43
37	48	52	25	50	42	38	39
40	20	50	20	55	42	32	41
49	30	33	30	36	26	25	29
40	45	39	26	43	37	39	39
50	45	29	25	42	33	28	37
34	46	58	31	55	43	45	46
39	45	44	30	34	35	36	32
32	47	47	28	49	42	40	35
38	50	46	31	47	43	46	43
35	50	57	10	49	37	35	40
30	50	43	16	40	41	35	32
28	46	26	35	48	29	35	30
42	48	54	26	51	38	38	31
43	49	40	28	44	39	30	39
31	48	35	19	40	35	29	32
43	47	54	39	48	44	47	38
45	50	35	20	54	46	43	43
40	47	37	26	41	40	32	32

نتائج طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس جامعة تيارت.

مهارات التخطيط وإدارة الوقت	مهارات الاتصال والتواصل	المهارات الاجتماعية وع ج	المهارات النفسية والوعي	مهارات التفكير وح م	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات الهواية وحب الوطن	مهارات التحكم في اللغات
40	45	42	50	40	46	48	44
46	43	42	42	35	37	47	30
42	46	46	52	41	39	50	34
39	41	47	37	30	36	45	40
42	42	42	40	30	30	50	39
45	45	50	49	36	43	48	42
44	45	42	40	28	38	46	45
48	44	42	42	39	38	46	32
42	49	45	48	40	51	47	42
38	46	45	37	36	28	48	41
45	46	44	41	35	36	50	39
39	45	43	43	40	39	45	41
38	50	35	56	45	35	50	36
38	44	42	46	42	44	49	42
49	46	35	49	40	33	50	44
37	42	46	34	33	31	47	42
46	41	45	45	39	42	50	43
42	47	46	49	43	21	50	31
45	47	46	44	37	30	39	32
26	40	41	35	33	30	37	43
43	45	46	44	43	40	45	37
41	44	38	45	36	38	43	41
38	46	43	46	41	30	47	42
41	46	44	33	35	38	48	41

43	47	42	40	51	48	47	45
42	48	58	35	51	48	35	48
40	46	37	42	46	44	36	45
35	43	30	37	41	46	47	38
27	45	31	33	35	37	41	34
33	45	36	39	38	39	40	33
34	45	36	39	40	40	42	44
38	47	40	41	49	41	48	45
30	47	28	39	38	44	43	35
31	41	33	36	38	43	42	46
28	43	25	29	37	37	38	32
37	43	27	42	45	42	48	45
42	48	44	37	46	46	45	45
31	37	29	44	43	41	39	32
41	47	42	42	44	45	43	35
40	42	50	42	52	46	45	44
39	42	32	32	37	42	40	33
43	50	42	40	50	43	42	45
39	43	32	35	31	40	46	37
48	45	35	44	51	35	49	40
38	46	34	41	41	43	46	46
42	48	30	45	43	40	45	38
27	45	25	35	39	43	40	40
39	50	33	36	42	41	44	41

نتائج طلبة السنة الأولى حقوق جامعة تيارت.

مهارات التحكم في اللغات	مهارات الهواية وحب الوطن	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات التفكير وح م	المهارات النفسية والوعي	المهارات الاجتماعية وع ج	مهارات الاتصال والتواصل	مهارات التخطيط وإدارة الوقت
40	45	41	32	46	33	29	40
41	50	36	35	50	38	40	41
45	46	43	36	55	39	37	45
45	43	50	38	54	35	45	45
38	45	33	37	45	48	44	38
42	42	32	28	47	35	41	42
22	42	35	30	40	41	36	22
42	42	50	45	51	37	38	42
27	50	21	20	27	18	24	27
16	50	43	30	50	32	27	16
42	50	44	26	36	40	38	42
40	50	38	25	37	29	34	40
43	50	38	31	45	40	31	43
37	50	43	30	38	36	29	37
25	42	35	28	39	32	35	25
36	50	30	31	38	26	28	36
11	45	25	10	25	36	32	11
29	45	26	16	38	34	40	29
47	50	56	35	49	35	44	47
30	48	33	26	35	30	38	30
32	49	41	28	35	31	42	32
26	49	37	26	36	31	30	26
39	48	41	22	43	36	43	39
46	50	40	36	53	43	40	46

30	29	31	36	22	38	48	30
34	36	42	44	30	48	48	34
49	30	45	39	33	47	49	49
36	41	45	53	35	43	50	36
42	38	39	41	24	43	48	42
30	26	36	37	28	39	36	30
42	33	28	34	22	33	48	42
45	37	22	36	25	42	49	45
27	24	18	27	20	21	44	27
16	27	32	50	30	43	50	16
42	38	40	36	26	44	48	42
40	34	29	37	25	38	47	40
43	31	40	45	31	38	47	43
37	29	36	38	30	43	45	37
49	35	35	39	28	35	45	25
32	43	45	38	31	30	48	36
45	40	45	25	10	25	50	50
22	41	48	38	16	26	50	43
46	42	45	49	35	56	48	50
33	37	44	57	26	33	45	50
38	38	38	42	28	41	48	46
43	48	46	50	38	58	50	49

نتائج طلبة السنة الثالثة ليسانس حقوق جامعة تيارت

مهارات التحكم في اللغات	مهارات الهواية وحب الوطن	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات التفكير وح م	المهارات النفسية والوعي	المهارات الاجتماعية وع ج	مهارات الاتصال والتواصل	مهارات التخطيط وإدارة الوقت
42	28	52	45	54	41	38	24
45	45	56	39	51	45	42	44
39	45	43	31	44	40	42	35
45	47	40	41	53	43	45	43
30	35	39	22	35	30	34	31
30	44	44	32	50	34	31	36
45	48	55	40	54	46	39	40
30	47	24	28	37	30	30	27
42	50	53	45	50	40	46	41
40	45	48	40	52	40	40	44
28	49	21	20	52	19	34	22
38	50	50	36	49	37	33	18
42	45	39	26	43	30	30	28
40	45	44	29	48	36	38	40
45	48	50	35	56	38	45	42
41	47	38	27	39	30	45	35
15	45	28	24	41	47	38	40
42	49	52	42	54	39	40	33
38	45	37	32	40	33	40	30
45	48	33	30	44	41	38	40
35	50	34	24	40	39	37	37
45	50	36	25	48	42	42	42
31	47	36	43	45	47	42	49
40	48	47	42	52	48	42	45

48	40	45	49	36	44	44	46
45	42	42	57	38	49	45	37
41	45	49	50	32	45	45	43
38	45	37	41	38	38	45	42
44	46	31	45	42	50	44	48
47	47	44	49	38	54	50	49
46	42	46	42	42	48	50	47
35	45	46	48	30	39	45	45
44	25	44	43	39	43	50	32
47	45	29	37	40	39	46	49
43	42	45	50	43	47	50	40
42	45	42	54	42	52	50	48
42	42	42	48	25	36	50	45
49	42	47	45	43	36	47	31
45	42	48	52	42	47	48	40
48	40	45	49	36	44	44	46
45	42	42	57	38	49	45	37
41	45	49	50	32	45	45	43
38	45	37	41	38	38	45	42
44	46	31	45	42	50	44	48
47	47	44	49	38	54	50	49

نتائج طلبة السنة الثانية ماستر حقوق جامعة تيارت

مهارات التحكم في اللغات	مهارات الهواية وحب الوطن	المهارات العلمية والتكنولوجية	مهارات التفكير وح م	المهارات النفسية والوعي	المهارات الاجتماعية وع ج	مهارات الاتصال والتواصل	مهارات التخطيط وإدارة الوقت
45	50	43	38	48	49	45	44
42	45	44	30	46	37	40	35
42	47	39	41	47	32	36	39
46	42	40	40	44	34	38	35
47	49	43	39	44	45	36	34
47	42	44	40	34	42	45	42
43	47	44	38	39	39	34	38
30	36	23	38	52	41	30	41
38	48	47	36	50	38	39	36
44	50	38	30	55	42	47	42
39	50	46	40	56	47	41	45
50	50	45	38	56	48	45	35
52	46	52	39	43	40	35	42
53	49	59	38	50	47	42	43
42	50	53	40	62	48	46	42
45	50	55	42	53	41	40	40
46	49	54	35	51	36	40	47
42	45	45	42	39	37	42	45
46	50	58	45	54	48	42	48
45	49	49	43	45	43	40	46
45	50	59	40	53	45	42	46
44	41	38	40	51	38	38	40
43	50	52	41	55	45	38	30
43	45	41	43	43	46	40	36

37	39	47	54	38	23	49	38
46	39	41	40	39	48	50	46
40	36	38	36	36	41	45	30
42	44	38	48	42	50	48	49
40	45	41	51	42	51	50	47
36	43	45	51	39	54	49	49
33	44	39	48	36	33	43	47
39	44	45	50	37	55	50	45
41	30	41	52	38	23	36	30
36	39	38	50	36	47	48	38
42	47	42	55	30	38	50	44
45	41	47	56	40	46	50	39
35	45	48	56	38	45	50	50
42	35	40	43	39	52	46	52
43	42	47	50	38	59	49	53
42	46	48	62	40	53	50	42
40	40	41	53	42	55	50	45
47	40	36	51	35	54	49	46
45	42	37	39	42	45	45	42
48	42	48	54	45	58	50	46
46	40	43	45	43	49	49	45

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التكوين في إختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي، حيث اشتملت عينة الدراسة على (1078) طالبا للاختصاصين الحقوق وعلم النفس، اخترنها بطريقة عشوائية طبقية ، من بعض جامعات الغرب الجزائري مستغانم تلمسان، سعيدة، تيارت، انتهجنا المنهج الوصفي واستخدمنا طريقة مسحية، لجمع النتائج قمنا ببناء مقياس المهارات الحياتية المتعلقة بالطالب محل الدراسة، تم إخضاعه للخصائص السيكومترية،احتوى على (84) فقرة موزعة على ثمانية مهارات حياتية .ولمعالجة النتائج استخدمنا الوسائل الإحصائية المناسبة لمعرفة الفروق الحقيقية بين المتوسطات ، بعد التحليل الإحصائي، استنتجنا بأن للتكوين في إختصاص علم النفس دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي .

الكلمات المفتاحية: التكوين، إختصاص علم النفس ، المهارات الحياتية .

Résumé :

L'étude a pour objet l'identification du rôle de la formation en psychologie du développement de certaines compétences de vie chez les étudiants universitaire

L'étude se réalise sur un échantillon de (1078) étudiants. l'échantillon et choisie d'une maniére aléatoire .

le questionnaire finale est composée de(84) questions répartis sur huit compétences de vie . Pour faire face à ces résultats.

Après l'analyse statistique, nous avons conclu que la formation en psychologie développe positivement certaines compétences de vie chez l'étudiant .Enfin comme propositions : devons nous renforcer la formation en psychologie pour servir les compétences de la vie chez l'étudiant.

Mots-clés: la formation, la psychologie , les compétences de la vie .

Summary :

The object of study is to identify the role of formation in psychology in the development of certain life skill in university's students.

The studies carried on a sample of (1078) students devided into two specialty as following.

measure the most important life skills related to the student, then have submitted the tool psychometric characteristics (honesty and reliability and objectivity finaly rueuse built a tool consists of 84 issues in eight life skills to cope withe these results, we use appropriate statistical methods such as (arithmetic mean, and standard deviation, and coefficent of simple test pearson correlation ; student test (t-test) and test (analysis of variance) unidirectional and tukey test for calculating the least significant difference of means.

After statistical analysis, we concluded that formation in psychology games maked positive role in the development of certain skills in the student's life of the university. And so the study with some recommendations mention the strengthening of formation in psychology in the service of life skills among students as the skills of planing and time management skills relationship and communication, and the social skills, the work with the group, the psychology and personal self-awareness, thinking and problem solving, identification and patriolism, the metrise of language, scientific and the technology.

Key-words : formation, psychology, life skills.